

بِسْرُ الْعُوْنَ

مكتبة محمد سعيد النوري

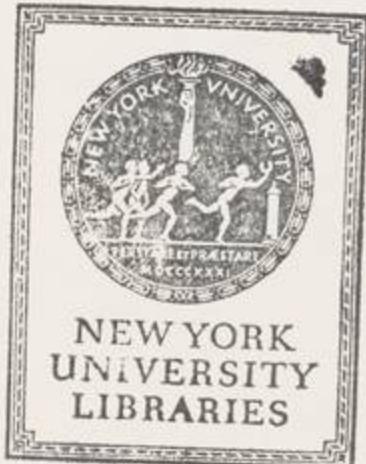
الإنفصال العظيم

أنسر الله ود وافعه ومرأيه وكيف تمت حوارته
ـ آذار ١٩٤٩ـ



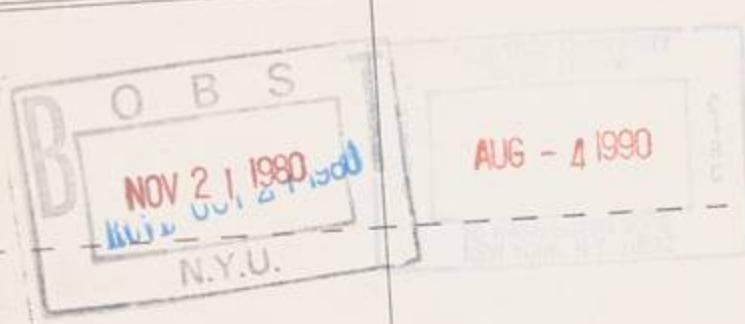


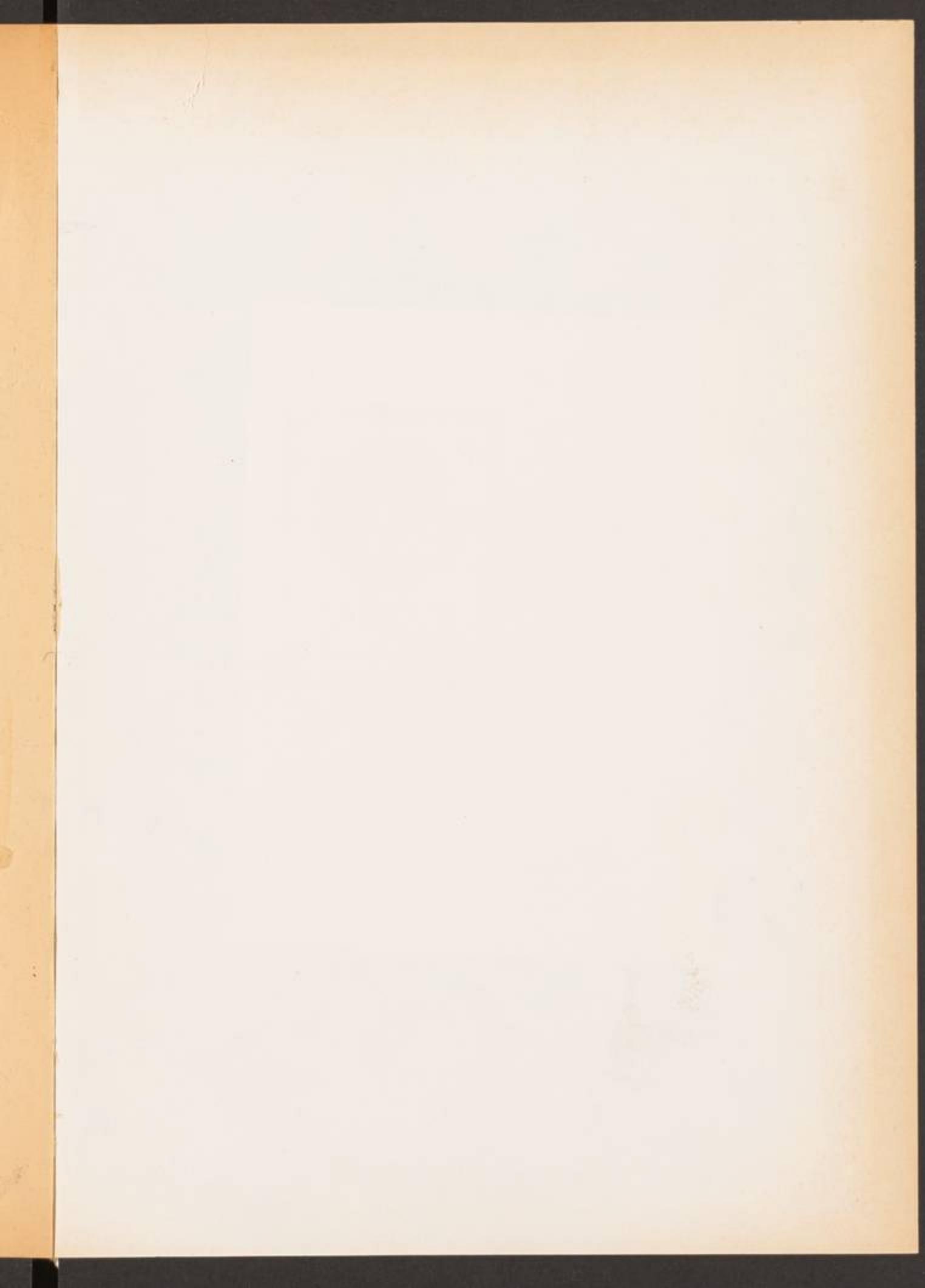
3 1142 00432 4284



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

DATE DUE





al-'Awf, Bashir
/ al-Inqilāb al-sūrī /

١٩٤٩ آذار ٣٠

اللهفة في الأسرى

أسراره ودرايافعه ومراحميه
وكيف تمت حوادته ؟

NEW YORK UNIVERSITY LIBRARIES
NEAR EAST LIBRARY

تأليف
بشير العوف

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الناشر

مكتبة محمد سعيد الزوري

التأليف والترجمة والنشر وتمهيد المصحف والجلات العربية

دمشق - سنجدار هاتف ٤٤٣٠

N.Y.U. LIBRARIES

Near East

DS

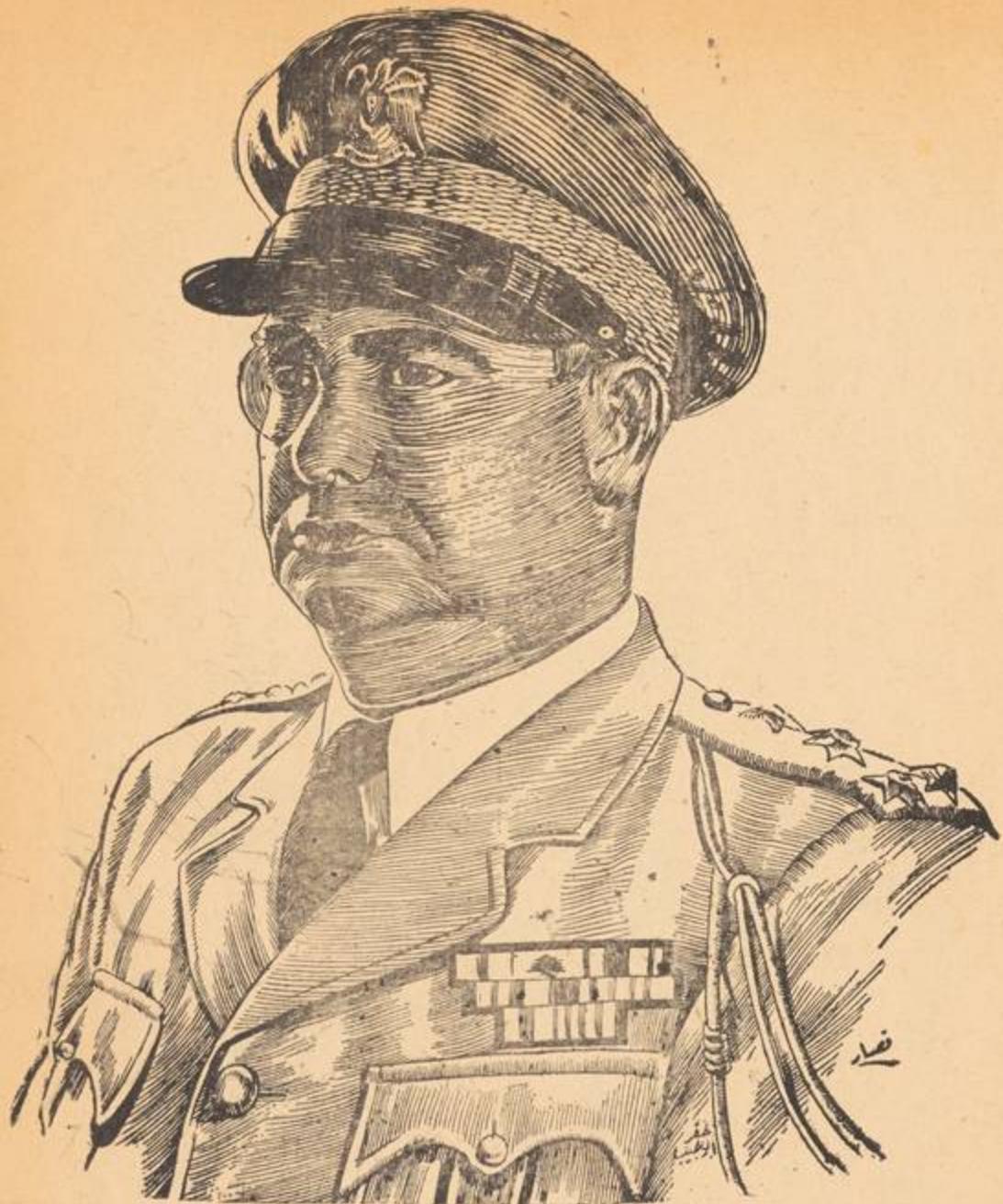
98

.2

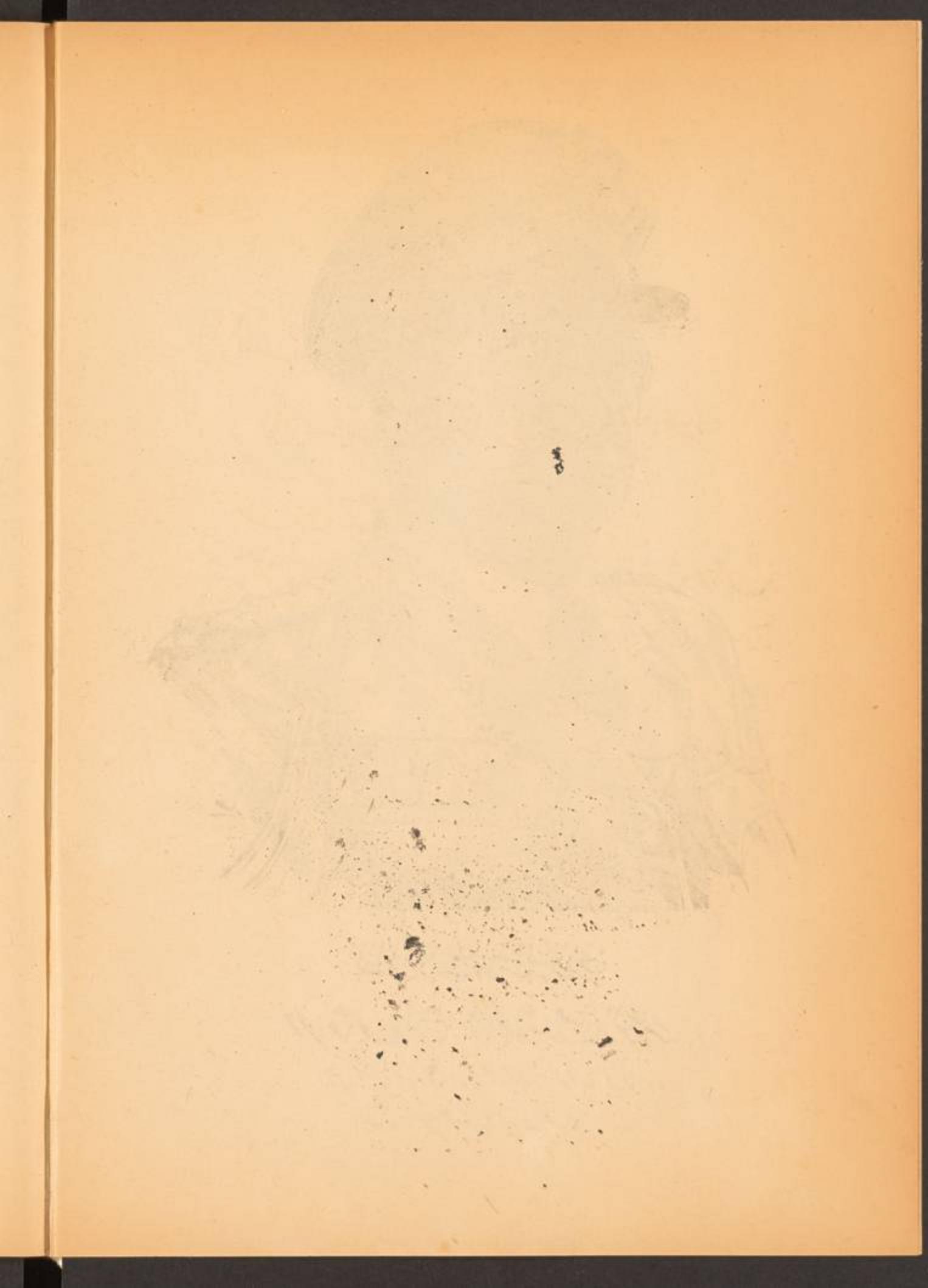
.A8

C.1

1900-1901 1902-1903
1904-1905 1906-1907



بَطْلُ الْأَنْقَابِ لِلْمُتَّسِعِي
حَاضِرَةُ صَبَّاجِ الْمَرْدَلِيِّ الْمُسْبِيِّ الْمُعَيْسِيِّ
رَئِيسُ مَجَلسِ الْوَزَارَاتِ وَوزَيرُ الدِّرْخَلِيَّةِ وَالْفَدَاعِ الْوَطَنِيِّ
وَالقَادِرُ الْأَعْلَى لِلْجَيْشِ وَالْقَوْمِ الْمُسَانِدِ



الاَهْدَاءُ :

لِلْحَفْظِ وَالْمَخْلَبِ الْوَلَدِ الْعَيْمَانِ الْسَّيِّدِيِّ الْعَيْمَانِ

سَيِّدِ الْعَيْمَانِ

هذا مجلد ليس له سبق من زمانك (طبعة) وهو مرآة صافية
ينعكس علها شعاع فنرة خطيئة من تاريخ الوطن العربي (العربي)
ولقد كنت لذراً بطل هذه الرواية ومحب هذل التاريخ فابن
هذا الكتاب بحده خالد (المذكر) العظيم وصفحة مشرفة من
تاريخ الوطن (طبعة).

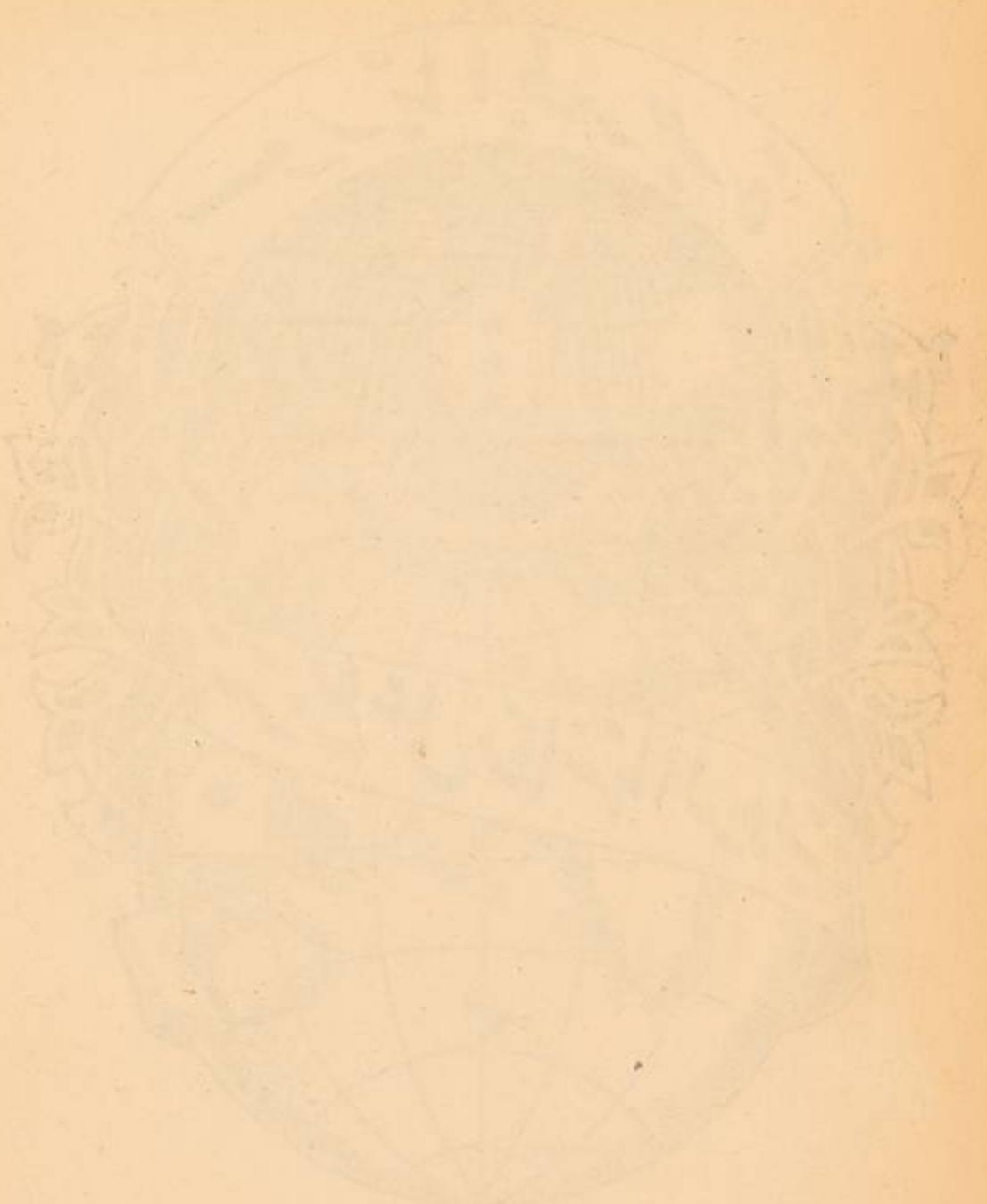
جَسِيرُ الْعُوفَ

رسالة { مابتس ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م }

Wade:

Wade
and his wife
are now in
the city &
will be there
for some time.





دولة الزعيم

في تاريخ حياته

ولد الزعيم حسني الزعيم في مدينة حلب سنة ١٨٨٩ من عائلة عرفت بسعة ثقافة ابنائها ، وتلقى علومه الابتدائية في مسقط رأسه . وعندما التحق بالجيش التركي تلقى علومه العسكرية في مدارس حلب ودمشق واستنبول وادرنة وبعد ان اهى تدريسه العسكري رقي الى رتبة ملازم اول في سنة ١٩١٧ وبعدها نقل الى المدينة المنورة في الحجاز .

وعندما اندلعت فار الحرب العالمية الاولى اشتوك فيها ووقع اسيراً في مصر . وبعد انت اطلق سراحه تطوع في الجيش العربي تحت قيادة الملك فيصل واضعاً نصب عينيه امر اعادة تنظيمه لينتالئ مع مطالب الحرب العصرية وشأنها العسكرية الحديثة ، ولما وجد انه لن يستطيع تحقيق اهدافه لانه لم يلق آذانا صاغية من اولى الامر ولم يعط المساعدات اللازمة اضطر الى الاستقالة .

وفي سنة ١٩٢٠ التحق الزعيم بكلية العسكرية ، وعندما تخرج منها خدم في مختلف قطعات الجيش الأفرنسي الذي كان موزعاً بين سوريا ولبنان آنئذ ، وقد تجلت في هذه المدة بطولته في حوادث عده ، وكانت سمعته مثالية اذ قدم البرهان على اخلاصه وجهه الفد ، لبلاده ، ولاته ، ولواجبه . وكان ينزع الترقية بعد الترقية عن جدرانه واستحقاق فرقى الى رتبة رئيس « كابتن » سنة ١٩٢٨ والى رتبة مقدم سنة ١٩٣٤ والى رتبة نائب زعيم « عقيد » سنة ١٩٤١ حيث اصبح قدوة طيبة وذا مرتكز مرموق في الجيش .

وما اندلعت السنة الحرب العالمية الاخيرة وهاجم الدباغيون سوريا بمساعدة الجيش البريطاني هب الزعيم للدفاع عن بلاده والقيام بواجباته العسكرية وبقى في المعركة الى ان القت جميع القوات الأفرنسيه سلاحها فكان هو مع عصبة صغيرة من اخلاص رجاله آخر من القوى السلاح

بعد انه قدم مثلا رائعا عن بطولته وشجاعته . ولما التقى سلاحه قدر له اعدائه موقفه المشهودة فلم يلق منهم الا احتراماً واعجاباً (والفضل ما شهدت به الاعداء) . الا ان هذا الاعجاب لم ينفعهم من اعتقاله وتوجيه تهمة باطلة اليه ، وقد حوكم عليها فحكم بالسجن لمدة عشر سنوات وبعد ان امضى سنتين وثلاثة اشهر في سجنه اطلق سراحه على ان يقيم في لبنان اقامته جبرية ، واخيراً وبعد نقض الحكم سمح له بالعودة الى سوريا معززاً مكرماً .

وفي اليوم الثالثين من شهر ايار ١٩٤٥ تقدم بطلب للمساهمة في الحركة التحريرية ولكن طلبه لم يلق آدما صاغية ، فعاد في سنة ١٩٤٦ وتقديم بطلب فان للالتحاق بالجيش السوري ولكن المسؤولين الذين كانت بيدهم مقاييس الحكم آثروا اظهروا ترددآ بقوله في الخدمة فلم يجد الزعيم امامه عندئذ الا ان يرفع قضية على الحكومة امام مجلس الدولة الذي اصدر حكماً لصالحه باستعادة جميع حقوقه .

وعلى هذا عاد الزعيم الى مسرح الحوادث فتقلد منصب المدير العام للشرطة والامن العام سنة ١٩٤٨ . وفي نفس السنة واتناه الحرب الفلسطينية عهد اليه بالقيادة العامة للجيش السوري وقراء المساحة . فاعاد تنظيم جيشه وافتتح بنفسه على كل معركة خاضها الجيش ضد القوات اليهودية مسجلا على العدو الانتصار تلو الانتصار في جميع الميادين . ثم دعوه الاسباب التي يطالعها القراء في هذا الكتاب الى احداث انقلاب عسكري في سوريا ففند له بادى خطة واسلم طريقة وسبل ذلك في الفصول التالية .



المأتمر

بقلم : هضرة الطيب المرمع الدكتور صبرى القباني

هذا هو الكتاب الاول الذي يصدر في الانقلاب السوري ، وليس بالكتاب الاخير ، فالموضوع من القوة ، والأهمية بمكان ، والكتاب سيجدون فيه دائماً المجال ال רחב ، والميدان الفسيح .

ولما كان الاستاذ بشير العوف قد سبق الى تأريخ حركة الانقلاب ، واصدار كتاب فيها ، فانني اتوقع ان يكون الاقبال على كتابه جديراً بال الموضوع الخطير الذي عالجه قلم الكاتب . ولا شك عندي بان المؤلف قد بذل غاية جهده جمع الوثائق والمعلومات القيمة ، التي تروي ظما القاريء ، وتضع بين يديه صورة دقيقة واضحة لحركة الانقلاب الموفقة .



واني لأنذن الناس يتلقفون هذا الكتاب واقفين بين سطوره ، مستطاعين خفاياه ، لا لمعرفة اسباب الانقلاب ومقدماته ،

ولامعرفة مراحله وحسناته فحسب ، بل ليطلعوا على سيرة وطنية من اروع السير في تاريخ الاقوام المتيبة الحرة .

فالانقلابات في التاريخ كثيرة ومتباينة ، ولكن الانقلاب السوري كان فريداً في نوعه ، متيناً عن غيره ، فقد تم في اقصر مدة عرفها التاريخ ، وباسلم طريقة مجلها ابطال الانقلاب في العالم ، فلم تقم فتنة ، ولم تعلن ثورة ، ولم تهرق من الدماء قطرة ... فكانت ضربة فنية موفقة ... وكأني باليد التي حركتها هي يد تنضح بالعطر والورود ، لا تقذف بالنار والبارود .

اني اهني الاستاذ العوف بكتابه الجديد ، الذي استطاع ان يجمع فيه اكثير مما يمكن جمعه ، وان يؤرخ به اكثير مما يمكن تأريخه ، عن حركة الانقلاب السوري الخطيرة ، رغمما عن حداثة هذه الحركة ، وقرب العهد بها ، مما يدل على انه كان يتبع الحوادث بدقة ملحوظة ، افسحت امامه مجال الاطلاع الواسع ، حتى جاء كتابه على هذا الشكل الذي ينفع الغلة الى حد كبير .

الدكتور
صبرى القباني



رئيس اركان الجيش السوري



اللواء السيد عبد الله عطفة رئيس اركان الجيش السوري

ولد عام ١٨٩٧ وهو بن السيد محمد علي عطفة .
تخرج من المدرسة الحربية العثمانية ومدرسة الاركان الحربية الفرنسية بباريز . بدأ حياته
بان دخل الجيش وتدرج في الرتب العالية حتى اصبح رئيسا لاركان الجيش السوري ثم احيل
على التقاعد في ايار عام ١٩٤٨ . نال من الاوسمة وسام الحرب العثماني ، ووسام الحرب الفرنسي

وسام الاستحقاق السوري مع وسام الاخلاص «الوري

ثم اعاده الزعيم الى الخدمة ورفعه الى رتبة لواء في نisan عام ١٩٤٩ وهو يشغل الان
منصب الامين العام لوزارة الدفاع الوطني ورئيسة اركان الجيش السوري .

معاوه القائد العام

العقيد السيد برج السكلاس



ولد في حماة عام ١٩٠٧ ، حصل على درجة الاولى
بجنس وانتسب للمدرسة العسكرية عام ١٩٢٦
وخرج برتبة ملازم ثان عام ١٩٢٩ وفي عام ١٩٣٣
رفع الى رتبة ملازم اول وظل فيها سبع
سنوات لأن الفرنسيين لم يكونوا راضين عن
مسيره الوطني وفي عام ١٩٤١ رفع الى رتبة
«رئيس» وفي عام ١٩٤٧ الى رتبة «مقدم»
ورفعه الزعيم في مايس ١٩٤٩ الى رتبة «عقيد».
شغل وظيفة قائد بطارية مدفعية في حلب وحينها
وقع العدوان الفرنسي كان اول من التحق
بالقوات الوطنية مع مدافعه وبساطته
وجنوده ، وبعد نصف ساعة تسلم قيادة القوى
الوطنية في الشمال حيث ظل يقاوم الفرنسيين
ويصل المفارز الى جرابلس والجسر وغيرهما حتى حل الفرنسيين على الفرار ، وبعد الجلاء
اصبح قائد فوج المدفعية لمنطقة الشامية مع رئيس اركان المنطقة ، وتقديراً لجهوده دعي الى
اركان العاصمة ، حيث عهد اليه برئاسة الشعبة الثالثة ثم عين معاوناً للقائد العام وما زال
حتى الان .

بَيْنِ يَرَى الْكَابِس

فَارُوقُ الْكَرِيم

بين يديك الآن ، كتاب بذلك عنوانه على مضمونه ، فهو سجل دقيق لتأريخ الحركة الانقلابية التحريرية التي شهدتها الوطن السوري في اليوم الثالث من شهر اذار عام ١٩٤٩ على يد قائد الجيش السوري وقواء المسلحة ، الزعيم السيد حسني الزعيم ومن ورائه جيشه الباسل .

ولا شك في أن هذه الحركة الرائعة ، بما رافقها من دقة عجيبة في التنظيم ، وبما سايرها من وثبات مربعة نحو التحرر والتجدد ، كانت منارة اعجاب العالم العربي والاجنبي ، وعمل تقديرهما الواضح ، واحترامها الكبير ، بما حل الكثيرين من المواطنين في بلاد الشام ومن اخواننا في البلاد العربية على السعي وراء معرفة المراحل الدقيقة ، التي مر بها الانقلاب السوري ، في اسراره ودوافعه ومراميه ، معرفة دقيقة مفصلة ، منذ لحظاته الاولى .

لذا أتيتني مدعواً بحكم مهنتي - كصحفي يعرف ويطلع على كثير من الحوادث أكثر من غيره - إلى وضع كتاب يؤرخ هذا الحدث الجليل ، وبصفة مارافقه من تطورات وصفاصلاً يعطي آخر تفصين على الاطلاع ، ادق ما ينشدونه منه ، دون اطالة ملة ، او ايجاز مخل .
وسعيًا وراء هذه الغاية ، فقد مهدت الكتاب ببعث مستفيض يشرح العوامل والاسباب الاولى ، التي خلقت فكرة «الانقلاب» في رأس قائد الجيش وقواء المسلحة ، والتي حلته على

تنفيذها باقدام وجرأة ، مع الاشارة - حسبما تسمح به القوانين العسكرية - الى « التكتيك » الذي نظمت فيه مراحل تنفيذ العمل الانقلابي السوري .

ثم انتقلت بعد ذلك الى التحدث عن كل شاردة او واردة مرت خلال الايام الخمسة الاولى من ايام الانقلاب ، لانني اعتقادت ان هذه الفترة في هذه الايام الخمسة كانت تشكل اخطر المراحل ، وتحل ادق الحوادث ، فقسمت ذلك الى خمسة فصول ، وخصصت كل يوم بفصل خاص ، يتضمن جمل ماحدث فيه من اعمال : عسكرية ، او سياسية ، او شعبية ، او ادارية ، بحيث يشعر معها القارئ ، بأنه يرافق الحوادث في هذه الايام الخمسة ساعة فساعة ... ويوماً فيوماً ...

وبعد هذا ، انتقلت الى التحدث في فصل خاص عن اهم الاحداث التي وطدت عهد الانقلاب وسارت به نحو الاستقرار الدائم ، ثم اتبعته بفصل ختامي سميت « سوريا الجديدة تتربع على مكانها الدولية » وفيه الحديث جامع مختلف المراحل التي مرت وانتهت باعتراف العالم الدولي ، بالوضع الراهن في سوريا ، وبعدها الانقلابي الجديد ، الذي كان من شأنه ان تستقر الامور في الداخل والخارج ، وان يتبع العهد مسيره في طريقه المأمونة ، الى غايه المضمونه ..

وبعد ؟

لاقول باني حققت الغرض كله ، او بلغت الغاية بتمامها ، او لم ازل ولم اخطئ ... لان الكمال والعصمة لله وحده ... فحسبني اني اشعر براحة الضمير الى ما بذلت من جهد ، وما حققت من نتيجة ، والله الموفق للصواب .

بشرى العوف

دمشق ١٥ ايار ١٩٤٩ ١٣٦٨ رب

الانقلاب .. كيف فكر به الرعيم ومتى وضعه ووضع التنفيذ ؟

عودة الى الماضي القريب

صادف في اليوم الثالثين من تشرين الثاني عام ١٩٤٨ مرور الذكرى الاولى لقرار تقسيم فلسطين المشؤوم ، فأعربت سوريا عن سخطها الشديد ، هذه الذكرى الالمية ، وأضررت محالها التجارية ومؤسساتها الصناعية ، وخرج طلاب جميع المعاهد بتظاهرات صاخبة كانت تصب جام غضبها على الدول الاجنبية المستعمرة ، التي لا تعرف معنى للعدالة او الحق ، امام مصالحها واغراضها الاستعمارية .

سخط المتظاهرين على رجال الحكم القائم

وكان المتظاهرون لا يرون في رجال الحكم القائم آئذ ، الا أداة صالحة لتنفيذ رغائب المصالح التي لاتفاق مع اغراض الامة العربية النبيلة ، أضف الى هذا ما منيت به البلاد السورية على يد حكومتها ، من فشل ذريع في السياسة الخارجية ، وتخبط وخيم في السياسة الداخلية ، حتى كانت من نتائجها ان ساحت البلاد في قوضى لامباه لها ، يرافقها صعوبة الحياة المعيشية التي كانت تعانى الامة ككل ، اسعار المواد الغذائية ، وقدان الحوائط الضرورية ، كالنور والبنرول وما شاكلها ، بما جعل المتظاهرين على اعلان سخطهم على رجال الحكم ، وطلب افالتهم من مناصبهم لترى الامة وجوهاً جديدة تتسلم أمرها وتتوئي تصريف مئونها .

استقالة الحكومة تحت وطأة الرياح السعي

واستمرت المدينة باضرابها ، وثار الاهلون على مظاهراتهم ، وألحوا احراجاً شديداً بطلب غلق الحكومة عن الحكم ، وانتقلت القضية الى حيز العنف الشديد ، فورقت مصادمات كبيرة بين المظاهرين ورجال الامن من شرطة ودرك ، أدت الى سقوط عدد كبير من القتل والجرحى من كلا الطرفين ، فلم يكن آئن بد من تخلي الحكومة عن الحكم ، فقدم السيد جليل مردم استقالة وزارته في اليوم الثالث من كانون الاول عام ١٩٤٨ ، استجابة لتظاهرات الاهلية الصادقة .

الرئيس السوري يتسلم مهام المحافظة على الامن

وحيث ان استقالة الحكومة المردمية ، لم يكن معها السخط على السيد جليل مردم بك لوحده ، بل كان هنالك سخط عام ، على كبار رجال ذلك العهد ، فكان من الطبيعي ان لا تهدأ اذرة الشعب بمردء اعلان هذه الاستقالة ، وان يستمر باعلان سخطه حتى يرى الوجوه الجديدة المرتبطة ، أخف الى هذا ان جيشنا السوري الباسل ، الذي كان يرابط على الحدود السورية امام الصهاينة وجهاً لوجه ، لم يكن من مصلحته ولا من مصلحة الوطن ، ان تقوم في داخل البلاد اضطرابات من هذا النوع ، اقل ما يقال فيها أنها تقدم للعدو أجل الخدمات ، وتحقق له احسن الاغراض .

لذا فوجئت الامة ، بان الجيش السوري قد تسلم مهام المحافظة على الامن ، وأذاع قائد الجيش الزعيم السيد حسني الزعيم بياناً على الشعب جاء فيه ما يلى :

أول بدرخ بنبيع الرز عجم صبني الرز عجم على الشعب السوري

لقد امرت قيادة الجيش ان تكون مسؤولة عن الامن العام في جميع سوريا وذلك اعتباراً من الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة الموافق ٣ كانون الاول سنة ١٩٤٨ وسيصبح الحكم نافذاً منذ ذلك التاريخ .

ان القيادة العامة للجيش بعد ان عهد اليها بهذه المهمة تعتبر كل اخلال بالامن ضرباً مؤخراً للجيش السوري المرابط في ساحات القتال ، ومساعدة مسلحة للعدو الذي يتربص بنا الفرض .

ولذلك فاني لعلى ثقة تامة بان الشعب السوري النبيل سيقدر بلا ريب دقة المسؤولية الملقاة على عاتق الجيش والتي تفرض على بصفتي مسؤولاً عن صلاة الجيش والحدود ان أحجا

إلى كل ما يؤدي إلى استباب الامن باقصى السرعة، حتى استطاع ان يطعن الى أنه مؤخرة الجيش المقاتل قد أصبحت في مأمن من كل ما يؤدي الى هرقلة حركاته.

لقد اصدرت امراً الى قواد القطعات والقروي الملحقة للي سلطت زمام الامن بذلك يعتبروا كل مخل بالامن او محرض على الاخلاع بالامن معتدياً على سلامه الجيش وسلامة الحدود وان يطبقوا بمحه اقصى ما يطبق بحق المتأمرین على سلامه الوطن وسلامه الجيش وأنني اطلب من الشعب السوري الذي عرف بيقظة خبره الوطني وسلامة وعيه القومي حتى في أدق الظروف ان يتقيى بالتعليمات الآتية :

- ١ - تمنع التجمعات منعاً بانماً فلا يزيد عدد المترافقين عن ثلاثة اشخاص .
- ٢ - يحظر حظراً باتاً حمل السلاح منها كان نوعه تحت طائلة اشد العقاب وان لي العذر كل العذر بعد اذاعة هذا البيان اذا لم يشهد من العابثون بالامن الا العنف الذي لا يخالطه اثر من الرحمة . فلا رحمة لمن لا يريد رحمة بوطنه وجيشه والسلام .

دمشق في ١٢ / ١٩٤٨

الزعيم حسني الزعيم

ال聲明 تعرّب عن ولارها للجيش وتنبيه لنداء الزعيم

وقد كان غريباً جداً ان يكون لتسلم الجيش مهام الامن في البلاد ، هذا الامر السحري العجيب ، اذ ان مجرد تدخل الجيش في الموضوع ، جعل الامة تخند الى الهدوء والسكينة ، بل اتجهت الى ابعد من هذا ، حين راحت تخفي جيشها باجمل التحيات ، وتقبل بلء ارادتها الاستجابة لنداء الزعيم قائد الجيش ، فبادرت الى فتح محالها التجارية ، واستئناف اعمالها الصناعية ، تاركة الحقل السياسي لرجال السياسة في البلاد ، كي يجدوا الخرج الذي تتطلبه المصلحة العامة في الظرف الحاضر .

للمرة الاولى ... يفكّر الزعيم ويطلب التفكير

ولعلنا نستطيع ان نعتبر هذا الموقف الذي وقفه الزعيم في البلاد ، والذى كان الموقف الاول من نوعه بالنسبة لشخصه ، موقفاً يبعث على السكتير من التفكير والتأمل ، فمهما لاشك فيه ان الزعيم ادرك منذ ذلك اليوم - اي قبل حصول الانقلاب باربع شهور كاملة - ان الامة تحب جيشها كل الحب ، وتحترم قائدته كل الاحترام ، وانها ان سكتت في ذلك اليوم ، فهي لم

تسكت عن رضي واطمأن للعهد القائم ، وإنما سكتتو لتعرب عن حبها وأحترامها لجيشها ولقائده فحسب ، وإنما ما يتعلق بطالها ومصالحها وأغراضها ، فانها كانت كالرجل على النار ، يغلي في باطنها الماء ويغمر ، ولا يدل مظهره على أي اضطراب او نفور .
لهذا نجد من حقنا ان نقول : إن هذا الواقع الذي ابصره الزعم بعينيه ، وليس بيده ، منذ ذلك اليوم قد حمل دون اي شك ، - وللمرة الاولى - على ان يفكر في مصائر امته ويطيل التفكير ، وان يقدر مطالب الوطن ويعمن في التقدير .

الزعيم يفكر للمرة الثانية ويطيل التفكير ..

قلنا ، ان الامة قد عادت الى حياتها الطبيعية ، وترك حقل السياسة لرجال السياسة كي يجدوا الخرج المرتفع ، ولكن رجال السياسة لم يتيسر لهم ايجاد هذا الخرج ، واسباب ذلك كثيرة ، وعوامله عديدة ، فرغماً عن عودة الحياة العامة الى مباريعها ، قد ظلت الازمة الوزارية قائمة على اعتنف شكل عرفة البلاد ، اذ استمرت سوريا بدون وزارة سبعة عشر يوماً كاملاً وهذا ما يذكرنا ان نقول عنه ، انه اكبر ازمة وزارية عرفها تاريخ الوزارة في بلادنا ! ..

ونعتقد ان هذا الواقع قد حمل الزعيم للمرة الثانية على ان يفكر في مصائر امته ويطيل التفكير ، اذ ليس من المعقول ان تقوم ازمة وزارية بهذه الازمة ، دون ان يكون هنالك اسباب جاححة لا يجهلها المراقبون الخلوصون ...

الزعيم يفكر للمرة الثالثة ويطيل التفكير ..

ثم ماذا تم بعد سبعة عشر يوماً ؟! ..

لقد تألفت في البلاد وزارة ... فكان رئيسها ومعظم اعضائها من خارج المجلس النيابي ! ... بما يدل - ودل .. على ان الانسجام بينها وبين النواب سيظل مفقوداً الى ما شاء الله ... ولن يتسر لنواب ان يتعاونوا مع حكومة ليست منهم ، رغم انها كانت حائزة على ثقة « الاكثرية » المفروضة على المجلس ، هذه الاكثرية التي لا نعرف من واجبها حيال الامة ، الا ما يتصل منها بصالحها الخاصة .

و واضح بعد هذا ان هذه « الاكثرية المصطنعة » لم تكن تستطيع ان تعمل بوحي نفسها ، وإنما كانت كحجارة الشطرين ، يحر كها كبار المسيطرین كا يشاؤن ... بما يجعل حصول «عنى الحكم الديمقراطي النيابي الصحيح مفقوداً بالكلية » في جو كهذا الجو ، وفي عهد كذلك العهد ! .. وهنا نستطيع ان نقول ، ان الزعيم فكر - للمرة الثالثة - واطبال التفكير .. وقدر

وامعن في التقدير ، واعتقد ان هذا الحال لا يستطيع ان يستمر في المدى ، والامة تعاني ماتعانيه من جراء هذا التبلبل الواضح ، والفوبي المكشوفة .

الزعيم يذكر للمرة الرابعة وسائل التفكير ..

وراح الزعيم يفسح امام فكره آفاق التأمل ، ويترك لدماغه ان يبحث ويتحقق ، وراح وزارة الجديدة تتسلم عملها ، وتسيره وفق ماتريد وترغب ، والامة ظلت ترقب وتنتظر ! ...

وهنا حدث مالم يكن في الحسبان ! حين عقد المجلس النبالي السوري جلسته مساء الاثنين السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٤٩ ، اذتصدى بعض النواب للتتحدث عن الحوادث الاخيرة التي وقعت في البلاد ، وراحوا يطلبون من رجال الحكم ان يتحققوا عن الجهة المسؤولة التي امرت بفرض الاحكام العرفية في سوريا ، دون ان يكون هناك اي مسوغ قانوني لفرض مثل هذه الاحكام .

وبينما راحت الحكومة تهرب من الاجابة على هذه الاسئلة ، راح فريق من النواب يصر عليها اصراراً شديداً ويلاحقها ملاحقة فعلية لتعيين مسؤولية هذه الجهة المسؤولة ! . فالقى وزير الداخلية بياناً مقتضباً عن الموضوع لم يؤد الفرض ولم ينفع الغلة ، فزاد في هياج النواب ، واذا باحدهم ينبرى ، ريجعل الجيش وقائده هدفاً لمجموعه ، فراح يكيل التهم كيلاً كبيراً ، ويتصرف بالفاظ نحو قائد الجيش ، ما كان يجوز له ان يتصرف بها ، في حين كان هذا القائد منصراً بكليته الى حياة الهدوء ومواجهة العدو الصهيوني الغادر .

وهنا ... لانشك في ان الزعيم قد دفع دفعاً نحو التفكير الطويل للمرة الرابعة ، اذ كيف يتمنى له ان يرضى عن مثل هذا الوضع ، الذي يضم الجيش وقادته بهذه الوصمات الكثيرة دون ان يلتجأ الى اعمال فكره ، للمحافظة على شرف الجيش ، الذي تولى هو بنفسه قيادته في اعنف المعارك ، فلم يجد منه الا الاستئنان في الذود عن حياض الوطن المقدسة ، ولم ير فيه الا ابطال اليامين الذين باعوا انفسهم رخيصة خدمة العرب والعروبة ، فلم يستطع العدو ان يهزهم في معركة واحدة ، ولم يسجل عليهم التاريخ اي تراجع ! ...
لانشك اذن .. في ان الزعيم فكر في هذه المرة تفكيراً طويلاً ... وطويلاً جداً ! ..

الزعيم يذكر للمرة الخامسة اطول مما مضى ..

ومع هذا فقد رأينا الزعيم يسير بحكمة ونؤدة ... فلم يتبعجل الامور ، بل انصل بولاية الامر المسؤولين ، واطلعهم على ان مثل هذه الحوادث التي تثار في مجلس النواب ضد الجيش

وَضْدَ قِيلَّتِهِ، لَا يُحِوزُ السُّكُوتَ عَنْهَا بُوْجَهٍ مِّنَ الْوِجْوهِ، لَأَنَّ التَّعْرُضَ لِشَرْفِ الْجَيْشِ مَعْنَاهُ
الْتَّعْرُضُ لِشَرْفِ الْأُمَّةِ، وَلَأَنَّ امْتِهَانَ كَرَامَةِ الْجَيْشِ مَعْنَاهُ امْتِهَانَ لِكَرَامَةِ الْوَطْنِ !! ..
وَبَدْلًا مِّنْ أَنْ يَحِدَّ الْفَائِدَ الرَّعِيمَ عِنْ هُؤُلَاءِ الْمَسْؤُلِينَ مَا كَانَ يَرْجُوهُ مِنْ اهْتِمَامٍ وَتَلْبِيَةٍ !! .. فَقَدْ
وَجَدَ اعْرَاضًا وَنَجَاهَلًا، كَأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَعْتِنُهُمْ بِقَلْبٍ أَوْ كَثِيرًا !! ..
وَهُنَا رَأْيُ الزَّعِيمِ نَفْسَهُ مُضطَرًا لِأَنْ يَفْكُرَ - لِلْمَرْأَةِ الْخَامِسَةِ - تَفْكِيرًا أَطْوَلَ مَا مَضَى كَيْ
يَحْفَظَ لِلْجَيْشِ السُّورِيِّ الْبَاسِلَ كَرَامَتَهُ وَحَرَمَتَهُ شَرْفَهُ ..

وَلَا شُكُّ فِي أَنَّهُ اشْتَرَكَ مَعَهُ بِالْبَحْثِ وَالْتَّفْكِيرِ فِي هَذِهِ الْمَرْأَةِ كَيْاًرَ مَعَاوِيَهُ وَضَبَاطَهُ أَذْلِيسُ
سَهْلًا مُطْلَقًا اِنْيُتُوكَ الرَّجُلِ الْعَسْكُرِيِّ النَّبِيلِ سَمْعَهُ جَيْشِ الْعَسْكُرِيَّةِ مَضْغَةً فِي الْأَفْوَاهِ، وَنَسْطَبَعُ
أَنَّ نَوْلَ بَعْدَ هَذَا أَنَّ الزَّعِيمَ وَكَيْاَرَ مَعَاوِيَهُ قَدْ فَكَرُوا جَدِيدًا بِوُضُعِ النَّقَاطِ عَلَى الْمَرْوُفِ فِي
الْمَوْضِعِ، لِاقْنَادِ شَرْفِ الْجَيْشِ الْعَسْكُرِيِّ أَوْلًا، وَتَلْبِيَةِ مَطَالِبِ الْأُمَّةِ وَحَاجَاتِهَا ثَانِيًّا !! ..

وَأَبْرَأًا .. فَكَرَ الزَّعِيمُ لِلْمَرْأَةِ السَّارِسَةِ .. ثُمَّ فَعَلَ ..

وَبَعْدَ هَذَا وَذَاكَ، كَانَ آخِرُ مَا حَلَّ لِزَعِيمِ عَلَى التَّفْكِيرِ لِلْمَرْأَةِ السَّادِسَةِ أَنْ مَجْلِسُ النَّوَابِ
السُّورِيِّ نَافَّشَ قَانُونَ الْجَيْشِ وَاقْرَأَهُ فِي ٢٧ كَانُونِ الثَّانِي عَامِ ١٩٤٩ فَعُدِلَ فِيهِ مَاعْدُلُ وَفُرِضَ
فِيهِ مَا فَرِضَ وَدُونَ أَنْ يَفْكُرَ بِتَغْذِيَّتِهِ وَتَنْبِيَّهِ عَدْدِ افْرَادِهِ وَرَفْعَ شَانِهِ إِلَى أَقْصَى حَدِّ مُمْكِنٍ،
مُتَنَاسِيًّا أَنْ مِنَ الْوِجَائِبِ الْمُفْرُوضَةِ عَلَى نَوَابِ الْأُمَّةِ أَنْ يَصْرُفُوا كُلَّ اهْتِمَامِهِمْ لِرَعَايَةِ شُؤُونِ
الْجَيْشِ، وَالسُّهْرِ عَلَى تَنْبِيَّهِ مَعْنَوَيَّاتِ الْجُنُودِ، وَلَخْدِ جَمِيعِ امْكَانِيَّاتِ الْأُمَّةِ لِتَعْزِيزِ جَيشِهَا الْمَدْافِعِ
عَنْ حَدُودِهَا، وَالصَّانِنِ لِشَرْفِهَا وَكَرَامَتِهَا، بَلْ كَانَ هَنَالِكَ مَا هُوَ أَدْهَى وَأَمْرٌ، أَذْجَبَتِ افْكَارَ
الْمَسْؤُلِينَ نَحْوَ تَحْفِيْضِ عَدْدِ الْجَيْشِ، وَتَحْفِيْضِ دَرْبِهِ وَرَوَابِطِهِ بَيْنَا كَانَ الْأَجْدَرُ بِهِمْ أَنْ يَقْدِرُوا
لَهُمْ مَا يَبْذِلُوهُ مِنْ جَهْدٍ، وَمَا أَرْاقُوهُ مِنْ دَمٍ، فَيَنْصُفُوا فِيهِمُ الشَّجَاعَةَ وَالْإِلْحَاصَ، وَيَبْنِيُوهُمْ حَقْمَ
مِنَ التَّرْقِيَّةِ وَالْتَّقْدِيرِ !! ..

وَبَعْدَ هَذَا شَعَرَ الْمَسْؤُلُونَ بِاَنَّ الَّذِي حَلَّ بِجُنُودِ الْجَيْشِ السُّورِيِّ وَضَبَاطَهُ عَلَى مَضَاعِفَةِ حِجَّهِمْ
لِقَائِمِ الْزَعِيمِ، وَبَانَ مَا بَدَا مِنْهُمْ مِنْ اِزْدِيَادِ هَذَا الْحُبُّ لِهِ يَوْمًا عَنْ يَوْمٍ، وَسَاعَةً عَنْ سَاعَةٍ، إِنَّا كَانَ
مِبْعَثَةً مَا بَيْنَ لِلْزَعِيمِ مِنْ جَهْدِ لَدِيِ الْمَسْؤُلِينَ لِلْجُنُودِ عَلَى احْتِرَامِ الْجَيْشِ بِجُنُودِهِ وَضَبَاطِهِ وَتَقْدِيرِهِمْ
لَهُمْ أَجْلَ تَقْدِيرٍ ..

لَهُدَى رَأْيِ الْمَسْؤُلُونَ أَنَّ مَصْلَحَتِهِمْ أَقْصَاءُ لِزَعِيمِ عَنِ الْجَيْشِ السُّورِيِّ بِحَالَتِهِ عَلَى النَّقَاعَدِ
لِيَقْنُونَ لَهُمْ لِمَسِيرِهِ بِالْجَيْشِ وَفَقْ بِرَاجِهِمِ الْخَاصَّةِ !! دُونَ أَنْ يَجِدُوا إِمَامَهُمْ أَيْ صَعْوَدَةً أَوْ أَيْ
عَقبَةً، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِعُوا أَنْ يَفْعُلُوا ذَلِكَ !!

هذه العوامل الكثيرة حملت لبرغم على مواجهة الحقيقة !!

أجل ! ... لم يستطعوا أن يفعلوا ذلك !!
 لأن هذه العوامل الكثيرة قد فملت فعلها في رأس الزعيم وقلبه ، فإذا به ينهض فجأة ،
 وبقوة وجرأة ... ليواجه الحقيقة ... وليلي نداء الواجب ...
 الأمة ناقمة على العهد القائم في الداخل والخارج وهي تغلي كالمراج !!
 ازمة وزارية تستمر سبعة عشر يوماً !!
 وزارة من خارج المجلس لا تتحقق معنى الحكم النبالي !!
 « اكتيرية » مصطنعة مغرضة في مجلس النواب بحر كها المسؤولون كأحجار الشطرنج !!
 الجيش وقادته يصبحان مضافة على أفواه النواب وفي حقول الصحف !!
 رجال الحكم لا يفكرون بالمحافظة على شرف الجيش وكرامته !!
 تفكير المسؤولين بانقصاص عدد الجيش وتخفيف رتبه ورواته !!
 ومع هذا كله فقد يرهنت الأمة ، منذ اللحظة الأولى ، قبل حدوث الانقلاب بأربعة
 شهور على أنها تحب الجيش كل الحب ، وتحترم قائد كل الاحترام ...
 إذن ... كان طبيعياً جداً أن يلجم الزعيم إلى مواجهة الحقيقة وجهاً لوجه ، وإلى تلبية
 نداء الواجب بقوة وجرأة ، فأقدم و فعل ...

فكرة الانقلاب تخرج إلى هيز الواقع بين الرزيم وضباط

وكان سهلاً جداً أمام هذه العوامل الصارخة وهذه الأسباب الواضحة ، أن نرى كبار
 معاوني القائد العام وكبار ضباطه وبجنوده مدفوعين دفعاً إلى تلبية نداء ضيوفهم بالاستجابة
 إلى الزعيم قائد الجيش السيد حتى الزعيم لتنفيذ عمل انقلابي جريء ، يحقق للامة ما ترجوه من
 خلاص وإنقاذ ، ويسيئ بطالب الوطن نحو التقدم والازدهار ، ويحفظ جيش الأمة الباسل ،
 عزه ومجده وكرامته ، فكان الاتفاق بين الزعيم وقواته تماماً ، وكان السر بينهم مكتوماً ،
 فرسمت المبادىء والأهداف ، ووضعت الخطط والمناهج .

القبيطة تشهد أول اجتماع عسكري سري جداً

وفيئ عشرة أيام من تاريخ تنفيذ الفكرة الانقلابية ، شهدت بلدة القبيطة اجتماعاً
 عسكرياً سرياً جداً ، كان الاجتماع الأول من نوعه ، وفي هذا الاجتماع وضعت الخطوط العلية
 الأولى لتنفيذ مراحل الانقلاب ، وفي هذا الاجتماع وضع كبار ضباط الجيش السوري انفسهم

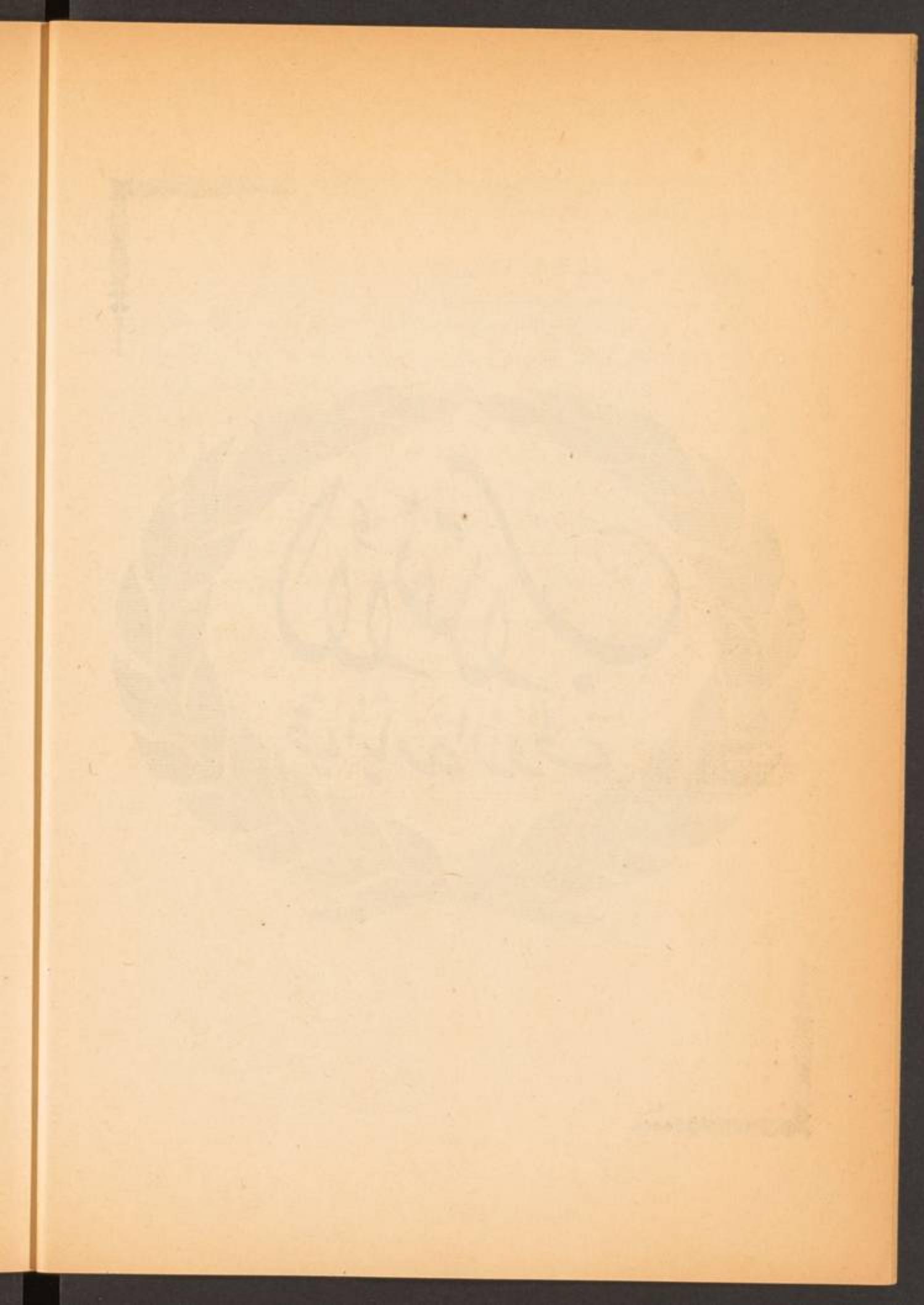
تحت تصرف القائد العام الزعيم السيد حسني الزعيم لبأمرهم « عسكرياً » بكل ما يراه ضرورياً
للمحافظة على صالح الوطن وعلى سلامه الجيش .

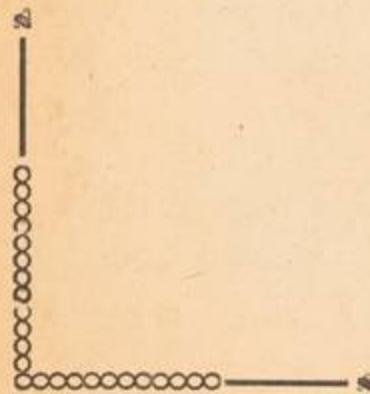
في ليد الانقلاب وضع الزعيم خطط الاستيلاء

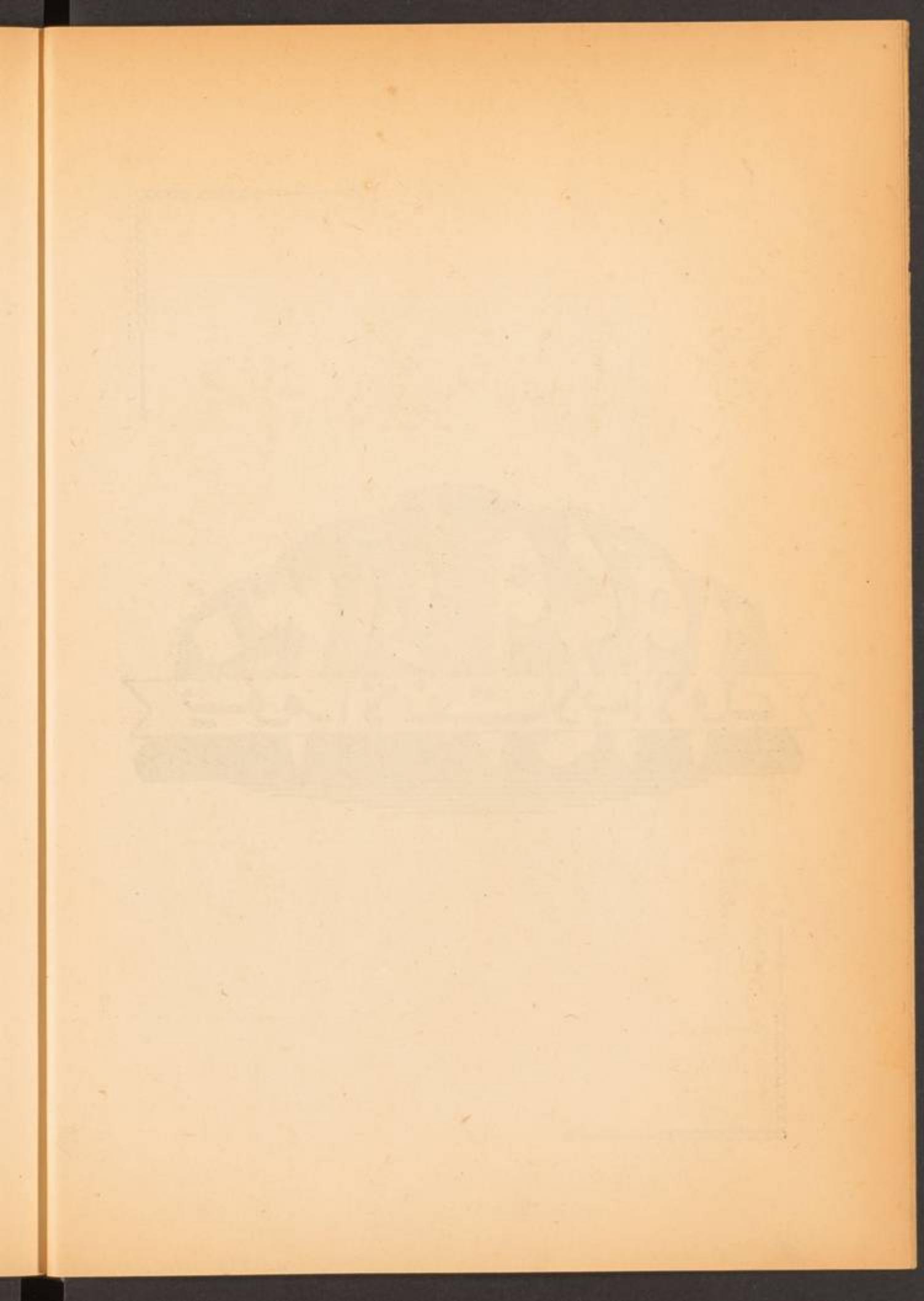
واستوتوت الرعيم من ان جميع الامور تسير سيرها الحسن ، فكان الظرف موائماً كل
الموائمة ، وكان الاخلاص والبشر يشع من وجوه جميع معاونيه وضباطه .. وفي اليوم التاسع
والعشرين من شهر آذار ١٩٤٩ غادر الزعيم العاصمه السورية متوجهاً الى زيارة قطعات وألوية
الجيش السوري ، حيث وزع الاوامر ، ونظم « التكتيكي » ، بينما ترك في العاصمه وكلاء
ومعاونيه ، يراقبون الموقف بدقة وحذر ، وفي المساء عاد الى العاصمه ، حيث وجد كل شيء
يسير سيراً حسناً ، فوضع برنامج الاستيلاء على جميع مرافق العاصمه السورية وعلى بقية المدن
في المحافظات ، ووضعت الخطط الدقيقة الرايمية الى القضاء على كل عقبة قد تنشأ لعرقلة الحركة
وفي الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الثلاثاء من آذار ١٩٤٩ صدرت الاوامر لتنفيذ
الانقلاب العسكري فنفذ بأتم احكام وأدق تدبيه ، بحيث لم ترق فيه نقطة دم واحدة .
وفي الفصل التالي من هذا الكتاب ، تفصيل الاستيلاء ، وسير الحوادث .











العمل العسكري في يوم الانقلاب الأول

الانقلاب في دقائقه الأولى

قطعات منه الجيش السوري تطوق العاصمة السورية

عند الساعة الثانية من بعد منتصف ليل الثلاثاء - الاربعاء | ٣٠ آذار ١٩٤٩ | بدأت قطعات من الجيش السوري تحرك باتجاه العاصمة السورية ، فضربت حولها النطاق العسكري المسلح استعداداً لكل طارىء ومنعآ للدخول او الخروج منها واليها .

قطعات اخرى تحمل المدينة وتأخذ مراكزها المهمة

ثم أخذت قطعات اخرى تحرك في داخل المدينة مستهدفة الوصول الى المراكز المهمة لها في مختلف احياء العاصمة ، بغية الحفاظ على الامن والسيطرة دون وقوع اي اخلال بالنظام .

الاستبصار على دور الحكومة ومجلس النواب ومحطة الإذاعة

ثم ذهبت قوة الى دائرة الشرطة وأخذت على عاتقها ادارة مقابلة الامن في داخل المدينة تنفيذاً للخطة الرامية الى تولي الجيش المخاوفة على الامن والنظام . وكذلك كان الحال في دائرة قيادة الدرك السوري حيث بات الامر من خصائص الجيش تبعاً لا اوامر القيادة العامة . ثم استولت مفارز من الجنود والقوات الآلية على سراي الحكومة ودار البرمان ودوائر البرق والبريد ، ومحطة الإذاعة السورية وقلعة دمشق ، ثم قصدت الى دور الوزارات كلها فوضعت يدها عليها ، وفي برهة اقل من ساعة من الزمن كانت جميع دوائر ومرافق العاصمة السورية في قبضة الجيش السوري وتحت تصرفه .

كيف تم اعتقال رئيس الجمهورية السورية؟

وفي الوقت نفسه كانت قوة من شرطة الجيش السوري بقيادة ضابط نطرق دار رئيس الجمهورية السورية السيد شكري القوتلي ، بعد ان جردت الحرس الذي كان على الباب من سلاحه ، ودخلت المنزل ، وأنهت الى الرئيس الاوامر التي لديها باعتقاله بعد ان تسللت القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة زمام الحكم مؤقتاً في البلاد ، فاستجاب السيد القوتلي لذلك على الفور وبدون تردد او ابطاء .

ولما كان من المعروف ان السيد شكري القوتلي ، يشكوا ألمًا مزمنًا في معدته فقد نقل رأساً على سيارة عسكرية الى المستشفى العسكري في قرية المزة ، حيث وضع في دوره العلوي . وهناك سُئل عنها اذا كان يتطلب حاجة ما ، فطلب ان يرسل اليه العلاج الذي يتناوله عادة لمندوحة ألم معدته ، وهو شراب « فيستال » مع بعض كتب الادب العربي ، و حاجيات اخرى ، فأرسلت اليه على الفور .

اعتقال رئيس الوزراء السيد خالد العظم

وفي نفس الوقت ايضاً كانت قوة من شرطة الجيش تصل الى دار السيد خالد العظم رئيس الوزارة السورية ، فجردت الحرس من السلاح ، ودخلت الى المنزل حيث أيقظت الرئيس وأبلغته الاوامر .

وهنا طلب السيد العظم ان يسمح له بترك كتاب لزوجته فاجبب الى طلبه وتم اعتقاله ايضاً دون اي مقاومة ونقل الى المستشفى العسكري حيث وضع بغرفة مجاورة لغرفة السيد شكري القوتلي .

اعقال وزرير و بعض الشخصيات الارهابي

وجرى ايضاً توقيف عدد من الاشخاص تبعاً للخطة الرامية لتأمين سلامة الحركة الانقلابية، منهم العقيد محمود المندى مدير الشرطة والامن العام والسيد احمد الععام الامين العام لوزارة الدفاع الوطني والنائب السيد فيصل العسلي وبعضة اشخاص آخرين بينهم احد رجال الصحافة السيد وجيه الحفار .

وتلقى السيد محسن البرازى وزير الداخلية النبأ في الليل ، فذهب الى دائرة الشرطة طالباً اعتقاله ايضاً ، فأجيب الى طلبه . كما اعتقل وزير المالية السيد حسن جباره ، غير انه افرج عنها في المساء وعادا الى داريهما .

واحتجزت ايضاً حرية الاستاذ فؤاد الشائب مدير محطة اذاعة دمشق اربعاء وعشرين ساعة ثم افرج عنه .

تحت بشع الغلام ثم هزا ... بأدوى اعظم

وهكذا لم تبلغ الساعة الثالثة بعد منتصف الليل حتى كانت جميع الترتيبات والإجراءات قد تم اتخاذها ، وتولى الجيش زمام الامر كله ، وكانت لازال بعض الملالي مفتوحة فاغلق توصيف زبائنهما الى دورهم .

جرى كل هذا تحت جنح الظلام باتم احكام ، وبدون ان يحدث حادث او يراق دم ، او تبدو اية مقاومة من جهة ما .

وابتلى الفجر واستيقظ الناس وذهبوا كالعادة الى الافران و محلات بيع المواد الغذائية لتمويل دورهم قبل الذهاب الى أعمالهم ، فوجدوا الحالة ساكنة والهدوء مخيلاً والجيش متسلماً زمام الامن في المدينة وبدأت التفسيرات والتآويلات تذهب كل منها الى ان اثيرت الفزعالة واخذ الموقف ينجلی وتعرف وقائمه .

وقد لوحظ ان التجول المحيي كان مقصوراً على الاحياء الداخلية البعيدة كما كان الاقتراب من الشوارع الرئيسية او ساحة المرجة ، او دوائر الحكومة محظوظاً بدقة تدعو الى الدهشة والاستغراب .

وجوم ارهلين للنبأ المفاجئ ثم اجهزة الموقف

وعند بزوغ الشمس ، قامت احدى الطائرات العسكرية بالقاء منشور على الارض ، ما لبث ان اذاعته محطة الاذاعة السورية عند بدء برامجها في الساعة السابعة تماماً من صباح الاربعاء الثلاثاء من آذار وهذا نصه :

بلاغ رقم «١»

بالوفصاع عن صرامة الجيش التحريرية

مدفوعين بغيرتنا الوطنية ومتأنلين مما آل إليه وضع البلاد من
جرائم افتراءات وتعسف من يدعون أنهم حكامنا الخلصون، بأننا مضطرين
إلى تسلم زمام الحكم مؤقتاً في البلاد التي نحرص على المحافظة على
استقلالها ككل الحرص، وسنقوم بكل ما يترب علينا نحو وطننا العزيز
غير طامحين إلى استسلام الحكم بل للقصد من عملنا هو تهيئة حكم ديموقراطي
صحيح يحل محل الحكم الحالي المزيف وإننا نرجو من الشعب الكريم أن
يلجأ إلى المهدوء والسكنينة، مقدماً لنا كل المعونة والمساعدة للسماح لنا
بأعماق مهمتنا التحريرية وإن كل محاولة تخيل بالأمن والتي قد يمكن أن
تظهر من بعض العناصر المدamaة الاستئمارية تقع فوراً دون شفقة
او رحمة .

«القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة»

١٩٤٩ آذار ٣٠

انذار حاملي الارسلحة: بالرغم من فوراً

ثم وزع منشور آخر ، اذاعته محطة الاذاعة ايضاً جاء فيه ما يلي :

بلاغ رقم « ٢ »

ان القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة ترجو من الشعب السوداني
ال الكريم ان يل جا الى المدح والسكينة وتحذر كل من يت جول حاملا
اسلحة منها كان نوعها بالاعدام فورا.

القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة

١٩٤٩ آذار ٣٠

استمرار صدور البيانات والبلاغات في نور ضياع الموقف

وهكذا استمر اصدار البيانات والبلاغات التي كانت تحمل الموقف شيئاً فشيئاً طيلة اليوم
الاول من ايام الانقلاب ، نوردها جملة واحدة فيما يلي : مراعين بذلك تسلسل صدورها :

منع التجول في البلاغ رقم ٣

يمنع التجول في ٣٠ - ١٩٤٩ اعتبارا من الساعة ٦ صباحاً وحتى
اشعار آخر .

القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة

١٩٤٩ آذار ٣٠

الى الشعب السوري النبيل

اليوم فتحت صفحة جديدة في حياة الشعب العربي في سوريا، وطويت صفحات ، فتحت صفحة مجيدة لتسجيل البطولات والإنجاد ، وطويت صفحات ملأى بالذل والعار .

لقد رأى الجيش السوري الباسل ما آلت إليه حالة البلاد من فوضى واستهار وخذلان ، ووجد المهد الحاضر مليئاً بالمساوي والمخازيء ، من خيانات وسرقات ، ومن قضاء على الحريات الديمقراطية إلى مخالفة الدستور والقوانين ، لقد رأى الجيش كل ذلك ، وايقن أن الامة تسير بخطى متسرعة نحو الموت والفناء ، فابت عليه وطنيته وكرامته ، ان يقف مكتوف الايدي ، وابت على ابنائه ففوسهم النبلة ان يرضوا بالذل والعبودية والفناء مصيراً لامة عظيمة كتب لها المجد والخلود ، فصمم على ان يقف هذا الموقف الشريف ، وتدخل ليعيد الامور الى نصابها وليعيد الى هذه الامة شرفها وكرامتها وحرتها ، اقدم الجيش الباسل على هذه الحركة المجيدة ، بنفوس ملؤها الاعان والتضحية ، تسجل نصراً للحرية على العبودية ، وللشرف على الذل ، اقدم الجيش فهز للمعالي همها ، توشك ان تهمل ، وذكر بالجند تفوساً تكاد ان تنسى ، واضاف اسم سوريا الى اسماء الامم التي روت من دمائها اصول الحرية والديمقراطية .

اليوم اثبتت الجيش السوري للعالم اجمع انه لم يزل في سوريا شعب

عربي كبير، يأبى الخنوع والاستسلام، ويأبى الموت مصيرًا له تحت الشمس، شعب عربي مصمم وراء جيشه على اتزاع الامجاد، وارقاء المعالي ساما للخلود.

اما الشعب السوري الكريم، فقد قابل هذا الانقلاب بما يستحقه من اعجاب وتقدير وتقديس، فإذا الناس يستفيقون اليوم مهلاين مكبرين. وإذا الجماهير ترحب لرفع افراد الجيش على الاكف، وسط زغاريد النساء وتهليل الاطفال. ان الشعب العربي في سوريا عبر اصدق تعبير عن اخلاصه بجيشه الباسل، الذي انقذه من المهاوية واعاد له حقه السليب، والشعب السوري الذي ادرك بسائق وظنيته ووعيه، فظاعة الكارثة التي جرته اليها الفتنة الحاكمة، والتي انقذه منها جيشه الباسل، يقف اليوم من هذا الجيش موقف الاعجاب بالبطولة الحقة، والاخلاص البريء.

لقد تم هذا الانقلاب المجيد، دون اراقة نقطة من دم، ودون اطلاق اية رصاصية، واليوم انشاء الله ستائف حكومة قومية ديمقراطية تنفذ البلاد من احوال الاوضاع الماضية، فتؤمن للشعب جوا هادئا للتمتع بحرياته الدستورية، وتضمن له مستوى رفيعا من العيش الكريم، يتناسب مع وظنيته الصادقة، وتضحياته السابقة.

اليوم شقت الطريق امام الشعب العربي في سوريا، للسير قدما الى الامام، في سبيل تحقيق رسالته الخلالدة.

القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة

٩٤٩ آذار

مُنْذِرٌ بِاعْتَدَادِ الْمَوَادِ الْغَذَائِيَّةِ فِي الْبَلَاغِ رُفْمٌ (٤)

القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة تحذر اصحاب الافران وتجار المواد الغذائية من رفع الاسعار واحتكار هذه المواد او القيام بأى عمل من هذا النوع ويعرض من تسرى له نفسه خالفة هذا البلاغ الى اقصى العقوبات .

«القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة»

مُنْذِرٌ لِلْفَرَصِينَ وَالرَّاسِعِينَ فِي الْبَلَاغِ رُفْمٌ (٦)

ان القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة تلت انتظار الشعب الكريم الى وجوب الاحتفاظ بالهدوء والسكينة وتحذر من اي شائعة مغرضة يريد منها صبغ الحركة الوطنية التي قام بها الجيش بغير صبغتها الحقيقة . ان البلاد تمر اليوم في بتجربة كبيرة والقيادة العامة للجيش والقوى المسلحة لم تلتجأ الى تسلم زمام الحكم في البلاد بصورة مؤقتة الاختلاص من الاصالب التعسفية الملتوية التي كانت تتمشى عليها الفتنة الحاكمة ، وحرضا من القيادة على ان لا يتعرض استقلال البلاد للخطر والا يستغل اخطراب الوضع الداخلي استغلالا خارجيا . ان مهمة القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة في الوقت الحاضر تتعذر في نهاية حكم ديموقراطي صحيح في البلاد ينقذها من المحن التي مرت بها واعداد الامة اعدادا صحيحا ل تستطيع الحفاظ على ما فازت به من حرية وسيادة ، ومثل هذا العمل لا يمكن ان يتم الا بتآزر جميع افراد الشعب وتعاونهم تعاونا وثيقا . ولذلك فان القيادة العامة تحذر من القيام بایة محاولة للخلال بالامن ، لأن مثل هذه المخاولات ستقمع قمعا لا هوادة فيه ولا رحمة . وتحذر ايضا من الاسلام لما تروجه العناصر المدamaة التي لا غایة لها الا الطعن باستقلال البلاد والسعى للقضاء على هذا الاستقلال وتحذر من حمل الاسلحة لأن عقاب كل من يعثر معه على سلاح من اي نوع كان الاعدام فوراً اما نظام منع التجول فسيرفع اعتبارا من يوم غد الخميس من الساعة السابعة صباحا الى الثامنة مساء .

«القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة»

٣٠ آذار ١٩٤٩

أَفْرَاضُ الْجَيْشِ السُّورِيِّ فِي الْبَلَاغِ رُفْمٌ (٦)

ابتداء من صباح اليوم ٣٠ آذار ١٩٤٩ تسلمت القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة زمام الحكم

في البلاد موقتاً رغبة منها في تهيئة حكم ديمقراطي صحيح وانقاد البلاد من الفوضى التي غرفت فيها والتي باتت تهدد استقلالها تهديداً خطيراً .

والقيادة لا ترغب من وراء هذا العمل الا صيانة الدولة من الانيار وانقاد الجيش السوري الباسل من محاولة العبث والتهديد التي تعرض لها في المدة الاخيرة ، فالجيش السوري الذي ضحي بزهرة شبابه وسفك دماء اخْلص من ابناءه في سبيل حماية حدود البلاد ورد الاعداء عنها ، والذي لم يتوان عن اية تضحية ، واستطاع ان يسجل انتصارات رائعة رغم ما كان عليه من امكانيات محدودة ، لا يمكن ان يقبل بأي شكل من الاشكال ان يتعرض الى المعاملة السيئة التي كان يلقاها .

« القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة »

١٩٤٩ آذار ٣٠

دعوة موظفى الدولة الى استئاف أعمالهم في البلاغ رقم ٧٦

على كافة موظفي الجمهورية السورية العودة الى ممارسة اعمالهم تحت اشراف الامناء العامين اعتباراً من تاريخ ٩٤٩/٣/٣١ وترفع الامانة العامة في الساعة العاشرة من التاريخ نفسه جدول باسماء الموظفين المختلفين الى القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة ويعتبر كل موظف مختلف منفصل عن عمله اعتباراً من ٩٤٩/٤/١ .

« القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة »

١٩٤٩ آذار ٣٠

تجديد تجوّل اليوم التالي في البلاغ رقم ٨٥

يرفع نظام منع التجول اعتباراً من تاريخ ٩٤٩/٣/٣١ من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة العشرين .

« القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة »

١٩٤٩ آذار ٣٠



العَمَلُ الْسَّيِّئُ فِي يَوْمِ الْإِنْفِلَادِ الْأُولِ

الفائز العام يستقر في مديرية الشرطة

استقر عطوفة القائد العام الزعيم حسني الزعيم فجر الاربعاء في مديرية الشرطة العامة للاحتفاظ سير حرفة الانقلاب ويصدر الاوامر الى رجاله باجراء ماباين ، فنفذت كل اوامرها بدقة وامانة .

الزعيم يدعو بعض النواب لدراسة الموقف

وارسل عطوفته في الصباح الباكر فدعى عدداً من النواب لمباحثتهم في افضل الطرق لانشاء حكومة دستورية ديمقراطية فكان في مقدمة القادمين الامير عادل ارسلان والدكتور ناظم القدسي والدكتور سامي كباره والدكتور معروف الدوالبي والدكتور عبد الوهاب حومد والاساتذة السادة زكي الخطيب احمد قنبر اكرم الخوري في محمد السراج وغيرهم فدرسوا الموقف الحاضر ثم استقر الرأي على الاتصال بدولة الرئيس فارس بك الخوري وبماحته في الموقف .

الزعيم بزور رئيس المجلس النبالي

وزار عطوفة القائد العام دولة رئيس مجلس النواب السيد فارس الخوري في منزله واطلعه على اغراض الحركة الجديدة ومانهذف اليه من منح البلاد حكماً ديمقراطياً صحيحاً ودار البحث حول انشاء الحكومة الجديدة ، وطريقة تأليفها .

ووصل بعد ذلك الى دار الرئيس عدد كبير من النواب فبعثوا الموقف من شتى الوجوه وانقووا على ان يعقدوا اجتماعا آخر في الاصل بفندق «اوريان بالاس» للتشاور في الامر والظاهر ان ظروفا حالت دون عقد الاجتماع فأرجواه الى ظهر اليوم التالي - الخميس - حيث عقد في دار وزارة الخارجية كما سنين فيما بعد .

بيانات تأليف الحكومة بدار دولة فارس الخوري

وعاد عطوفة الزعيم الى زيارة دولة رئيس المجلس السيد فارس الخوري عند الساعة الحادية عشرة ، بحضور الامير عادل ارسلان وبعض النواب واستأنف البحث مع دولته حول تأليف حكومة دستورية على اساس ديموقراطي صحيح وفق الطريقة الفضلى ، لتحقيق الاغراض التي اوضحها البلاغ رقم واحد .

الترخيص بحرية المرور في بعض الشوارع والطرقات

هذا ، وغني عن القول ان نشير الى ان الحالة الطارئة الحاضرة ، قد حالت دون فتح المخازن والأسواق والمدارس وبقية المؤسسات ، غير ان استباب الامر وهدوء الحالة تماماً ، وعدم وقوع اي حادث معكرو ، قد دعا المسؤولين عن الامن الى الترخيص بالتجول في بعض الشوارع والطرقات ، فخرج الناس لقضاء بعض اعيادهم العادي ، وبقي المرور مسموحاً به حتى المساء .

بعض ارشلين ورجال الصحافة الى تلفت ابوظبى

وفي هذه الغمرة الشديدة الغموض ، التي لا يعرف الناس عنها شيئاً من الانباء ، الامام تلقفونه من الصادي والغادي ، دون الوثيق من صحته او قريبه من الصحة ، نقول : في هذه الغمرة الشديدة لم يكن أحد ولا جمل عند رجال الصحافة من دعوتهم الى اجتماع صحفي يطلعون فيه على خواص هذا الزارف المفاجيء ، وبالفعل فقد أبلغ هؤلاء انهم مدعوون الى مؤتمر صحفي يعقدنه الزعيم في مقر رئاسة اركان الجيش السوري ، عند ظهر هذا اليوم - الاربعاء - ومنحوا اجازات المرور للوصول الى دار وزارة الدفاع الوطني .

رجال الصحافة والراسلون في مؤتمر صحفي عند ازعيم

وعند الساعة الثانية عشرة تماماً اجتمع عدد كبير من رجال الصحافة والمحررين والمخبرين ومراسلي وكالات الانباء والصحف الاجنبية في مقر رئاسة الاركان ، وتتصدر الزعيم القاعة ، وأوضح اسباب الانقلاب ، والحدث الذي تم ، وفيما يلي خلاصة اقواله :

الزعيم يشرح اسباب الانقلاب

ان الاسباب التي دعتنا الى القيام بهذا العمل هو المجوم المتكرر على الجيش في البرلمان وخارج البرلمان ، والقصد منه التشكيك والظهور بظهور غير لائق ، ثم لما لمسناه لدى الشعب من

من عدم رضاء اجتماعي عن الوضع الحاضر . مثال ذلك انهم وضعوا ضباطاً في السجن بتهمة سرقة ، بينما أظهر التحقيق ان هؤلاء ابراء ، وان جهودهم اهمل بالوظيفة ، ومع ذلك لم يطرد سراحهم ، ولا تدخل في هذا قضية الضابط المقدم فـ«ادمردم» بكلان وضعه مختلف عن وضع غيره وهو سيحاكم امام المحكمة العسكرية بالتهم الموجه اليه .

اجراء موقت ، والعمل جار على تأليف وزيارة جديدة

واستطرد سعادته فقال : اتنا ازاء ذلك اخطرنا لاتخاذ بعض الاجراءات فأوقفنا بعض الاشخاص بصورة مؤقتة لاسباب ادارية . ونحن ندرس الان الوضع ونسعي لتشكيل حكومة بالاتفاق مع دولة الاستاذ فارس الخوري رئيس المجلس النيابي وستكون حكومة دستورية مؤللة من شخصيات من داخل المجلس وخارجيه والحكومة الجديدة هي التي تقرر الوضع وتعمل على اجراء انتخابات جديدة اذا لزم الامر ، وقد يجوز اجراء استفتاء للامة ، فيدعى افراد الشعب من سن معين الى الرد على سؤال يتعلق بما حصل بـ «نعم» او «لا»

الانقلاب حر كة محلية لا دخل فيها للاجنبي

وقال سعادته ردآ على سؤال : نحن عرب قوميون ، وان كل حكومة اجنبية ، عربية كانت او غير عربية ، تحاول التعدي على حدودنا سقاوتها بكل قوتنا فحر كتنا حر كة محلية بختة .

وختم القائد العام حديثه بقوله : ان سو . الادارة الماضية مع ما رافقها من تشhir بالجيش وسوء معاملة هي التي اهابت بنا للقيام بهذا العمل بعد ان نبهنا المسؤولين الى ذلك مرارا دون جدوى .

وسئل سعادته عن اعتداء الحكومة الحاضرة فقال : انهم سيبقون الان في بيوتهم وانه حديثه بقوله : ان الوضع الحالي شكل موقت ونحن لم نتوخ اهداف انقلاب دكتاتوري واغاثة هدفنا ما ذكرناه .

بلاغ رسمي عن تصريحات قائد الجيش لرجال الصحافة

وعلى الاثر صدر بلاغ رسمي عن حديث سعادة قائد الجيش لرجال الصحافة يحمل الرقم (٩) وهذا نصه :

استقبل سعادة الزعيم رئيس اركان الجيش وقائد القوات المسلحة العامة في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم رجال الصحافة ومندوبي الوكالات الاجنبية ، وادلى اليهم ببيانات التالية :

ان السبب في الحركة التي قمنا بها هو الهجوم المتكرر على الجيش في المجلس النيابي وخارجيه للتشهير به واظهاره بظاهر غير لائق ، ولا تعرض له هذا الجيش من معاملة سليمة ، بعد ان نبهنا المسؤولين الى هذه الحالة اكثر من مرة ولكن دون جدوى .

وقد لمسنا استياء الشعب من الوضع السابق وعدم رضائه عن الفوضى التي غرفت البلاد فيها وشعرنا بان سمعة الجيش أصبحت مضطعة بالافواه ، على اثر اعتقال بعض الضباط بتهمة السرقة والاختلاس وعدم اطلاق سراحهم رغم ثبوت برائتهم .

وسئل سعادة الزعيم عما اذا كان المقدم فؤاد مردم قد اطلق سراحه فاجاب : ان وضع المقدم فؤاد مردم يختلف عن وضع الضباط الابرياء الاخرين وانه لا يزال معتقلاً ومستمراً حاكمه بالتهم المزعومة اليه ، واخاف : اننا قد اخطئنا لاتخاذ بعض الاجراءات واعتقال بعض الاشخاص بصورة مؤقتة لاسباب تتعلق بالامن فقط .

وسئل عمن سيخلف الحكومة الماضية فقال :

اننا ندرس الوضع ، ونسعى لتشكيل حكومة برلانية دستورية ، والاستشارات في هذا السبيل مستمرة مع دولة رئيس المجلس النيابي الاستاذ فارس الخوري ، والحكومة الجديدة هي التي ستقرر الوضع في البلاد ، وقد تعامل اذا رأى ذلك ضرورياً على اجراء انتخابات جديدة ، وعلى كل حال سنعود الى الامة لاستفتتها في جميع التدابير التي ستتخذها .

وسئل سعادة الزعيم عما اذا كانت اخر كفة داخلية فقط ، فقال باصرار وقوة : ان الحركة داخلية بحتة ولا علاقة لها لاية دولة خارجية سواء كانت اجنبية ام عربية ، واخاف : نحن عرب فوميون وكل سلطة خارجية منها كان نوعها تحارل الاعتداء على سلامه استقلالنا وسيادتنا فاننا سنقابلها بالقوة .

لقد تسامت القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة الحكم مؤقتاً وهي لم تقم بهذا العمل رغبة منها في اجراء انقلاب ديكتاتوري ، بل ستتخلى عن سلطاتها الى الحكومة الشرعية التي سيتم تأليفها في اقرب وقت ممكن ، ومن ثم تعود الامور في البلاد الى مجريها الطبيعي .

فكرة افناع القوى بالاستفادة من رئاسة الجمهورية

وحيثما كان الزعيم يحدث رجال الصحافة عن اسباب الانقلاب ودوافعه كان في تلك الساعة عائداً من دار دولة الاستاذ فارس الخوري بعد ان اتفق معه على ان يذهب اي الاستاذ الخوري لزيارة السيد شكري القوتلي في معتقله يستشفى المرة ليقنعه بالاستقالة من رئاسة الجمهورية السورية تسهيلاً للاموال الدستورية في تشكيل حكومة جديدة .

عدد كبير من النواب يجتمع بدار فارس الخوري

وعند الساعة الثالثة تماماً من بعد الظهر توجه دولة الاستاذ فارس الخوري على سيارة رئاسة المجلس يصحبه أحد ضباط الجيش الى المستشفى العسكري واجتمع هناك الى رئيس الجمهورية السورية ورئيس الوزراء ووزير الداخلية ودام الاجتماع حوالي ثلاثة دقائق عاد بعده الرئيس الى داره بدمشق حيث وافاه عدد كبير من النواب من مختلف الاحزاب منهم السادة: لطفي الحفار، صبري العسلي، عادل ارسلان، احمد قنبر، ناظم القدس، هايل سرور، معروف الدواليبي، سامي كباره، اكرم حوراني، عبد الله الفتال، اطياف غنية، عادل العجلاني، عبد القادر بومدا، عبد الرحمن العظم، ادib نصور، حبيب كمال، محمد نوري الفتيح، محمد المبارك، زكي الخطيب، فرزت الملوك، وغيرهم.

القوتلي يرفض تقديم الاستقالة ... وال Sahi لتأليف حكومة

وقد جرى التداول في الموقف بين السادة النواب على ضوء الحالة الراهنة وانتهى الاجتماع دون ان يستقر الرأي على فكرة معينة بقصد تأليف الحكومة العتيدة الا ان الاتجاه يميل الى تكوين حكومة قومية تضم ممثلي جميع الاحزاب والمؤسسات.

اما ما يتعلق باستقالة الرئيس القوتلي فقد تبين من حيث دولة الاستاذ الخوري في هذه الجلسة ان القوتلي لا يرغب بتقديم استقالته، بل على العكس يصر على التمسك بها.

والمعروف ان استقالة القوتلي تحمل قسماً كبيراً من الازمة الحاضرة، اذ ان مجلس النواب يجتمع فوراً، ويطبق ما ينص عليه الدستور، بانتخاب رئيس خلفاً له.

ضباط الجيش السوري يطلبون احياء الشام

هذا وقد قام بعض ضباط الجيش طيلة النهار بالظهور في احياء دمشق الكثيرة داعين الى السكون والهدوء وقد اجتمع الضابط السيد القصيبياني الى رجال الاحياء، واوضح لهمحقيقة الموقف وقال ان الحكومة الجديدة ستُولِف خلال ساعات معدودات بشكل دستوري يحفظ للبلاد حريتها واستقلالها.

الحال في المحافظات المورية

اما الحال في كافة المحافظات السورية فقد كانت في اليوم الاول من ايام الانقلاب مثلها في

العاصمة ، فالجيش قد سيطر على جميع الاعمال ، وطلب القائد العام السيد حسني الزعيم من المحافظين ان يصرفوا الاعمال الرسمية كالعادة ، وابلغهم ان الجيش مكلف بعمق كل حركة تقوم في محافظاتهم ضد النظام والامن العام ، وقد حاالت طائرات الجيش فوق المحافظات السورية والقت عليها البلاغات التي اذاعتتها قيادة الجيش والتي اوردها في الصفحات السابقة .

تصريف سُونَّة الشرطة والدرك ومحطة الاذاعة

وتجدر بالذكر ان قيادة الجيش قد عهدت ب مديرية الشرطة والامن العام الى المقدم محمد علي ناصر الدين الذي تسلم اعماله منذ فجر الانقلاب فاشرف على تصريف الامور ، يساعدته فيها الملائم السيد عبد الله رسلان ، كما عهدت القيادة بنفس الوقت الى الاستاذ نشأت التغلبي بتولي ادارة محطة اذاعة دمشق ، اما قيادة الدرك السوري فقد ربطت بقيادة الجيش السوري مباشرة .

يوم الانقلاب الاول في محطات الاذاعة الدولية

كانت اول محطة اذاعتني الانقلاب الذي جرى في سوريا هي محطة لندن (ب. ب. ث) ولكنها لم تشر الى تفصيلاته ، وفي الساعة الواحدة تماما من ظهر الاربعاء اذاعت محطة بيروت نبأ لمراسل وكالة الصحافة الافرنسية في عمان جاء فيه ان الحدود بين سوريا وشرق الاردن قد افقلت اعتبارا من صباح الاربعاء وقطعت المواصلات الهاتفية بين البلدين .

وفي الساعة الواحدة والنصف اذاعت محطة الشرق الادنى نبأ الانقلاب فقالت ان قائد الجيش السوري الكولونيل حسني الزعيم قد تسلم زمام الحكم في البلاد السورية بصورة مؤقتة الى ان يتضمن تأليف حكومة يرضي عنها الشعب السوري .

اما محطة القدس فقد اذاعت نبأ الانقلاب كما اذاعت محطة دمشق بالبلاغات الرسمية وكذلك اذاعت محطة القاهرة انباء الانقلاب كما اذاعت محطة دمشق ولكن بصورة موجزة جدا .

هذا وقد ابتدت المفرضة السورية في القامرة الانباء التي اذيرت عن دمشق قائلة انه ليس لديها شيء من التفصيات .

موقف السياسة الدولية في يوم الانقلاب الاول

ونقلت بعض وكالات الانباء العالمية ان الحكومة المصرية منعت الصحف التي تصدر في مصر مساء الاربعاء من نشر اية انباء عن الانقلاب السوري .

اما بيروت فقد عقد اعضاء الوفود العربية الذين حضروا مؤتمر بيروت الذي دعت اليه لجنة التوفيق الثلاثية لبحث قضية فلسطين اجتماعاً لبحث الحالة في سوريا وقرروا عدم اتخاذ اي قرار قبل انجلاء الموقف .

وجاء من القاهرة ان السيد جميل مردم بك والسيد نسيب شهاب قد قابلوا معالي احمد خشبة باشا ووزير الخارجية المصرية راجتمعا اليه مدة طويلة دار البحث خلالها حول الموقف الحاضر في سوريا كما استقبل معالي احمد خشبة باشا كل من سفير بريطانيا وفرنسا في القاهرة وتحدث اليها عن الحالة في سوريا ايضاً .

وسئل الدكتور رالف بانش الوسيط الدولي - في يوم الانقلاب الاول - عن اثر حركة الانقلاب السوري فأجاب بان المفروض ان مقاومات المدنة بين سوريا واليهود ستسير وفق البرنامج المقرر لها .

والتزم الساسة المصريون جانب الصمت والاحتفظ الشديد حال الحركة السورية الجديدة ورفضوا التعليق بشيء على سير الامور في سوريا .

• • •

هذا محمل ما تم من حوادث عسكرية وسياسية محلية وخارجية خلال اليوم الاول من ايام الانقلاب ولم يكن للاعمال الشعبية في هذا اليوم كبير اثر ، بسبب حظر التجول ، على انه كان لها شأن كبير في اليوم الثاني كما سن بيان فيما بعد .



1860



العمل السياسي في يوم الانقلاب الثاني

كيف استقبلت العاصمة يومها الثاني؟

اشترنا في الفصل السابق الى مجل الحوادث التي تلت خلال اليوم الاول من ايام الانقلاب . بحيث اوى جميع الناس الى منازلهم عند الساعة الثامنة مساء طبقا لنظام حظر التجول ، فقضت العاصمة السورية ليلة هادئة ، وبلغ فجر يوم الخميس وهو اليوم الثاني من ايام الانقلاب لستقبال فيه الامة حالة طبيعية ، فقد فتحت الحال التجارية ابوابها ، وبادر جميع موظفي الدولة الى تسلم اعمالهم ، كما ذهب العمال الى مصانعهم ، كان حادثا لم يحدث ، او امراً ذا بال لم يقع .

الشعب ينام على الاطمئنان ونواب الرؤساء يدرسون الموقف

اما النواب وهم رجال السياسة فقد وجّهت اليهم دعوة بعيد الساعة الثامنة من مساء اليوم الاول ، رغم حظر التجول ، للحضور الى فندق الشرق ، والمداولة في سياسة الموقف الحاضر . وبينما كان الشعب ينام في نومه العميق ، بلبلته الماءدة كان جمع عظيم من نواب الامة يواصل البحث والمناقشة في الفندق المشار اليه ، وفي بروه الداخلي .

وقد التزم النواب في هذا الاجتماع المحافظة على سرية مباحثاته فلم يسمحوا لاي شخص - غير نائب - بالاشتراك معهم في المداولة مطلقاً .

امير عادل ارسلان برأس الجلسة السياسية

وقد افتتح معاشر الامير عادل ارسلان نائب قضاء الجولان هذا الاجتماع الذي خُصّ بـ

وغانين ثائباً ، وكان من المنتظر ان يحضره دولة الاستاذ فارس الحوري ، الا انه بسبب اخراج
صحته قد اعتذر عن الحضور .

واستمرت هذه الجلسة النيابية قرابة ساعتين انتهت بتحفظ مطلق من جميع النواب الذين
تركوا للامير ارسلان وحده حق التحدث الى الصحفيين عما تم في هذه الجلسة من مداولات .

اكثرية النواب الساعفة تتفق على التعاون مع الزعيم

وقد صرح الامير عادل للاصحفيين بقوله : لقد تداولنا الرأي في الوضع الحاضر وابدى كل
نائب رأيه ، واخيراً انفتاحاً جيداً على ان يعهد الى لجنة مؤلفة من دولة الاستاذ فارس الحوري
والامير عادل ارسلان والاستاذ مصطفى يرمدا ، للاتصال بعطفة القائد العام للجيش والقوى
المسلحة الزعيم حسن الزعيم والبحث معه في امر تأليف وزارة قومية .

وقد فوض النواب دولة الحوري بالنظر في تعديل الدستور بما يخص بانتخاب رئيس الجمهورية
وبالفعل ذهبت هذه اللجنة على الفور واجتمعت الى الزعيم في مكتبه بوزارة الدفاع الوطني
اجتمعاً غير قصير .

بروز فكرة حل المجلس النيابي السوري

ويظهر ان هذا الانفاق الذي تم بين النواب ، لم يعط النتيجة المرغوبة ، اذ ان السيد
شكري القوتلي ما زال مصرأ على عدم تقديم استقالته ، وهذا معناه حصول احد امررين :
اما حل مجلس النواب ، واما تعديل الدستور السوري للتوفيق بين شغور الرئاسة وتأليف
الحكومة .

على ان فكرة حل المجلس النيابي واستفتاء الامة من جديد ، كانت ابرز واقوى عند
رجال الانقلاب الذين يفضلون دعوة الامة بعد حل المجلس الى انتخاب جمعية تأسيسية تضع دستوراً
جديداً يحل محل الدستور الحالي ، ويتحقق لlama ما ترجوه من وضعها الانقلابي الجبار .

الزعيم يعطي النواب الفرصة الاخريرة قبل حل المجلس

وحتى المساء ظلت هذه الفكرة هي الاقرئ ، على ان الزعيم ابلغ النواب ان مجلسهم معرض
للحل ، اذا لمجدوا المخرج الدستوري والقانوني لتركيز الوضع الحكومي في البلاد .
وبالفعل فقد اعد الزعيم مرسوم حل المجلس مع الاسباب الموجبة لحله ، الا انه رأى ان
يترك للنواب الفرصة الاخيرة ، فامنه لهم حتى ظهر اليوم التالي اي : الجمعة / ١ نيسان ١٩٤٩ ،
فاما ان يعينوا موافقهم الاخير ، واما ان يحل المجلس .

موقف الدولة السورية الجديدة من المطالب الدولية

هذا محل حوارٍ في اليوم فيما يتعلّق بتركيز الوضع الحكومي في البلاد . أما ما يتعلّق بوقف الدولة السورية الجديدة من الالتزامات الدوليّة ، والمناهج الديموقراطية ، والعلاقة مع هيئة الأمم المتحدة ، والاقطاع الشقيق وأجامعة العربية ، فقد أوضحتها الزعيم بياناً ضاف بعث به إلى المفوضيات العربيّة والاجنبية في دمشق ورجال السُّلُك السياسي فيها وهذا نصه :

بيان سامي دقيق

عن التزامات سوريا وتعهداتها وعلاقتها مع جميع الدول

ان القيادة العامة للجيش والقوى المسلحَة في سوريا بعد ان لمست مساويه الحكم القائم وتأكدت انه يؤدي بالبلاد الى الفوضى ويهدى بقيام اخطر ابادات دامية عملت على اقامة نظام برلماني ديموقراطي صحيح ينقذ البلاد من المساويه الجمّه وبعده عنها خطر الفوضى والاضطرابات . والقيادة العامة باقدامها على هذا العمل انا تستجيب لأمني ورغبات جميع عناصر الشعب السوري وطبقاته .

كان الشعب السوري يشكو من استهثار لائحة المحكمة بمبادئه حقوق الإنسان وسعيا الدائم للقضاء على الروح الديموقراطية المناهضة في قلوب السوريين . وقد عبر الشعب السوري في شئ المناسبات ببيان وظيد وعقيدة واسحة عن ارادته الملحة بقيام حكم ديموقراطي صحيح يحرر الشعب من العوز والجهل والمرض والخوف وينقذه من الاضطهاد ويساهم مع بقية الأمم الديموقراطية بتحقيق الخير المشترك .

وهي القيادة العامة ان تؤكد ان الدولة السورية الجديدة حافظة لالتزامات سوريا وتعهداتها الدوليّة ومتمسكة بمبادئه الديموقراطية الصحيحة ومحترمة لميثاق هيئة الأمم المتحدة وعاملة جهدها على تحقيق آمال الشعب ورغباته وحماية استقلال البلاد من اي تدخل مع اقامة اوثق العلاقات وأوسلجها مع الاقطاع الشقيق وتوطيدار كان جامعة الدول العربية وتحسين الصلات وتنميتها مع جميع الدول الديموقراطية .

القائد العام للجيش والقوى المسلحَة

دمشق في ٣١ آذار ١٩٤٩

الزعيم سامي الزعيم

هذا وقد استقبل الزعيم بعد ظهر هذا اليوم - الخميس - الاستاذ محبي الدين النصولي صاحب جريدة « بيروت » والاستاذ عبد الله المشنوق صاحب جريدة « الماء » وبعض مراسلي وكالات الانباء ، وجرى له معمم حديث طويل عن الانقلاب في براته واده دافه ، نرى من المفيد ان نلخص هنا اهم ما دار فيه ، لأنه يتضمن الكثير من اغراض الانقلاب ومراميه .

إنقاذ البلاد من السياسة العشارية

استهل الزعيم حديثه عن حاجة البلاد الى تنظيم قوي في جميع مرافقها لينفذها من السياسة « العشارية » اخرقاء التي اوصلتها الى هذه الحالة من الفوضى الداخلية حتى صار يخشى عليها وعلى استقلالها ، لانه لا يعقل ان تتمكن من الصمود امام الحركات المدama ، ولا سيما الشيوعية ووضعها على ما هو عليه .

تنفيذ البرنامج الاصلاحي

واستطرد قائلاً : هذه هي خطوتنا الاولى ، قمنا بها مدفوعين بحبنا الحاصل لهذا الوطن ورغبتنا بتخلصه مما وصل اليه . وان التأييد الاجماعي الذي لقيته خطوتنا الاولى هذه ، يجعلنا نضي لتنفيذ البرنامج الاصلاحي الواسع الذي رسمناه .

خلص البلاد من المطامع والاغراض

واضاف : لقد آن لهذه البلاد ان تخلص من الحكم الاستبدادي الاقطاعي الذي يقوم به نفر من اشخاص محدودين احتكروا الرطبية واستحلوا لأنفسهم سياسة « التطبيق » لتنفيذ اغراضهم ومطامعهم غير آبهين بالتقهقر الذي جروا اليه البلاد سواء من الوجهة الداخلية او الخارجية او العسكرية .

بين الحكومة القومية والحكم العسكري

وقال : لقد سرنا في خطوتنا الاولى وستتابع طريقنا الى النهاية ، وانني اعمل جاهداً لتأليف حكومة قومية تنفذ برنامجنا الاصلاحي الواسع واذالم ينجح تأليفها لسبب ما ، فحينئذ يعلن الحكم العسكري ويجري تأمين الادارة عن طريق الامتناء العامين عوضاً عن تأليف وزارة .

المجلس النيابي وشئون المشار

وتابع فقال : ان المجلس النيابي الموجود في البلاد لا انسجام فيه ولا تفاهم وهو بالفعل غير صالح وغير جدير بالبقاء لان البلاد يجب ان يكون لها مجلس منتخب بطريقة معقولة ، وان يؤلف الى جانبه مجلس عشاري يتم بشؤون العشائر ، ذلك لازنا نريد ان يكون النظام البرلماني

نظاماً ديمقراطياً صحيحاً ويكون الحكم في سوريا حكماً مثالياً تتباهى به البلاد العربية الأخرى ونحن لا نعمل لصالحنا الخاص ولا نريد جمع التروات وبناء القصور ولكننا نسعى لتأمين مستقبل ابنائنا وأحفادنا وما يليهم من أجيال .

تأييد الأمة لجيشنا القوي الباسل

وقال انه تلقى مئات البرقيات من مختلف أنحاء سوريا وجميع طبقات الشعب بتهنئته على هذه الخطورة المباركة وتأييده بها .

واهم ما قاله الزعيم للصحفيين اللبنانيين قوله : يجب ان يعرف أخواننا اللبنانيون ان الجيش السوري قوي وباسل ، وأنه من الصعب جداً التغلب عليه وهذه حقيقة يعرفها الجميع ولا سيما اليهود الذين جابونه ويخشونه وان جبهتنا منيعة محصنة وجيشنا يزداد عدداً وعدة كل يوم .

رأس الزعيم وقلبه مصدر رأس هذا الانقلاب

وقال ردآ على سؤال : ربما اسماء عملنا بعض الرجال في لبنان الا ان ذلك لا يهمنا كثيراً او قليلاً اذ ان قافتلنا تسير .

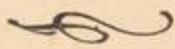
ولما لمع احد الصحفيين اللبنانيين الى الاعتقاد السائد في بعض الاوساط من ان وراء هذا الانقلاب دعماً اجنبياً ، احمد الزعيم وقال مشيراً الى رأسه وقلبه : ان هذا الرأس وهذا القلب هما المصادران الوحيدان لهذا العمل ، وان اقرب المقربين اليه من المساعدين لم يعلم به الا قبل ساعات معدودات من وقوعه ، ولقد نفذ في سائر أنحاء سوريا بانتظام وسرعة دون اطلاق رصاصة واحدة او اهراق نقطة واحدة من الدماء .

دستور جديد وجمعية تأسيسية

وفهم بما قاله الزعيم عن برتاجه ان هناك ضرورة لانتخاب جمعية تأسيسية تتولى وضع دستور جديد للبلاد يأتاف مع مصالحها وجيء لها سبل التقدم والرقي والازدهار .

هذه خلاصة العمل السياسي المحلي طيلة اليوم الثاني ، وسنعود الى اقام هذا البحث في الفصل الذي سنتحدث فيه عن محمل حوادث اليوم الثالث في الباب القادم .

العمل الإداري في يوم الانقلاب الثاني



قيادة الجيش ت رغم تنظيم جهاز وأعمال الدولة

لقد اشرنا في فصل سابق الى ان الجيش السوري تم له الاستيلاء العسكري على جميع شؤون الدولة ، منذ اليوم الاول من ايام الانقلاب ، دون حدوث اي خلل في تنظيمه ، وكان طبيعياً ان يبلغ الجيش في اليوم الثاني الى تنظيم جهاز الدولة الاداري ، وتسير الشؤون العامة .

وبعد ان تحدثنا في الصفحتين السابقتين عما تم من اعمال سياسية خلال اليوم الثاني ، فاننا نورد في هذا الفصل اهم المراسيم والقرارات التي سارت عليها الدولة ونفذت بوجها خطاها .

امر عسكري رقم «١»

القائد العام للجيش والقوى المسلحة

يتسلم مهام الحاكم العسكري ورئيسة الدولة

أمر عسكري رقم ١٠

ان المجلس العسكري الاعلى للجمهورية السورية يأمر بما يلي :

مادة ١ - يتسلم القائد العام للجيش والقوى المسلحة مهام الحاكم

ال العسكري للجمهورية السورية ويتمتع بكافة الصلاحيات المنوحة

لرئيس دولة .

التوقيع

دمشق ١٩٤٩ آذار ٣١

رئيس المجلس العسكري الاعلى القائد العام للجيش والقوى المسلحة

الزعيم : حسني الزعيم

امر عسكري رقم «٢»

صدور المراسيم عن القيادة العامة للجيش السوري
وتسليم صلاحيات الدولة للأمناء العامين

امر عسكري رقم «٢»

ان القائد العام للجيش والقوى المسلحة يأمر بما يلي :

١ - تصدر المراسيم اعتباراً من ٣٠-٣-١٩٤٩ عن القيادة العامة
للجيش السوري .

٢ - تصدر القرارات الوزارية اعتباراً من تاريخ ٣٠-٣-١٩٤٩
عن الامناء العامين للوزارات المختلفة .

ان صلاحيات مجلس الوزراء المنصوص عليها في مختلف القوانين
والاحكام والأنظمة التنظيمية وغيرها والمراسيم أصبحت من صلاحيات
الامناء العامين في الوزارات المختلفة باستثناء وزارة الدفاع الوطني حيث
تصدر قراراتها عن القيادة العامة .

٣ - يجري التأشير على مختلف المراسيم والقرارات والماملات
الصادرة على الوجه المبين في المادتين السابقتين من قبل ديوان المحاسبات
وفقاً للأحكام النافذة المعمول .

التوقيع

دمشق في ٣١-٣-١٩٤٩

القائد العام للجيش والقوى المسلحة
الزعيم : حسني الزعيم

امر عسكري رقم «٣»

تفويض الامناء العامين بتسهيل شؤون الدولة

ومرسوم تسليمهم اعمال ووظائف الوزراء

امر عسكري رقم «٣»

حضرات الامناء العامين مفوضون بتسهيل المعاملات الرسمية،
وتصريف مصالح الناس والاشراف على سير الامور في جميع الدواائر
العمومية سيراً دقيقاً وذلك ريثما يتم تأليف الحكومة الجديدة فيتولون
سلطاتهم كالمعتاد.

التوقيع

دمشق في ١٩٤٩-٣-٣١

القائد العام للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الزعيم

وهذا نص المرسوم الذي يهدى به الى الامناء العامين باعمال الوزراء:

ان الزعيم القائد العام للجيش والقوى المسلحة

بناء على المادة ٨٤ من الدستور

وبناء على شغور رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء يقرر ما يلي:

يُؤلف الامناء العامون مجلساً مؤقتاً للقيام بجمعيات ومنفردين

باعمال ووظائف الوزراء ومجلس الوزراء وفقاً لقواعد المرعاية الاجراء.

التوقيع

في ٩٤٩-٣-٣١

القائد العام للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الزعيم

هنا وهناك تتحدث عن الانقلاب وتكتهن بصدره لا سيما حول الحكومة القادمة واستقالة الحكومة السابقة ، والخطوات الجبارة التي بروزت بها دمشق في هذه الحال الانقلابية التقدمية .

صرفية وانزال باعث المواد الفرزائية

وأبلغ المراقبون أصحاب الأفران تعليمات القيادة الجديدة بالإضافة إلى بلاغها بشأن انضاج الجبن وعدم التلاءب بالدقيق وبالأسعار ، كما طافوا على الجزارين وأبلغوهم وجوب المحافظة على الأسعار تحت طائلة العقاب الصارم .

وفد من الطهرب يقابل قائد الجيش

وفي الساعة الناسعة جاء إلى وزارة الدفاع الوطني وفدي مثل طلاب المعاهد العالية في دمشق وقد طلب مقابلة سعادة قائد الجيش العام الرعيم حسني بك الزعيم ليعرب له عن شعور الطلاب جبال الحركة التي قام بها الجيش .

معاوه قائد الجيش يستقبل الطهرب

وقد استقبل هذا الوفد باديء ذي بدء المقدم هررج الكلاس معاون قائد الجيش العام واستمع إلى أحد أعضاء هذا الوفد الذي تكلم باسم إخوانه الطلاب معرجاً عن شعور الارتياح الذي سلط على الطلاب من جراء الانقلاب الذي قام به الجيش وقال : أن الطلاب يريدون أن تسمع لهم القيادة العامة بالاعراب عن سرورهم وهذا هو الغرض الذي جاء الوفد إلى مقر وزارة الدفاع من أجله .

الطهرب يستأنفون الرعيم الخروج بظاهرة

وبعد قليل استقبل سعادة القائد العام وفد الطلاب فخطب أحدهم في الموضوع نفسه طالباً السماح للطلاب بالخروج بظاهرة يعربون بها عن ابتهاجهم بما تم عن يد الجيش السوري الباسل فأجاب سعادة الرعيم أن القيادة تسمح للطلاب بأن يعربوا عن عواطفهم ومشاعرهم بظاهرات لا تليس طابع التهجم على أحد أو النيل من كرامة أحد وإن في مقدور أعضاء الوفد أن يبلغوا إخوانهم ذلك وإن يتحاشوا جيداً دخول العناصر الهدامة بينهم كي لا تشوه مظاهر انهم اخرجتهم حال التدابير المتخذة من قبل الجيش .

الطلاب يغبون عن مشاعرهم بعلاقه رائعة

وهنا شكر وفدى الطلاب للزعيم القائد تلبية لرغبتهم وانصراف اعضاء الوفد من لدنهم الى اخواهم الطلاب الذين كانوا ينتظرونهم حتى اذا ما اعلنا لهم نبأ سماحة القيادة لهم بالمظاهرات اندفعوا بمعظهم الى الشوارع وانطلقوا فيها وهم يحيون الجيش السوري وقادته ويرددون عبارات مختلفة تنم عن مشاعرهم حيال العهد الجديد الباام ، والعهد القديم الزائل كل ما يستحقه .

اهدى الطالبات بلقى خطاباً ناريًّا

وقد خرجت المظاهرات من الجامعه السوريه فشارع السجاعز فشارع فؤاد الاول وعندما بلغت وزارة الدفاع وقف امامها واخذ المظاهرون يحيون الجيش تحياه حارة هاتفين ووقفت في هذه الاثناء الطالبه الآنسه فيكتوريه قسطنطين على احدى السيارات المصفحة فالقت خطاباً نارياً هاجت فيه العهد السابق وباركت حرمه وتنعت لرجال العهد الجديد ان يديهم الله سوء السبيل .

المتظاهرون والجنود يتركون بالرقص وأهارنج السرو

وبعد ان هتف المظاهرون طويلاً بحياة قائد الجيش الاعلى الزعيم السيد حسني الزعيم ورجال الجيش الذين ابلوا البلاء الحسن في الدفاع عن عروبه فلسطين تعانق الطلاب والجنود على ظهور المصفحات والدبابات مظہرين فرحهم ، وقام فريق من المظاهرين مع الجنود برقص « الدبكة ».

الفن والقوة.. يعملا على غرض واحد

وهنا وقف احد ضباط الجيش وقال مشيراً الى الطلاب هذا هو الحق .. ثم اشار الى الجنود وقال : ها هي القوة .. وها هو الحق مع القوة يجتمعان الان ، ثم خطب احد الجنود قائلاً : سندافع عن ارض الوطن في الداخل والخارج بذل المهج والا رواح : وتابع المظاهرون سيرهم الى دار البعاث و هنا تكلم عدد من الطلاب والضباط في نفس الموضوع .

الطلاب يتبررون من بخلاف عن ركب اورنقار

وما قاله احد خطباء الطلاب : ان الطلاب يريدون ان يكونوا هذا الانقلاب انقلاباً عملياً

ثابتاً وطيناً وان الزعيم قائد الجيش يقوم بساع مخلصة في سبيل تأليف وزارة قومية جديدة
ويتوجه بدعاوة خيرة الى الجميع فكل من يتقاعس عن تلبية هذه الدعاوة التي يتبعها جيش الخلاص
يعتبره الطلاب عافاً وخارجاً عن ارادة الامة .
وهكذا توالي الكثيرون من الطلاب بالقاء كلمات من هذا النوع وكانت نقاطع كل منهم
بالطلبة باعدام الحونة ومحاكمة المسؤولين .

استمرار المظاهرات وسرورها نحو وزارة الدفاع

ولم تكف المظاهرات عن الطواف بالشوارع وكلها كانت تتجه نحو وزارة الدفاع لتحبي
سعادة الزعيم ثم تعود من طريق اخر حيث لم تكن ت redund كلمة يلقاها القائد العام من شرفة
الوزارة يحيي افرادها وبين لهم نبل المقصد والغاية من الانقلاب وهم اقاموا العدالة واعطاء كل
ذى حق حقه ورفع شأن الوطن بعنونة جيشه الباسل .

أهاريج وغناء ورقص وسرور

وقد كانت المظاهرات الابتهاجية خالل طوافها بالشوارع تحمل كل من تصادفه من ضباط
الجيش على الاكتاف .. كما انها كانت تشكل احيانا حلقات حلقات كما جرى فعلا امام فندق
« اوريان بالاس » حيث راح الطلبة يرقصون وينشدون الانشيد الخامسة كما كانوا يتغدون بذلك
اما اكتر مراكز الجيش الموجودة عند نقاط المدينة امام ، ويتفون ويزغرون بقولهم :
« اغبطة بطالب وافراح - عهد الظلم ولی وراح »

النساء تزغرد والطائرات تترك بار فراغ

وفي هذه الازنام كانت طائرات الجيش السوري تحلق على علو قرب محية مظاهرات الطلاب
كما كانت جاهير من النساء تزغرد للطلاب مشاركة ايها في سرورها
اما الطائرات فكان عدها ستة موزعاً على سررين يرتفع احدهما ليختفي الآخر محياً
الباهر الذي كانت تغلب اصوات اهتزجهما وتصفيقها ، ازيز الطائرات واصوات حركاتها .

ضم ابواب القصر الجمهوري بالسمع الا صدر

هذا وقد تم ظهر اليوم الثاني من ايام الانقلاب ختم ابواب القصر الجمهوري بالشمع الاحمر خشية
من ان يتسرّب احد الى داخله ، وحرضاً على عدم تسرب اي شيء من معاملاته او اوراقه
الرسمية وقد احيط بمحرس كاف من خارجه .

استمرار مظاهرات التأييد حتى الغروب

وقد بقيت الحالة هادئة حتى المساء ونحو الساعة الثامنة كانت الطرق قد أصبحت مفتوحة اذ أوى الناس الى بيوتهم بسبب تطبيق نظام منع التجول الذي بدأ عند الساعة الثامنة مساء ويستمر حتى السابعة صباحاً .

على انه قرابة الغروب قامت مظاهرة شعبية كان المشتركون فيها يهتفون بتأييد الحركة الانقلابية ، وقد انفرطت المظاهرة في ساحة الشهداء .

لا تختلف الحال في المحافظات عن الحال في العاصمة

هذا وقد جاء من جميع المحافظات السورية ان الجيش السوري الذي وضع يده على جميع ثروات الدولة منذ ساعة الانقلاب الاولى ، قد قضى اليوم الثاني من الانقلاب بثل ما قضى به اليوم الاول من هدوء وسكون ، وقد قاتلت مظاهرات التأييد ووصلت البرقيات الكثيرة للعاصمة معربة عن تهانها وعواطفها نحو العهد الانقلابي الجديد كما سنبين فيما بعد .

وقد ابلغ قائد الجيش جميع المحافظين ضرورة المثابرة على تسيير الاعمال كالعادة يساعده ضابط عسكري يشرف على جميع الثروات ، وكانت الحالة هادئة وعادية في جميع البلدان والقرى .

استئناف المواصلات بين المدن السورية و موقف لبنان

وقد أعيدت المواصلات التليفونية ، وخطوط السكك الحديدية مع بيروت وبقية المدن السورية كما ان السفر الى بيروت قد رخص به منذ صباح يوم الانقلاب الثاني بوجوب اجازات سفر تنتهي دائرة الشرطة والامن العام ، وقد استؤنفت المواصلات بالسيارات بين دمشق وبيروت ايضاً بعد ان كانت الحكومة اللبنانية قد اغلقت الحدود من جانبها امس الاول ، ييد انها اعادت التدبير نفسه بعد الظهر دون اي سبب او مبرر ، وانخذلت مخافر الحدود اللبنانية قمع اي سوري من متابعة سفره الى بيروت .

استئناف الدراسة في جميع الماهير

واداعت القيادة العامة للجيش والقوى المساعدة بلاغاً بدعوة الطلاب في جميع المعاهد العلمية والآليات والمدارس الثانوية والخاصة والابتدائية هذا نصه :

تنافذ الدراسة في جميع المدارس الابتدائية والثانوية والخاصة وفي كليات الجامعة السورية
بلا استثناء اعتباراً من صباح يوم السبت الثاني من شهر نيسان عام ١٩٤٩ .
القائد العام للجيش والقوى المسلحة
دمشق في ٣١ / ٣ / ١٩٤٩
الزعيم حسني الزعيم

وأذاع رئيس الجامعة السورية ببلاغاً هذا نصه :
ستنافذ الدروس في كلية الحقوق اعتباراً من صباح يوم السبت ٢ / ٤ / ١٩٤٩ .
رئيس الجامعة السورية
١٩٤٩ | ٣ | ٣١
حسني سبع

الألوية وأسلحة الجيش السوري

تقرير عن تأييد ها المطابق للفائدة الرعيم

تأييد اللواء الثاني القائم على الحدود

إلى مقام عطوفة القائد العام للجيش والقوى المسلحة الزعيم حسني الزعيم - دمشق
نخافث الثقة بالعهد الجديد ونؤيدكم في موقفكم المشرف في سبيل تحرير البلاد من حكمها
الزائف . سدد الله خطاكما فيه خير الجيش والبلاد .

أمر اللواء الثاني

تأييد سلاح الطيران والبحرية

إلى مقام عطوفة القائد العام للجيش والقوى المسلحة الزعيم حسني الزعيم : - دمشق
نؤكد اتصالنا الشهي بقادمكم باسم سلاح الطيران في اليوم الاول لحركة التحرير
الوطنية ونقسم بالنيابة عن خباط ونقباء وآفراط السلاح بتأييدها العسكري وولائنا
للفتح الباهر الذي سجلتموه في تاريخ سوريا وحيثما الباسل بجددين العهد ببذل النفس
والنفس في سبيل مجد البلاد وكرامتها وعزتها .

أمر سلاح الطيران والبحرية

العقيد الطيار : صلاح الدين الحانكان

تأييد هبة القطاع الشمالي ومنطقة سنج

من آمر القطاع الشمالي ومنطقة سنج للرئيس «جبان نصر»
إلى عطوفة القائد العام للجيش والقوى المسلحة لزعيم حسني الزعيم
ناصرتم الحق ونذهقتم الباطل وحقتم بذلك الاماني . سدد الله خطاكما لما فيه سعادة
الامة والجيش .

تأييد ضباط وجنود القطاع الجنوبي لمنطقة سنج

إلى مقام عطوفة الزعيم القائد العام للجيش والقوى المسلحة لزعيم حسني الزعيم :
ناصرتم الحق بانقاذ معنويات الشباب واستقلال البلاد، نجاح الشعب وحفظ الاستقلال متوقفان
على نجاح هذا الانقلاب فاجعل الاحفاد والتاريخ يجدان عملكم .
نضع آمالنا ونقتنى وأمكانياتنا تحت تصرفكم ، فالى الامام والله ولي الامر وال توفيق .
ضباط ونقباء وجنود القطاع الجنوبي لمنطقة سنج



موقف المحافظات السورية

وبرقيات التأييد والتهاني من مختلف البلدان

كانت اول برقية تأييدية وردت الى عطوفة القائد العام للجيش والقوى المسلحة ، هي برقية عطوفة سلطان باشا الاطرش وهذا نصها :

جبل الدروز

برقية سلطان باشا اد طرش قائد الثورة السورية

عطوفة الزعيم حسني بك الزعيم القائد العام
للجيش والقوى المسلحة - دمشق
نحي فيكم جيشنا الباسل ، ونؤيد
حركتكم المباركة التي تهدف خير الوطن
وسعادة .

«سلطان الاطرش»



سلطان باشا الاطرش
قائد الثورة السورية العام

القائد العام بحسب سلطان باشا على برقة

فأبرق اليه عطوفة الزعيم بالجواب التالي :

إلى عطوفة قائد الثورة السورية سلطان باشا الاطرش - السويداء
ليس غريباً أن يقف سلطان باشا هذا الموقف وهو القائد المجاهد الذي لن تنسى الأمة
جهاده في سبيل تحريرها من كل أجنبي ومن كل خطر داخلي .

الزعيم حسني الزعيم

زعماء الجبل الدرزي يحثون موقف الحاضر

وقد جاء من السويداء قصبة الجبل الدرزي أنه على أثر الانقلاب العسكري الخطير ،
تنادي رجال الحزب العربي إلى اجتماع عقد في بيت الزعيم فضل الله جربوع ، وقد حضر الاجتماع
ما ينوف عن الالفي شخص من زعماء الجبل وقاده الرأي فيه . وتكلم في الاجتماع السادة :
توفيق الاطرش ، فضل الله جربوع ، يوسف سرايا ، هاني نعيم ، اسعد عزي ، قاسم اشني ، حسن
الصفدي ، محمد رجب ، مهنى حاطوم ، وكثير غيرهم ، فدعوا جميعهم إلى الركوة إلى المدورة
والسكنية ، وعدم القيام بأى عمل يخل بالأمن .

وهما قاله الامير توفيق الاطرش : نحن اول من ضحى في سبيل العلم السوري والدستور ،
ونحن سوريون عرب قبل كل شيء ، والحكومات السابقة هي التي اسامة علينا ، وغنمط حقوقنا ،
فكنا معها على خصم . اما وقد قادت الآت هذه الحركة المباركة ، فنحن نؤيدها ،
ونعتز بالقائدين بها .

المجمع متفقون على تأييد العميد العبد

وهما جاء في حديث السيد حسن الصفدي قوله : نحن عرب سوريون أصحاب عقيدة وبيان ،
وثورتنا التحريرية التي نادى بها القائد العام كانت تهدف إلى حماية حياة سوريا وعلمه المقدى .
وقال : نحن الآن في طليعة من يبقى أميناً مخلصاً لهذا العلم ، وهذه الحركة هي حركة
تحريرية مباركة يجب ان نفتتح الفرصة ونعمل مع القائمة عليها .

نصر ع سلطان باشا عن آمال ارادته المعقودة على الجيش

هذا وقد وصل إلى السويداء النائب السيد عقلة القطامي والمقدم حمد الاطرش والمقدم

زيد الاطرش شقيق القائد سلطان باشا ، وقصدوا الى القرية بلدة القائد العام حيث أفضوا اليه
نتائج تطورات العاصمة .

وعلى الاثر صرخ سلطان باشا بأنه مسرور بهذه النتائج الباهرة التي حققها الجيش
السوري الباسل ، بقيادة قائد الزعيم حسني الزعيم ، ورجا لهذه الامة على يديه كل ما ترجوه
من خير وفلاح .

الرئيسيّة الشعبيّة في الجبل تُؤيد انقلاب

وبعث قائد كتيبة جبل الدروز المقدم جورج ضاهرية الى قيادة درك اللواء الاول
البرقية التالية :

عقد رجال الهيئة الشعبية اجتماعاً مساء امس في دار محمد باشا عز الدين الحلبي تقرر فيه
مساعدة الحركة التحريرية التي قام بها الجيش السوري وتأييدها .

وастمرت اسلام البرق تحمل برفيقات الجبل الدرزي الكثيرة ، الى مقر القيادة العامة طلبة ليل وبيوم الانقلاب
الثاني نورده منها فيما يلي هذا القسم الصغير :

● قضاء شهبا يحيى الاعمال المجيدة التحريرية التي قام بها الجيش الباسل نؤيدكم .

عن قضاهم شيئاً : طلال عامر

● شباب جبل الدروز يقدمون انفسهم ومعداتهم الخريبة كجنود امناء تحت لوائكم
نؤيدكم وننتظر اوامركم .

نجيب الاطرش ، منها حاطوم

● آل الشعراي يعلنون ولاهم وتأييدهم لكم ، دمتم سندآً لهذه الامة .

دباب الشعراي ، اجدد الشعراي

● نحن شباب الجبل نضع انفسنا تحت تصرف جيشكم المفدى . نؤيد حركة
التحريرية حرصاً على سيادة الوطن .

تيطان نصر ، توفيق بوز ، يوسف عزي ، شibli جربوع ، مسعد نعيم ، مدوح الاطرش
احمد عزي ، حسن نعيم ، اسماعيل خطار جربوع ، سعيد عزي ، ابراهيم اشئ ، صابر سرايا ،
حسن بلال ، جبر علم الدين .. وغيرهم ..

● ان الجبل الدرزي فخور بما قام به الجيش السوري الباسل ، نؤيد حركة
معلين تضامنا الدائم لما فيه خير الوطن .

منصب الاطرش ، توفيق الاطرش ، فضل الله جربوع ، اسعد عزي ، هاني نعيم ، جود
ابو حلا ، يوسف سرايا ، قاسم اشئ ، نجم الاطرش ، حمود جنبي ، عبد الكريم فخر ، هاني علم

الدين ، حسن فضيم ، سليم بوهر ، سعيد الاشقر ، احمد قطيش ، حسن بدر ، محمد الفقيه ، محمد جربوع ، جادو فضيم ، سليمان فضيم ، فارس القطريس ، سليمان قطيش ، صالح حيدان ، ملجم الفقید ، محمود العويلي ، يوسف بلان ، فارس بحدر ، سالم السيد انيس ، حسن الصمادي ، سعيد جانو ، اسماعيل نعيم ، حمود الخطيب ، يوسف عزيز ، وهبة العشوش ، جبر علم الدين ، عاكف سرايا الدين ، حمود بوز ، اسماعيل بوز ، نعيم حيدان ، فهد سليم ، حسن ابو حمان ، مراد رشيد حسن جربوع جميل ابو مكافش ، كرم الحناوي ، نايف فرفلي ، يوسف ابو راس ، اجود الشعراي فضل الله كيوان ، صالح الاطرش ، جاد الله كيوان ، سليم الصباغ ، حسن زين الدين ، سعيد خير حسن سليمان بلان ، حسن رجب محمود ، ذويعر سالم البوعيسي ، جدعان ابو حمان ، مرعي حاطوم ، اجود الاطرش ، حسن الصفدي ، سلامه مراد ، جاد الله شلوب ، سليمان شقير سلمان الحمود ، سالم الحناوي ، قاسم رعد ، منها حاطوم ، يوسف البني ، سلمان الاطرش ، احمد جبور ، نجيب ابو ذهن ، كاسم بلال ، يوسف الياشق ، سعود الفواز ، كاسم مصطفى ، سلمان رزق ، سليم العبوسي ، تاهي صبح ، اسد قضياني .

وورد على القيادة ان مظاهرتين شعبيتين كثيرتين قامتا في حمص لتأيد الانقلاب وقد اشتراك في احدهما طلاب وطالبات حمص هاتفين للجيش وبطل الانقلاب كما اشتراك في الاخرى سائر الطبقات وكان

حمص

الكل ينتسب للجيش ويحبه ويحيي قائد الزعيم حسني الزعيم .

وتلقت القيادة من مدينة ابن الوليد عدداً كبيراً من البرقيات نوردها ما يلي :

● ان الانقلاب الجريء اتقى مسمعة البلاد وحان استقلالها وخلصها من شرور الخونة السارقين ، تظاهرت حماسة شعبها وشبانها معربة عن سرورها وتأييدها والمطالبة بتحاكم رجال الحكم البائد الفاسد واعوانهم وازوال اشد العقوبات بهم . عاشت بلادنا عزيزة مستقلة وعاشرتني الباسل وعاش قائدنا البطل المنقذ .

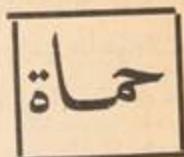
● رئيس حزب الشعب بحمص : الحاجي فكري الاتاسي ضباط دائرة التجنيد ونقائصها ولأفرادها مجددون ولاهم وصادقهم لقائد الباسل وبقدرون اعماله الجريئة .

● رئيس شعبة تجنيد حمص : يوسف اسماعيل شعب حمص المظاهر تأييدها لانقلاب الجيش السوري الباسل جند تحت تصرف الجيش لتحقيق حريات الشعب وصيانة الدستور والنظام الديمقراطي الصحيح ودفع كل تدخل له صلة بالاجنبي .
ابو النور طبارة

● الوف المتظاهرين من الطلاب يؤيدون الانقلاب العسكري على الاستئثار والاقطاعيين ويضعون انفسهم تحت تصرف الجيش السوري الباسل لدعم حريات الشعب وحرمة دستوره ونظامه الديمقراطي، ورد كل تدخل يمت بصلة للجانب وسيء الى سمعة البلاد .

رئيس لجنة الطلاب : ناظم ناصيف

و جاء من حماة ايضاً ان احوال العامة فيها اثر الانقلاب لم تكن اقل من بقية المدن السورية في تأييدها للعهد الانقلابي الجديد واستعدادها لدعوه بكل قوة حتى يتحقق للوطن ما يرجوه من خير و سداد .



ونقلت اسلام البرق عدداً كبيراً من برقيات التهنئة والتأييد نورد منها ما يلي :

● الشباب الوطني في حماة يشكر لكم وللجيش الباسل حركته المباركة لانقاذ الامة وسمعتها من احراب الدمار التي كانت مقبلة عليه على ايدي الطغمة الباغية الخامنة ، ان الشعب العربي في سوريا جميعه من ورائكم ، بدأنا نشعر بالكرامة والعزيمة القومية ، الى الامام في سبيل تحقيق رسالة امتنا الحالدة ، نطلب اعدام المجرمين .

الطيب فيصل ركبي ، الطيب عارف قياسه ، الطيب نورس عبد الرزاق ، الطيب منير الرئيس ، الطيب علي عبد الرزاق ، الطيب يعقوب سالم ، الطيب منير الاسود ، الطيب نجيب عبد الرزاق ، الطيب وجيه البارودي ، الطيب مدوح عدي ، الطيب محمد علي المصري ، الطيب وجيه التكريتي ، الطيب ميشيل جورجادس ، الطيب محمد نور موسى باشا ، الصيدلي عبدالحميد عدي ، الصيدلي محمد الرئيس ، الصيدلي بدري الجريدي ، الصيدلي هنري بني ، الجراحىي اديب الطيار .

● ان عملكم الوطني هذا ، سجل على قلوبنا اليوم نور العدل ، وشعرت الامة السورية بزوال كابوس الظلم ، ادوا حنا تقديركم يا حامي سياج الشرف وحامى الاعراض ومنفذ الدساتير من الطغاة .

باسم المجاهدين من اهالي حماة

● الشباب الملتهب حماساً لعظمة حركتكم التحريرية ينتظر الاشارة لتلبية اوامركم عاشت الامة عزيزة بقيادتكم ، الموت للخونة والحياة للوطن .

ظافر علوش ، مدوح علوش ، محمد علوش¹ ، فؤاد علوش ، مظفر علوش ، خالد السمان ، نوري السمان ، فوزي علوش ، رئيف علوش ، فائق السمان ، شريف السمان ، فارس السمان ، عبد الكريم علوش ، محمد علي علوش ، زكي السمان .

اللاذقة

وغي عن القول انت الحالة الشعبية في جميع المدن كانت تشبه بعضها بعضاً من حيث تطلع الاهلين الى اخبار العاصمه والاندفاع وراء تأييد الحركة التحريرية الجديده ، ونور فيها يلي بعض برقيات اللاذقه التي وردت الى مقر قيادة الجيش :

● جهود الجيش الموقفة والتغافل الامه حوله ، اثبتت الصدور وهزت النفوس فاطمأنت الى المستقبل عشم وعاش الوطن .

بدر ملا ، مصطفى ترك ، محمد رئيس المبناء ، احمد دمياطي ، يوسف خضر ، محمد عبد الرزاق ابو كف ، نعيم غزال ، امين خلاص ، سعيد زيدان ، علي شيخ .

● الجلاء والانقلاب يومان لها اثراًهما وخطرها في حياة الامة السورية ومصيرها ، غير ان الاول ولد الظروف والعوامل والثاني من صنع جيشنا الباسل وقادته الحكم العظيم ، اللاذقة المعجبة بمحكمكم وقوه اعصابكم الفخورة بوطنية الجيش وترفع قادته عن المطامع والشهوات الشخصية تبارك حركتكم التي احبت العزة القومية وانعشت الآمال من جديد .

توفيق قربني

● هنيء الوطن بنشرله من الطفة .

ال حاج زكريا عبد العكريم

● الطلاب في اللاذقة كبقية العناصر النضالية تهل للعمد الجديد ، مستخدلاً الاجيال عمل الجيش السوري الباسل وقادته الرشيدة ، ايها المقدونون هنيئاً لكم شرف التحرير .
لجنة اتحاد الطلاب

● ازدانت مدينة اللاذقة بالاعلام والرياحين فرحاً للحدث الحاضر .
أمر موقع اللاذقة

● كنا ننتظر الخلاص على ايدي جيشنا الباسل منذ زمن بعيد ، وقد حقق الله امننا ، الحورانيون يعتزون بجيشهم المقدى وبطلبون القصاص للخونة الذين باعوا وطنهم وشرفنا في

حوران

سبيل المادة .

صالح عبد العزيز بيازيد ، علي النابف الكراد ، موسى مصطفى الاسود ، صبحي ابو

النجوم ، احمد محمد الجبر ابازيد ، حسن الاسود ، رزق الحمد الكور ، احمد خيسير النبيان ، علي
الصلاح المصري .

● نؤيد حركة التحريرية و اخلاصكم للوطن السورى .

صالح مقداد

وأفادت الانباء التي وردت من القنيطرة ، ان الابتهاج هناك كان
عاما ، وان الناس عقدوا اجتماعات كبيرة ، قرروا فيها تأييد
الزعيم قائد الجيش والقوى المسلحة ، وقد لقبوه « المنقذ » .

وكان للبلاغ المتعلق بالجizer واسعار المواد الغذائية ومنع التلاعيب بها اثر حسن في [نفوس
الاهلين ، ونفذ اصحاب الحوانين نصوص هذا البلاغ بامانة واخلاص .

اما الجنود فكانوا يتمتعون بروح عالية جداً وهم يرون ان الزعيم قائد الجيش اغا قام بحركة
الانقلاب الوطنية لإنقاذ البلاد من الفوضى وانقاذ اطهافهم وعائلاتهم من الجوع والموت ، وقد
اعربوا عن استعدادهم لكل تضحيات مهما بلغت وراحوا يرقصون في الشوارع ويجهّي بعضهم
بعضا بعيداً عن الاخلاص وقد صرّح بعضهم انه على استعداد للتطوع في الجيش سنة بدون مقابل ،

ولم يكفل بعض الدمشقيين ما يبذله عاصمهم من شعور الارتياب
والتأييد للحركة الانقلابية الجديدة فقد ابى بعضهم الا ان يبالغ
بتأييده واندفاعه فبعث الى الزعيم بعدد كبير من البرقيات

دمشق

نورد منها ما يلي :

● من قبور تضم شهداء احرار الديار الذين سفكوا دماءهم وضحوا بارواحهم الطاهرة
البريئة صيانة للشرف وحماية الوطن المقدس .

من قدسيّة السموات السبع التي تحفظن ارواح ابطالنا الشهداء الذين سخروا وهززوا
بالموت دفاعا عن كرامة بلادهم .

من قلوب العذارى وبيوت اليتامي المفجوعين الفخورين بشهدائهم نقدس عملكم ونحيي
جعافل انقاد الوطن وحمة الشرف ، دمتم علينا وذخرا للوطن والشعب المسكين على السواء .

عن ارواح الشهداء البرية

شقيق الشهيد الملائم الاول عادل الحضره النقشبendi

● العمال المدربون في رحبة الآلات الحمامنة في دمشق يحبون فيكم العدل العظيم الذي

قام به الجيش السوري الباسل لوضع الامور في نصابها مبتليين الى الله ان يديكم ذخراً للوطن
والجيش وسياجا يرد عن المني بغي كل معنده ائم .

● طلاب مدرسة التجارة الثانوية في دمشق يكثرون حركتكم الوطنية التحريرية
ويحيون جيشكم الباسل راجييف الله تسديد خطكم لما فيه مصلحة البلاد والوطن .

● املنا الكامن في صدورنا حقق بمساعيكم وجهود جيشنا الباسل ، نحيي جهادكم النبيل
لسحق العبودية والطغيان عشم ذخراً للعروبة .
طلاب التجهيز الارثوذكسيه بدمشق

● طلاب التجهيز الثانية للبنين يعقدون الراية للزعيم الجديد الجيش الباسل ويهنئون الشعب .

● في الوقت الذي انقد فيه جيشنا الباسل تحت قيادتكم الحكيمه شعبنا السوري العربي
من تعسف الحكماء الخونة ، يرفع طلاب الجامعة السورية عميق امتنانهم وشكراً لهم لشخصكم
والجيش جنوداً وضباطاً

طلاب الجامعة



الزعيم

يوجه شكره الجزيل

إلى الشعب السوري الكريم

لقد كان الموافق الثورة المندفعة التي ابادها الشعب السوري على اختلاف طبقاته ،
وأختلف مدنه ، في اليوم الثاني من أيام الانقلاب ، أثرها الكبير لدى عطوفة القائد العام
للجيش والقوى المسلحة ، فوجه إلى هذا الشعب التسلية الكلمة الآتية :

ان الزعيم حسني الزعيم القائد العام للجيش والقوى المسلحة يوجه
شكراً الجزيل إلى الشعب السوري الكريم لما اباده من عواطف
التأييد لحركة الجيش السوري التحريرية وينخص بالشكر الميثان الشعيبة
في العاصمة والمحافظات ، والطلاب الذين اعربوا جديماً عن عواطفهم
الكريمة ، بطريق البرق او بواسطة وفودهم او بتظاهرهم الرايع ، ويرجو
الجميع ان يتفوا بالجيش ، وأن يكتفوا بهذا القدر من التظاهر ، طالباً
إليهم العودة إلى اعمالمهم المعتادة .

دمشق في ٣١ - ١٩٤٩

القائد العام للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الزعيم

ان موقف لبنة

في يوم الانقلاب الثاني

كيف تلقى لبنان نياً الانقلاب السوري

تلقى لبنان نياً الانقلاب في يومه الاول بكثير من الدهشة والوجوم ، ونکهن اقطابه بتکهنات كثيرة لم تنشر اي نور عن حقيقة الوضع الراهن الذي تمر فيه سوريا ، وقد عقد اجتماع ساء اليوم الاول في فندق التورماندي حضره السادة رياض الصلح وغبريل المر ، وحيد فرنجية وكميل شمعون ، وتدارلوا فيه بالملفقي السوري ، وکتموا نتائج مباحثاتهم . ولكن المطلعين علما ان المجتمعين بحثوا في علاقة الانقلاب بلبنان ، ومصالحة المشتركة بحكم الجوار ، والتعاون العربي ، وقد استمزج فيه دولة الصلح رأى شمعون بوصفه احد اركان المعارضة اللبنانية فآثر ان يحتفظ بالأدلة ، برأيه ريثما ينجلِي الموقف .

مجلس الوزراء اللبناني يعقد جلسة خاصة

وفي اليوم الثاني من ایام الانقلاب ، عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة خاصة لبحث الموقف في سوريا وقد أحبطت المباحثات بقيود كثيفة من الكفان ، فكانت من نتيجتها ان أمرت الحكومة اللبنانية من جانبيها باغلاق الحدود بينها وبين سوريا ، بعد ان كانت قد فتحت منذ الصباح ، فلم تكن تسمح لسوري بدخول الاراضي اللبنانية .

رياض الصلح بفضل هانفيا بالقائد الرزيم

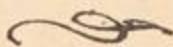
وقد اتصل دولة السيد رياض الصلح رئيس الوزارة اللبنانية بعطوفة السيد حسني الزعيم هانفياً فأنبأه ان الحالة عادمة وان الامة السورية فرحة مستبشرة، وان دوافع الانقلاب وأغراضه داخلية بحتة ، لافت الى الاجنبي بأى صلة .

لبنان لم يتمكن منه تكمين وجهة نظره الرسمية

وأجاب السيد رياض الصلح على سؤال بان لبنان لن يدلي برأيه في الموقف السوري الحاضر وانه يفضل التريث بإبداء وجهة نظره ، ويشجع الحال ويدرس على ضوء المصالحة السورية واللبنانية ، وسائل الأقطار العربية .

وقام بعض ممثلي الدول الأجنبية منهم وزير أمريكا المفوض ووزير إيطاليا ، ووزير المكسيك والمسيو بواسنجي رئيس لجنة التوفيق الدولية بزيارة وزير الخارجية اللبنانية السيد حميد فرنجية ، وبخروا معه في الوضع فكان متحفظاً بالإجابة كل التحفظ .

وقضت الحكومة اللبنانية اليوم الثاني من أيام الانقلاب ، دون ان تتمكن من تحديد وجهة نظر لبنان الرسمية حول الانقلاب السوري .



القاهرة - بغداد - عمان

توفد مندوبي عنها الى العاصمة السورية للاجتماع، الموقف

الموفد المصري

وصل الى دمشق القائم محمد يوسف بك مبعوثاً خاصاً عن جلالة الملك فاروق ، وجاء من بيروت ان القائم محمد يوسف قد مر بطريقه اليها قادماً من القاهرة واجتمع فور وصوله برئيس وزراء لبنان السيد رياض الصلح اجتماعاً طوبيلاً ورفض الادعاء باي تصريح عن مهمته ، وكل ما قاله انه قادم ب مهمة خاصة وانه سيعادر بيروت مواعداً سفره الى دمشق .
وقد قضى ليلة في العاصمة السورية اجتمع خلالها الى عطوفة الزعيم قائد الجيش ، ثم سافر ظهر اليوم التالي الى القاهرة ، حاملاً معه نتائج مباحثاته مع الزعيم جلال الملك فاروق .

الموفد الدرزي

وصل الى العاصمة السورية ايضاً الكولونيل عبد الله التل حاكماً منطقة القدس العسكري ، بهمة رسمية كلفه بها جلال الملك عبد الله ، وقد زار فور وصوله الزعيم قائد الجيش ومكث لديه وقتاً طويلاً ، وقضى ليلته في دمشق حيث عاد في اليوم التالي الى عمان .

الموفد العراقي

وصل الى دمشق ايضاً السيد جمال بابان مُثنيق السيد جلال بابان وزير الداخلية العراقية حيث زار الزعيم فور وصوله ، واستطلعه بعض التفصيات عن الوضع الانقلابي ثم غادر العاصمة عائداً الى بغداد ليطلع حكومته على ما حصل عليه .

الانقلاب السوري في عواصم العالم

أحدث الانقلاب العسكري في سوريا كثيراً من الاهتمام في مختلف عواصم العالم التي تعنى بالوضع العام في الشرق الأوسط ، ومضى اليوم الثاني من أيام الانقلاب ، دون ان تتمكن دوائر هذه العواصم من الادلاء باي تصريح رسمي عن الموضوع ، الا انها كانت تتبع تطورات الحوادث بكل انتباه وحذر ، بانتظار اخبار الموقف شيئاً .
ونورد فيما يلي اهم ما صدر عن هذه الدوائر خلال يوم الانقلاب الثاني .

تابع الدوائر الرسمية الموقف بكل انتباه ودقة دون ان تدللي باي

تصريح منها كان ، حتى للعناصر المقربة منها .

عمان

اما الدوائر الشعبية في العاصمة الاردنية فقد رحبت بهذا الانقلاب بانتظار وصول الاخبار الصحيحة عنه ، لأن جميع ما وصلها من اخبار حتى الآن جاء من مصادر اجنبية .

ما زالت الاوساط الرسمية متمسكة بالتعفظ الشديد حيال الحدث السوري الاخير ، وخرج عزام باشا بن الموضوع سريعاً على بساط

البحث عندما يتم تشكيل الحكومة السورية الجديدة حيث يصار الى درس الموقف .

وتتابع اوساط القاهرة باهتمام كبير نظور الحالة في العاصمة السورية .

القاهرة

تابع الدوائر التركية تطور اخوات في سوريا بانتباه شديد وقد

رفضت هذه الدوائر الادلاء باي تصريح رسمي حول الموقف كما ان

انقرة

اكثرية الصحف التركية نشرت اباء الانقلاب بدون تعليق .

لندن

رفضت الدوائر الرسمية ان تدلّي بآى تصريح حول الموقف في سوريا ولكنها اعلنت ان اذاعة بريطانية قد نقلت تقريرا مفصلا من وزيرها المفوض في دمشق وان هذا التقرير هو الآن في الدهن الدقيق لدى وزارة الخارجية البريطانية.

واستطعن

تلقت الحكومة الاميركية التقرير الثالث من وزيرها المفوض في دمشق حول تطورات الموقف وتدرس وزارة الخارجية الاميركية هذا التقرير الان ولكنها لا توليه كثيرا من الاهتمام نظرا لانشغالها بمسألة التوقيع على ميثاق الاطلس.

باريس

تابع وزارة الخارجية الفرنسية التطورات بمحذر شديد، وتوالي درس التقارير التي تفدي إليها تباعا من وزيرها المفوض في دمشق.

رسو دس

تعتقد الاوساط الدولية ان الانقلاب السوري الاخير ، لن يؤثر كثيرا على الحادثات التي كان مقرراً اجراؤها بين سوريا والصهيونيين للوصول الى اتفاقية للمدنة الدائمة ،

تل ابيب

يبعد قسم الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الصهيونية ، بشهوداً ملحوظة في متابعة تطورات الموقف في سوريا ، وجمع كل ما يمكن جمعه من المعلومات عن مسيئات واهداف هذا الانقلاب غير ان الدوائر الرسمية وحتى الشعيبة والصحافية تحجم عن الادلاء بأى رأي في الموضوع ، انتظاراً جلاه الموقف . وتقول الاوساط الخارجية الصهيونية ان هذا الانقلاب ، ربما اعاد قليلا البدء في مفاوضات المدنة بين اسرائيل وسوريا .



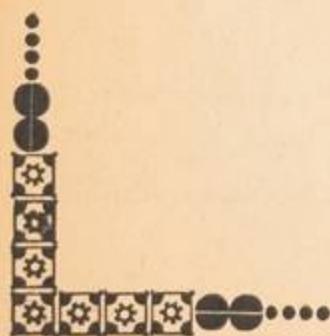
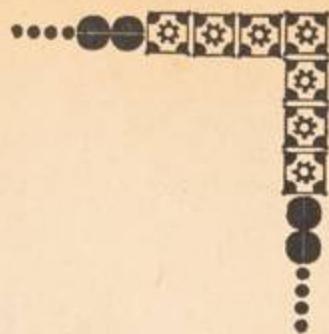
Centr

Centr

Centr

Centr

Centr





العمل السياسي في يوم الانقلاب : الثالث

انتظار ثمين موقف النواب بحال تأليف الحكومة

اشرنا في الفصل الذي اوردنا فيه تفصيلات العمل السياسي في يوم الانقلاب الثاني ، الى ان عطوفة الزعيم قائد الجيش ترك للنواب الفرصة الاخيرة قبل حل مجلس النواب ، لكي يعطوا رأيهم الاخير حال تأليف حكومة قومية ، وقد كان موعد انتهاء هذه الفرصة ظهر اليوم الثالث من ایام الانقلاب اي : الجمعة | ١ نيسان ١٩٤٩ .

اللجنة التمهيدية توافق على تأسيسها

ومنذ فجر هذا اليوم الجمعة ، عاود النشاط الاوسط النيابية ، واخذ النواب يجتمعون كتلاً كتلاً ، حسب ميولهم وحزبياتهم ، متظارين نتائج جهود اللجنة التمهيدية التي فوضوها بتشكيل الحكومة الجديدة ، بالاتفاق مع القيادة .

وبالفعل اجتمعت هذه اللجنة المؤلفة من السادة : فارس الحوري ، عادل ارسلان ، مصطفى يرمدا في الساعة التاسعة صباحاً بدار دولة السيد فارس الحوري الذي اعلن لها بأنه يوافق على كل ما يوافق عليه النواب ويقره ، وراحت اللجنة تتبع اتصالاتها بالقيادة العامة وبالاعضاء البارزين من نواب الاحزاب .

الزعيم بعد المرحمة حتى الساعة السادسة مساء

وَمَا لَمْ تَصُلِّ الْمَجْنَةُ إِلَى قَرَارِهِ نَهَائِيٌّ ، حَتَّى ظَهَرَتِ الْجَمْعَةُ ، وَرَأَى الزَّعِيمُ أَنْ يَمْدُدْ مَفْعُولَ الْمَهَةِ
الْمُنْتَوِحةِ لِلنَّوَابِ مَرَةً أُخْرَى ، حَتَّى السَّاعَةِ السَّادِسَةِ مَسَاءً امْلَأَ بِتَحْقِيقِ الْغَايَةِ الْمَرْجُونَةِ وَهِيَ تَأْلِيفُ
حُكْمَةِ قَوْمِيَّةٍ تَضَطَّلُّ بِأَعْبَاءِ الْحُكْمِ .

آخِيرًا .. فَشَلتِ الْمَجْنَةُ بِمَرْحَمَةِ تَأْلِيفِ الْحُكْمَةِ

وَازْفَتِ السَّاعَةُ الْمَذَكُورَةُ ، دُونَ أَنْ تَقْتَرُنَ بِتَبَيْعَةِ نَهَائِيَّةٍ ، لَأَنَّ النَّوَابَ لَمْ يَتَفَقَّرَا فِيهَا بِيَنْهُمْ ،
وَلَأَنَّ أَكْثَرَ الْأَرَاءِ كَانَتْ مُتَضَارِبةً مُنْقَسِّمَةً ، رَغْمَ أَنْ جَمِيعَ الَّذِينَ اتَّجَهُتِ النِّيَّةُ نَحْوَهُمْ لَا شَرَّاكُهُمْ
فِي الْوَزَارَةِ الْمُرْتَقِبَةِ ، كَانُوا مِنَ النَّوَابِ الَّذِينَ صَوَّتُوا عَلَى قَرَارِ التَّعَاوُنِ مَعَ الزَّعِيمِ ، هَذَا الْقَرَارُ
الَّذِي أَيْدَاهُ أَكْثَرُيَّةِ النَّوَابِ السَّاحِقَةِ .

الزعيم يصدر أمره بحل المجلس النبالي

عِنْ ذَلِكَ اِبْقَتِ الْقِيَادَةُ الْعَامَةُ لِلْجَيْشِ أَنَّهُمْ أَعْبَثُ اِنْتَظَارِ اِنْفَاقِ السَّيَاسِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَقِيمُونَ
وَزَنَّاً لِلْوَقْتِ ، وَلَا يَدْرُكُونَ حَاجَاتِ السَّاعَةِ الْمَلْعُونَةِ ، فَرَأَتِ الْمَنَّادِيَّةُ أَنْ تَنْفِذَ مَا اعْتَزَمَتْ .
وَفِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ وَالنَّصْفِ مَاءَ استَدْعَى عَطْلَوْفُ الزَّعِيمِ مَرَافِقَهُ الضَّابِطَ الرَّئِيسِ رِيَاضِ
الْكِيلَانِيِّ ، وَسَلَّمَ مَظْرِوفًا طَلَبَ إِلَيْهِ تَسْلِيمَهُ إِلَى دُولَةِ رَئِيسِ رِيَاضِ الْكِيلَانِيِّ السَّيَادِيِّ السِّيِّدِ فَارِسِ الْخُورِيِّ
فَصَدَعَ بِالْأَمْرِ وَقَامَ بِتَنْفِذِ الْمَهْمَةِ .

رئيس مجلس النواب يخلفه مرسوماً احْدَى

وَكَانَ دُولَةُ الْإِسْتَادِ فَارِسُ الْخُورِيِّ ، طَرِيحُ الْفَرَاشِ مِنْ أَثْرِ الْوَعْكَةِ الَّتِي أَلْمَتْ بِهِ فَسَعَ
لِلضَّابِطِ الْكِيلَانِيِّ بِالدُّخُولِ عَلَيْهِ ، فَنَقَلَ إِلَيْهِ تَسْلِيمَهُ الزَّعِيمِ وَسَلَّمَهُ الْمَظْرِوفُ فَفَضَّهُ ، فَإِذَا هُوَ يَنْتَظِرُ
عَلَى كِتَابٍ مِنَ الزَّعِيمِ مَعَ مَرْسُومٍ حَلِّ الْمَجْلِسِ النَّبَالِيِّ . وَهَذَا هُوَ نَصُّ الْكِتَابِ وَالْمَرْسُومِ .

كتاب الزعيم إلى رئيس مجلس النواب

إِلَى دُولَةِ رَئِيسِ الْمَجْلِسِ النَّبَالِيِّ الْمَوْفَرِ
لِمَا كَانَ الْجَيْشُ السُّورِيُّ الَّذِي سَانَدَهُ الْأَمَّةُ عَلَى اِخْتِلَافِ طَبَقَانِهِ فِي الْانْقَلَابِ الْوَطَنِيِّ
الْقَوْمِيِّ الَّذِي قَامَ فِيهِ وَالَّذِي كَانَ يَسْتَهِدُ بِإِشَاءِ عَهْدِ دِيمُوقْرَاطِيٍّ صَعِيبٍ يَعْبُدُ فِيهِ الْشَّعْبُ
حَقْرَقَةَ الْمُسْلُوبَةِ وَحَرْبَيَّهِ الْمُغْنَصَةِ . وَكَانَ الْمَجْلِسُ النَّبَالِيُّ الْحَاضِرُ لَا يَمْثُلُ فِي أَكْثَرِهِ السَّاحِقَةِ

رغبة الناخبين وارادتهم وإنما جرى انتخابه تحت خفط الفتنة الحاكمة وبشتي ضروب التزوير والعنف والاكراه .

وكان قد ثبتت بعشرات الأدلة الدامغة تزوير انتخاب النواب والطعن في نسبتهم ، وكان الأساس الأول في إقامة حكم ديوقراطي هو القيام بانتخابات صحيحة حرّة يعبر فيها الشعب عن ارادته في جو حرّ تام لا زيف فيه ولا ضغط ولا أكراه .

ولما كان هذا المجلس النيابي الحاضر الذي زورت انتخابات أكثر أعضائه والبعض الآخر أقرب إلىتعيين منه إلى الانتخاب قد ماشى طغيان الفتنة الحاكمة ووافق في أكثر من موقف على مخالفات ثلاثة لدستور البلاد وقوانينها . وكان في أكثر منه إدّاء طبعة في أيدي هذه الفتنة تسيراً كيّفها تشاء إلى أن أوكل الشعب السوري أمره إلى جيشه الباسل فأنقذه من الأوضاع الشاذة غير الشرعية .

فقد قرر المجلس العسكري الأعلى للقيادة العامة للجيش السوري اصدار المرسوم المرفق ودمتم .
القائد العام للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الرز عيّم

نص المرسوم رقم ٢ بحل المجلس النيابي السوري

المرسوم رقم ٢

ان الزعيم القائد العام للجيش والقوى المسلحة

استناداً على قرار المجلس العسكري الأعلى للجمهورية السورية

واستناداً على الامر العسكري رقم ٢ وتاريخ ١٩٤٩ | ٣ | ٣١ يرسم ما يلي :

مادة ١ - يحل المجلس النيابي السوري وتؤلف لجنة دستورية لوضع
مشروع دستور للبلاد وقانون للانتخابات النيابية العامة بالسرعة الممكنة .

مادة ٢ - تعين اللجنة الدستورية المذكورة في المادة السابقة برسوم

يصدر عن قيادة الجيش والقوى المسلحة

مادة ٣ - يعين موعد الانتخابات النيابية فور انتهاء اللجنة الدستورية
من مهمتها المبينة في المادة الأولى من هذا المرسوم .

مادة ٤ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ لمن يلزم .

دمشق في ١٩٤٩ | ٤ | ١

القائد العام للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الرز عيّم

اثر حل المجلس في تقوس النواب

وشايع خبر حل المجلس قبل اذاعته من محطة الاذاعة ، وبلغ مسامع النواب ، فبانت على وجوه معظمهم أمائر الانزعاج ، وتأكدوا ان الحل أصبح حقيقة راهنة ، وتوارى عن الانظار من كانوا يتزعمون حركة التصدي للنصح وابداء الآراء فيما يجب ان يستوزر ، وفيمن يجب ان يبعد عن المنصب الوزاري .

ولابد من الاشارة الى حادث طريف ، هو ان الامير عادل فوجي ، بخبر حل المجلس على لسان احد الصحفيين ، فقال انه من مداعبات اول نيسان ، وآمن النواب بأنه مداعبة اول نيسان فعلا ، لأن ذلك يختلف مع حقيقة شورهم ، ولكن الواقع كان غير ذلك ، اذ ان حل المجلس قد كان حقيقة من حقائق نيسان !!.

الادرة تقابل مجلس المجلس بالرد تباع

وهكذا لم يتمكن المجلس النيابي بغالبية اعضائه من ان يجتمع حياته التي لم تتعمر اكثير من عام ونصف العام بعمل ايجابي في ساعة من اخرج ساعاته الاخيرة ، ولهذا قابلت اكتفية الاوساط الشعبية قرار احل بارتباط زائد ،

النواب يغادرونه العاصمة الى بلد اخر

وعلى اثر تحقق النواب من قرار الحل قام اكترهم بالاستعداد للسفر الى محافظاتهم بعد ان انتهت مهمتهم النيابية وبالفعل ، كان عدد كبير منهم يغادر العاصمة الى بلدانه في صباح اليوم التالي ، متربقاً من هناك ما تأتي به الايام من حوادث واحاديث .

جواب هيئة الامم المتحدة على مذكرة سوريا

هذا وکنا اشرنا في تفصيلات حوادث اليوم الثاني الى ان عطوفة الزعيم كان قد ارسل الى هيئة الامم المتحدة كاسلم رجال السلك السياسي : العربي والاجنبي مذكرة عن الانقلاب السوري و موقف سوريا من تعهداتها الدولية ونذكر في حوادث هذا اليوم ان القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة تلقت برقية جوابية من الامين العام لمنظمة الامم المتحدة المستر تريغفي لي يعلمها فيها بوصول برقيتها المبنية بان الحكم الجديد في سوريا يحافظ على التزامات سوريا الدولية ويتمسك بيئاق الامم المتحدة ويخترم الانتفاقات والمعاهدات التي عقدتها الحكومة السابقة والالتزامات التي تعهدت بها ، وقد جاء في برقية المستر لي ان الامانة العامة لـ هيئة الامم المتحدة اخذت علما بما ورد في البرقية .

الحكومة العراقية تستوضححقيقة الموقف في سوريا

وعند منتصف الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم وصل الى مطار المزة على متنه طائرة عراقية خاصة ، معاني جمال بابان موقدا من قبل دولة رئيس الحكومة العراقية السيد نوري السعيد مقابلا عطوفة الزعيم حسني الزعيم واستياضاه عن اهداف ومرامي الحركة الانقلابية وقد حددت له الساعة الثانية بعد الظهر مقابلا الزعيم مقابلا استمرت ساعة وبعض الساعة ، خرج الوزير العراقي على اثرها وعلى وجهه امام ارتياح وقد صرخ لرجال الصحافة بأنه مرثأ للوضع القائم في سوريا وسمع من عطوفة الزعيم كل ما يدعو الى ارتياح وذكر انه سينقل ما سمعه الى دولة رئيس الوزارة العراقية .
وفعلا غادر معاليه دمشق على نفس الطائرة التي قدم عليها .

زيارة موفر جمهورية الملك عبد الله للزعيم

وكان جلالة الملك عبد الله قد اوفر الكولونيل عبد الله التل حاكم القدس العسكري كما اشرنا الى ذلك قبلا ، لاستقاء المعلومات عن حقيقة التطور الحاصل في سوريا . فجددت له الساعة السابعة من مساء هذا اليوم مقابلا عطوفة الزعيم حيث مكث لديه مدة تقارب من اربع ساعات من الزمن ، خرج بعدها معربا عن اطمئنانه الى سلامة الكيان السوري ، وقد ذكر للصحفيين انه لم ينفسه ارتياح الشعب السوزي للحركة الانقلابية .
وقد حل الكولونيل التل من عطوفة الزعيم رسالة جوابية للرسالة الملكية التي نقلها اليه من جلالة الملك عبد الله .

ابو عمال الشعيبة والوزاري ختم ال يوم الثالث

هذا وسنذكر في الفصل القادم خلاصة وصف الحالة الشعبية في العاصمة والمحافظات خلال اليوم الثالث على ان نذكر في الفصل الذي يليه الاعمال الادارية التي وضعها الزعيم موضع التنفيذ بعد حل المجلس النيابي .

اَعْمَلُ اَبْيَى فِي يَوْمِ الْانْقَلَابِ ثالِث

البِرْزَادُ السُّورِيُّ تُنْفَلِّي الْيَوْمَ الثَّالِثَ مِنْ أَيَّامِ الْانْقَلَابِ

اما الاوساط الشعبية في العاصمة وكافة المحافظات فقد استقبلت اليوم الثالث من ايام الانقلاب بثل ما استقبلت به اليومين السابقين من تأييد وارتجاح ودعم ، ففي دمشق قامت الظاهرات الشعبية تغرب عن تأييدها مرة اخرى كما قامت المظاهرات المشابهة في بقية المدن والمحافظات حسب ما سنشير الى ذلك في هذا الفصل بالتفصيل .

ففي دمشق استؤنفت الحياة العادلة منذ الصباح ، وفتحت المتاجر والأسواق ، وراحـت وسائط المواصلات ضمن المدينة وضواحيها تواصل سيرها كالمعتاد وكانت احـالة طبيعـة جدا ولم يقع اي حادث يـعـكـر صـفو الـآمنـ .

دِمْشَق

صَلْوةُ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَوَّلِيِّ الْكَبِيرِ

وعند الظهر توافد المصلون الى مسجد بنى امية الكبير لتأدية فريضة الجمعة ، وقد القى خطبة الجمعة الاستاذ الشيخ بشير الخطيب ، فاشار الى الانقلاب الاخير ، الذي ازال عهـد الفوضـيـ والرشـواتـ والحسـوبـياتـ ، واتـى بـعـهـد جـديـدـ يستـندـ الى قـوـةـ الـحـقـ وـمـطـالـبـ الـاـمـةـ وـقـالـ : انـ اللهـ قـيـضـ للـبـلـادـ بـشـخـصـ الزـعـيمـ حـسـنـ الرـعـيمـ منـقـداـ انـقـذـ الجـيـشـ مـنـ الـانـهـارـ ، وـخـلـصـ الـبـلـادـ مـنـ نـورـاتـ دـاخـلـيـةـ ، وـقـدـ سـارـ اـكـثـرـ خـطـبـاءـ الـمـسـاجـدـ الـاـخـرـىـ عـلـىـ غـرـارـ هـذـهـ الـخـطـبـةـ فـيـ خـطـبـهـ .

نافذ الخطاب اثر الصدمة في الجامع الاموي

وبعد انتهاء الصلاة في المسجد الاموي خطب طالبان ، يعتقد ان احدهما من الاخوان المسلمين والآخر من حزب البعث العربي ، فجبا العهد الحاضر والانقلاب ، وطالب احدهما بمحاكمة المسؤولين عن العهد الماضي والمتلعين باموال الامة .

ثم اعتلى المنبر الدكتور محدث البيطار وهو عضو بارز من اعضاء حزب البعث العربي ، فاثنى على الحركة التحريرية التي قام بها الجيش السوري وذكر ان هذه الحركة كان يطالب بها البعضون منذ امد بعيد ، لازالة الكابوس الجامم على البلاد وازالة الطاغوت الذي ادعى الالوهية ، واراد من الناس ان يبعدوه من دون الله ، وتتابع الدكتور البيطار كلامه مطالباً بتأليف محكمة عسكرية لمحاكمة الجنون .

ظاهرة نايمية كبيرة للعميد الجدير

وعلى الانزور خرج المصلون من المسجد الاموي بظاهرات كبيرة هائلة لزعيم والجيش وللسورية الحرة المستقلة .

وكان المتظاهرون يحملون خباط الجيش على من اكبهم مهالين مكبدين ، كما خرج طلاب المعاهد العلمية وشوارع كهم طلاب المدرسة البطريركية الكاثوليكية ، وطلاب المدرسة الارثوذكسيّة «اللايك» بظواهراتهم ، فطافوا شوارع دمشق هائلة لعطوفة الزعيم والجيش السوري الباسل .

وقد سار المتظاهرون بمحاذين سوق الحميدية فالسنجددار فسراي الحكومة فدانة الشرطة حيث وقف احد الضباط وألقى فيهم خطاباً حاسماً شكرهم فيه على موقفهم الذي دل على وعي قومي وتفهم لمصلحة البلاد ، ثم تابعوا سيرهم حتى وصلوا الى مجلس النواب حيث ألقى بعض المتظاهرين كلمات حاسمة أجاب عليها الرئيس مالكي رئيس حامية البرمات بكلمة وطنية عاهدهم فيها باسم اخوانه خباط الجيش وجنوده على الدفاع عن حرية البلاد في الداخل والخارج ورد كل اعتداء يراد به الحط من استقلال سوريا منها كان مصدره . وبعد ذلك تفرق المتظاهرون دون ان يحدث اي حادث .

القوتلي والعظم يشهدان مظاهرات الشعب السوري

وروى بعض الصحف ان السلطة العسكرية وضع السيندين شكري القوتلي وخالد العظم في سيارة عسكرية مصفحة بمقفلة وحطأت بها في شوارع العاصمة الرئيسية ، حيث شاهدا

منها مظاهرات الاهلين التي خرجت من المسجد الاموي وطافت في الشوارع الرئيسية مؤيدة
الانقلاب الذي قام به الجيش السوري .

بيان الطلب الى الشعب السوري

وفي هذا اليوم أذاع طلاب دمشق بياناً اعربوا فيه عن موقفهم من الانقلاب وهذا نصه :
لقد قابل الطلاب هذا الانقلاب العسكري الجبار الذي كان الحد الفاصل بين نهاية الحكم
المأuous وسيطرة المسارسة بالوطنية ، وبداية العهد الجديد الذي طالما تمنيناه من امد طويل ولكن
شانت القدار ان يكون هذا الانقلاب الجبار على ايد فولاذية عسكرية وطنية قليلاً وقالاً ،
وان افراد الجيش هم ابناء الشعب السوري البارقد أبو الذل والعار وقاموا لاغتصاب حق
الامة الموصون من ايدي العابثين بكرامة الشعب وحقوق الناجر والصانع والعامل والفللاح
والموظفين ، وكانت غاية المعتقلين خدمة افانيتهم ومصالحهم الشخصية لا المصلحة العامة ولا مصلحة
الجيش التي هي رمز كرامة استقلال البلاد فالجيش سباج منيع لكرامة امته ووطنه وحريته .

ايها الشعب

ان ابنك المغوار قائد الجيش والقوى المسلحة الزعيم حسني الزعيم الذي عرفناه جميعاً في
الماضي رجل الساعة وقائداً جباراً لا يهاب الموت في سبيل كرامة شعبه العربي ، وان
شخصيته الفذة قاومت بالماضي وستقاوم اليوم وغداً الطغيان والظلم والجور الذي يحدمن كرامة
الشعب السوري وابنهاء هذا الوطن العزيز .

ونحن الطلاب : جنود تحت لوائه وكتيبة عسكرية الى جانب كتائب الجيش السوري
تقاوم كل فئة استثنائية ضالة تربى ان تعيت بتطور الامة وتقدمها وان حرمان بعض الشخصيات
من مناصبهم احسن للصلحة العامة ، لأن الوطن يجب ان يبقى عزيزاً مكرماً وان حرمان
شخص من منصبه فيه الفلاح واخيراً كل الخير لlama السورية وللبلاد العربية في مجازاة شخص
لاحياء امة .

اما الشعب العربي الكريم : ان الجيش السوري لم يسجل عليه التاريخ هزيمة عسكرية في
جميع المعارك في فلسطين وهو اليوم في يوم انقلاب عظيم مكلل بالنجاح والنصر لأن ابناء الجيش
المتين يدعوه حق الامة الواضح وقوه لا تعرف المواجهة في سبيل اعلاه كامة العربـة .

الى النواب الكرام وسادة البلاد :

ان املنا بكم عظيم ما آزرتم الحق وايدتم الجيش في موقفه النزيه وبذلك تؤيدون الامة

واما انت اعززتم ، فهذا هو اليوم الفاصل الذي تيضر فيه وجوه وتسود فيه وجوه ،
والامة في المرحاد .

فعلى من ناصروا الجيش بالماضي من رجالات البلاد وساستها و كانوا له عونا في كل امر ان
يثابوا على تقديره واحترامه وتأييد قائد العايم الزعيم المفدى حسني الزعيم للهوض بهذه الامة الى
ما يصبو اليه الجيل الجديد من تحقيق اهداف قومية وامان وطنية .

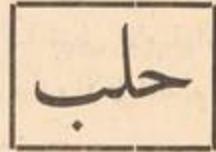
عاشت هذه البلاد عزيزة مكرمة الى الابد ، وعلى الشعب الكريم ان يخلل وبكم لهذا اليوم
التاريخي المجيد في تاريخ العرب .

التوقیع

« طلاب دمشق »

مظاهرات حلب ابراهاماً بالعميد الجديد

قام طلاب حلب صباح اليوم بتظاهرات سلمية تأييداً للعميد الجديد
فاخترقوا شوارع المدينة بنظام بديع وكانوا ينشدون الانشيد
الوطنية وتقدمهم الاعلام السورية مؤيدن الانقلاب العسكري
وساروا الى قيادة الموقع حيث هتفوا بحياة الجيش السوري وحياة قائد الاعلى واركانه واعوانه
ومن ثم تفرقوا بكل هدوء عائدين الى مدارسهم لاستئناف الحياة الدراسية .



لم يقع اي حادث معكرو في الشهباء

ومنذ حدوث الانقلاب العسكري الى اليوم لم تقع اية حادثة مكدرة اصفو الامن
سواء في المدينة او في الملحاقات كـ وان الحياة الطبيعية قد عادت الى ما كانت عليه واستأنف الناس
اعملهم بكل نظام وهدوء .

برقيات التهاني والتأييد من صربستان حلب

وتلقت القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة من الشهباء في هذا اليوم فيضاً كبيراً من
برقيات التهنئة والتأييد نورد منها ما يلي :

● القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة عطوفة الزعيم حسني الزعيم
حلب اهتزت طرباً لهذا الانقلاب التاريخي والشباب الحلبي يعلن تقديره وتأييده للعميد
المبارك الذي نشر تم في طلائع النور والحرية، حياكم الله وبارك بجيشه الباسل، لقد نقلتم الامة
من يأس الموت الى امل الحياة ونطلب اقصاء جيل مردم عن السياسة، والحكم على فؤاد مردم
مع الخائنين بالاعدام .

النواقيع: تجار وشباب حلب : الحاج حسنه طراب ، الحاج محمد شبارق ، توفيق طباخ ، عبد الوهاب بدورة ، سعيد شامي ، مصطفى دباس ، عمر الناصر ، توفيق الموصلي ، كامل قباني ، عبد الرزاق عاشر ، بوزانت واريديان ، سورين فتال ، جيمس عطاره ، زهدي صباغ ، ليون عجمي ، مينايان ، عياش صباغ ، باسيل توتونجي ، محمد كامل درويش ، جورج فتال ، كيمورك كوسيان ، سعيد فرج الله ، ليون داغليان ، عبد الرحمن ومحمد كمال ، عبد الحبيب ناج الدين ، توماس كيله جي ، جبيل عطار ، فؤاد فرا ، فوزيه ناشد ، حفظ زبيده ، عبد القادر شعبانى ، حكمة الجبل ، وحيد مرجمي ، بنiamين دغيم ، سليم رومي ، اردين شاهين ، طانيوس ساعانى ، احمد عوبله ، مصطفى التجار ، يحيى بالجي ، محمد وهبى قصاب ، على مقدم ، حسين ونس ، عبد السلام جزماني ، عبد الغنى شعار ، ابراهيم حافظ واخوانه ، مسلمانى اخوان ، وجيه الشاعر ، محمد حنفه .

● هلل الفؤاد بجرأكم الادبية وخطركم السامية وغير لكم المتقدة على صالح البلاد بامتالكم بدعم الوطن واستقلاله مثل صفاتكم العالية ونراحتكم الحالية تنهض الامة الى المستوى الرفيع المرغوب . عاش الجيش السوري الباسل الشريف وعاش قائدك العالى المقدام .
ايندوروس فتال متروبوليت - حلب

● كان عملكم الوطني العظيم درسا في حقوق الامانة والوطن عاشت سوريا حررة مستقلة وعاش الجيش الباسل حارسا يقطعا على حقوق وكرامة الشعب اخذ الله يهدكم حياة ورفاهية البلاد .

مهدي الزعيم

● نؤيد حركتكم المباركة سائرين الموى ان يوفلكم خدمة الوطن المقدى .
من مدير تجنيد المنطقة الشهالية : حدو كنجو

● عطوفة القائد الاعلى للجيش والقوى المسلحة الزعيم حسني الزعيم
بعملكم الجيد وبطشكم العادل الشديد على كل من تسول له نفسه الخيانة العظمى والنوب والسلب واغتصاب اموال الوطن والامة في اشد محنتها سوف يخلدك التاريخ لكم باحرف بارزة ذهبية فالى الامام ، بتكميل همنكم الحالدة . سدد الله خطاك لما فيه خير البلاد وافته معكم .

محمد مصطفى واعظ ، محمود خير وبرغل

● عائلة الواقع بحلب تفتبط بيسالتكم وبنبلكم في سبيل انقاذ سمعة البلاد من بران الطفاة وترجو ان يكون عملكم فاتحة عهد جديد لصالح هذا الشعب المفترض حقه من زمان بعيد .

علي عمر واعظ

● نؤيدكم بعملكم الجبار المنبثق عن وطنكم الصادقة واخلاصكم الاكيد نحو

الشعب ونرجو ان تستقر الامور وينطلق الشعب السوري نحو المجد .

عن طلاب كلية حلب الامير كيـة : محمد سكر

● نحيي بطولتكم الجبارة بانقاذ سمعة البلاد داخلا وخارجا من ايدي الاغواة حفظكم الله من كل سوء .

سامي حنان

● تؤيد اعمالكم المجيدة ونطلب باساح تشكيـل محكمة عسكرية ومحاكمة الجرمـين فوراً .
ناظور اخوان

● عائلـه طيبة تؤيد عهـدكم الجـديد يـامـن نـصرـتـمـ الحقـ وـازـهـقـمـ الـبـاطـلـ الـأـمـةـ ،ـ منـ وـرـائـكـمـ
احـمـدـ طـيـةـ .ـ وـالـلـهـ مـعـكـمـ .

وهـنـاكـ بـرـقـيـاتـ كـثـيرـةـ وـاحـدـةـ وـقـعـهـاـ كـثـيرـونـ بـاسـمـ حـيـ المـشـارـقـ .

وـاـخـرـىـ وـقـعـهـاـ بـاسـمـ حـيـ السـخـانـةـ :ـ خـالـدـ مـتاـوخـ ،ـ خـلـيـفـ عـرـيبـ ،ـ رـحـمـانـ زـيـدانـ ،ـ مـحـمـدـ
سـلامـهـ ،ـ اـحـدـ عـبـدـ الـعـمـرـ ،ـ مـحـمـدـ عـوـضـ الـعـمـرـ ،ـ جـبـيدـ الـجـواـخـ ،ـ مـحـمـودـ الـحـرـيـكـةـ ،ـ كـدوـرـ فـرـيـخـ ،ـ
دـحـامـ فـرـداـوـىـ ،ـ سـعـيـدـ نـابـلـسـىـ ،ـ عـوـضـ الـعـمـرـ ،ـ جـهـدـ الـجـواـخـ ،ـ سـليمـانـ حـرـيـكـةـ ،ـ مـحـمـودـ عـرـيبـ ،ـ
خـالـدـ الاـشـمـرـ .

وـثـالـثـةـ وـقـعـهـاـ :ـ مـصـطـفـيـ التـرـكـيـ ،ـ مـحـمـدـ نـجـيبـ عـدـيـ ،ـ زـكـرـيـاـ سـلامـهـ ،ـ خـالـدـ السـرـاجـ ،ـ انـورـ
الـبـوشـيـ ،ـ فـيـصـلـ جـالـ ،ـ مـحـمـدـ النـورـيـ ،ـ يـاسـيـنـ عـدـيـ ،ـ مـحـمـدـ جـهـدونـ ،ـ مـصـبـاحـ مـضـمـونـهـ .

وـرـابـعـةـ مـوـقـعـةـ مـنـ :ـ رـاشـدـ الـحـيـ الدـيـنـ ،ـ عـبـدـ الـلطـيفـ سـالـمـ ،ـ خـالـدـ زـاـكـيـ ،ـ اـحـمـدـ بـوشـيـ ،ـ
جـنـيدـ خـيـارـهـ ،ـ خـالـدـ فـاخـورـيـ ،ـ مـحـمـدـ بـيـطاـرـ ،ـ اـحـمـدـ الـمـدـنـيـ ،ـ مـحـمـودـ الشـاعـرـ ،ـ مـحـمـدـ فـارـسـ الـطـبـاعـ ،ـ
وـخـامـسـةـ وـقـعـهـاـ بـاسـمـ حـكـلـةـ بـيـتـ الـحـورـانـيـ :ـ وـاـصـلـ الـحـورـانـيـ ،ـ الـحـاجـ جـاسـمـ قـدـورـ ،ـ عـارـفـ
اـنـطـكـلـيـ ،ـ الـحـاجـ خـالـفـ الرـاسـ ،ـ الـحـاجـ خـالـدـ الـرـحـونـ ،ـ اـحـمـدـ الـاسـطـةـ .ـ تـوـفـيقـ السـرـاجـ ،ـ الـحـاجـ
ادـبـ سـلـورـهـ ،ـ مـحـمـدـ النـعـسانـ ،ـ مـحـمـودـ شـهـابـ ،ـ سـهـيلـ صـبـاغـ ،ـ الـحـاجـ خـالـدـ الـبـنـيـ ،ـ عـبـدـ الـعـمـرـ
الـسـرـمـينـيـ ،ـ اـحـمـدـ الـقـطـةـ .

وـبـرـقـيـةـ مـنـ جـمـعـيـةـ الـخـالـةـ الـحـيـرـيـةـ وـقـعـهـاـ :ـ سـعـيـدـ الـرـيـحاـوـيـ ،ـ دـيـابـ التـنـانـ ،ـ عـبـدـ اللـهـ خـيـارـهـ
مـحـمـودـ الـنـورـيـ ،ـ عـبـدـ الـكـرـيمـ الـمـسـدـيـ ،ـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـعـنـدـارـيـ ،ـ اـحـمـدـ الـحـسـنـ ،ـ رـشـدـ الـحـورـانـيـ
عـلـىـ كـشـعـوـ ،ـ سـيفـ الدـيـنـ بـقـبـقـ ،ـ مـصـطـفـيـ الشـيـخـ اـسـعـدـ ،ـ لـيـبـ الـاسـطـةـ ،ـ عـبـدـ الـحـيـدـ طـوـبـلـ ،ـ
صـالـحـ الـبـلـشـورـيـ ،ـ خـالـدـ مـوـشـاقـ .

وـبـرـقـيـةـ مـنـ حـكـلـةـ الـخـالـةـ بـحـلـبـ بـتـوـافـيـعـ :ـ الـحـاجـ اـبـوـ اـخـيـرـ الـحـورـانـيـ ،ـ جـهـدـ الـاحـمـدـ التـنـانـ ،ـ
مـحـمـدـ الدـبـورـ ،ـ يـاسـيـنـ الـحـورـانـيـ ،ـ عـبـدـ الـحـيـدـ قـيـاسـهـ ،ـ مـحـمـدـ خـيـارـهـ ،ـ الـحـاجـ مـحـمـودـ خـيـرـ الـنـورـيـ ،ـ اـحـمـدـ

البيوريبي ، طه التنان ، حمدو معمومه ، الحاج محمود الرجب سليم ، محى الدين حلية ، عبد الجيد عياش ، الحاج احمد الشامي ، مظهر فصاباشي .

● وجهاً وشباب جسر الشغور يعقدون لكم الواهء ويؤدون حر كنكم المباركه لقد اثبتم ان ماه الشرف لم ينضب ، خيكم بقلوب مفعمة بالایان الوطنى دمتم ذخر اللامة .

محمد الكلاوي ، مصطفى الحلبي ، اسماعيل شحادة ، خالد الخطيب ، علي الخطيب ، مؤيد شحادة ، حكمة عاصي ، كامل سبجيري ، محمد صالح سبجيري ، عبد الله بيجي ، سعيد نجوم ، علي شحادة ، كمال شحادة ، محمد جليل عنبر ، عدنان الاهدي ، محمود حسناوي ، بشير عاصي عبد الله شحادة .

● هناك اشخاص من وزراء سابقون هم سبب الكوارث التي حللت بالبلاد ، فخر كنكم الانقلابية المباركه تستلزم عدم افلاتهم من بد العدالة سيروا فيسيرى الله والامة عملكم .

ربيع المقاري

● باسمي واسم اخواني اسود الشهباء نقدس عملكم المجيد راجين المولى ان يحفظكم ويحفظ جيشكم العزيز للاء سوريا .

حسين الحربوطلي - عميد اسود الشهباء

عضو احمد كردي ، عضو يوسف صالح ، عضو عثمان علوى ، عضو حاج شحود الكوسا عضو محمد عاشر ، عضو عبد الرحمن زعموط ، عضو محمد طفل ، عضو بجارة ، جليل رشيد محمد غازي ، صالح حاج عموري ، زكي حشيش .

● قضاء جرابلس فخور باقدامكم على عملكم المجيد ، نؤيدكم ونتمنى لكم النجاح الدائم عاشت سوريا .

موحات السرور والابتهاج في حماة

وقد قبيل الانقلاب في حماة بيومه الثالث بوجة كبيرة من السرور والابتهاج بعد ان تم له النجاح والاستقرار ، وكان الناس يتداولون عبارات التهاني بهذا الحدث الجليل .



كان طائرات الجيش السوري راحت تخلق فوق المدينة وتقوم عناورات كثيرة مشاركة الاهلين بافراحهم وحبورهم .

مدينة ابي الفداء تستقبل الجيش السوري

وفي صباح اليوم الباكر استعدت مدينة حماة الجارة لاستقبال قوى الجيش ، فخرجت

بشيئها وشياها للاستقبال ، وكان ينقدم الاهلين المهرجانات الشعبية والفرق الكشفية وموسيقاها ، طلاب المدارس التجينية حاملين العلم السوري ولوحات كتب عليها : (حماة المحايدة ترحب بقائد القائد الاعلى للجيش الزعيم حسني الزعيم) ، (حماة الجباره ترحب بالزعيم المنقذ وجشه الباسل) ، (الفخر للجيش والكرامة للامة والعروبة فوق الجميع) ، (عاش جيشنا ، ارواحنا فداء الوطن والعروبة)

الزينة البدائية وافراح الاهلين

وقد لبست المدينة حلقة قشيبة من الزينة البدائية واصطف على جانبي السراي طلاب المدارس والفرق الكشفية من جهة ، وقوى الشرطة والدرك من جهة ثالثة وبقيت المهرجانات الشعبية قائمة على قدم وساق حتى ازفت الساعة الحادية عشرة حين اطلت قوى الجيش تنقدمها فصيلة من الفرسان ، فعلا المتأسفوا واحتدم التصفيق والهب الحماس نفوس المجاهير ، وراح الاهلون يرشون الورود والعطور على افراد الجيش السوري .

شكر القيادة للشعب الحموي

ثم وقف الضابط فريد الكلاس والقى خطبة جاء فيها : ان أمر موقع حمص وحماة بحمل اليكم يا ابناء حماة الكرام شكر القيادة العامة للجيش والقوى المساعدة على هذا الشعور النبيل الذي حرصتم على اظهاره شيئاً وشبانياً اثر الانقلاب ، كما ايفي اكرر شكري لكم ، واطلب من الجميع العودة الى اعمالهم ، كي يتضى للجيش القيام بعمل حاسم لمصلحة البلاد ، عاشت سوريا حررة ، وعاشت حماة كرية معززة .

وبعد ذلك أخذ الوجها والاعيان ، ومبثلو الفئات والجماعات يؤدون سراي الحكومة حيث يعودون عن تأييدهم للعهد الجديد ، وتسلّكهم بدمعه بكل قوة .

برقيات التهاني والتأييد من مدينة حماة

وتلقى مركز القيادة العامة فيضاً من برقيات التهاني والتأييد من مدينة حماة نورد منها ما يلي :

القيادة العامة للجيش والقوى المساعدة

ان رفاة الشهداء تستصرخ ضمائر الاحرار المؤمنين للانتقام من الجونة الذين كانوا غترة في سبيل ازدهار الوطن واستعادة بحد العرب الامثل ، عاش الجيش حصناً للوطن بقيادةكم الكريمة . ذكرى مهلاة ، مصطفى سلامة ، محمد سلامة ، فوزي سلامة ، الشيخ عبد الستار سلامة ، عبد المادي سلامة ، وليد سلامة ، زكور سلامة ، عزة سلامة ، سليم سلامة ، نادر سلامة ، غالب سلامة ، عادل سلامة ، توفيق سلامة ، ديبو سلامة ، عبد القادر سلامة ، سلمان سلامة ، يوسف سلامة ، علي سلامة ، محمد نور سلامة ، عبد الغني سلامة ، عبد المعطي سلامة .

● انتا تؤيدكم في عملكم الجليل الذي انقذ البلاد وندعوا الى الله ان يحقق امننا في عهدمكم دمت رمزاً للوطن وحفظكم الله للحرية والحق .

محمد الدقاد ، عبد الكريم اروادي ، احمد عطية ، عبد الرزاق الملي ، عبد الكريم دببع ،
احمد لفت ، انطون خاص ، محمود هنداوي ، محمد الطيش ، احمد حبيب ، يوسف خاص ، علي
الراكي ، منيب شكري ، عبد المجيد كوجان ، عبد الكرم تركاوي ، عبد الرحمن كردي ، احمد
عوض ، حمزة بربستي ، محمود طيار ، فريز تركاوي ، محمد عطية ، مصطفى المبيض بنبور ، عبد
الرحمن جعمور ، عبد الرحمن مسي ، نجم تنان ، محمد علیش ، عمر تركاوي ، محمد عوض ، عبد
الله المبيض ، صبحي ظلام ، خليل كردي ، فارس طيار ، سعيد عوض ، محمود جلال ،
مدوح قصاب .

● ايها المنذر ، يا رسول الكرامة والجند ، يا محطم الاصنام ، لا شلت يداك .

باسم آل كلاس ، منير كلاس - حماة

● حقق جيشنا الباسل املنا فرالت الغمة من نفوسنا ولاحظ تباشير فجر جديد ، ارواح
ابطال العرب تهزج في علية السماء مباركة عملكم ، الخلود للعرب والموت للخائن وللجيши .
احمد ديب زهور ، الحاج مصطفى زكار ، سعد الدين زهور ، عبد الغني سالم ، عبدالعزيز زكار ،
رئيس الكجك ، محمد سالم .

● الامة مدينة جيشها الباسل بانقادها من عهد الفوضى ، لا زلت ضمائنا باستقلالها .

محمود البرازي

● حماة بشيمها وشباهها تهلك وتکبر مستبشرة باشراق نهضة عربية جباره شق طريقها جيش
الوطن الباسل ، الارواح والاموال رهن اشارتكم .
عبد القادر العوير ، صلاح السبع ، عبد القادر قنبر ، طالب حسن البني ، محمد فكري عوير ،
حسن النداف ، طالب عجوج ، عبد الرحمن الحلبي ، عبد الله القدونس ، الحاج مصطفى العوير ،
عبد الله كليب .

● بطولة جيشنا المفدى ، اعادت لشعبنا العربي رجولته وكرامته ، هاشت سوريا
وعاش الجيش .

طلاب ثانوية أبي الفداء بمحنة

● لقد سجلتم اعظم مناسبة تحريرية مرت في حياة هذه الامة ، ان صفحات الحضارة
الانسانية تتفتح اليوم امام سوريا المستقلة لتخط فيها ما يلام عقرية الزعم وانسان منهن الذين
تشكل الاكثرية الساحقة في البلاد نعاهمكم على السير تحت جناحكم .

جمعية اتحاد العمال بمحنة امين السر : سعيد الشيخ سعيد

وهنالك برقيات اخرى كثيرة وقعها السادة :

جميل عراي ، منير موسى ، عبد المجيد شحالي ، كنعان حداد ، ابراهيم صباغ ، موفق حلبي

عبد العزيز هنداوي ، عبد الغني كف الغزال ، بهجة جمجاج ، غسان عبد الله ، منذر كوشان ، أمين نصافي ، محمود شلبي ، عبد الله المصري ، عبد القادر شيشكلي ، رياض دلال ، كمال عدي ، رضوان بارودي ، يوسف يعقوب آغا ، عبد الحميد قاسم آغا ، سعد طيفور ، اسماعيل مصطفى اسود ، منذر تنان ، عبد الله شواف ، بهاء جاج ، أمين عدي زهور ، عدنان قضاشي ، زاكي شراiki ، واصل جابي ، ماجد مراد ، احمد عطورة ، عدنان حمدون ، خالد تركاني ، مخلص عبد الرزاق ، عشام عبد الرزاق ، زهير امام ، نزار شواف ، عبد الرحمن مصطفى ، صلاح كردي ، كامل سمان ، مصطفى سرميسي ، رامز جابر ، بدیع سالمه ، سهيل داغستانی ، رياض شواف ، عبد الرزاق حمو ، طارق عبد الله ناجح ربیعة ، عادل زرق ، احمد النوري ، عمران بسموق ، طه فحام ، عدنان عطار ، ناصح ياسين .

آل الشراiki : راغب ومحمد ونجيب وعبد الله ومصباح وسعيد وظهر وادهم وجاهة وزاكي وبعد المادي وعدنان . من آل السمان : سامي وفريد وغالب وسراج الدين . طلاب ثانوية ابن رشد الداخليون .

عن حي الدباغة : محمود قطمة شريف عباس آغا . عبد القادر السراج وسعيد الجابي ، عبد الرزاق الاسود ، محمد عيسى ، عبد الرحيم عباس آغا ، عبد الله الامير ، عبد المعين عيسى ، يسن حمشو ، عن آل العادي : مصطفى ، ياسين الجابي ، محمد راشد ، عباس آغا . الحامون : غالب شيشكلي ، حافظ طيفور محمد عطورة ، سعد الدين الحافي ، عثمان علواني خليل كلاس ، عبد الفتاح بوشي ، محمد البرازى .

رئيس نقابة الكتدرائية محمود دندشلي ، عمر حمية ، عبد اللطيف الحيط ، محمود عجمي ، سيف الدين جابي ، زكرياء سلامة ، محمد حسن الصفودي ، عبد الكريم الاسد ، عارف يهودية محمد خالد موسي باشا ، علي قاسم آغا ، سالم شعاره ، محمود الشماع ، محمد عيسى ، احمد حلية من آل البرازى : محمد سليمان ماجد ، ابراهيم شريف طريف ، كتبة غازي ، الحامي عثمان العلواني ، ام شفيق العيسى ، عم الملازم الشهيد شفيق العيسى ، عبد الرووف العيسى شريف لطفي ، زياد لطفي مصطفى لطفي ، رياض لطفي ، مظفر لطفي ، فائز لطفي مكرم فائز لطفي عدنان لطفي .

معالم الزينة والافراح في الجبل المرزى

وقد جاءت انباء الانقلاب من جبل الدروز الى العاصمة في اليوم الثالث تقول بأنه على اثر نبأ الانقلاب اخطار

جبل المرزى

الذى حدث في سوريا طارت قلوب الجاهير فرحاً وبدا الجبل بحلة جديدة قشيبة من معالم الزينة

ومظاهر الفرج فضلاً عن اظهاره سكانه من تأييد عبروا عنه في برقياتهم التي ارسلوها للزعيم حسني الزعيم ، وفيما يلي هذه الحفنة الصغيرة من البرقيات .

قبضة من برقيات زعالي وتأييد جبل الدروز

● عطوه القائد العام للجيش والقوى المساعدة :

نشكر لكم عواطفكم النبيلة ، وعروبتكم الصادقة ، بطي صفحة نير العبودية والخزي والعار والوعود والتهديدات الكاذبة . لقد بدأتم بصفحة الدستور والديموقراطية الصحيحة ، دمتم ذخراً للبلاد .

جمعية آل مزهر : مهاوش مزهر

● آل نصر بجبل الدروز ، وابناء شداء المزرعة ، لا يخلون بارواحهم في سبيل تحقيق حركتكم المباركة تؤيدكم .

نايف نصر

● ضباط جبل الدروز السابقون يؤيدونكم ويفخرون بحركة الجيش التحريرية واعين القسم تحت تصرفكم .

شيخ عامر - نايف الاطرش

● اهالي قنوات المتظاهرون باعلام الزينة ابتهاجاً بيطلولة جيش الوطن الباسل يؤيدون حرکتكم التحريرية المباركة .

اسعد ابو خير - محمد خيران

● باسم آل نعيم تؤيدكم ونشكركم ، ارواحنا فداء لقضية بلادنا، نحن جنود تحت لوائكم ، استدعونا عند الحاجة .

غالب نعيم

● اكبر فيكم الحركة التحريرية ، فانه ورسوله والعالم العربي يؤيدونكم في انقاذ سوريا من جرائم الوباء البائد ، ان تقرير الحكم العادل في البلاد لتطهيرها من تلك الاوبئة تحت قيادتكم ينقذ الوطن ويبعد عنه الشوائب في هذه الظروف الخطيرة .

آل عبد الباقي - جليل عبد الباقي

● نحن شباب السويداء تؤيد حرکتكم التحريرية منتظرين اوامركم لمؤازرتكم جليل نعيم ، جدعان رجب ، فارس اشتى ، هايل بلانه

● عموم تجار مدينة السويداء يؤيدون الانقلاب التحريري المبارك ، منقذ البلاد من اللوضى .

امماعيل شئ ، فريد نصر ، سالم ويونس وشفيق شعاده ، سليم ابو حمدان ، توفيق عبد
الباقي ، شاهين بدر ، جبر اللحام ، علي يوسف ابو دباب ، صالح نصار ، فرج اسحق ، رشيد ابو
درغم ، كرابت مصر لبان ، عارف منذر ، سمير فخر ، الياس سكريه ، الياس الحوري .

عطوفة الرّاعي بـ سكر سلطان باشا او طرش

هذا وقد ارسل عطوفة القائد العام للجيش والقوى المسلحة تحياته لعطوفة قائد
الثورة العام سلطان باشا الاطرش بواسطة السيد ابراهيم الاطرش ، أمر شعبة الامن وقد بادله
سلطان باشا العواطف بال مقابل فارسل اليه تحيه قدير واعجاب لتخليص البلاد من طغمة الخونة
المارقين الذين اساوا للبلاد بسياساتهم الخرقاء ، وخصوصا ازاء الجبل .

الطائرات السورية تُلْكِي فوق جبل الدروز

وقد قامت الطائرات السورية بجولات كثيرة فوق بلدان جبل الدروز فأجرت عدة
مناورات جوية ، وكان الاهلون يلقونها الزهور والورود ، وببار كون ازيزها بتصفيقهم احد ،
كما كانت النساء تزغرد وقلوح لها بالمناديل .

أكبر مظاهرة عرفتها مدينة المرزقية

اللاذقية

وجاء من اللاذقية انه في صباح هذا اليوم خرجت وفود الطلاب
وشباب البعث العربي من مدرسة التجهيز ومن مكتب حزب
البعث في اللاذقية وانضمت اليهم وفود المدارس الخاصة والابتدائية ثم جاءت وفود القرى
فاجتمعت مع شباب الحزب في ساحة الشیخ ضاهر ونظمت مظاهرة كبيرة هفت الانقلاب
وحل المظاهرون لوحات كتب عليها (على الانقلاب ان يتحقق للوطن حكما دستوريا صحيحا)
(الحرية - الاشتراكية - حكم الشعب) ، (للشعب يؤيد حل المجلس الثنائي ومحاسبة المسؤولين
وصيانة استقلال الوطن) وقد ثقبت تصاصات ورق تحمل عبارات كهذه وكان الشعب يحمل
ضباط الجيش على الاكتاف والقى في المتظاهرين بعض الطلاب من شباب البعث العربي كلمات
حماسية تشيد بهم الجيش واحلامه .

برقيات وتأييد المرزقية للحركة النيجيرية

ونورد فيما يلي ما نستطيع ايراده من البرقيات التي اهالت على مقر القيادة العامة للجيش
السوري من حافظة اللاذقية .

● شباب اللاذقية يعتبرون حر كتكم التحريرية فتحاً جديداً في تاريخ امة تعشق المجد ،
نحن جنودكم المستعدون لسكب دمائنا رخيصة في سبيل حماية الوطن .

الشباب المثقف في اللاذقية : مصطفى حلاج ، حسام حكيم ، محمد عميق ، احمد رزق ، عبد
السلام ياسين ، اسماعيل عطال ، محمد اديب ، وديع صيداوي ، هاني ياسين ، علي عنتر ، جورج
صديقى ، جبران ذكر ، هاشم يوبى ، برهان قدمى ، محمد دليله ، رشدى صيداوي ، مظهر مفتى ،
اسعد صقر ، سهيل صيداوي ، علي سعيد ، شفيق نوبل ، احمد منها ، تيسير حنفى ، خالد بستنجي .

● الشباب الجامعي يحيى اقدامكم الخطورة الجباره التي حررت الوطن من الظلم والاستعباد
مطالبنا : حل المجلس النيابي ومحاكمة المسؤولين الذين استباحوا حقوق الشعب وكرامته .
اللاذقية : علي منها ، محمد سعيد ابو كف ، مصطفى شريتع ، مصطفى دملجي ، عبد الحليم
يازجي ، محمد الحامدى ، فؤاد رزق ، خليل بنشي ، كمال سبع الليل ، عبد الفتاح ابو كف ،
زربارى ، فؤاد معلا ، عزيز عباد ، عبد المجيد كيختا .

● تطهيركم البلاد من ادران الخونة وطمسة الفساد اثليج صدور الشعب ، الفرج
والابتهاج عام ، نأمل محاكمة الظالمين ، عاش القائد العام وعاش الجيش الباسل .
عز الدين عقد ، اديب حوريده ، عدنان علي ديب ، جميل اسرى ، عزة علي ديب ، جلال
عيسى ، خاند دنوره ا عبد الستار اسرى ، محمد اسرى ، عبد الطيف اسرى ، عبد الرحيم
شبار ، سامي زهره .

● نرحب بحر كتكم التحريرية المباركة ، كان جيشنا الباسل املنا الوحيدة لإنقاذه من
الغوضى ، حققت آمالنا ، نهنىء انفسنا .

اللاذقية : جبران صوابا

● بوركت نفوسكم الابية وخطوتكم الجباره التي حققت للامة مجد وصانت للجيش
كرامته وحفظت للشعب حقوقه ، دمتم للامة والوطن عبادا وركنا .

صاحب جريدة اللاذقية : محمود حداد

● خطاكم التحريرية الجريئة امنت حقوق الامة المسلوبة وعززت مكانة الجيش السوري
الباسل وسيظل درسا بليغا للحكومات المقبلة تحول بينها وبين السقوط فيما سقطت فيه
الحكومات التي تعاقبت على الحكم من الاسراف والاستهانة بحقوق الامة في الفترات المظلمة
الماضية ، سدد الله خطاكم .

عن شباب صافيتا : جورج مقدسى

● وثبتكم الجباره تكشف عنها الحرية والكرامة ، آمالنا بعزة الوطن تجددت بشخصكم ،
التاريخ العربي يضيف بعملكم الشرف مغفرة الى مفاخره .

رئيس عشيرة الدراسنة اسماعيل بدور ، نوري الدين مسلم زوباري ، شيخ العشيرة على ادلب
 وهناك برقية من فضيلة نقيب الاشراف الاستاذ عارف كركونتي .
 ● غمرت روح الشباب في صافيتا موجة من الفرح حين سماع النباء العظيم ، نحيي البطل
 المقد وجيشه الباسل ، سدد الله خطاكم وابقادكم ذخراً وعوناً للامة والبلاد .
 صافيتا - سعد الله بشور ، توفيق طيار

● وهناك برقية من أمير فوج اللاذقية بان المدينة ما زالت مزداناً وكل شيء يسير
 سيراً حسناً .

ووردت برقيات كثيرة ايضاً من اللاذقية وقعتها السادة : صاحبا جريدة الشاطيء : وصفي
 الحداد ، فخرى الراعي ، الشيخ الجھول ، احمد الامام ، عشيرة صهيون ، شحادة زكريا ، احمد
 الكبة ، محمد خليل بطار ، محمد عبد الرزاق طيب ، محمد عطور ، محمد وليد ، نديم سليمان ،
 قاسم الجودي ، شعبان احمد صقر ، علي حمد جديده ، علي حجوه ، رشيد شيتة ، علي رسنان ،
 علي سليمان ، كنجو صقر ، احمد رشيد صقر ، وبرقية من رئيس نقابة الجزارين محمد جبيل ،
 وبرقية من لجنة اتحاد الطلاب .

سبل برقيات التراثي والتائب من مختلف المحافظات

واستمرت اسلام البرق تحمل البرقيات الكثيرة والاباء المقصولة عن تقبل الرأي العام
 السوري للحدث الانقلابي الجديد ، والتأكيد الاجماعي على موافقة دعمه حتى يتحقق ما تصبو
 اليه البلاد من توطيد نظام الحكم الديموقراطي القائد والمحافظة على الاستقلال والجمهورية .
 ونورد فيما يلي قسمان من اسماء الذين ارسلوا مثل هذه البرقيات من مختلف البلدان :

من حمص

فتيات حمص القوميات : سهيلة ذكي العفيف ، عبد الوهاب الدقر ، انيس الحمصي ، عزة
 رحمة ، خالد البيرودي ، قاسم عبد الفتاح ، عبد الكريم علي ، عبد السلام الشامي ، سليمان نقلی
 صالح شوفان ، سعيد بطرش ، خليل هنري ، محمود المصري ، وسائل سيارات شقة لنقطة العراق
 وعماها بحمص : وبرقية من شباب آل الاتاسي .

من السلمية

رئيس الاسماعيليين ووكيل آغا خان : مرتضى مصطفى ، فاضل حسن ، بدر خربوطلي ،

اسماويل وسم ، محمود مقصود ، محمد شعار ، عباس غفاره ، حسن ناصر ، اساماعيل الخطيب ، فايز
شعار ، احمد عبد ، محمد احمد بغدادي ، عدى الصحراوي ، رفيق قطربي .
وبرقية من احمد عربة من شباب جديدة عرطوز .

من وادي الفرات

نؤيد الجيش السوري بحر كنه المباركة ونعتقد انه المنقذ الاوحد للوطن . عاش الجيش عباد
الامة وعاش الرجال المخلصون من ابناء الوطن .

دير الزور : رئيس عشيرة الشرقيه
عمر عبد العزيز

وبرقية من الشيخ فهد المشرف الدندل من الدير ايضاً

من الجزرية

برقية من رئيس عشائر شعر ، باشا العواصي
وبرقية من : عثمان انور ، الحمامي عبد العزيز حسن ، راغب الخضري ، نجيب الفرا ،
ناصر مده .

من محافظة هوران

برقية من الشيخ مسكين وقعبا : محمود الديري ، فواز الحمد ، مقلح الفاعوري ، فارس
الفاعوري ، حسين شباط
وبرقية من الزوية من فواز سرحان من كفر حارب
وثلاثة من رشيد الخوري
وبرقية عن الطائفة الدرزية بتوقيع علي العريان .

من القنيطرة

الرئيس المتقاعد : اساماعيل حقي عن رئيس نادي الماردین وبرقية من محمود عبد العزيز عن
شباب القنيطرة ، داود احمد ، شمس الدين صالح ، جمال جمال الدين ، عز الدين كوجباوي ،
بونس علي ، وجيه رحال ، محمد نوري ، اساماعيل احمد ، مراد عبد الغفور ، عبد القادر حسين ،
حسين مصطفى سعيد ، شكري ارسلان ، عيسى حج يعقوب ، عبد الرحمن جراح ، الناجر محمد
البرطي ، اديب عمر قاسم .

ومن بانياس : انيس وراشد عرقاوي ، ومحمد توفيق الصالح ، وامر القطاع الشهابي .

من دير الزور

الطالب محمد سعيد عزاوي ، اعضاء نادي ميساون الرياضي ، احمد العياش ، حسن الملبيكي ، خلف عثمان ، علي المهدود ، تجاري سوق الباذة محمود الناصر ، عمر عثمان ، صالح عشاوي ، بشير الحادة ، حماده الرواوى ، خضر الحاكم ، علي الطه ، عبد الجبار الرواوى .

من الرقة

حي الاكراد : شواخ الامحمد الجدوع ، محمد فواز عبد المادي علاجي ، رئيس عزارمي ، جاسم الحاج عمر ، رئيس التجنيد عبد الغني الزعيم ، عن الشباب ابراهيم القاسم المهدود ، محمد كعكهجي ، احمد ابراهيم الحضر ، شمسي الجدوع ، فريد السيد احمد ، حسن بلبل ، عمر فواز فيصل عبد المادي ، محمد ويس الحاج ، خالد حجج عبو ، صالح الدريب ، عبد الجليل مصلح ، رشيد برغوث .

من اولب

احمد مشليح ، وفيق المقلبي ، مصطفى جباره ، مصطفى شعلو ، عن عمال ادلب : عبد الكرم الحاجض وعبد الله مناع ، احمد حوي ، محمد دخان ، مصطفى عك ، محمود ابو زيد آغا . من المرة الطيب راتب ، ورئيس مجاهدي المرة وجيه الزربية ، عمر الحراكي . من دير عطية مصطفى سعده ، مصطفى سعيد الجراح ، رشاد دعبول ، احمد سعيد الجراح . زهير دعبول ، عبد الغني حسن . من بيروت خالد توفيق صوفان .

من النبك مصطفى سعيد والد شهيد اليرلانا احمد سعيد .

من تدمر محمد محمد الخطيب و محمد الحافظ عبد الله المازوني .

ومن قرية عين فيت : حسين سعيد ، توفيق سعيد ، كامل عبد الله ، علي محمود احسان ، يوسف اسماويل ، محمد العلي الطيب ، فؤاد الحداد ، جميل الحداد . قرية العباسية : يوسف بوظو احسان اسماعيل . عين قنبه : فرحان الشعلان ، يوسف سليم فارس ، منذر ويوسف محمد منذر . زعورة : منيف رمضان ، امين بدر ، سعيد بدر ، وجيه بدر . الفجر : محمد احسان الخطيب ، حسن بن محمد ، مزيد النعeman . المغر : حسين فرحان ديب عثمان ، مصطفى سرحان .

من أمر القطاع الشمالي: العقيد جليل البرهانى .

من صرغايا : محمد دقدوق ، مصطفى رستم ، عوض مظفر ، فاسم صوان ، محمد غصن ،
حسن عنقود ، حسين غضبان ، علي شولا ، علي الشماط .

من جرابلس عثمان ابراهيم ، وصفي توما ، الباس دبس ، رضا بضمه جي ، ومن حارم
اسماعيل كمال برمدا .

من القربيين : احمد الفياض .

من الزوية طويق عز الدين .

من يبرود محمد سليم حيدر ، يوسف حيدر ، يوسف عبد العزيز ، حسن عبد العزيز .

من الزبداني : محمد التل ، نديم محمود .

من ديربك : ولد الجابرى .

من درعا المحامى اسماعيل شحادة ، الدكتور عبد الكريم الزعبي ، الدكتور احمد الاسود .

من القامشلى رئيس نقابة الحلاقين - جورج عبد الاحمد قنطار ، عبد الله باقى ، الشيخ احمد
السلومى رئيس عشيرة الجواله على عبد الوهاب الاورفلي المحامى .

ومن العاصمه أيضاً

من العاصمه : نائب دمشق جورج صحناوى ، طلاب مدرسة ثانوية المidan ، الشباب الوطنى
العامل ، جمعية مراسلى الصحف : زهير الشوا ، يحيى زكريا الجراح ، حبي الدين البدوى ،
شاكر الخردجى ، طلاب القلمون بدمشق : منير الحافظ حسين الخطيب ، وجيه الخفار ، محمد
بعاره ، منذر محمد واحمد التفوري ، صبحى الياسينى ، رئيس نادى الشرق الرياضي على الرز ،
لجنة حل الاوقاف الذرية ، علي ورشدى السباف وعبد الوهاب بيلاونى ، وعلي عيروض من اعضاء حلب ،
وجليل جبلى رئيس وفد حلب وعبد السلام الجزار رئيس لجنة حلب ورئيس لجنة حل الاوقاف
الذرية بدمشق حمدى السمان ورئيس وفد حماة حبي الدين الشرابى .

ومن طلاب الجامعة السورية محمد الحريري ، فاتح اسبر ، خلوق شهيندر ، غسان رفاعي
خالد عسالى ، كمال صقال ، مسعود حلبي ، وعن عمال المعسكرات ، فخر الدين الشريف ،
وطلاب الكلية الشرعية الاسلامية ، ولجنة طلاب الكلية البطريركية للروم الكاثوليك .

الكلية البطريركية : يوسف حداد ، مختار العابد ، مهدى الحداد ، سهيل دو لبنيانى ، سالم
سركيس ، فائز حام .

ومن أمرى الكتاب : آمر كتيبة الفرسان الخامسة . المقدم محمود بنيان آمر
موقع اللاذقية .

رئيس مطار النيرب المدني خير الدين الطبايدي، أمـر كتبـة الفرسـان الثـامـنة .
مـهـراتـ مـسـتـشـفـيـ المـيدـانـ الـأـوـلـ الـعـسـكـرـيـ : سـامـيـةـ عـلـيـ ، بـدـيـعـةـ عـبـدـ الـعـظـيمـ ، سـلوـيـ
رـفـائـيلـ ، فـاطـمـةـ بـنـيـ ، سـعـادـ زـهـدـيـ .

من حلـبـ ايـضاـ

بـاسـمـ دـرـوزـ الشـالـ عـلـىـ القـصـابـ ، عـنـ عـائـلـةـ بـوـغـلـ الـحـاجـ كـاـمـلـ ، عـبـدـ الرـزـاقـ ، طـلـابـ الـكـلـيـةـ
الـإـسـلـامـيـةـ ، حـسـانـ سـخـطـيـةـ ، تـوـفـيقـ تـاجـ الدـينـ ، عـدـنـانـ حـامـيـ ، نـزـارـ شـعـبـانـ ، رـشـوانـ حـلـوـيـ
عـنـ عـائـلـةـ قـبـلـ مـصـطـفـيـ عـبـدـ الجـيدـ ، يـحـيـيـ الـحـرـوـسـ ، عـنـ جـلـةـ اـتـحـادـ الـطـلـابـ عـاصـمـ اـمـيـرـيـ ، عـمـرـ
طـهـ الحـامـيـ ، مـحـمـدـ عـلـىـ الزـيـنـ الشـهـاـيـ منـ الـبـابـ ، عـيـسـيـ وـعـمـرـ وـرـاغـبـ وـيـوسـفـ وـحـاجـ حـسـنـ قـوـلـيـ
الـطـلـابـ فـيـ التـجـيـزـ الـأـوـلـيـ ، اـحـمـدـ اـخـرـسـ ، سـالـمـ قـطـيـقـيـ ، مـصـطـفـيـ فـهـيـ ، عـبـدـ الرـحـمـنـ بـرـيقـ ، رـاـشـدـ
حـمـدـانـ ، عـمـرـ عـدـلـانـ ، رـيـاضـ رـنـهـ ، اـحـمـدـ قـطـيـعـ ، مـنـذـرـ دـوـيـدـيـ ، عـدـنـانـ دـوـيـدـيـ ، مـحـمـدـ مـنـانـ
مـؤـيـدـ حـكـيمـ ، عـبـدـ الرـحـمـنـ نـعـمـةـ وـغـالـبـ سـلـطـانـ ، وـمـنـ جـبـةـ الـقـيـةـ مـطـبـعـ مـكـيـ ، مـحـمـودـ
الـآـغاـ ، عـقـيلـ رـيـحاـوـيـ ، فـاضـلـ مـكـيـ .

رـضاـ يـكـنـ ، رـاغـبـ أـبـوـ زـيدـ ، رـاغـبـ قـوـلـيـ ، حـسـنـ الشـواـ ، أـبـوـ زـيـكيـ طـحـانـ وـغـائـلـتـهـ .
عـنـ حـكـلةـ الـمـلـنـدـيـ الـحـاجـ نـاـيـفـ ، حـجـ عـبـدـ الـقـادـرـ اـشـرـفـيـ ، الـحـاجـ اـحـمـدـ يـانـدـيـ ، عـبـدـ الـقـادـرـ اـبـوبـ
مـصـطـفـيـ فـقـيرـ ، عـبـدـ الـلـطـيفـ عـارـفـ ، مـحـمـدـ كـوـكـهـ ، مـنـعـمـ حـماـضـ .

زـعـماءـ الـأـكـرـادـ بـوـبـونـ الـعـرـبـ الـجـدـيدـ

وـقـامـ وـفـدـ مـنـ زـعـماءـ الـأـكـرـادـ يـتـقـدـمـهـ الـأـمـيـرـ جـلـادـتـ بـدـرـ خـانـ وـالـسـادـةـ : مـصـطـفـيـ شـاهـيـنـ
وـبـوـزـانـ شـاهـيـنـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ التـوـابـ السـابـقـيـنـ .
وـقـدـ حـيـواـ الزـعـيمـ وـأـعـربـواـهـ عـنـ وـلـائـهـ لـلـعـهـدـ الـجـدـيدـ وـتـأـيـدـهـ لـهـ .
كـمـ قـابـلـهـ وـفـدـ مـنـ زـعـماءـ الـأـكـرـادـ فـيـ الـعـاصـمـةـ يـتـقـدـمـهـ عـمـرـ آـغاـ شـمـدـيـ وـكـامـلـ آـغاـ بـوـظـوـ
لـلـغـاـيـةـ نـفـسـهاـ .

وـبـعـثـ الـأـكـرـادـ مـنـ الـعـاصـمـةـ وـمـخـتـلـفـ الـمـدـنـ الـأـخـرـيـ بـيـرـقـيـاتـ كـثـيـرـةـ تـتـضـمـنـ التـهـانـيـ وـالتـأـيـدـ
لـلـانـقلـابـ السـورـيـ وـاـبـطـالـهـ .

الـمـوـظـفـونـ الـمـدـنـيـوـرـهـ فـيـ الـجـيـشـ السـورـيـ بـرـهـونـ تـأـيـدـهـ

● انـ موـظـفـيـ دـيـوـاتـ وـزـارـةـ الـدـفـاعـ الـوـطـنـيـ يـرـفـعـونـ خـالـصـ شـكـرـهـ وـوـلـائـهـ لـقـامـكـ
بـتـتـنـيـنـ لـكـمـ اـعـالـكـمـ الـعـظـيـمـةـ الـيـ سـيـطـرـهـاـ لـكـمـ التـارـيخـ فـيـ السـجـلـ الـخـالـدـ باـحـرـفـ مـنـ ذـهـبـ ،

ومؤيدن لكم هذه الحركة الانقلابية الحقة ، والتي هي الغاية الاساسية لخير الامة والوطن ،
ايدكم الله بنصره وبالمخلصين ، ولا زلت اهلا لكل سردد وسيادة حقة مجيدة ، وادامكم الله ذخرا
للعروبة والامة والوطن الغالي تحت ظلال علتنا المقدى مولانا العظيم .

باسم جميع الموظفين المدنيين في وزارة الدفاع الوطني
جميل اسماعيل القربي

● موظفو الجيش المدنيون الذين ما فتوأ يعملون الى جانب اخوانهم العسكريين من
ضباط ونقباء وافراد وفلاحهم ملائى بالبيان الثابت والعلم القوم ، يحيون في مقامكم هذا الحدث
التاريخي العظيم في كفاح سوريا السياسي والعسكري آملين ان يشمل هذا الانقلاب مراقب
الحياة الاجتماعية والسياسية والعسكرية والاقتصادية كافة ، ويجددون العهد للسير معكم قدما
حتى تعود الى الامة كرامتها وعزتها .

للترافقع : الاركان العامة : ناج الدين الحنفي ، محمد الخطيب ، درويش مرتضى .
مديرية الحاسبة : يحيى الزرقا ، ماجد ابو رشيد ، مهيب خوري ، انطون سلامة ، اديب
شعلان ، عبد الرؤوف عقاد ، احمد عزت طيار ، عدنان رحبي ، كمال حيدر ، يوسف اشرف ،
صبعي الخطيب ، دباب توتونجي ، بديع الشمعة ، محمود خانجي ، نوري الدبسي ، ياسين صدقي .
التجنيد : نشأت منزلجي

الهندسة ومصالحها : فكرة المعرى ، توفيق ابو عسلة ، سليمان باخوس ، وليد طباع ،
السجل والاحصاء : غالب حافظ كيالي ، امين شحور .
العدلية العسكرية : خالد العسال ، نصوح معلم .

مديرية شئون الدفاع ، ممدوح قاضي امين ، احمد نهاد القلعي ، انطون منير ، حكمة قطان
الصحافة العسكرية ومصالحها : حسني البرازى ، انطون خوري ، سيفيق العظم ، عادل
ترجمان ، منير دهان ، زهير صبرى ، اديب غانم ، انطون عبسى ، صباح ابو البرغل ، فائز العظم
نذير صادق ، نجاح فرا ، فوزى بسمار ، طوزوس براهيميان ، طهير دمشقى ، غسان مالكي
امين نور ، عادل عمرى ، صفوح طباع .



الحمل الإداري في يوم الانقلاب الثالث

الفات الرعيم إلى تنظيم هياكل الدولة بعد حل المجلس

اتينا فيما سبق على ذكر بجمل ماتم من اعمال سياسية وعسكرية وشعبية خلال اليوم الثالث من أيام الانقلاب . ونورد في هذا الفصل بجمل ماتم من اعمال ادارية حكومية . لتنسيق شؤون الدولة وتنظيم مسيرها .

ولقد ذكرنا ان آخر ماتم من اعمال في أمسية اليوم الثاني هو صدور مرسوم حل المجلس التأسيسي الذي اوردهناه بنصه

لذا كان طبيعياً ان يليجاً الزعيم منذ فجر اليوم الثالث الى الاعقاب بتنظيم الجهاز الحكومي وتجديده وسائله وطراائفه ، بعد ان خلت البلاد من السلطة التشريعية التي كان يقوم بها مجلس النواب .

انعقاد أول اجتماع رئاسة الدولة برئاسة الرعيم

وقييل ظهر هذا اليوم دعا عطوفة الرعيم أمباه وزارات الدولة الذين وكل إليهم القيام باعمال الوزارات وتسيير شؤونها وبثنا يتم تأليف الحكومة ، فتوافدوا الى السراي ، حيث عقد فيجـا

اول مجلس للامناء برئاسة الزعيم حسني الزعيم وذللك في المكتب المخصص لرئيس مجلس الوزراء وقد حضره كل من السادة الزعيم عبد الله عطفة الامين العام لوزارة الدفاع الوطني . والدكتور ابراهيم الاسطوانى عن وزارة الخارجية والدكتور فؤاد شباط الامين العام لوزارة الداخلية ، والسيد جمال الفرا الامين العام لوزارة المعارف ، والسيد رفيق الأحذهب الامين العام لوزارة الزراعة ، والدكتور أسعد الحكيم الامين العام لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ، والاستاذ اسمد الكوراني الامين العام لوزارة العدلية ، والسيده جليل الدهان مدير الاوقاف العام . وقد درس مجلس الامناء بعض الامور الادارية المستعجلة ، ولا سيما مشكلة المحافظات الشاغرة ، فاتخذ المقررات الآتية :

امور المحافظات الشاغرة

تعيين السادة : حسني البرازى محافظاً لحلب ، وخالد الخانى مدير شؤون الاقتصاد الوطنى محافظاً للاذقية ، وعارف العنبرى محافظاً لحمص ، وعارف النكدي محافظاً لجبل الدروز ، وخليل رفعت بك محافظاً لمدينة دمشق الممتازة .

وابقى السيد خالد الداغستانى محافظاً للبجزورة ، والسيد جواد المرابط محافظاً للواه دمشق والسيد غالب ميرزو محافظاً لحران ، والسيد صالح صادق محافظاً للفرات بالكرة

تعيين حسن جباره مستشاراً للمال والوفضله

وفي خلال الاجتماع دعي معالي السيد حسن جباره وابلغ قرار تعيينه مستشاراً عاماً لوزارتي المال والاقتصاد الوطنى واسندت اليه مهمة الاشراف على الشؤون المالية والاقتصادية للدولة بعد ان اعرب له سعادة الزعيم عن ثقته التامة به .



بيان صحفي

يدلى به الزعيم عن خطوات حكومة الانقاذ



وبعيد الساعة الواحدة بقليل دعى رجال الصحافة الى مكتب سعادة الزعيم فادلى اليهم
بالتصريح التالي نورده بنصه الكامل :

ماذا بعد حل المجلس النيابي؟

لقد اعلنت مساء امس حل مجلس النواب تلبية لرغبة الامة وامانة الشعب الذي لم يكن
راضياً عن هذا المجلس وتصرفاً منه وشطط فريق من نوابه وسيتم قريباً تأليف لجنة تشريعية
لسن دستور جديد يتلاءم مع اهداف الامة وامانها واما بلغته في سلم التقدم من درجة رفيعة
ويصون لها حرياتها وحقوقها وينهى بها الى ذروة النجاح .

مجلس اوصياء ينولى صلاحيات مجلس الوزراء

ويقوم الان مجلس الامانة العامة بالاعمال الادارية في الوزارات والمصالح كافة ، وينولى
صلاحيات مجلس الوزراء ويبيت في مختلف الشؤون .

وسيتم في هذين اليومين ملء المناصب الكبرى الشاغرة وتعيين حاافظين للمحافظات الشاغرة
من خيرة رجال الادارة والاخلاص والحزم .

سنهرم جميع التعهدات الدولية في سياقنا الخارجية

ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اوكل ما كنت قلته وادعه مرات عديدة، من ان سياستنا
الخارجية قائمة على احترام جميع التعهدات الدولية ، والسير مع الدول العربية الشقيقة
 لتحقيق الاهداف القومية التي غذينا بلبانها وآمنا بها وبذلنا وسنبذل كل عزيز وغال
في سبيلها .

العنابة بازدهار البلاد وتنظيم اقتصادها

وان حكومة الانقلاب مستمتعة في طريقها عاملاً على صيانة المصالح العامة وازدهار البلاد وتقدمها، وستدرس حالاً اتفاقية التصفية النقدية والتابلان على خوه المصلحة الوطنية وقد سميت معايير السيد حسن جباره مستشاراً لوزاري المالية والاقتصاد الوطني ليقوم بالاشراف عليها وقيادة خطواتها الى ما فيه صيانة اقتصاديات البلاد ونوها وحفظ خزينة الشعب.

ان هذا الرجل الكفوء الحازم الذي نويده ونثق به سيقوم بتنفيذ برنامجه الاقتصادي والمالي الذي بدأ به منذ أشهر ونأمل من ورائه الخير للوطن.

الغاء الرقابة المفروضة على الصحف

وبعد ان وزع نص هذا التصریح على رجال الصحافة انه سعادة الزعيم الهم القرارات التي اتخذت لتعيين المحافظين الجدد ثم قال انه الغى الرقابة المسماة عن الصحف التي كانت قد فرضت مؤقتاً لضرورات خاصة ، وانه يدع امر الرقابة لرجال الصحافة انفسهم محدداً من اي دس لان جزاءه سيكون التعطيل الى اجل غير مسمى بعد اعتقال المسؤول . كما حذر من التعرض للجيش مهما كان نوع هذا التعرض مشيراً الى ان للجيش قدراته وكرامته .

تحقيق قيود مطر التجول

وابلغ الصحافيين في الوقت نفسه انه قرر التخفيف من قيود منع التجول ، وذلك بان جعل موعد البدء به الساعة العاشرة مساء بدلاً من الثامنة . وفعلاً اصدر سعادته امره الى مقر القيادة باصدار بلاغ ذلك .

هذا وفدى حفل اليوم الثالث من أيام الانقلاب بملابسات وزيارات واجتماعات مختلفة نورده اهمها فيما يلي :

موقف صحف لبنان

بعدما انتهى المؤتمر الصحفي وخرج رجال الصحافة بقي الصحافيون اللبنانيون الذين حضروا المؤتمر بناء على طلب الزعيم جسسه استوضح منهم عن حد الانقلاب السوري في لبنان واعرب عن استيائه من موقف بعض الصحف اللبنانية التي أخذت تفترى على سوريا ونشر الاشغال ولا كاذب .

القائم باعمال مصر

ولبث سعادة الزعيم في مقام الرئاسة حيث استقبل القائم بالأعمال للمفوضية المصرية برافقه الامير الای صبور بك قائد قوى الجيش المصري المرابط في فلسطين فكث حضرة القائم بالأعمال والامير الای نصف ساعة وبعد خروجهما استقبل الزعيم الكولونيل عبد الله التل مقابلة طويلة . وقد غادر الزعيم السرای بعد ذلك في الساعة الثالثة ةاماً فجعا الضباط الذين وقفوا امام السرای - وكل واحد منهم كان مكلفاً بهمة - تحية رافقها ابتسامة . وقد اخذت لسعادته التحية العسكرية .

الامير حسن الاطرش

هذا وقد استقبل عطوفة القائد العام بعد الظهر في مقره بوزارة الدفاع ، عدة شخصيات ورؤساء دوائر ، وكان بين من زاروه معالي الامير حسن الاطرش وبصحبته عدد من وجهاء الجبل ، وقد هنأوا القائد مؤيدين حركة الجيش الانقلابية .

القوتلي والعظم في المستشفى

اما السيد شكري القوتلي والسيد خالد العظم فقد ابقيا في معتقلهما بالمستشفى العسكري ولا صحة لما ذكرته بعض وكالات الانباء ومحطات الاذاعة من ان السيد القوتلي قد نقل الى معتقل في تدمر .

ونذكر للمناسبة ان الصحف السورية ترسل اليها يومياً في المستشفى للاطلاع على الارتباط والتأييد للذين قوبل بها الانقلاب في الاوساط الشعبية ، كما ان في المستشفى جهاز راديو ينقل اذاعات محطة دمشق ، ويعتقد ان حوت الاذاعة الذي يذيع تطورات الحالة والبلاغات والقرارات التي تصدر عن مقر القيادة تصل الى مسامعها بالتفصيل .

الدول العربية لا تزال تهرب مهاب سوريا

هذا وقد أوفد الزعيم حسني الزعيم في هذا اليوم الدكتور فريد زين الدين بهمة رسمية الى لبنان وهي عبارة عن رسالة شفوية للحكومة اللبنانية ويمثل الدول العربية المجتمعين في بيروت والمشتركون ببيان التوفيق الدولية حل قضية فلسطين . وقد اجتمع الى الاستاذ حيدر فرجية وزير الخارجية اللبنانية ، ثم ورد الى قصر الوزارة رئيس مجلس الوزراء السيد رياض الصالح حيث اختلى الثلاثة للتداول في موقف لبنان من السلطات السورية الجديدة .

وعقد اجتماع مري آخر اشترك به بعض ممثلي الدول العربية استغرق اكثرا من ساعة .
وعلى الاثر صرخ الوزير المصري بان المجتمعين اتفقوا على اعتبار ما جرى في سوريا قضية داخلية
بحنة ، كما صرخ الدكتور زين الدين عن نتيجة الاجتماع بقوله : « كل شيء حسن ! » . والذى
عرف ان المجتمعين لم يتخذوا اي قرار بانتظار انجلاء الموقف .



مظاهرات الطالب التأييدية



مشهد من مظاهرات الطلاب التأييدية

امام المجلس النيابي السوداني ،
ويرى الضباط والجنود يتبادلون
التحيات مع المتظاهرين ، وقد
بدأ أحد الخطباء وهو يلقي
كلته وسط جو رائع من الحماس
والافتاف .



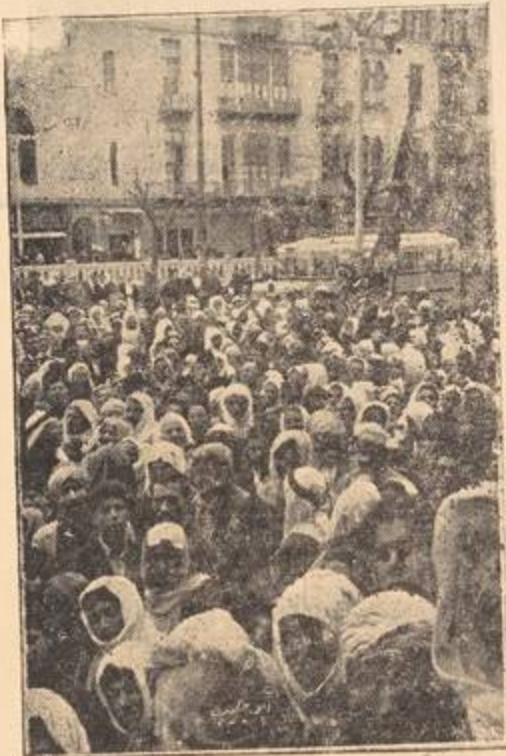
القرويون يؤيدون

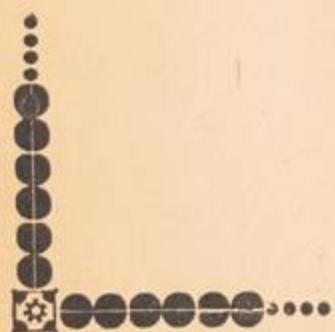
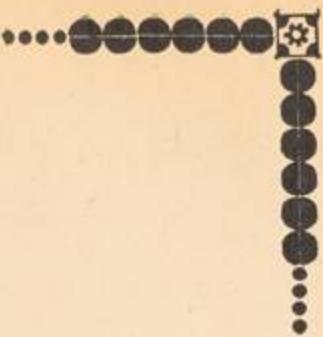
القرويون يهبطون العاصمة
بظاهراتهم الكبيرة ،
وأهاز بجهنم الجملة ، مؤيدين
عهد الانقلاب ، وهاتفين
لزعيمه .

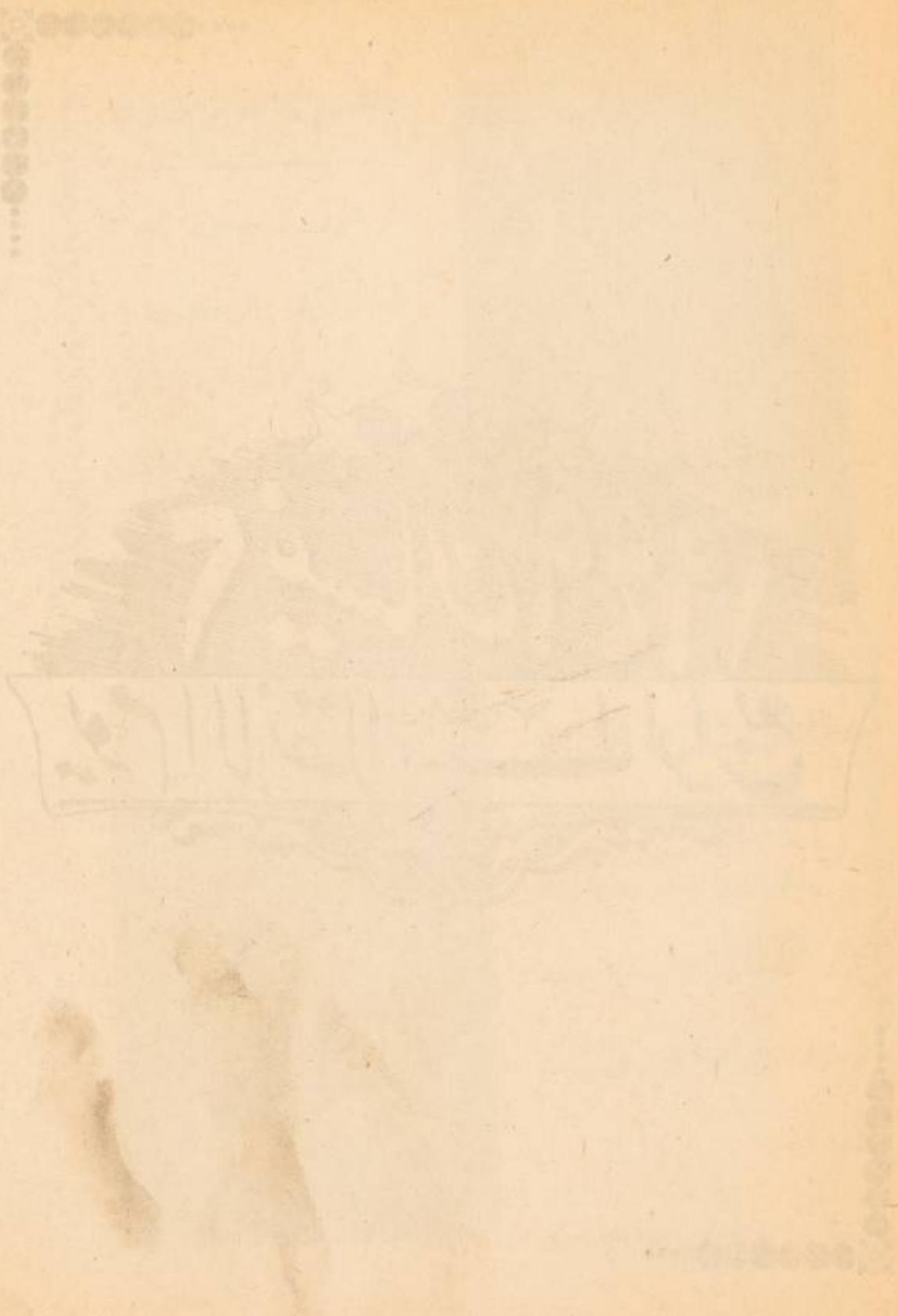


مظاهرات قرى الغوطة

مشهد من مناظر مظاهرات
قرى الغوطة التأييدية عند
وصولها الى العاصمة وهي تهتف
للعهد الجديد .







العمل الإداري في يوم الانقلاب الرابع

كان آخر عمل خطير أحدث دوياً كبيراً في مختلف الاوساط هو صدور مرسوم حل المجلس النيابي السوري الذي تم مساء اليوم الثالث من أيام الانقلاب حسب ما أشرنا إلى ذلك في الفصل السابق .

وباتت البلاد تتربّب الخطوة التالية التي ستبخذها الزعيم لتوطيد اركان الحكم ، فكانت أول عمل قام به في يوم الانقلاب الرابع هو جمع السلطتين التشريعية والتنفيذية بيده ، ليواصل تسيير شؤون الدولة ، فأصدر مرسوماً استرعاياً هذا نصه :

مرسوم اشتراعي رقم «١»

بتوبي الرعيم السلطين التشريعية والتنفيذية

مرسوم اشتراعي رقم «١»

ان القائد العام للجيش والقوى المسلحة بناء على المرسوم رقم «٢»
وتاريخ ١ نيسان ١٩٤٩ القاضي بجل المجلس النيابي ووضع دستور جديد للبلاد
يرسم ما يلي :

المادة الاولى - يتولى القائد العام للجيش والقوى المسلحة السلطة التشريعية
والتنفيذية ربّا تعود الحياة النيابية .

المادة الثانية - يتولى الامناء العامون كل فيما يخصه ادارة شؤون الوزارات
والادارات العامة التابعة لوزارتهم بقتضى الصلاحيات المنوحة لهم في قانون
الموظفين الاساسي والملاكات وسائر الانظمة المرعية ، وهم مفوضون باصدار
القرارات الوزارية ، وتابعون للقائد العام للجيش والقوى المسلحة ،

المادة الثالثة - تلغى الاحكام المخالفة لهذا المرسوم .

المادة الرابعة - ينشر هذا المرسوم وبلغ من يلزم لتنفيذ احكامه .

في ٢ نيسان ١٩٤٩

القائد العام للجيش والقوى المسلحة

الزعيم عصي الزعيم

وأصدر الزعيم بعد ذلك سلسلة من المراسيم والقرارات وكلها على جانب كبير من الأهمية ،
نورد منها ما يلي :

نحوين القيادة العامة هو العاد امتيازات الصحف

ان القائد العام للجيش والقوى المسلحة

بناء على المرسوم التشريعي رقم « ١ » المؤرخ ٢ نيسان ١٩٤٩ يرسم ما يلي :

١ - للقيادة العامة للجيش والقوى المسلحة ان تلغى امتياز كل جريدة يومية او مجلة او نشرة موقوتة ، ترى في استمرار صدورها ما يؤدي الى الاخلاص بالمساعدة العامة او بأمن البلاد او بالعلاقات الخارجية .

٢ - ينشر هذا المرسوم التشريعي ويبلغ من يلزم لتنفيذ احكامه .

دمشق ٤ جمادى الآخرة ١٣٦٨ و ٢ نيسان ١٩٤٩

القائد العام للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الزعيم

نوكيل الدكتور فؤاد شباط بوظيفة امانة وزارة الداخلية

مرسوم رقم ٣

ان القائد العام للجيش والقوى المسلحة بناء على الامر العسكري رقم ٢ وبناء على البلاغ العسكري رقم ٧ يرسم ما يلي :

١ - تعينه وظيفة امين عام وزارة الداخلية شاغرة اعتباراً من اول نيسان ١٩٤٩ .

٢ - يكلف الدكتور فؤاد شباط مدير الشؤون الادارية في وزارة الداخلية بوكالة الامانة العامة الشاغرة وذلك حتى غاية عام ١٩٤٩ .

٣ - ينشئ هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذ احكامه .

دمشق في ٤ جمادى الآخرة ١٣٦٨

و ٢ نيسان ١٩٤٩

القائد العام للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الزعيم



الدكتور فؤاد شباط

نسمة السيد حسن جباره مستشاراً للمالية والاقتصاد

مرسوم رقم (١٤) ان القائد العام للجيش والقوى المسلحة - بناء على المرسوم الاشتراطي

رقم (١) تاريخ ٢ نيسان ١٩٤٩ يرسم ما يلي :

مادة ١ - يسمى معالي السيد حسن جباره رئيس الهيئة السورية في المجلس الأعلى للمصالح المشتركة مستشاراً لوزاري المالية والاقتصاد الوطني علاوة على وظيفته الأساسية .

مادة ٢ - يشرف معالي السيد حسن جباره على الشؤون التوجيهية والتنظيمية وبصورة عامة على جميع الاعمال التي تتصل بالسياسة المالية والاقتصادية في الوزارتين المذكورتين .

مادة ٣ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذها

دمشق في ١٩٤٩/٤/٢ القائد العام للجيش والقوى المسلحة : (الزعيم حسني الزعيم)

نوكيل الدكتور ابراهيم الاسطوانى بوظمه امانة وزارة الخارجية

مرسوم رقم (٨). ان القائد العام للجيش والقوى المسلحة بناء على الامر العسكري رقم ٢ وبناء على شغور

وظيفة الامانة العامة في وزارة الخارجية يرسم ما يلي :

١ - يعهد الى الدكتور ابراهيم الاسطوانى مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية بوكلة الامانة العامة لوزارة الخارجية علاوة على وظيفته الاصلية وذلك حتى غاية عام ١٩٤٩ اعتباراً من ١٩٤٩/٣/٣١ .

٢ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذ احكامه .

دمشق في ٤ جمادى الآخرة ١٣٦٨ و٢ نيسان ١٩٤٩

القائد العام للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الزعيم



الدكتور ابراهيم الاسطوانى

نوكيل الدكتور انور حاتم بامانة رئاسة مجلس الوزراء



«الدكتور انور حاتم»

مرسوم رقم ١٥

ان القائد العام للجيش والقوى المسلحة
بناء على المرسوم التشريعي رقم ١ الصادر
في ٢ نيسان ١٩٤٩ يرسم ملبياً :
١ - تعتبر الامانة العامة لرئاسة مجلس
الوزراء شاغرة اعتباراً من تاريخ صدور هذا
المرسوم .

٢ - يعود الى الدكتور انور حاتم المدير
العام لرئاسة مجلس الوزراء بوكلة الامانة العامة
لرئاسة مجلس الوزراء علاوة على وظيفته الاصلية
حتى نهاية عام ١٩٤٩

٣ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم
لتنفيذ احكامه .

دمشق في ٢ نيسان ١٩٤٩ القائد العام للجيش والقوى المسلحة (الزعيم حسني الزعيم)

انهاء خدمة السيد شوكت الحاسني من مديرية الشرطة والامن

مرسوم رقم ٧

ان الزعيم القائد العام للجيش والقوى المسلحة

بناء على الامر العسكري رقم ٢ تاريخ ٣١ / ٣ / ١٩٤٩ يرسم ملبياً :

١ - تنهي خدمة السيد شوكت الحاسني معاون المدير العام للشرطة والامن اعتباراً من
تاريخ ٣١ / ٣ / ١٩٤٩ .

٢ - يعود الى الملائم الاول السيد عبد الله رسلان بوكلة وظيفة معاون المدير العام
للشرطة والامن الشاغرة علاوة على وظيفته الاصلية ويتناقض ثلث الراتب غير الصافي للدرجة
الاخيرة من مرتبه الاصليل .

٣ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يجب لتنفيذ احكامه .

دمشق في ٢ / ٤ / ١٩٤٩ . القائد العام للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الزعيم

أمراء خدمة السيد عبد الكريم العائد محافظ حماة

مرسوم رقم ١٠

ان القائد الاعلى للجيش والقوى المسلحة

بناء على المرسوم الاشتراكي رقم ١ المؤرخ في ١٩٤٩/٤/٢ يرسم ما يلي :

١ - تنهى خدمة السيد عبد الكريم العائد محافظ حماة .

٢ - ينشر هذا المرسوم وبلغ من يلزم لتنفيذها .

دمشق في ١٣٦٨/٤/٢ و٢ نيسان ١٩٤٩

القائد الاعلى للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الزعيم

أمراء خدمة السيد عبد القادر الميداني محافظ حمص

مرسوم رقم ١١

ان القائد الاعلى للجيش والقوى المسلحة

بناء على المرسوم الاشتراكي رقم ١ المؤرخ في ١٩٤٩/٤/٢ يرسم ما يلي :

١ - تنهى خدمة السيد عبد القادر الميداني محافظ حمص .

٢ - ينشر هذا المرسوم وبلغ من يلزم لتنفيذها .

دمشق في ١٣٦٨/٤/٢ و٦ نيسان ١٩٤٩

القائد الاعلى للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الزعيم

أمراء خدمة السيد سراجت الشهابي محافظ دربنت ومسن، الممتازة

مرسوم رقم ١٢

ان القائد الاعلى للجيش والقوى المسلحة

بناء على المرسوم الاشتراكي رقم ١ المؤرخ في ١٩٤٩/٤/٢ يرسم ما يلي :

١ - تنهى خدمة السيد سراجت الشهابي محافظ مدينة دربنت والممتازة

٢ - ينشر هذا المرسوم وبلغ من يلزم لتنفيذها .

دمشق في ١٣٦٨/٤/٢ و٧ نيسان ١٩٤٩

القائد الاعلى للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الزعيم

العام امتياز جريدة « الرساد » الرسمية

مرسوم رقم ١٣

ان القائد العام للجيش والقوى المسلحة

بناء على المرسوم التشريعي رقم ٢ المؤرخ في ٢ نisan ١٩٤٩ يرسم ما يلي :

١ - يلغى امتياز جريدة الانباء التي تصدر في دمشق اعتباراً من تاريخ تبلغها هذا المرسوم .

٢ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يلزم لتنفيذ احكامه .

دمشق في ٤ جمادى الآخرة ١٣٦٨ و ٢ نيسان ١٩٤٩

القائد العام للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الزعيم

أمراء وظائف العquier السيد محمود الهندى من الشرطة والادمن

مرسوم رقم ٢٠

ان الزعيم القائد العام للجيش والقوى المسلحة

بناء على الامر العسكري رقم ٢ تاريخ ١٩٤٩/٣/٣١ يرسم ما يلي :

١ - تنتهي وكالة العقيد محمود الهندى من المديرية العامة للشرطة والامن اعتباراً من تاريخ ١٩٤٩/٣/٣١

٢ - يعود الى المقدم اديب شبشكلى بوكاله وظيفة المدير العام للشرطة والامن الشاغرة علاوة على وظيفته الاصلية ويتقاضى ثلث الراتب غير الصافي للدرجة الاخيرة من مرتبه الاصل .

٣ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يحب لتنفيذ احكامه

دمشق في ٦/٤/١٣٦٨ و ١٩٤٩

القائد العام للجيش والقوى المسلحة

الزعيم حسني الزعيم

عودة المهدوء الطيعى للبلد فى ظفرا المحافظات

هذا وان المهدوء والسكنية الذين تسلا البلاد من اقصاها الى اقصاها ، واستمرار سير الامور في نصابها ، وجريها في مجرىها . دعا القائد الزعيم الى تعدد حرية التجول في العاصمة الى الساعة العاشرة ليلاً والى اصدار بلاغ بالغاء منع التجول في المدن السورية كافة والى اصدار امره بعودة قوى الجيش السوري الى ثكناتها وهذا نص البلاغين :



«السيد جواد المرابط»
محافظ لواء الشام



«السيد خليل رفعت بك»
محافظ مدينة دمشق الممتازة



«السيد عارف النكدي» محافظ السويداء



«السيد غالب ميرزا»
محافظ حوران

بلاغ رقم ١١ بطلب ادوكنفاء بما جرى من مظاهرات

بلغ من حماسة الشعب في المظاهرات الصادقة التي قامت اليوم ان انساق بعض الاشخاص الى التفوه بعبارات لا تناسب وشرف الاهداف القومية وشعور الشعب النبيل ، فنحن اذ نكرر شكرنا لجميع طبقات الشعب نرجو ان يكتفى بهذا القدر من التظاهرات .

دمشق في ١٩٤٩/٤/٢

القائد العام للجيش والقوى المسلحة
الزعيم حسني الزعيم

بلاغ رقم ١٢ باعادة القوات العسكرية الى مكانها

يلغى نظام منع التجول ، وتعود القوات العسكرية الى ثكناتها في المحافظات التالية :
حلب ، حماة ، حمص ، اللاذقية ، الفرات ، جبل العرب ، الجزيرة ، حوران .

دمشق في ١٩٤٩/٤/٢

القائد العام للجيش والقوى المسلحة
الزعيم حسني الزعيم

الزعيم القائد العام يواصل تنظيم جهاز الدولة

هذا وقد واصل القائد العام للجيش والقوى المسلحة عمله الاصلاحي في العهد الانقلابي الجديد في مكتبه بوزارة الدفاع الوطني هذا اليوم ، وهو دائم الاتصال بمعاونيه ومساعديه من كبار ضباط الجيش وقد استقبل المحافظين الجدد وامناء الوزارات وبحث معهم في مختلف شؤون الدولة .

وراح الزعيم بعد ذلك يدرس الموقف بدقة وانتباه عامل على استبدال الاشخاص غير الاكفاء ، بموظفين نشطين قدرين تنضم فعالتهم مع دوح الانقلاب الاصلي وما يتواهه من تطهير جهاز الدولة وفرض هيبة الحكم .

العمل السياسي في يوم الانقلاب الرابع

موقف لبنان

اهتمام الرزيم بـ "نحوه البارد السياسي"

لم ينفك الزعيم في خلال اعماله الادارية لتنظيم بعثار الدولة ، عن الاهتمام بموقف البلاد السياسي في يوم الانقلاب الرابع ، فقد اولى هذه الناحية اهتماماً ما تستحقه من كبير العناية ، لكي تأخذ سوريا الجديدة مكانها السياسية اللاقعة بين دول العالم العربي والاجنبي ،

فتور الموقف اللبناني في يوم الانقلاب الرابع

وكان لفتور موقف الحكومة اللبنانية الشديدة بعد مرور اربعة ايام على الحادث الانقلابي في سوريا اثره البارز لدى مختلف الاوساط السورية ، اضف الى هذا ان الصحف اللبنانية راحت تشن حملات عنيفة جداً على الحركة الانقلابية وابطالها بشكل لم تكن تتوقعه سوريا من لبنان الشقيق .

الزعيم برسالة بقطع العمل مع لبنان

لذا اهتزت المقامات والاواسط السياسية في بيروت لنبأ مهم جرى حدوثه على الالسن في كل مكان ، مآلـه ان عطوفة القائد العام للجيش السوري السيد حسـنـيـ الزعـيمـ قد ابلغـ الرجالـ المسؤولـينـ فيـ لـبـانـ رسـالـةـ هـاـفـيـةـ تـقـولـ انـ السـلـطـاتـ السـوـرـيـةـ تـرـىـ فيـ الـحـلـةـ الـتـيـ تـشـنـهـ عـنـ لـبـانـ مـعـروـفـ بـاتـصـالـهـ بـحـكـومـةـ السـيـدـ رـيـاضـ الصـلـحـ رـئـيسـ الـوزـارـاتـ الـلـبـانـيـةـ عـلـىـ الـحـرـكـةـ الـاـنـقلـابـيـةـ الـاـخـيـرـةـ فـيـ سـوـرـيـاـ ،ـ تـرـىـ فـيـهاـ بـادـرـةـ عـدـاءـ نـخـوـ سـوـرـيـاـ اـذـ لمـ يـضـعـ السـيـدـ رـيـاضـ الصـلـحـ هـاـ حـادـ حـاسـماـ بـسـرـعـةـ ،ـ فـلـيـسـ لـدـيـ السـلـطـاتـ السـوـرـيـةـ جـوـابـ عـلـيـهاـ الاـ قـطـعـ كـلـ اـنـصـالـ وـتـعـاـونـ بـيـنـ الـحـكـومـةـ السـوـرـيـةـ وـحـكـومـةـ لـبـانـ الـتـيـ يـرـأسـهـ السـيـدـ الصـلـحـ .

العراقيـلـ الـتـيـ يـضـعـهـ لـبـانـ فـيـ طـرـيـنـ الـصـلـحـ الـمـسـرـكـ

واكـدتـ المـاصـادـرـ الـمـطـلـعـةـ فـيـ بـيـرـوـتـ أـنـ هـذـهـ الرـسـالـةـ الـهـاـفـيـةـ الـتـيـ اـبـلـغـهـاـ الزـعـيمـ إـلـىـ حـكـومـةـ لـبـانـ هـاـفـيـاـ قدـ اـحـدـثـ اـهـتـمـاـ بـالـغـاـ فـيـ الـمـقاـمـاتـ الـلـبـانـيـةـ الـعـلـىـ لـاسـيـاـ بـعـدـ انـ دـلـلـ زـعـيمـ الـجـيـشـ السـوـرـيـ فـيـ حـدـيـثـ الـهـاـفـيـةـ الـتـيـ عـلـىـ الـعـرـاـقـيـ الـتـيـ تـجـلـقـهـ السـاطـاتـ الـلـبـانـيـةـ فـيـ سـيـلـ الـمـواـصـلـاتـ بـيـنـ سـوـرـيـاـ وـلـبـانـ ،ـ وـهـيـ بـالـاـخـافـةـ إـلـىـ حـمـلـ الـصـيـفـ الـمـذـكـورـ عـدـاءـ صـرـبـاـ لـلـوـضـعـ الـجـدـيدـ فـيـ سـوـرـيـاـ .

رسـولـ الـزـعـيمـ يـحـمـلـ رسـالـةـ الـلـهـبـيـسـ الـلـبـانـيـ الـأـوـلـ

ولـقـدـ كانـ منـ جـرـاءـ الـاهـتـمـاـ الـذـيـ اـبـداـهـ بـجـلـسـ وزـرـاءـ لـبـانـ حـيـالـ الـحـدـيـثـ الـصـرـيـحـ الـذـيـ اـرـسـلـهـ الـزـعـيمـ السـوـرـيـ فـيـ رـسـالـةـ الـهـاـفـيـةـ انـ كـانـتـ مـقاـمـاتـ لـبـانـيـةـ رـسـمـيـةـ باـقـدـاعـ عـطـوفـهـ اـنـ حـرـصـ حـكـومـةـ لـبـانـ الـحـالـيـةـ عـلـىـ اـسـتـمـارـ الـتـعـاـونـ مـعـ السـلـطـاتـ السـوـرـيـةـ لـمـ يـطـرـأـ عـلـيـهـ ايـ تـبـدـيلـ وـقـدـ جـرـتـ عـدـةـ اـنـصـالـاتـ هـاـفـيـةـ بـيـنـ الـمـقاـمـاتـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ بـيـرـوـتـ وـعـطـوفـةـ الـقـائـدـ الـعـامـ لـلـجـيـشـ السـوـرـيـ فـأـسـفـرـتـ عـنـ اـنـ الـزـعـيمـ السـوـرـيـ وـعـدـ بـاـقـتـاءـ كـلـ ماـ كـانـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ عـلـىـ حـالـهـ اـنـظـارـاـ لـعـودـةـ الرـسـولـ الـذـيـ سـيـوـفـدـهـ إـلـىـ بـيـرـوـتـ حـامـلاـ مـنـ الـقـائـدـ الـتـيـ فـخـامـهـ رـئـيسـ الـجـمـهـوريـةـ الـلـبـانـيـةـ السـيـدـ بـشـارـ الـخـورـيـ رـسـالـةـ خـاصـةـ تـشـرـحـ وـجـهـ نـظـرـ قـائـدـ اـلـجـيـشـ السـوـرـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـوعـ .

أـهـمـ مـاـ أـسـارـ إـلـيـهـ مـصـمـونـ الرـسـالـةـ السـنـمـيـةـ

وـبـالـفـعـلـ اـرـسـلـ الـزـعـيمـ خـابـطـاـ مـنـ ضـبـاطـ الـجـيـشـ السـوـرـيـ حـامـلاـ إـلـىـ فـخـامـةـ الـلـبـانـيـ الـأـوـلـ

رسالة شخصية منه تتضمن شرحاً وافياً لغاية الانقلاب السوري والعلاقات السورية اللبنانية ، كما تضمنت كلاماً صريحاً عن مستقبل العلاقات بين البلدين اذا استمر لبنان بمحركه خد سوريا بقصد حر كتها الانقلابية التحريرية .

جواب لبنان بمحرصه على استمرار او اصر الور

وفي مساء هذا اليوم جرى اتصال هاتفي بين الجنرال شهاب قائد الجيش اللبناني والمقامات الخمسة في وزارة الدفاع الوطني السورية أكد فيها الجنرال ان لبنان سيظل على علاقاته الحسنة مع سوريا كما كانت قبل الانقلاب دون اي تغيير او تبدل .
هذا وقد علقت هذه المقامات آمالها الكبرى على تبديد السحب القائمة ، وابقاء مبدأ التعاون قائماً على قوته ونشاطه .

موقف مصر

موقف ملكي من القاهرة ينصل للعاصمة السورية

وفي الساعة الخامسة عشرة من صباح هذا اليوم حطت في مطار المزة العسكري طائرة جلالة الملك فاروق الخاصة ، واسمها « فاروق » وهي من طراز « دوغلاس » وقد رسمت اعلام الدول التي زارتها على هيكلها بالإضافة الى الناج الملكي المصري .

وما ان استقرت فوق ارض المطار حتى فتح بابها وهبط منها الامير الای محمد حلي حسن بك بك المرافق الخاص بجلالة الملك فاروق ، والقائمقام محمد يوسف بك مدير القسم السياسي للبوليس المصري ، الذي كان منذ يومين في زيارة بيروت وقد هبطا للاستعلام ، اثر حدوث الانقلاب السوري .

استقبال البعثة المصرية - سيراً في المطار

وقد استقبل الوافدين رسمياً عاهل مصر العقيد صلاح الدين خان كان قائد سلاح الجو السوري ، والرئيس اكرم الطرايشي معاونه وفريق من كبار ضباط سلاح الطيران ، وعبد المنعم بك محمد القائم باموال المفوضية المصرية في دمشق وقد أخذت ثلة من جنود

سلاح الجو لراiders الكريبين التجارية الرسمية ، ثم دعيا الى حفلة شاي أعدت تكريما لها في نادي السلاح ببورت بالطوار .

وبعد تناول الشاي امتطى الموفدان الملاكيان السيارة قادمين الى دمشق ، وتوجه مباشرة الى دار المفوضية المصرية .

الزعيم يسلم رسالة ملكية من هيرلانت الفاروقى

هذا ، وقد حدد الزعيم القائد العام لها الساعة السادسة مساء موعدا لاستقبالها في مكتبه بوزارة الدفاع ، لتسلم الرسالة التي يحملانها من جلالة الفاروق .

وتحت المقابلة في الوقت المعين ودامت ساعة وبعض الساعة ، نقل فيها الرسولان رسالة شفوية للزعيم تتضمن استفسار جلالته عن حقيقة الانقلاب وبواعته ومراميه وعن الوضع الراهن والاطمئنان الى سلامة الحال ومعرفة مصير الرئيس السابق .

الزعيم يجيب هيرلانت الفاروقى برسانة ضافية

فرد الزعيم على هذا كله بشرح ضافية موضحاً الحالة السابقة وقد اطمأن الموفدان الى حسن المعاملة التي يلقاها الرئيس السابق السيدان القوتلي والعظم وذكر لها ان الاستاذ فارس الخوري قابلها فلم يمس المعاملة الحسنة التي يلقاها وكيف ان سائر حاجاتها مؤمنة في المستشفى .

البعثة المصرية تزور دور فارس الخوري

وهي الآخر خرج الموفدان من دار وزارة الدفاع الوطني مشيعين بالاحترام وتبدو على وجهها امائر الارتياح ، وقد قصدا فوراً دار دولة الاستاذ فارس الخوري واجتمعا اليه بعض الوقت حيث أفضى اليها بالكثير من حقائق هذا الانقلاب وزناهته وبواعته ومراميه .

وبعد هذا خرج الوفد من دار الاستاذ فارس الخوري ليقضيليله في العاصمة السورية على ان يغادرها في صبيحة اليوم التالي للقاهرة بعد ان حصل على اوائق واحسن النتائج .

موقف العراق

حكومة العراق تسترعى وزرها المفوض من دمشق

وفي هذا اليوم تلقى وزير العراق المفوض في دمشق دعوة من حكومته للمشول الى بغداد وتقديم تقريره ضاف اليها عن الحالة في دمشق .

اما السيد جلال بابان الذي أشرنا الى وصوله سابقاً فقد سافر الى بيروت واتصل ببعض الجهات اللبنانية على ان يعود الى دمشق لتابعة اتصالاته بعد ان ارسل تقريراً خاصاً لحكومته عما سمه من الوضع الراهن بسوريا .

مجلس الوزراء العراقي يأخذ مقررات هامة

هذا وقد أفادت انباء بغداد ان مجلس الوزراء العراقي عقد جلسة سريعة درس فيها التقريرين اللذين تلقاهما من السيد جلال بابان ومن وزير العراق المفوض في دمشق ، وعلى ضوء اطلاعات واسعة اتخذ مجلس الوزراء العراقي مقررات على جانب كبير من الأهمية حال الوضع القائم في سوريا وموقف الحكومة العراقية منه .

الصحف العراقية تقف موقفاً هارباً

ولا بد من الاشارة هنا الى ان موقف الصحافة العراقية كان مختلفاً عن موقف الصحافة اللبنانية ، فهي لم تشن حملات هجومية بل ترى في معظمها مرتبة انجلاء الموقف ، حتى يدلي برأيه .

وقد كتبت جريدة « الشعب » البغدادية تقول : ان الحركة الانقلابية قد استقرت الا ان لم يكن لأية شخصية سياسية في سوريا علاقة بهذه الحركة .

وكتبت جريدة « البقعة » البغدادية ايضاً مترحة التزام جانب التغيير والحذر تجاه الوضع في سوريا حتى ينجل الموقف غير أنها اشارت الى ان حركة الانقلاب كانت حسنة التنظيم مما يدل على الجرأة في العمل والدقة في تبيئته .

وقارنت الجريدة الانقلاب السوري الحديث بالانقلاب الذي أحدثه في العراق السيد بكر صدقي عام ١٩٣٧ وأظهرت التفاوت بينهما .

موقف الجامعة العربية

إفاد بموجع خاص لبراسة الحال في سوريا

هذا وقد جاء من القاهرة ان الجامعة العربية انتدبت الدكتور محمود عزمي السفرا الى سوريا والقيام بتحريات دقيقة عن الانقلاب السوري ، وقد سافر الدكتور هزمي الى بيروت بطريقه الى دمشق وسنين فيما بعد نتائج رحلته .

عزام باشا يجتمع الى وزراء الدول العربية

وقد في القاهرة صباح اليوم عدة اتصالات بين سعادة عزام باشا الامين العام للجامعة العربية والوزراء المفوضين للدول العربية في القاهرة وقف منها الامين العام على آراء هذه الدول حيال التطورات السورية الاخيرة ، وجاء في جريدة البلاغ ، ان بعض الدول العربية اقترحت ايفاد بعثة من جانب جامعة الدول العربية الى سوريا برئاسة سعادة عزام باشا ثم ردّي تأجيل هذا المقترن الى حين عودة الدكتور هزمي بالانباء الصحيحة .

الصحف الاجنبية

دوائر لندره ورزال مخفلة بالصمت

واقتصرت الصحف البريطانية في موضوع الانقلاب العسكري السوري بعد مروره بيومه الرابع على نشر الحقائق التي تلقتها من مراسليها في دمشق وبيروت وعمان كما اظهرت بعض التردد في التعليق على الانباء انتظارا لظهور النتائج السياسية للانقلاب وابع المراسلون على الاشارة الى ما انطبع به الانقلاب من سلام وهدوء ، وعلمت وكالة الانباء العربية ان وزارة

الخارجية البريطانية نقلت من دمشق انباء اولية عن الانقلاب وينتظر ان تلتقي معلومات رسمية اخرى تفسر الموقف الحاضر في سوريا وليس من المنتظر ان تعلق الدوائر الرسمية على الانقلاب العسكري ما دام يبدو في جوهره مسألة داخلية بحثة خاصة بسوريا .

وفد صحفي زكي يصل الى حمص

وفي هذا اليوم وصل الى حمص بطريقهم الى دمشق اربعة من رجال الصحافة الارجنتيني ليطمئنوا على آراء الشعب في الوضع الانقلابي وهم السادة متمن توكر محرر جريدة «جمهوريت» وحكمت بيل محرر جريدة «حررت» و مجلة «يدبiken» وعضو لجنة نقابة الصحافة باستنبول ، ومحمد اتاباكار محرر جريدة «بني صباح» وقدري قابابل محرر جريدة «تان» وقد اجتمعوا بو كيل محافظ حمص العقيد رفيق فكرت ، وقائد الموقع الرئيس سعيد حبي وبعض الضباط في مقر المحافظة فشاهدوا وفود مختلف طبقات الشعب تقوم بتظاهرات تأييد العهد الجديد منذ الظهر حتى الساعة السابعة .

جريدة التايمز تحدث عن وضع سوريا الراهن

ولعل جريدة التايمز اللندنية كانت اقرب الصحف الى الواقع في التحدث عن حقيقة الوضع الراهن القائم في سوريا، بعد مرور اربعة ايام عليه ، فقد نشرت مقالاً دحضت فيه جميع التفسيرات التي اعطيت حتى الآت عن الانقلاب وكانت استناداً الى التصريح الذي ادلّى به عطوفة الزعيم يقول :

لقد بدأت الاسباب الحقيقة تظهر بوضوح وان الثورة لا ترمي الى تغيير اتفاقات سوريا الدولية وان المباحثات مع اسرائيل ستجري كما تقرر وان القضايا الدولية لم تكن السبب في هذا الانقلاب، وإنما كانت القضايا الداخلية هي السبب، اذا ان الحكومة السابقة فقدت ثقة الشعب منذ امد بعيد من جراء فشلها في المحافظة على الاسعار ووضع حد للفوضى الاقتصادية والمالية ، كما انهم الرئيس السابق بتجاوز حدود سلطته الدستورية وقد اهانت الحكومة الجيش بصورة طائشة بان عمدت الى تخفيض مرتباته ثم بتضحيه فريق من ضباطه ارضاء للاحتجاجات الشعبية على الرشوة التي تسود الاوساط الرسمية .

وتاتي هذه الصحفية تقول بهذه الواقع هي التي عجلت بسقوط الحكومة السابقة وانتقل الجيش السوري مساء من فريق من السياسيين المهمين على الحكم الى العمل بقيادة ضابط كبير قد يشهد الحربين الاخرين للانتقام من الافتات على العزة المهينة ، ولم يرتفع صوت واحد لتأييد الحكومة السابقة وقد اشرف الجيش على الامن في البلاد بدون ارقة قطرة واحدة من

الدماء ولا يزال امام هؤلاء الزعماء العسكريين عدة صعوبات يجب التغلب عليها ولكن يتضح
كما قالت هذه الصحيفة انهم قادرولن على الصمود في الحكم وافعياً ان لم يكن قانونياً حتى الوقت
الذي يتولى فيه اشخاص جدد زمام السلطة عقب الانتخابات التي ستجري بعد حين .

موقف سوريا من المباحثات مع البرهان

وما تجدر الاشارة اليه ان حكومة الانقلاب اعلنت في هذا اليوم ان المباحثات بين سوريا
واليهود ستبدأ قريباً لعقد هذه ، كما اعلن ان وفد المقاومة السوري قد تم تأليفه وستجري
المباحثات الاولية بحضور الجنرال رايلى كبير المراقبين الدوليين .



اعمل أعمى في يوم انقلاب رابع

طرب حلب يستردون في ظاهر اسهم التأييدية

رغمًا عن ان هذا اليوم - السبت - هو موعد استئناف الدراسة في جميع المعاهد السورية بعد ان مضى اربعة ايام على الحدث الانقلابي ، وقد كان المفروض بالطلاب ان يبادروا الى دراستهم بهدوء وسكون ، الا انهم لم يستطيعوا كبت شعورهم الفياض حيال هذه الحركة التحريرية فقد تناول طلاب المعاهد الثانوية بحبل صباح هذا اليوم الى الاجتئاع في باحة مدرسة التجهيز الاولى للقيام بظاهرة سلبية ، ابتهاجاً بالانقلاب الاخير ولا ظهار شعورهم نحو الجيش ضباطاً وجنوداً ، وعندما اكتمل حشدهم خرجوا من معهد التجهيز بصفوف متراصة طويلة ، يتقدمهم حلة الاعلام فحملة اللوحات ، التي كتبت عليها عبارات التقدير والتحية للجيش السوري ، وسار موكبهم مخترقاً شارع اسكندرلون ، ذات جسر الجديد ، وكانوا كلما مرروا بنقطة عسكرية ، وصادفوا جنوداً او ضباطاً ، انهموا عليهم يعانونهم ويحملونهم على الاكف ، هاتفين هازجين بالاهتزيج الشعبية ، ومنشدين الاناشيد الوطنية .

قام موقع حلب يذكر المقاومين وبنصوصهم بالغوردة الى المعاهد

وتابعت مظاهره الطلاب سيرها الى ان بلغت قيادة الموقع ، فوقف الطلاب امام مقر

القيادة برهة من الزمن ، واخذوا يهتفون بحياة قائد الجيش العام وضباطه وجنوده ، فأطلق عليهم
قائد موقع حلب والقى في المتظاهرين خطاب شكر باسم الجيش ، وطلب اليهم الامتناع بهذا
القدر من التظاهر ، ونصح لهم بالعودة الى الدراسة ، تالية لرغبة القائد العام للجيش .

الطلوب بـ تأقون دروسهم بعد الظهر

وقد رد الاستاذ عبد الفتاح زلط ، احد خريجي الجامعة السورية ، على خطاب قائد الموقع
بكلمة حاسمة ثم تابعت المظاهرة سيرها حتى وصلت الى ساحة يوسف العظمة ، وكانت هناك
قوة عسكرية ، ترابط عند مفرق الشارع العام فترافق الطلاب على افرادها ، وحملوهم على
الاكتاف والاعناق ، وبلغ من حماس الضباط انهم اشتركوا مع الطلاب بتردد الاهازيج ،
ورقص الدبكة ، على نغمات المزمار البلدي والطبل .

وبعد ان استمرت هذه الحال مدة من الوقت ، طلب احد الطلاب الصمت دقيقة واحدة
حداداً على ارواح الشهداء الذين قضوا في سبيل وطنهم .

ثم القيت عدة خطب اخرى ، وتفرق المتظاهرون بانتظام ، وعادوا بعد الظهر الى استئناف
دروسهم .

وكان الطلاب اثناء مظاهرتهم يوزعون على الشعب مناشير تتضمن التحية للجيش السوري .

عبد الدورز يبرهن كلما تأبى العهد الجديد

ومازال الجبل الدرزي على موقفه من دعم وتأييد الحركة الانقلابية بكل قوة ، فقد
اجتمع الشيوخ العقل الى الاستاذ عارف النكدي محافظ السويداء وبختوا في ضرورة توحيد
كلمة الجبل كله في السياسة الواجب انتهاجها بمناسبة الانقلاب الاخير بعد أن غلت البند التي
كانت تعمل على تزويق الصف وتشتيت الشمل .

زعيم الدروز يكررون ارتياحهم للحدث الانقلابي

هذا وقد وصل اليوم الى السويداء من دمشق الزعماء الامير حسن الاطرش ويوسف باشا
وعلي مصطفى الاطرش ، وطروادي العامر ، وعبد الكرم نصر ، فأعربوا جميعاً عن ارتياحهم
وسروهم للانقلاب العسكري الخطير معلنين استعدادهم لوزارة القائمين على الحكم ،
وبحاجة الاخطار في سبيل الجيش وقادته .

تصريح الامير حسن الطرش عن موقف الجبل الثابت

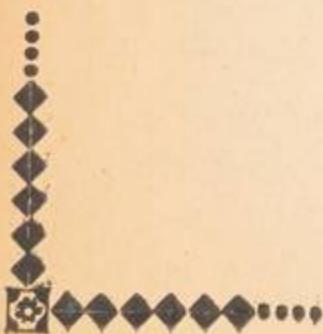
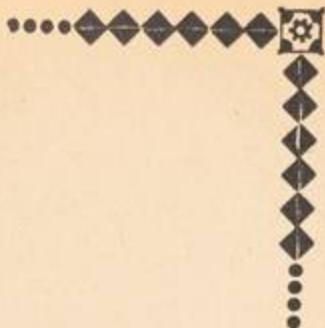
وقد ادى الامير حسن الاطرش بتصريح هام قال فيه : لقد كان هذا الانقلاب منتظراً بسبب ما آلت اليه الحال الداخلية في سوريا من سوء تصرف الطبقة الحاكمة في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والتي قامت بسببها عدة مظاهرات شعبية بغية التغيير عن استياء الامة ولم تكن معالجتها بالدواء الناجع الذي يضع حدأً فاصلاً لهذه الازمات لان ولاة الامر لم يأبهوا للنذير ولم يحاولوا ان يضروا احداً عملياً بهذه المهزلة لاسيما وهم اذ يقودون جيشاً في الجبهة مجاهدة الى استقرار في الداخل .

واستطرد الامير قائلاً : ان سلطان باشا مع عموم زعماء الجبل قد ابرقوا وأيدوا هذا الانقلاب ، وأنا بدوري أصرح بان اية حرفة تبدو خد هذا الوضع وقادته الامنة ستقابلاً بشدة مهما كلف الامر . وقد أعلنت هذا بنفسي لزعيم الانقلاب .

ثم ابدي الامير اعجابه وتقديره لشخصية الزعيم المنفذ الاول للبلاد من شر المارقين الذين اساؤوا للبلاد وخصوصاً للجبل الذي كانوا يضررون له ولابنائه المداء ، متباينين جهاد الدروز وتضحياتهم .

مؤامرة للنيل من الدروز

وقال الامير حسن بعد ذلك انه علم بان السيد شكري القوتلي كان يعد مؤامرة خطيرة ضد الدروز للنيل منهم . ثم قال : لابد لي والحال هذه، بعد ان زال الكابوس الغاشم، من توجيه كلمة لبناء الجبل لتناسي الاحقاد العالقة بنفوسهم ، ونحن اول من يتناهى ذلك ضاربين بكل ما لقيناه عرض الحائط ، وان يتنادي الدروز لايجاد الوئام والصفاء وتناسي الماضي ، ونحن لم نتعود ان نضمر شرآً لبعضنا بعد ان اشتهرنا بالاخلاص وتناسي الاساءات .





1887.1.2.1.2

العمل السياسي في يوم الانقلاب الخامس

تطور ملحوظ بُرئمه يوم الانقلاب الخامس

شهد يوم الانقلاب الخامس تطوراً ملحوظاً في سياسة سوريا الداخلية والخارجية ، وقد اتضح اثر هذا التطور فيما بدا من جانب بعض الدول العربية والاجنبية ، أضف الى هذا البيان الخطير الذي وجهه الزعيم الى الشعب السوري الكريم ، وهو أول بيان توجه به الى الامة بعد حدث الانقلاب وفيه يعين اتجاهات سوريا الجديدة ، وعلانقها مع الدول العربية والاجنبية ، كما يعين مناهجها في السياسة الداخلية ، بما كان له اثر كبير في السياسة السورية .

بيان يجمّع نحو تعبين موقفه من سوريا الجريبة

ولقد ذكرنا في سياسة يوم الانقلاب الرابع ، ان الزعيم أوفد احد ضباطه الى بيروت ، وهو الضابط السيد رياض الكيلاني مزوداً برسالة لفخامة الرئيس اللبناني الاول ، وقد اتضحت في اليوم التالي ان هذه الرسالة كان لها شأنها الكبير في علاقات البلدين ، اذ بين ان الحكومة اللبنانية قد بدأت بتجديد موقفها من الانقلاب السوري ، بعد ان دعا السيد رياض الصلح رئيس الحكومة اللبنانية الصحفيين الى اجتماع صحفى ، ألقى عليهم فيه بياناً حدد به موقف حكومته اللبنانية من الانقلاب السوري وهذا نصه :

نص بيان رئيس الحكومة اللبنانية



دولة السيد رياض الصلح

اذاعت بعض وكالات الانباء والصحف انباء مختلفة عن موقف الحكومة اللبنانية من الانقلاب السوري ، لهذا وددت ان اجتمع اليكم وأوضح لكم ما يلي :

اولا - ان من المبادئ الاساسية التي تتمشى عليها الحكومة اللبنانية عدم التدخل في الشؤون الداخلية ل اي بلد او اية دولة ، كما ان الحكومة اللبنانية لا تسمح ان يتدخل احد في اي شأن من شؤونها الداخلية .

طازاً أغلقت الحدود بين سوريا ولبنان

ثانياً - اذاعت بعض المصادر ان الحكومة اللبنانية اخذت ازاء الانقلاب السوري

تدابير مختلفة كاغلاق الحدود بين البلدين ، ومنع تصدير المواد الملحية وغيرها ، والواقع ان الحدود السورية - اللبنانية أغلقت من الجهة صبيحة يوم الانقلاب فتأخر وصول المواد الملحية وبعض المواد الاخرى ، وكان اغلاق الحدود على هذه الصورة طبيعياً يلجم اليه عادة في مثل الحدث المفاجي الذي وقع في الشقيقة سوريا وذلك حفاظة على الامن واقراراً للاطمئنان في يوم كان من الطبيعي امام الاحداث المفاجئة ان تكون فيه الشائعات والافاويل .

ان الحكومة اللبنانية لم تمنع تصدير المواد الملحية وغيرها من المواد الى سوريا ، وقد ظهر عدم صحة ما اذاعته بعض المصادر ، اذ ان حالة النقل قد عادت الى حالتها الطبيعية في اليوم الثاني من الانقلاب .

الرئيس اللبناني بوجه الصحافة اللبنانية

ثالثاً - ليس للحكومة اللبنانية ان تتدخل فيما تنشره الصحف في لبنان ، ومع اذن في

وائق من ان ما يكتب وينشر انما هو من وحي ميل تلك الصحف ، أغمض هذه الفرصة لأرجو منكم ان تستوحوا فيما تكتبون وتنشرون في الموضوع الذي اتحدث عنه وفي سوء من الموضع المأثر ، المبدأ والخطة التي تسير عليها الحكومة اللبنانية في علاقاتها الخارجية من عدم التدخل في امور غيرها الداخلية وان تراعي الصحف فيما يتعلق بالاحداث الخارجية اصول المحاملات المتعارفة .

لبيان لم يتلو انذاراً من احمد

رابعاً - اني اؤكد لكم ان الحكومة اللبنانية لم تلتقي كاذبة بعض الوكالات والصحف من اي مصدر من المصادر اي انذار في هذه المناسبة ، ومن البديهي اننا لن نقبل اي انذار من اية ناحية كانت .

وحاول بعض رجال الصحافة على اثر هذا البيان ان يستوضحوا من السيد رياض الصلح عن بعض نقاط فأبى ان يزيد على ماجاء في البيان حرفًا واحداً .

تصريح هام للسيد كميل شمعون

وقد ادى الى الزعيم اللبناني السيد كميل شمعون بتصريح لرجال الصحافة كان على جانب من الهمية جاء فيه ما يلي :

« ان الواجب والعاطفة معاً يدعوان كل لبناني يريد الخير للبلارة الشقيقة سوريا ان يتمنى لها التوفيق والتقدم في ظل النظام الذي تختاره ، وان تتحقق النهضة اللاحقة بها بالدقة والسرعة اللتين تحتاج اليهما كل البلاد العربية اذا ارادت حياة مطمئنة في وسط الظروف العصيبة الحاضرة ، وفي وجه الخطير الصهيوني .

والواجب ايضاً في هذه الفترة الخطيرة التي تجتازها الشقيقة العزيزة ان تتبع عن كل تدخل في شؤون سوريا الداخلية بعدم التعزز لفئة دون اخرى ، وبالاكتفاء بالسعى للتوفيق الاخوي مع ان الواقع كلها تدل على ان الزعيم ، وقيادة الجيش بنوع عام هم اسياد الموقف بلا منازع .

ان جهة معينة في لبنان مدفوعة بالمصلحة والاعتبارات الشخصية ان لم تقدر على مقاومة

الحركة الانقلابية السورية وعلى التظاهر ضدّها فهي لن تتأخر عن التعرض لهذه الحركة وعن تشويجها بما لهذه الجهات المعرفة من المصلحة الخاصة فيبقاء بعض السلطات السورية متربعة على مقاعد الحكم ، راجية بعثتها بعد ان قضى الانقلاب عليها .

وختم السيد شمعون حديثه بقوله : ان السوريين احرار في بلادهم وليس لنا اي حق في مخاصمة شكل الحكم في سوريا ، لاسبابا وان السوريين انفسهم لم يخاصموه بل كان معظمهم ومعظم نوابهم على استعداد للتعاون معه واقتصرت غالبيتهم على ذلك ، اخف الى هذا ان « صاحب الـيت ادرى بالذى فيه » .

أول خطاب

يلقيه الزعيم على الشعب السوري
وتنفرد محطة إذاعة دمشق على امواج الاُثير

تلرُف الاُهليين لسماع الخطاب الاول

وقد أذيع رسميًّا ظهر هذا اليوم - الخامس من أيام الانقلاب - ان الزعيم سيتوجه الى الشعب بأول خطاب رسمي يشرح فيه أغراض ومرامي الانقلاب في الساعة الثامنة مساء ، فتلتفت الامم ، وارتقب الاهلون ذلك بشوق وملفة .
وفي الساعة الثامنة تماماً أذيع هذا الخطاب التاريخي الذي نورده هنا بنصه الكامل :

ضباطي وجنودي الاشاؤس

أحبيكم أصدق تحية ، وأسأل الله أن يكلاكم بعانته حتى تتموا الرسالة التي تحملتم اعباءها
والتي قدرتها لكم امتك اصدق قدر ، فقد رفعت اسم الجيش السوري الباسل عالياً ، وخلدتم ببطوله
في ميادين فلسطين التي رويتها بدمائكم الذكية فاستحققتم شكر الامة وتذاكرة التاريخ .
والله المسؤول ان بكل خطابكم بتائيده ونصره .

أيها السوديون

أستهل الكلمة الأولى التي اوجها اليكم بشكركم على العواطف الصادقة النبيلة التي اظهرتكموها
نحوي ، كما اشكركم على التأييد الذي ألقاه منكم في كل مكان وعلى كل لسان ، وانا موقن
ان هذا التأييد الذي تظرونه اغا تتصدون به جيشكم الباسل الأبي الذي جاهد في سبيل بلادكم
من اجل رفع الظلم عنكم .
فأنا باسم الجيش السوري الذي اشرف بقيادةه أتمنى على الله العزيز الجبار ان
يتحقق آمالكم فيه .

ان جيشكم سيلتم خطواته حتى يحقق اهدافكم

ايه الشعب السوري الأبي :

ان جيشكم الباسل الذي رأى ما آلت اليه حالة البلاد من الفوضى والاستئثار والقضاء على الحرريات ومخالفة القوانين والدستور ، ورأى ايضاً ان الامة تسير بخطى سريعة نحو الانهيار ، عزم على ان يقضي على الفئة التي استعبدت الناس وقد فعل هذا بشيئه الله وبعانتكم .
وان جيشكم لم يقدم على ذلك الا وهو مطمئن الى تأييدهم ومحظى بمعاونتكم وهو في الوقت نفسه يشعر بأنه قد نفذ رغبة من رغائكم ، وحقق امنية من امانكم ، ولا ادل على ذلك من هذا التأييد المطلق الذي لفاه ، وتحققوا ايجا الاخوان والابناء الاعزة ان جيشكم سيلتم خطواته وسيوصلكم الى اهدافكم التي تصبون اليها بعون الله وتوفيقه .

فساد الادارة الحكومية في العهد الماضي

اخواني وابنائي الاكاديم

كانت الادارة الحكومية في العهد السابق تعمل بدون وازع ولا ضابط ولا نظام ، لات المسؤول الاول عن الحكم كان يتجاوز حدود اختصاصه ويسرح الحكم لتحقيق غاياته ومقاصده ، ولم يكن مجلس النواب ب قادر على حفظ التوازن بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية ، فكان ذلك سبباً في انتشار روح الفوضى والتعزز والخبابرة في شئون الدولة .

الاستعداد لاقامة نظام تقدمي جديد

ايه الشعب الأبي

لقد كان الجيش وافرادة من ضباط وجنود يرون كل ذلك وهم ساكتون متحفظون ، حتى صاق ذرعهم ، فثاروا على نظام الحكم وأقصوا الرئيس السابق والحكومة السابقة عن مراكز السلطة لوضع اسس نظام حكومي تقدمي جديد يستمد اصوله من رغبات الشعب وآماله الوثابة في الحياة .

هذا وانا سنعمد الى تأليف جان للتحقيق في مساوي العهد السابق وتصرفات الذين تولوا الحكم فيه وبددوا اموال هذا الشعب وانفقوها في سبيل اغراضهم .

اننا مستعدون لسماع كل شكوى

وانني اعلن على الملأ من وراء هذا المذيع ان باي مفتوح لكل شكاية او ظلامة على اي

فرد من رجالات الهدى البائد مهابع ظم شأنه وجل سلطانه ، وانا اعاهدكم على انني لن اكون شفينا
مع اي فرد منهم ثبت ادائته ، وسيرى هؤلاء الظالمون ان ساعة القصاص قد قربت وان
كلمة الحق هي التي ستعلو بعد الاذان .

تحقيق العدالة الاجتماعية وتوزيع الاراضي

وانتم ايها الاخوان من عمال وكادحين ابشركم باني سأعمل ما استطيع على تحقيق نظام
العدالة الاجتماعية في اعادة النظر بنظام توزيع الاراضي ووضع نظام تحديد التراثات الضخمة .
كما اني سأبذل جهدي للترفيه عن الفقرا ، والمعوزين وسأعمل على مكافحة البوس والقضاء
على العطالة والبطالة ، كما اني سأعمل على رفع مستوى العمال والkadحين وتأمين غذائهم
وكسائهم وتأمين حال من يبلغون منهم السن الكبيرة .
هذا ولبيق الشعب السوري النبيل اني لاقول الا فعلت ان شاء الله وبمحbole وقوته .

القضاء على دعاة الشيوعية ذوي المباديء المدama

هذا ولا يحسن حاسب اني ساغض النظر عن يسعون بين صفوف العمال وال Kadحين
لبيثوا دعایات السوء ، او يعملوا على نشر الافكار المدama بما تأبه تقاليدنا الموروثة وتراثنا العربي
المجيد فلقد عزمت عزماً اكيداً على ان اضرب هؤلاء المجرمين من دعاة الشيوعية المدama وغيرها
من المذاهب الغريبة عن تراثنا وتفكيرنا بدون شفقة او رحمة .

فليعلم هؤلاء الناس اتنا قوميون عرب قبل كل شيء واننا سنحاول ما استطعنا الحفاظ
على ايجادنا العربية وتقاليدنا القومية ، هذا وانني اعلن بكل صراحة ووضوح باني سأعمل لى
حق كل من تحدثه نفسه ببذر بذور التفرقة بين صفوف الشعب ليضعف العزائم ويسقط
سيادة الجيش ويحاول القيام بشيء ضد هذا الانقلاب . وسأعمل في القريب ان شاء الله على تقوية
الاواصر بيننا وبين كافة الدول العربية التي تجمعنا بها وحدة الامال وفكرة العروبة

نؤيد لبنان ونحتدم سيادته واستقلاله

اما لبنان الشقيق ، فاننا نؤيد وضعه الراهن قام التأييد ، ونحتدم استقلاله وسيادته
ونرجو ان نخل في الوقت القريب كافة القضايا المشتركة بيننا وبينه ^{والتي لم تخل بعد} . كما اني
سأعمل على توطيد دعائم الجامعة العربية التي تحرص كل الحرص على التمسك بمبادئها القوية .
وسيري الملا العربي في الوقت القريب . ان حركتنا التحريرية ليست الا حركة محلية بمنتهى هدف

إلى شترين اولها : القضاء على العهد البائد ، وثانيها : السير بالسياسة العربية في طريق جديدة على غير النظم القدية الملتوية البالية التي كان رجال العهد البائد يتبعونها .

رفع مكانة سوريا في الميدان الخارجي

هذا من حيث السياسة الداخلية ، أما من حيث السياسة الخارجية فانتا قد عقدنا العزم على تقوية مكانة سوريا في الميدان الخارجي ، وتدعم السياسة التي انتهجها الشيخ الجليل السيد فارس الخوري في منظمة الامم المتحدة وهو الذي نكن له كل اكبار تقدير .
ونحن عازمون على الالتزام بجميع العقود والتعهدات الدولية التي ابرمت باسم سوريا ،
واغتنم هذه الفرصة للإشارة بال موقف النبيل الذي وقفته الدول الاجنبية من هذا الانقلاب الشعبي راجياً من الله ان يتحقق على ايدينا سوريا الجديدة عمداً مليئاً بالخير والفلagh .



ظاهرة عسكرية رائعة

يجدد فيها ضباط الجيش ولاهم
للقائد الاعلى الزعيم محسن الزعيم

الزعيم يكرم ضباط الجيش السوري

اقام الزعيم القائد الاعلى في مساء هذا اليوم مأدبة عشاء كبرى في فندق الشرق نكريباً لضباط الجيش السوري حضرها قرابة ثمانين ضابطاً من ضباط الجيش والدرك ، من رتبة ملازم اول فما فوق ، وقد تصدر الزعيم المائدة وجلس الى يمينه الزعيم عبد الله عطفة والى يساره الزعيم هرانت بك قائد الدرك العام .

وبعد انتهاء الطعام ، وقف الزعيم فوزي سلو ، الذي اختاره الزعيم ليكون خلفاً له في القيادة والتي باسم ضباط الجيش وافراده كلامة قوظمت بالتصفيق الشديد وهذا نصها :

كلمة الزعيم فوزي سلو

سيدي الرغيم

في هذه الظروف التي تكرس فيها دقات قلبك وعصاره تفكيرك لتحقيق ازدهار الوطن المفدى ، تأبى نفسك الكريمة الا البقاء على حينك لتخص به جيشك الذي قدت خطواته من ظفر الى آخر اثناء المعارك في فلسطين والذي علمته كيف يسترخص التضحية في الذود عن حياض وطننا العزيز ، تراث الاباء والاجداد حتى استحق احترام عدوه له ، واعتز بامنه التي اولته ثقها .

لقد تآمر الظالمون على الجيش فما فائزوا

اهال الفتنة الحاكمة هذه الحقيقة في العهد البائد فقامت تكيد لك ولمنا الجيش الذي علمته

كيف يصون تربة الوطن المقدس ، وذهب تفكك اوصاله وتتصدع صفوته بشتى الاصالب ، لا لشيء بل سعيا وراء منافع خفية وتنفيذا حملة دينية ، تستهدف تقييد هذه الامة بسلامل الذل والعبودية ، ورغم نصحتك وتنبيئك لهذه الفتنة الفاشية ، فقد استرسلت في هذينما واهزت بشعور الامة وشعور جيشها وهو الحصن المنيع والأخير الذي تعتصم به بعد الله .

ولكن ان ظالم من يلوغ بغيته ، والوطن تحرسه اسوده واسبابه وتذود عن حياده ، وقد ابت عزتك ان ينزل بهذا الجيش العتيد وهذه لامة مكرورة فسدت من كنانة شمامتك سهم الاباء والكرامة ، وزحف الجيش ينشر اراء الحرية الذي اوكله اليه فجعل قيد الذل والعبودية وانتصر الحق وذهب الباطل ، وسجل لك التاريخ ما لم يسجله لغيرك في صفحات المجد والفاخر الا وهو اعظم انقلاب تحريري ، لم ترق فيه نقطة دم واحدة ، ولم تطلق فيه رصاصة ، وما هي الا ساعات قلائل حتى تجاوبت اطراف البلاد السورية هذه البشرى ، واجتمعت كلمة كافة الشعب السوري الأبي ، الا وهي كلمة الامة ، ونادت بك يحق بطل حريتها ومنتقد ترات الاجداد .

سر الى الامام يا سيدى الزعيم

سيدي الزعيم ! سر نحو هدفك الاسمى وغاياتك السامية فتحن فداء للوطن ولك وللامة ، من فتحن لك سمع وطاعة في سبيل مجد الامة السورية والذود عن حياض هذا الوطن المقدس . ان ارواح شهدائنا ترفرف اغتابطا ومرورا بهذا العهد الجديد فاليام يا سيدى كما هودأبك في الكفاح والاقدام واسمح لي بالاعتراف بياديك البيضاء التي صانت شرف الجيش والامة من كل وصمة ، وتقبل شكري وشكر اخواني الضباط والتقىاء والافراد واحتراما مع تجديدا ولائنا لشخصك المقدى، سيدى الزعيم وقائدنا الاعلى الاوحد .

جواب الزعيم القائد الاعلى

وعلى الاثر القى الزعيم القائد الاعلى للجيش السوري السيد حسني الزعيم كلمة رائعة قوبلت بالافتاف والتصفيق الشديد وهذا نصها :

ضباطي البواسل

انها لساعة مباركة ، هذه الساعة التي اجتمع فيها وياكم بعد العمل الرائع الحال ، الذي حققتموه ، فلقد سطرتم في تاريخ هذه الامة صفحة مشرقة لن تنساها لكم الاجيال واثبتم انكم احفاد اولئك الرجال العظام الذين حملوا للعالم اقبال رسالتها الدنبى على مر العصور .

لقد رویتم ارض فلسطين المقدسة بذکی دمائكم، وعلمتم العالم كيف تكون التضحية بالروح والنفس، وان الجندي الشجاع يستطيع بالاعيان والعقيدة ان ينتصر على عدو يفوقه العدد و مختلف انواع السلاح .

يا ابني الاعزاء

منذ هذا اليوم ستبدأ صفحة مجيدة للجيش السوري ، جنوده وضباطه ، وأعدكم باني سأعمل على انصافكم ورفع الظلم الذي كنتم هدفا له ، سأعمل على ترفيع كل من يستحق الترفيع دون حباة او تحيز ، وسأرد للجيش كرامته التي حاول من قضينا على شرورهم سلبها منه وسأحقق لكم ضباطاً وجنوداً - مستوى رفيعاً من المعيشة التي تليق بالجند الذي يذلتكموها وbeat the بطولة التي سطرتها في جميع الميادين .

وسيكون شعارنا جيئا بعد الآن اننا نموت في سبيل سعادة الوطن واستقلاله وحريرته .

وبعد انتهاء المأدبة هتف ضباط الجيش بحياة الزعيم ثلاثة ، كما هتفوا بحياة الوطن واستقلاله ، فكانت هذه الحفلة المؤقة ظاهرة رائعة من ضباط الجيش السوري لتأييد ولائهم للزعيم القائد العام .



حوادث متفرقة

في يوم الانقلاب الخامس

المفوضية السورية بالندن تواصل أعمالها

بلغت المفوضية السورية بلندن في هذا اليوم رسميًّا بـأعلان قلب الحكم في سوريا وقد تحدث الزعيم في هذا التبليغ عن الأسباب التي حدت بقيادة الجيش السوري إلى إنهاء العهد السابق والاستيلاء على زمام الحكم.

وقد طلبت قيادة الجيش السوري من المفوضية موافقة اعمالها كالمعتاد حتى تتلقى اوامر جديدة.

المفوضية السورية في القاهرة توضح موقفها

وفي مساء هذا اليوم أقامت المفوضية السورية في القاهرة حفلة شاي كبرى دعت إليها العديد من رجال الصحافة المصرية ومندوبي وكالات الانباء والصحف الأجنبية وقد أدى إليهم القائم بأعمال المفوضية السيد نجيب شهاب بنصر مباحثات ضافية عن الانقلاب السوري وأ آخر تطورات الموقف في البلاد ، وشرح لهم الحالة شرحاً وافياً واجبهم على الاستماع إلى وجهوها إليه ، وزودهم بجميع انباء سوريا وكيف تلقى الشعب الانقلاب بالمدح والسكنينة مع مظاهر الغبطة والتأييد الشامل .

الجامعة العربية تومن بحقيقة انقلاب السوري

وجاء من القاهرة أن مصادر مطلعة صرحت بأن العلاقات بين الجامعة العربية وسوريا مستمرة كما هي، لأن الانقلاب الذي تم فيها يعتبر حركة داخلية لا دخل لاجنبي فيها ، ولعل تقارير مندوبي الدول العربية إلى حكوماتهم عن الحالة في سوريا هي التي دعت الجامعة العربية إلى اتخاذ قرار مثل هذا .

هذا وقد اتفق على عقد اجتماع بدار الامانة العامة جامعة الدول العربية بحضوره السادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة ، وسامي الخوري وزيرالبناني المفوض في القاهرة ، ونبيب شهاب القائم باعمال المفوضية السورية في القاهرة ، والشيخ عبد الله سليمان وزير مالية المملكة العربية السعودية الذي وصل الى القاهرة هذا اليوم لهذا الغرض .

مفاوضات الهدنة بين سوريا واليهود

لقد كان مقرراً منذ عهد الحكومة السابقة اعتبار هذا اليوم موعدا لاجراء المفاوضات بين سوريا واليهود لاقامة هدنة على الحدود السورية الفلسطينية ، وقد بدأت المحادثات اليوم حسب ما كان مقرراً ، في مكان يبعد ١٢ كيلو متراً داخل الحدود الفلسطينية بين مستعمرتي مشمار هايردن ، وروشينا تحت ثلات خيام ، احدهما للوفد الاسورى ، والثانية لممثلي الامم المتحدة ، والثالثة للوفد الصهيوني ، وبعد اجراء مراسم التسليم والاعتماد بدأت المباحثات .

وعرف فيما بعد ، ان الوفد الصهيوني كان متخفياً من اجراء المفاوضات في هذا العهد ، وكان يتمنى ان تجري المفاوضات مع الحكومة السابقة في سوريا لأن ذلك في اعتقاد اليهود نفع لقضيتهم .

رسالة منه عزام باشا لعطوفة القائد العام

وصل بعد ظهر هذا اليوم للعاصمة بطريق الجو الصحفى العربي الاستاذ محمود عزمي ، وفور وصوله زار القائد العام في السراي وسلمه رسالة خاصة من الامين العام للجامعة العربية سعادة عبد الرحمن عزام باشا . وقد اوضح القائد العام للاستاذ عزمي في هذه المقابلة ان الانقلاب داخلي بحث وليس له صلة بایة دولة عربية او اجنبية ، وان سوريا ستبقى محافظة على علاقتها الخارجية وارتباطها بجامعة العربية .

تبادل رسائل بين ارزيعيم والملك عبد الله

ووصل ايضاً هذا اليوم من عمان محافظها السيد صدقى القائم موفداً من قبل جلالة الملك عبد الله ، وحملها رسالة ملكية خاصة لعطوفة الزعيم ، وعاد في المساء الى عمان حاملا جواب الزعيم على رسالة الملك .

وهذه هي الرسالة الثانية التي يوجهها للزعيم بجلالة الملك عبد الله ، اما الرسالة الاولى فقد حملها حاكم القدس العسكري الكولونيل عبد الله النيل كما اشرنا سابقاً .

الوفد العراقي يعود الى بغداد

وعاد من بيروت معالي السيد جلال بابان نائب رئيس الوزارة العراقية ووزير العدل بعد ان
أمضى هناك يومين قام فيها باتصالات رسمية كبيرة وقد قابل القائد العام مقابلة طويلة غادر
العاصمة على اثرها طائراً الى بغداد .

الوفد الصحفي التركي يقابل الرؤساء

ووصل الى العاصمة الوفد الصحفي التركي وقام بزيارة لمعطوفة القائد العام ، فتحدى عطوفته الى
اعضائه احاديث مختلفة وزودهم بعلومات حقيقة ، وكان ما قاله ان الانتخابات العامة مستجرب قريباً
بعد ان تكون اللجنة التشريعية قد فرغت من مهمة وضع الدستور الجديد ، كما اشار الى ان
الشيوعية لن تجد لها مرتعاً في الاراضي السورية ، وعبر عن عزمه على ايفاد بعثات من ضباط
الجيش السوري للتدريب والتخصص في معاهد تركيا العسكرية .



مراسيم وقرارات جديدة يصدرها القائد العام

oooooooooooo

تعيين دولة هسني البرازى نائباً للحاكم العسكري في الشمال



«دولة السيد حسني البرازى»

وصدر في هذا اليوم أمر عسكري رقم «٩» هذا
نصه :

- ١ - يعين دولة السيد حسني البرازى نائباً
للحاكم العسكري
- ٢ - ينشر هذا الامر وبلغ من يلزم لتنفيذ
أحكامه .

وكان قد صدر امس مرسوم بتعيين محافظ
متازاً حلب وأسندة اليه رئاسة بلديتها بعد
ان صدر المرسوم ٣٨ بانهاء خدمة السيد محمد الدين
الطاوري من رئاسة البلدية .

وستعمل سلطته كنائب للحاكم العسكري
المنطقة الشمالية كلها وهي تتألف من محافظات
حلب والفرات والجزيرة .

تعيين الاستاذ نذير فضة أميناً مالاً للدولة العجم



« الاستاذ نذير فضة »

وأصدر عطوفة الزعيم مرسوماً بتعيين الصحفي السوري الاستاذ نذير فضة رئيس تحرير جريدة « الفباء » ومديراً المسئول سكرتيراً خاصاً لعطوفته ، وقد قابلت اوساط الصحافة السورية هذا التعيين بما يستحقه من تقدير كبير بالنظر لما عرف عن الاستاذ فضة من النشاط والذكاء واللباقة التي تجعله جديراً بتولي مثل هذا المنصب الدقيق .

تعيين الدكتور اسعد طلس مستشاراً حقوقياً لوزارة الدفاع



« الدكتور اسعد طلس »

وأصدر عطوفة الزعيم مرسوماً آخر بتعيين الدكتور اسعد طلس مستشاراً حقوقياً لوزارة الدفاع الوطني بالإضافة الى وظيفته الاصلية في وزارة الخارجية السورية .



وفد صناعي عجاري يرافق الزعيم وبشكري

واستقبل عطوفة الزعيم ظهر هذا اليوم في مكتبه الرسمي بوزارة الدفاع وفداً مؤلفاً من رؤساء ومدراء وامناء سر الغرف التجارية وفريقاً من اصحاب المؤسسات والشركات

الصناعية والتجارية ، وقد اعرب هذا الوفد باسم الغرف التجارية والمؤسسات التي يمثلها عن تهانيه الصادقة للحركة الانقلابية التي قام بها الجيش وعلى رأسه قائده العام ، كما اظهر امتنان الاوساط التجارية لما ورد

في تصريح الزعيم القائد الذي ادى به لرجال الصحافة عن عزمه على تصديق اتفاقية النقد والتايلاند والعنابة بالشروعون الاقتصادية ، وختم الوفد كلامه معتبراً عن امله في ان يوفق الله الزعيم القائد الى ما فيه خير البلاد وازدهارها .

الفحص لرغم بارئعات الاقتصاد

وقد اجاب الزعيم القائد الوفد على كلامه بانه سيعنى العناية الكافية بسياسة البلاد الاقتصادية وهو لا يكتفى باتفاقية النقد والتايلاند فحسب ، بل يحرص على تحقيق اتفاقية انكلو - ايرانيان اذا كانت تحقق للبلاد ما ترجوه من كل مشروع اقتصادي يعود عليها بالنفع وقال : انه اصدر امره الى الدوائر المسؤولة الخطة لبعث هذه الاتفاقية من جديد وموافاته بالنتائج السريعة لدراسة جميع المشروعات والاتفاقيات المعروضة على بساط البحث لتابع النظر فيها حتى تأخذ طريقها الى التنفيذ .

ابحار مشروعات ضخمة تحمل محل فرض الضرائب القبر

وابحث الزعيم كلامه فقال : انا سندعم استقلالنا السياسي بالاستقلال الاقتصادي لنعيد الى البلاد جميع التجار والصناعيين الذين غادروها الى الاقطار المجاورة بسبب سوء الحالة الاقتصادية السابقة وهذا لا يتم الا بتسيير الاعمال التجارية وتشجيع الصناعات الوطنية .
ومما قاله ايضاً : انا نحرص على ان نوجد لاصحاب الاعمال اعمالا تدر عليهم ارباحاً ، ولا نعتمد في سياستنا الاقتصادية على الضرائب التي ترهق الصناعات والمكفيين ، بل سنعتمد على ايجاد مشروعات ضخمة تدر على الدولة المال وتحقق للبلاد الازدهار .

استمرار بظاهرات الظهور في حلب والعلوية

وجاء من بعض المحافظات السورية ان مظاهرات الشعب التأييدية لم توقف بعد عند حدتها رغم اعن مرور خمسة ايام على حادث الانقلاب فقد سار في هذا اليوم طلاب المدارس الابتدائية والثانوية من رسمية وخاصة في حلب تتقديمهم الفرق الكشفية وموسيقاها بوكب منظم فخم اعرباً عن شعورهم نحو هذا الانقلاب ، وقد طاف الطلاب شوارع المدينة بصفوف طويلة منتظمة حاملين الاعلام وهاتفين بحياة سوريا حرة مستقلة وبحياة جيشها الباسل ، وانتهى بهم المطاف الى شارع بارون ، حيث وقف في شرفة الفندق قائد موقع حلب المقدم موسى اليافي وامر الشرطة العسكرية السيد سهل البرازي ، وكبار ضباط الجيش ، ومدير المعارف ، ومدير تجاهيز البناء ودار المعلمات ، ومعاون المدير العام للشرطة والامن العام ، وعدد من الصحفيين الاتراك الذين قدموا الموافقة صحفهم بانياه الانقلاب .

وبعد ان من موكب الطلاب من امام الشرفة ، القتلت عدة خطب بواسطة مكبرات

الصوت ، وانتهى العرض حوالي الساعة ١٢،٣٠ اذ عاد الطلاب والكتافون الى مدارسهم .
وجاء من اللاذقة ايضا ان الطلاب خرجوا بظاهرة كبرى عصر هذا اليوم كانت منسقة
منظمة ، تقدمها المرسيقى والتجهيز نحو الثكنة العسكرية حيث حيث الجيش وضباطه الذين ردوا
التحية باحسن منها .

تأليف لجنة للتحقيق بسواء العهد الماضي

وفي هذا اليوم صدر مرسوم تشريعى برقم ٨ يقضى بتأليف لجنة للتحقيق في اسوء العهد
الماضى وهو كابلي .

١ - تؤلف لجنة تحقيق قوامها خمسة اعضاء منهم قاضي وضابط في الجيش يعينون وتحدد
تعويضاتهم بمرسوم .

٢ - تتولى اللجنة التحقيق في قضایا سوء استعمال السلطة واستغلال النفوذ والاتراء غير
الشرع الناتج عن سوء الاستعمال والاستغلال المذكورين ويتناول عملها الاشخاص الرسميين
والافراد الذين لهم صلة بهذه القضايا .

٣ - تباشر لجنة التحقيق عملها في كل قضية بناء على قرار خاص يصدره القائد العام للجيش
والقوى المسلحة .

٤ - تمارس اللجنة صلاحية المستنطق والهيئة الاتهامية ولها بصورة خاصة ان تقرر وضع
الجزء الاحتياطي والحراسة الادارية وتعيين الحارس الاداري وتنظيم هذه الحراسة بالطرق
التي ترتئها .

وللجنة ان تستعين في عملها بالمفتشين الماليين او الاداريين او بسوام من الموظفين
واخباراء .

٥ - تعتبر اجتماعات اللجنة قانونية بحضور اربعة من اعضاها على الاقل وتتخذ قراراتها
بأكثرية الاعضاء الحاضرين وفي حال تساوى الاصوات يعتبر صوت الرئيس مرجحا .

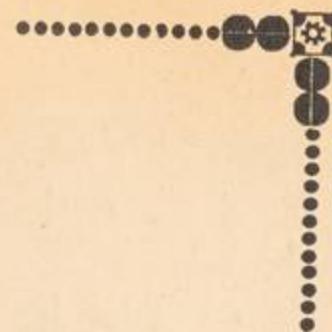
٦ - فور انتهاء التحقيق تحيل اللجنة القضية في حالة الادانة الى المحكمة المختصة .

٧ - تصرف تعويضات الاعضاء ونفقات التحقيق من مادة «نفقات الجرائم العامة» من
المادة ٢ من الفصل الرابع من موازنة العدالة .

من هم أعضاء لجنة التحقيق؟

رصدر مرسوم رقم ٦٨ يقضى بان تؤلف اللجنة المنصوص عليها في المرسوم الاستراعي
رقم ٨ من السادة :

خليل رفت رئيسا ، عبد الوهاب الطيب ، المقدم عزيز عبد الكرم ، اكرم الحوراني ،
وزرق الله الانطاكي اعضاء ،



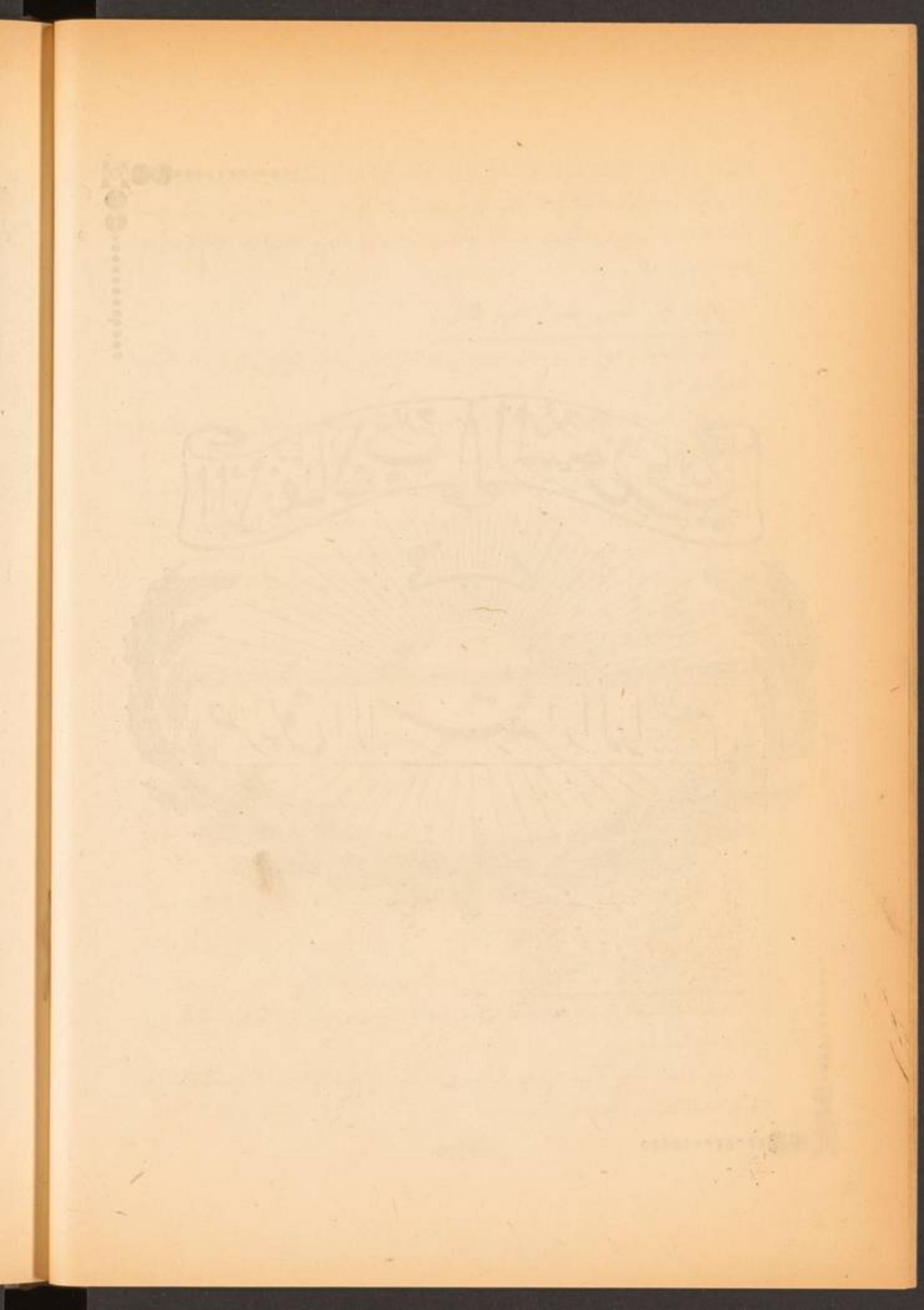
الْأَنْفَلَابُ السُّودَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

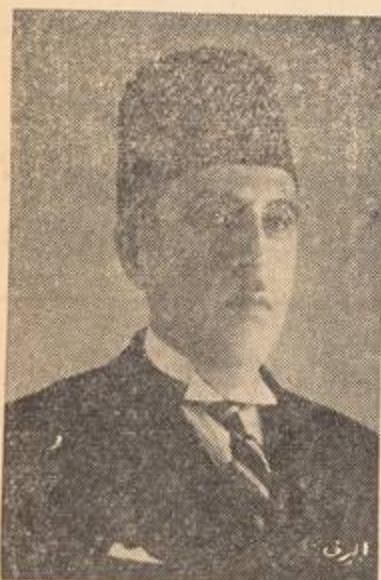
طريق الاستفارة الدائم

مصر أبو حبيب





استقالة رئيس الجمهورية السورية ورئيس حكومته



السيد شكري القوتلي
رئيس الجمهورية السورية السابق

نص استقالة رئيس الجمهورية السيد شكري القوتلي

في اليوم السابع من شهر نيسان ١٩٤٩ دعا
الزعيم حسني الزعيم القائد العام للجيش والقوى
المسلحة، الامانة اصحاب الصحف ومراسلي وكالات
الاعلام الى مؤتمر صحفي عقد في سراي
الحكومة.

وقد اعلن الزعيم في هذا الاجتماع بما يليه هو
استقالة رئيس الجمهورية السيد شكري القوتلي
ورئيس الوزراء السيد خالد العظم . وكانت الاولى
مكتوبة على ورقه من القطع الصغير وهذا نصها
مصورا على الزنكغراف

اقدم للشعب السوري الكريم استقالتي من رئاسة الجمهورية

السورية راجياً له العز والمجده

خالد العظم

٦ نيسان ١٩٤٩

اقدم للشعب السوري الكريم استقالتي
من رئاسة الجمهورية السورية راجياً له العز والمجده
في ٦ نيسان ١٩٤٩ (شكري القوتلي)

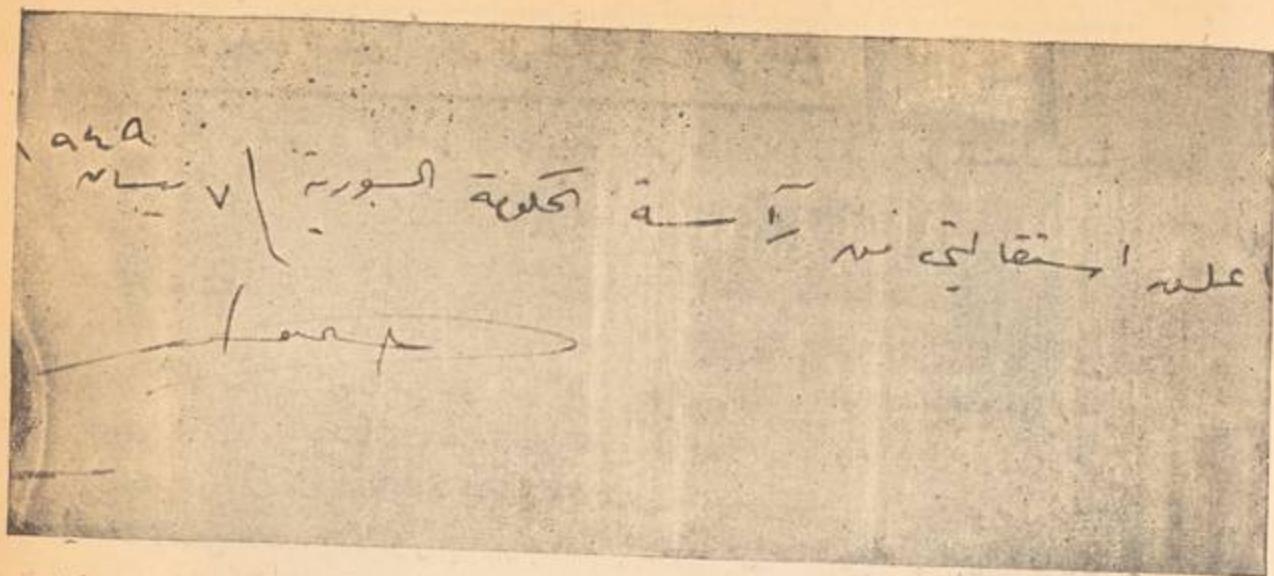


«السيد خالد العظم»
رئيس الحكومة السورية

نص استقالة السيد خالد العظم

رئيس الوزارة السورية

اما السيد خالد العظم فقد جاء في كتاب
استقالته ما يلي مصودا على الزنگوغراف عن
خطه الاصلی :



أعلن استقالتي من رئاسة الحكومة السورية

(خالد المضم)

دمشق في ٧ نيسان ١٩٤٩

محاور بروبرية ونهاية عطشه القائد العام

وحدث القائد العام بعد ذلك الصحفيين عن المحاولة اليهودية التي فسد اليهود منها شن حرب اعصاب على السوريين قبل الشروع في مفاوضات المدنة فقال : ان قوة يهودية يقدر عدد افرادها بـ ٢٥٠ صهيونيا هاجرت المرتفع رقم ٢٢٣ الواقع على الحدود السورية الفلسطينية وكان اليهود قد طالبوا به في شهر توز الماضي ، ولكن السوريين الذين احتلوه خلال القتال رفضوا هذا الطلب .

وقد جاء اليهود ليلة أمس بقوة مؤلفة من ٢٥٠ شخصا واحتلوا مرتفعا قرب قرية « قنبعه » في المنطقة الحرام التي تفصل بين القوات السورية واليهودية ولما بلغني الخبر أمرت قوة من فوج المدرعات والمدفعية بتطويق اليهود وابادتهم لدى اول أمر .

وقد ارسلت انذارا بالانسحاب خلال ٤٤ ساعة والا فانت لن نعرف على اية مفاوضات ، وبالغت ذلك الى الدكتور باش بواسطة الجنرال رابلي واضفت : انا سنجام على طول الجبهة السورية - الفلسطينية اذا لم يتم الانسحاب في المدة المحددة له وقد ابلغني الدكتور باش ان اليهود انسحبوا دون قيد او شرط وأشار الى ان سوريا ستدخل المفاوضات في جو صاف لأنثر فيه طرب الاعصاب .

ان ميادين فلسطين لم تجعل على الجيش السوري اى تراجع

وقد اذاع عطوفة الزعيم على ضباطه وجنوده نص هذا البلاغ ليكونوا على استعداد لثانية نداء الوطن اذا ما دعاهم الواجب المقدس الى تأديب اليهود الصهيونيين .

جيشنا المظفر

« لقد حاولت شرذمة من جنود امرائهم ، اخترق حدودنا ، واحتلال موقع من ارضنا ولقد طوقناها من كل جانب ، عازبين على القضاء عليها قضاء مبرما ولم يتدخل رئيس مرافقى المدينة ، ويطلب اليها امهال هذه القوة اربعاء وعشرين ساعة حتى تنسحب وترجع الى مراكزها ، اننا لانذعن للتهديد ، ولا تؤثر فيينا حرب اعصاب رخيصة من هذا النوع ولو نقبل التفاوض في جو من الضغط والتهديد ، فنحن لم نخذل ولم ننكسر في جميع المعارك التي خاضها جيشنا القوي الشجاع . ولم تسجل عليه ميادين فلسطين اي تراجع او تقهقر ، ان جيشنا الذي يعتمد على ايمان لا يتزعزع ويتمنع عن مغارات لانهار ، ويقوده ضباط اشاوس ابطال . وملاء صدر جنوده اسمى معاني التضحية والاقدام ، هو على اتم الاهبة والاستعداد لمحارب وينتصر ، اذ لم ير يوم على سوريا كان جيشه فيها بثل هذه القوة ومثل هذا الاستعداد وكمال التجهيز باحدث واقوى الاسلحة كمثل هذا اليوم .

ان كل جندي في الجيش يشعر منذ فجر الانقلاب بان شرف الوطن وكرامته وسادته منوطه باقادمه وبسالته ، سيظل عند رأي الامة التي ساندته وصفقت جوانحها لعمله الباهر العظيم .

ان هذا الجيش المتعلق بمبادئه وتقاليده الشرفة والتفاني بالولا ، لقائده وزعيمه الذي قاد خطوات نحو الجد سيفى ابداً المدافعين المناضل ، ضد كل عدو ان ائم . اننا لانحب ان نبدأ بالمجوم حتى لا يقال عنا اننا معتدون وان كنا على ذلك قادرین . وان نسكننا بقرارات مجلس الامن وهيئات الامم المتحدة ، وحرضنا على تنفيذها لابعني اننا نسكت على الضيم او نقبل بالعدوان .

ايهما الجيش الباسل

« ان اجدادكم سطروا اروع صفحه في التاريخ وانتم مدعاون الى تسطير صفحات ليست دونها روعة وعظمة واشرافا وان عين الله تعالى تحرسكم وترعاكم وانه القوي النصير » .

« القيادة العامة للجيش »



« عطوفة الزعيم السيد حسني الزعيم »
(جالس وراء مكتبه في وزارة الدفاع الوطني بالبسته الرسمية)



عطوفة القائد العام في مكان ما من الجبهة السورية ، ويبدو الى جانبه معاي الامير عادل ارسلان
والصحفي المصري الاستاذ محمود عزمي والدكتور اسعد طلس وبعض الضباط

أسباب الانقلاب وبواعثه وراميه

في اليوم السابع من شهر نيسان ١٩٤٤ اذيعت في دمشق نص المذكرة الرسمية التي بعثت بها الحكومة السورية إلى الحكومات العربية والاجنبية بواسطة ممثلهم بدمشق وقد حضرتها أسباب حركة الانقلاب ، والأهداف التي ترمي إلى إقامة اوضاع دستورية جديدة ، تضمن حرية الشعب وتکفل خيره ومصالحه ، وتضع دستوراً وقانوناً للانتخابات، جديدين وفعال على تقویم العلاقات بين الدول العربية على نطاق واسع من الوحدة التامة ، والحرص على تقویم الصالات الخارجية ، وفق القواعد والمبادئ ، التي تعيش بوجها الأمم الديمقراطيّة والتي أقيمت على أساس منظمة هيئة الأمم المتحدة وفيما يلي نص هذه المذكرة التاريخية :

ان الانقلاب الذي حدث يوم الاربعاء في ٣٠ آذار سنة ١٩٤٩ جاء نتيجة طبيعية للأوضاع التي كانت قائمة في البلاد منذ سنوات ، والتي مردها إلى قيام حكم فردي شخصي تولى تصریف شؤون البلاد حسب اغراضه واهواله الخاصة .

ولقد تفاقم أمر تلك الأوضاع ، وأسرفت فيها كانت تتطوى عليه من مساوٍ ، وعيوب من ذي بدء الدور الاستوائي سنة ١٩٤٧ ، وكان سبب ذلك الاسراف ، تلك النية التي كان وهي ذلك العهد قد بيتها قبل ان تجري الانتخابات في شهر تموز من السنة المذكورة في تعديل الدستور لتجديده انتخابه مرة ثانية .

فكرة تعديل الدستور السوري

وفي الواقع فإن فكرة تعديل الدستور لمصلحته الشخصية كانت هي العلة الرئيسية التي افضت افضاماً مباشراً إلى ما اسميناه اسرافاً في العيوب والمساوٍ ، في التي هيمنت على الانتخابات وادت إلى تزويرها في أكثر المناطق تزويراً اكتشف أمره وافتضح داخل البلاد وخارجها .

وبذلجيّي أن الغرض الأول الذي هدف إليه التزوير ، واستعمال الجبر والشدة في تزييف ارادة الأمة في انتخابات أكثر المناطق اثناً كأن اخراج أكبر عدد ممكن من النواب الذين كان صاحب فكرة التعديل على تواطؤ معهم ، او على شيء من الاطمئنان الى مسيرتهم له في تحقيق تلك الفكرة .

تروير الانتخابات لتحقيق غرض خاص

وكان لم يخف امر تزوير الانتخابات على احد ، فكذا لم يخف ما تلا تزويرها من اهدافه انتقامية في سبيل حمل المخالفين والمتزدرين من اعضاء مجلس النواب على قبول التعديل ، فلقد سخر صاحب الفكرة وزارات الدولة ودوائرها ومصالحها وسائل ما تلك من وسائل في سبيل تحقيق غرضه ، وكان عماله يستعملون التهديد والترغيب حيناً وحياناً، بلوحون بقمعية فلسطين، زاعمين ان سلامتها تقضي الالتفاف حول صاحب فكرة التعديل .

جو الارهاب داخل المجلس النيابي

وبعدها تلك المفاسد التي صاحبت الانتخابات ، والطراائق التي اتبعت في اقامة جو من الارهاب داخل مجلس النواب كان طبيعياً ان تختل امور الدولة وشئون البلاد ، فلقد كانت تعديل الدستور لغرض شخصي العقدة الكبرى التي عنها تفرعت سائر المساويه ، وفي مقدمتها تزوير الانتخابات ، ثم تواطؤ الفتنة الحاكمة مع الطائفة النفعية والمزورة من كثرة مجلس النواب على خزينة الدولة ومصالح الامة تواطؤاً ادى الى اباحة اموال الخزينة ، وهتك حرمة القوانين ، وهدر مصالح الامة .

ان استياء الشعب من انحراف الامور والتواهها قد بدا بصورة واضحة جليّة فباوقيع من احداث في ختام تشرين الثاني المنصرم ، وفيما رافق تلك الاحداث من ازمة استعصى حلها حتى استغرق سبعة عشر يوماً .

وكان على الفتنة الحاكمة ان تستخلص من هاتيك الازمة والاحداث درساً وعبرة تصلح على ضوئها ما فسد واعوج من امورها ، ولكنها بدلاً من ان تفعل شيئاً من ذلك بقيت سادرة في ضلالها ، لا بل امعنت في اساليبها المقوته ، وبذات الوقت ضاعفت التدابير التي صورت بها اوهامها أنها تحصيها من نقمة الشعب .

تم الانقلاب بذوق اطلاق رصاصه

بنتيجة ما تقدم بيانه من امور ، دخل في قناعة الشعب ربما استثناء طبقة من طبقاته ان الاوضاع القائمة مصيرها الى الزوال لا حالة ، ومع تلك القناعة التامة ، كانت الشعب يتساءل هل هي ترول بلا اكلاف وسفك دماء ، ام ان زوالها سيكلف البلاد غالباً؟ .

وفيما كان الشعب بين قناعته بصير الاوضاع الى الزوال ، وتساؤله هل هي ترول باكلاف ام لا ، تم الانقلاب على بد الجيش بلا رصاصه تطلق اوقطرة دم تراق .

لقد حقق الجيش رغبة الشعب

وان الجيش السوري ، بما قام به من قلب الارضاع ، اغا حقق رغبة الشعب واما انه الملاحة على وجه دفع الغواائل والنكبات التي كان الشعب يحسب لها حساباً ويخشها ، وقد جاءت مظاهرات الفرج والسرور الغامرة التي صبيت الانقلاب وتلته دليلاً قاطعاً على ان الجيش با فعل وحقق ، اغا كان يد الامة وساعدها ، وادتها الوفية الصادقة .

يستخلص مما تقدم ان الانقلاب جاء نتيجة طبيعية ومنتظرة لما كان قائماً من عدوان مستمر على الحياة الدستورية الصحيحة والخراف الاور عن سبيلها السوى ، واتجاهها في طريق ملتوية افسدت على الشعب امنه وهناءه واخلاه وراسته ، حتى بات من جرائها رهن الشكوك ، والخواوف تتسارعه عن تطور الامور من سيء الى اسوأ .

هذا الانقلاب كان مرتب للحدث

فالانقلاب الذي كان في جملته دفعة مشروعاً لطاقة طويلة متسللة من اعمال عدوانية ائمة على دستور البلاد ومصالح الامة وحياة الشعب ، ما كان من سبيل لدرسها والتخلص منها الا بطرق التمرد والثورات الدامية التي تصبح ضرورة حين يفسد الحكم ويخرج صراحة على احكام الدستور والقوانين ، كان ذلك ما لا بد ان يلتجأ اليه الشعب ، لو لا ان الجيش باشر الامر بنفسه فوفر ما وفر من دماء ونكبات .

اهداف الانقلاب ومراميه

وهو - اي الانقلاب - يومي بعد ان قضى على تلك الوضاع التي شاع فيها الفساد ، الى اقامة اوضاع دستورية تطمئن الشعب وتتكلل خيره ومصالحه ، وهو في هذا السبيل باذل قوته ونشاطه لاجراج دستور جديد ، يتمشى مع حاجات الزمان والبلاد ، وقانون للانتخابات يكفل لامة تمثيلها خير تمثيل بالاخلاص والكمفامات ، ويجعل التمثيل الشعبي ، اداة لرفع مستوى المواطن سباسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً لا اداة للاستغلال والاستئثار .

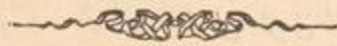
ان الحركة الانقلابية الرامية الى تحقيق الغرضين الآتى ذكرهما - تعلم حق العلم ان هذا الذي ترمي اليه ما كان ليتأتى لو لا الانقلاب ، لأن الوضاع التي كانت قائمة كان من ابرز صفاتها انها تحول دون اي اصلاح شامل من هذا القبيل ، نظراً الى الشبكة الحكمة التي كان من حمولها طائفة من مستغلها ومستثريها .

والى جانب الحركة الاصلاحية الشاملة حول وضع دستور وقانون للانتخابات جديدين ، فإن من اهداف الانقلاب بذل السعي الحثيث في سبيل تقويم العلاقات القائمة بين الدول العربية من الوحدة التي تصبو اليها الشعوب العربية في مختلف اقطارها .

هذا وفيما يتعلق بالصلات الخارجية فان الانقلاب السوري حريص على القواعد والمبادئ الغالية على الامم الديمقراطية وعلى منظمة الامم المتحدة .

الانقلاب في خطواته التحريرية نص افظاب النائب الذي وجهه الرعيم الى الشعب

مساء اليوم الثامن من نيسان ١٩٤٩



والمرة الثانية بعد أربعة أيام ، الذي الرعيم حسني الرعيم ، القائد الأعلى للجيش والقوى المسلحة ، خطاباً من راديو دمشق مساء الثامن من نيسان ، فصل فيه ما كان ألم في خطابه الأول ، في شؤون الانتخابات القادمة والموظفين والفلاء وتوزيع الاراضي والتعاون العربي ودعم الجيش ، ونورد فيما يلي النص الكامل لهذا الخطاب :

يا الشعب المجاهد : منذ اربعة ايام وجهت كلمة اليك شكرت لك فيها صادر عاطفتك وهذا اذا اوجه اليك الكلمة الثانية افضل فيها بعض ما اجلت واطلعتك على الجديد مما حدث فالسلطة منك وبالنسبة ، وحديثي الليلة يتناول النقاط الآتية : ١ - الانتخابات ، ٢ - الجهاز الحكومي وانصاف صغار الموظفين ، ٣ - مكافحة الغلاء والبطالة ومسألة توزيع الاراضي ، ٤ - المذاهب المدama ، ٥ - الجامعة العربية ، ٦ - الجيش .

١ - انتخابات

لقد الفت لجنة من كبار رجال التشريع لوضع قانون انتخابات جديد على اسس جديدة تهدف الى تقليل عدد النواب لأن سوريا بلد صغير يكفيه عدد محدود من النواب ويسمثل هذا المجلس وجه سوريا الحقيقي بن س يكون فيه من نسبة اهل الوعي القومي والتقاليف المنتجة والنشاط الفعال ، ولن يكون للكسول الحامل المرتقب مكان فيه ، ويشرني ان اعلن لكم اننا سنعطي في هذا العهد الجديد للمرأة السورية التي نالت قطاعاً من العلم حق الانتخاب فنكون بذلك اول دولة عربية اعطت المرأة مثل هذا الحق .

٢ - الجهاز الحكومي وانصاف صغار الموظفين

لقد عزّمت على تطهير الجهاز الحكومي الذي طالما شُكِّوت منه لضخامة عدد رجاله وقلة انتاجهم وسيتم التطهير على وجه يتلائم والنهج الجديد باسناد الاعمال الى الاكفاء المخلصين المستعينين، كما اني عزّمت على انصاف صغار الموظفين الشرفاء بالترفية عنهم، فانا لا استطيع ان اومن ان موظفاً يقدر على تأدية واجبه بنزاهة واحلاص وهو يشكو العوز والقلة، ويرى عائلته تنوء باعباء الحياة لضائقة مرتبه وغلاء المعيشة.

٣ - مطافق الفقراء والبطالة وتوزيع الاراضي

لقد وضعت نصب عيني حين اقدمت على هذا الانقلاب حالة البائس والفقر والعامل وسائل على مكافحة الغلاء مكافحة فعلية حاسمة، وقد طلبت الى المحافظين ان يضعوا تسعيرات لمواد الغذاء والكساء والابر ترددوا عن اتخاذ الاجراءات الجزئية بحق كل من تسول له نفسه ابتزاز مال الفقراء واليتامى وصغار الموظفين عن طريق الاختكار وغلاء الاسعار، كما اني عامل على اتخاذ الاسباب التي من شأنها ان تقضي على البطالة، فان لكل سوري حقاً في ان ينال غذاءه وكساهه ودواءه.

ان في سوريا مساحات واسعة من الاراضي الاميرية المتروكة، كما ان فيها كثيراً من كبار المالكين الذين يملكون مساحات ضخمة، ومبدأ الضمان الاجتماعي الذي اعتقد بقضيه بتوزيع الاراضي الاميرية والمتروكة كما يقضي بتحديد الملكية الضخمة وانقاد البلاد من الاقطاعية.

٤ - المذاهب الهدامة

لقد سبق ان صرحت باننا قوميون عرب فلن ندع لاي مذهب من المذاهب الاجتماعية المدamaة من شيوعية او غيرها مجالاً للتسرب الى صفوف الامة التي اريد بعثها من جديد، وان النجع علاج لمكافحة هذه المذاهب المدamaة هو ان نعمل على احياء الوعي القومي ورفع مستوى الحياة لدى الطبقات الكادحة ونؤمن لها الرفاهية والعيش الرغد.

٥ - الجامفة العربية

اعلنت قبل اتنا دولة عربية جمهورية دستورية مرتبطة بيشانق مع شقيقانها الدول العربية واعلن اليوم اتنا حرريلون على التقييد بيشانق بجامعة الدول العربية، واننا لن ننفرد برأي خاص في اي قضية من القضايا السياسية القومية، واما ارجو ان تعلم الجامفة على ندعهم اركانها من

جديد فاننا نجاهه مشاكل خارجية تقتضي توطيد الجامعة العربية والسلوك بها حسب منهاج جديد ،
واعلن ايضاً اني ارجح بكل الحاد او ميثاق بين الدول العربية ، كما اؤيد كل خطة ترمي الى
تقوية او اصر المودة بين جمهورياتنا وشقيقاتها واريد ان يفهم كل فرد اني لا ارمي الى تأييد
مشروع معين من المشاريع التي تردد ذكرها الاوساط والصحف .

٦ - نزعيم الجيش السوري الباسل

اما الجيش الباسل الذي اصبح مفخرة الامة وعنوان كرامة البلاد فانا ناشط على خلقه خلقاً
جديداً وتدعيم جهازه وترويجه باحدث المدات ليكون اهلاً للقيام بالاهداف العربية القومية
المترتبة عليه .

اهيا السوريون هذا تفصيل ما اجلت واني اذا اكرر لكم تحيتي وتقديرني ، ارجو ان
يستمر تأييكم لي والتفافكم حولي حتى نهض بامتنا لسير في موكب المدنية الحديثة غير
متخلفين ولا متربدين .

عاشت سوريا جمهورية حرة مستقلة وعاش نظامها الشعبي الجديد .



احزاب البلاد و هيئاتها تجمع على دعم الانقلاب السوري و تأييد ابطاله

بعد كتابة ما تقدم من وصف مسب مختلف مراحل الانقلاب في ايامه الاولى ، بما رافقها من حوادث سياسية وعسكرية وادارية وشعبية ، نرى لاماً علينا ان نشير في هذا السجل التاريجي الى موقف الاحزاب والهيئات والجماعات من هذا الانقلاب الذي دعمته بذكريات خافية تشرح فيها مطالب البلاد من العهد الجديد .

و قبل ان نورد نصوص مذكرات الاحزاب التي رفعتها الى القائد الاعلى عن موقفها من الانقلاب نرى ان نصدرها برأي شخصيتين عظيمتين في سوريا ، وهما اكبر شخصياتها اطلاقاً دون شك ، الا و هما حضرة صاحب الفخامة السيد هاشم الاناسي رئيس الجمهورية السورية السابقة ، وحضره صاحب الدولة الاستاذ فارس الخوري رئيس المجلس التأسيسي السابق .

فخامة السيد هاشم الاتاسي



«فخامة الرئيس الجليل السيد هاشم الاتاسي»

في اليوم العاشر من نيسان الحالي تحدث فخامة السيد هاشم الاتاسي في مجمع من عيون البلاد فقال: «أني أؤيد هذا الانقلاب تأييداً مطلقاً بدون قيد أو شرط واني انصح الى كل قائد ، والى كل سوري ، ان يؤيده ويعاون مع ابطاله . ان هذا الانقلاب كان امراً لا مفر منه بل كان امراً حكاماً ، ولو لم يقع اليوم لوقع غداً ، لأن القائمين على الحكم في سوريا قد اشطوا واندفعوا في هذا الشطط ، بما كان سيؤدي حتى الى سطر الامة شطرين .

واني اشكر الله تعالى على نعمه وآلاهه
بان تم هذا الانقلاب على يد جيشنا الباسل
بدور اراقة نقطة دم او اطلاق رصاصة
واحدة .



«دولة الاستاذ فارس الخوري»

دولة الاستاذ فارس الخوري

في السابع والعشرين من شهر نيسان ١٩٤٩ ادى دولة الاستاذ فارس الخوري
بتصريح التالي :

الانقلاب

كثرت علي الاسئلة عن رأيي فيه ، و موقفي
تجاهه ، وقد سرد دولة الزعيم اسبابه والبواعث
التي دفعت اليه في بياناته العديدة التي اذاعها
على الامة فلا حاجة لاعادتها وانا اعتبرها مع
غيرها بما اعلم هي التي حفظت دولة الزعيم الى

هذا العمل الذي قام به بنية حسنة وبدافع اخلاصه للصلحة العامة ، وقد اتى به مهارة فائقة اوجبت التقدير والاعجاب مجردآ عن اية صلة خارجية .

الوضع الجديد الذي انشأه الزعيم بعد الضربة الاولى وفي فضون الاسابيع الاربعة الاخيرة حسنة منـذ البدء ، امراً واقعاً ، تجـب مـوازـرـته و السـعـيـ العـامـ الشـرـكـ منـ الشـعـبـ السـوـريـ فيـ الدـاـخـلـ وـ حـلـفـائـهـ العـرـبـ فيـ الـخـارـجـ لـازـالـةـ كـلـ ماـ يـخـشـيـ ظـهـورـهـ منـ العـرـاقـيلـ التيـ يـكـنـ انـ تـؤـخـرـ نـجـاحـهـ اوـ تـحـولـ دـوـنـ اـسـتـمـارـاهـ بـسـلامـ كـاـبـدـاـ بـسـلامـ .

على هذا الاساس بنت المنهاج الذي ثابت على اتباعه حـيـالـ هـذـاـ الحـدـثـ اـخـطـيرـ فيـ تـارـيخـ سـوـرـيـ وـ حـوـلـ هـذـاـ حـمـورـ وـ نـخـوـ هـذـاـ الـهـدـفـ دـارـتـ اـحـادـيـتـيـ معـ كـلـ مـنـ قـابـلـ مـنـ اـهـلـ الرـأـيـ وـ الشـخـصـيـاتـ السـوـرـيـةـ وـ الـاجـنبـيـةـ .

وانـيـ اـحـدـ اـهـلـ عـلـىـ اـنـ اـخـطـىـ اـنـ اـخـنـدـهاـ زـعـيمـ فـيـ فـتـرـةـ قـصـيـرـةـ كـانـتـ مـقـرـونـةـ بـالتـوفـيقـ وـ ضـامـنـةـ لـاصـحـابـ الـبـنـيـةـ الـحـسـنـةـ مـاـ يـتـوقـونـ إـلـيـ مـنـ الـاهـدـافـ الصـالـحةـ لـبـلـوغـ عـهـدـ اـسـتـقـارـ دـائـمـ عـلـىـ قـوـاءـ عـدـلـ وـ اـلـاحـسانـ مـعـ حـزـمـ الـمـؤـيدـ لـهـيـةـ الـحـكـمـ وـ قـدـ كـانـتـ الـاعـمـالـ الـتـيـ تـمـتـ إـلـيـ الـآنـ جـاذـبـاـ قـوـياـ لـلـعـاطـفـةـ الشـعـبـيـةـ الـعـامـةـ وـ عـاـقـدـاـ وـ تـبـقـاـ لـلـاعـمـالـ الـمـشـرـفـةـ الـمـعـلـقـةـ عـلـىـ رـصـانـةـ الـحـاضـرـ وـ الـاطـمـشـانـ عـلـىـ الـمـسـتـقـبـلـ وـ اـنـ شـدـدـ الـاـمـلـ اـنـ يـسـتـمـرـ بـحـزـمـ وـ هـدـوـهـ إـلـىـ اـنـ يـقـيمـ فـيـ الـبـلـادـ حـيـاةـ دـسـتـورـيـةـ وـ نـظـامـاـ جـهـوـرـيـاـ مـحـقـقاـ لـرـغـابـ الـأـمـةـ وـ رـوـقـيـاـ .

جامعة الدول العربية

اصابها شيء من التفكك وانقسام عرى التضامن على اثر الافاعيل المنكرة والسياسة الخرقاء التي انتهجتها بعض دول الجامعـةـ امامـ فـاجـعـةـ فـلـاسـطـينـ فـكـانـتـ سـبـباـ لـلـنكـبةـ الـتـيـ مـنـ بـهـ اـلـعـربـ خـصـوصـاـ فـيـ اـحـجـامـ الـقـوـيـ الـعـرـاقـيـ وـ الـارـدـنـيـ عـنـ خـوضـ الـعـرـكـ بـحـزـمـ وـ اـخـلـاـصـ وـ تـرـكـهاـ الـقـوـيـ الـمـصـرـيـ تـدـافـعـ وـ حـدـهاـ فـيـ مـعـارـكـ النـقـبـ فـاـوـجـبـ ذـكـرـ الـاسـتـيـاءـ الـعـامـ فـيـ مـصـرـ وـ النـقـمةـ عـلـىـ ذـيـنـكـ الـعـضـوـيـنـ مـنـ اـعـضـاءـ الـجـامـعـةـ وـ اـيـجادـ الـوهـنـ وـ الـضـعـفـ فـيـ كـيـانـهاـ .

فنـ الـوـاجـبـ الانـ انـ بـذـلـ الـمـسـاعـيـ وـ اـجـبـودـ الـجـبـارـةـ لـرـقـ هذاـ الفـتـقـ وـ اـعـادـةـ التـضـامـنـ الىـ صـفـوفـ الـعـربـ ليـتـعـاهـدـوـاـ عـلـىـ عـزـمـ موـحـدـ لـلـأـمـرـ مـنـ عـدـوـهـ الـشـرـكـ وـ تـعـمـيرـ مـاـ تـهـدـمـ مـنـ شـرـفـهـمـ الـقـومـيـ وـ مـصـاطـبـ الـجـبـورـةـ .

وـ هـذـهـ الغـاـيـةـ يـجـبـ انـ يـجـعـلـوـهـاـ اـهـدـفـ الـاسـمـ وـ الـغـرـضـ الـاـولـ فـيـ مـنـاهـجـهـمـ الـمـقـبـلـةـ ، وـ بـدـونـ ذـكـرـ لـاـ يـسـتـطـعـوـنـ اـنـ يـقـيمـوـاـ كـيـانـهـمـ السـيـاسـيـ وـ الـاجـتـمـاعـيـ وـ اـسـتـقـارـهـمـ الـداـخـلـيـ اـزاـءـ وـ غـيـرـهـ شـعـوبـ الـذـاقـةـ عـلـىـ النـتـائـجـ الـخـزـيـةـ الـتـيـ سـيـبـاـ لـخـاـذـلـهـمـ وـ اـنـانـهـمـ زـعـمـاـهـمـ وـ قـادـتـهـمـ ، خـسـرـ الـعـربـ الـجـلـوـلـ الـاـرـبـيـ فيـ صـرـاعـهـمـ مـعـ الصـيـونـيـنـ وـ لـاـ بـدـ مـنـ جـوـلـاتـ اـخـرـيـ تـبـعـهـاـ فـيـجـبـ عـلـىـ الـعـربـ اـنـ بـعـدـوـاـ

لما ما استطاعوا من قوة لينهضوا بها وهم وائقون من تعويض الاضرار والخسائر المادية والمعنوية التي اجتاحتهم في الجولة الاولى وكان ضعيفتها مئات الالوف من عرب فلسطيني البؤساء والذين هلكوا على مذبح الوعود الكاذبة والامال الخائبة التي مناهم بها المسيطر ون على مقدرات الامة العربية زوراً وبهتاناً .

والذي ارجوه الان ان تكون سوريا باها من مزية الاخلاص للعروبة المعترف لها بها من الجميع واسطة العقد لازالة بواعث التفرقة وتنمية اوامر التعاون الصيم بين اعضاء دول الجامعة .

« قارس الحوري »

دمشق ٢٧ نisan ١٩٤٩

صدمة حزب البعث العربي

كان حزب البعث العربي اول الاحزاب السياسية التي اعلنت رأيا صراحة في تأييد الانقلاب السوري ، وضرورة دعمه وتبني الاسس التي رأت ان يقوم عليها عهد الانشاء الجديد ، وذلك في المذكرة التي رفعها الحزب المذكور الى الزعيم قائد الجيش والقوى المسلحة في الخامس من نيسان ١٩٤٩ وهذا نصها :

الى مقام القائد العام للجيش والتوجي المساعدة

من دواعي الاغتيال ان نراكم تسجلون في بيانكم الذي اذعتموه امن على الشعب العربي في سوريا ، ما كان لهذا الشعب من التأثير الكبير في تحقيق الانقلاب الاخير ، والحق ان الجيش الذي يتتألف من ابناء الشعب لم يكن سوى الاداة الامينة المباركة التي نفذت رغبة قومية وارادة عامة طلياً اعلنت الشعب ، خلال السنوات الاخيرة ، في نضاله العربي ، التبدى ، وقدم في سبيلها الضحايا العديدة في مناسبات كثيرة .

ان هذه الحقيقة البارزة التي تعطي الانقلاب الاخير اقوى حجة لتبرير ما حدث يجب ان تكون ايضا اقوى اساس لبناء المستقبل ، فالشعب العربي في سوريا وفي جميع اقطار العروبة ، لا يقنع من الانقلاب بان يكون نهاية عهد اسود فحسب ، بل يريد ان يجدد فيه نقطة انطلاق جوهريه نحو الحياة الحرة المنتجة القوية .

ومن الواضح الجلي ان ضعف العهد السابق وانهياره ، كانا نتيجة السياسة التي قامت على خنق حرية الشعب ، وتزيف ارادته ، وتسخير جهوده وموارد بلاده ، لصالحة الحكم وطبقتهم المستمرة الجشعة ، فلا بد اذن من قلب هذه السياسة من اساسها حتى يقدر للانقلاب ان يجبراً ويندوم .

ولا يكون ذلك الا اذا اعتبر الشعب هو العنصر الاساسي الثابت في الحادث العظيم الذي تم ، وان من حقه . بل من مقتضيات المصلحة القومية ، ان يبني هذا الانقلاب ، ليحميه ويقويه ويوجهه الوجهة الصالحة .

ولكي يستطيع الشعب ان يحمي انقلابه ويثبت دعائمه على الاسس الصحيحة المتينة ، عليه ان يكون حراً في التعبير عن ارادته ورغباته ، وان يشارك علیاً في رسم مناج العهد الجديد وتطبيقه ، عندئذ يجد الشعب بقاء العهد الجديد مرتبطاً بيقانه ومصلحته ويكون مستعداً للدفاع عنه بالنفس والنفيس وعندئذ تكون لهذا العهد قوة لا تؤثر فيها الاخطار منها عظمت ومن اية ناجحة أنت .

ان حزب البعث العربي الذي قدر في جميع مراحل نضاله ، المسؤولية القومية التي ترتبتا عليه فكرته الشعية الاشتراكية الحرة يعتبر نفسه في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ سوريا العربية مسؤولاً ايضاً عن بيان الخطوات الضرورية التي تحقق للبلاد ثمار نضالها الطويل ، ولذلك فالحزب يرى ان تبني السياسة على الاسس الآتية :

- ١ - نشكيل حكومة مؤقتة حائزه على ثقة الشعب .
- ٢ - تطهير الجهاز الحكومي من جميع صنائع العهد البائد ومحاكمة المسؤولين عن فضائحه وارتکاباته .
- ٣ - تأمين الحرفيات العامة التي نص عليها الدستور .
- ٤ - اجراء انتخابات حرة في المدة المحددة بالدستور ، وعودة الحياة الدستورية الجمهورية الى جرائها الطبيعي .

محيي حزب البعث العربي : ميشيل عفلق

من كردة جماعة الاخوان المسلمين

الى مقام الحكم العسكري القائد العام للجيش والقوى المسلحة

ان الاخوان المسلمين الذين يدعون الى تقدم الامة والنهوض بها على اسس مستمدۃ من صميم روح الامة وبجدها ورسالتها الانسانية المتمثلة في نظام الاسلام والذين يعبرون في ذلك عن شعور جمهورة الشعب لم ينقطعوا في جميع العهود عن اداء رسالتهم بتلبیه الحق والدعوة اليه متبعين حزبية السياسة وعصبياتها ولطالما نبهوا القائمين على الحكم الى فقدان التبعات وفوضى التصرفات والتي المخلال الاخلاق والانحراف عن كل ما يوصل الامة الى تحقيق حياة حرة مجيدة والتي غلبة

الاثرة والانانية والمنافع الخاصة على مباديء الشورى والعدالة واعتبار المصلحة العامة حتى كان ما كان من كوارث اصابت الامة العربية في هذه الفترة من التاريخ .

وهم في مستهل هذا العهد الجديد - سيرآ مع خطتهم هذه - يتقدمون الى مقامكم الكريم بهذه المذكورة الموجزة معتبرين فيها عن بعض آالمهم الاصلاحية في شئ نواحي الحياة متربقين ان تبذل غاية الجهد لوضع البلاد في وضع دستوري متين يكفل للامة حياة العزة والسيادة ويتحقق لها المطالب التالية :

١ - تحقيق الحياة الشورية الصحيحة تطبيقاً لبدأ (وامرهم شورى بينهم) والاسراع في اقرار حياة دستورية حقة على اسس تكفل توجيه الامة توجيهاً مستقيماً منتفقاً مع عقائدها ومبادئها وامانيتها .

٢ - حاكمة المسؤولين بما اصاب البلاد من نكبات وكوارث وتبديد للاموال العامة وتحميمهم نتائج اعمالهم ، وتطهير جهاز الدولة من عناصر الخيانة والفوضى والجهل واحتزالية الى ادنى حد ممكن .

٣ - تقوية عقيدة الامة وروحها الاخلاقية النبيلة والقضاء على مظاهر الفساد والتخلل والمبوعة .

٤ - بعث روح الرجولة وتعيم التربية العسكرية بين ابناء البلاد جميعاً واعداد الامة مادياً ومعنوياً لمجاشه كل خطر .

٥ - العناية بالجيش في عدده وعده وتجدينه باسم معاني الاخلاق والاعان والاقدام .

٦ - توجيه الثقافة العامة والمجتمع توجيهاً منسجماً مع ايجاد الامة ملائتها بين تراثها وتطور الحضارة في عصرها الحديثة .

٧ - اقامة نظام اقتصادي عادل يكفل تمية ثروة البلاد والترفية عن طبقات الشعب .

هذا وانا لرجو الله سبحانه ان يسد الخطى ويوفق العاملين المخلصين لما فيه خير البلاد ومصلحة الامة ونصرة مباديء الحق والفضيلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
الامين العام للاخوان المسلمين

عمر جاه الاميري

دمشق | ٧ نيسان ١٩٤٩

صفر كورة اتحاد نقابات عمال سوريا

عطوفة الزعيم قائد الجيش والقوى المسلحة المعظم
ان اتحاد نقابات العمال العام في سوريا ، المنظمة الاجتناعية القومية ، يبهجه ان محبيكم علماً
بان حر كنكم التحريرية ، والانقلاب الجريء ، الحكم الذي حققتموه ، قد حققا ، ما كان العمال

في جميع المحافظات السورية يصرون اليه ويعملون جاهدين في سبيل ادراكه ، الا وهو العمل على نشر العدل الاجتماعي والمساواة الحقيقية في المسؤوليات والواجبات ، بين جميع ابناء الشعب السوري ، لا ان تكون هناك طبقات طبقة العبيد وهم سواد الشعب ، وطبقة الاسياد ، وهم افراد الفئة الحاكمة .

اما وقد قدمت لكم ، ب توفيق من الله واعتزامكم على جيشنا الباسل ، وبفضل جرائمكم واخلاصمك وتفانيكم ، في خدمة هذا الوطن ان تتحققوا ما كان العمال السوريون وسواد الشعب في سوريا ، يسعون الى تحقيقه وان يصبب الانقلاب المهدى المنشود ، فان اتحاد نقابات العمال العام في سوريا ليعلن تأييده الكامل ودعمه لكل خطوات الاصلاح الذي اعزتم اجراءه في اي حقل من الحقول لانه يعتبر ان العمال وهم المواطنون الاكثر عددا والاكثر استعدادا للبذل والفداء اما يقرمون بقطفهم ، مما يتربى على كل مواطن نحو وطنه وامته وهم اذ يرفعون الى عطوفتكم بلسان الاتحاد العام ، تأييدهم ومناصرتهم لحركة القومية الاجتماعية النبيلة يسعدكم ان كان لهم شأنهم راثهم في مكافحة اسرار امراض امراض التي كادت تؤدي الى مجتمع من وسطهم الطاهر البريء ، حقل تجاريها وسبيل دعائتها والسلط الذي توجهه - عندما تؤيد - الى جسم الامة وكيان الوطن والمعول المدمر الذي يدك كيانها ويقوض اركانها .

وان اتحاد نقابات العمال العام في سوريا يسعدكم ان يجعل لعطوفتكم اعلانكم عن عزمكم على سحق مثل هذه الحركات والقضاء عليها ، قضاء مبررا ، كما يسعدكم ان يجعل على عطوفتكم وعدكم الذي قطعتموه - مخترعين - بان تعملوا على انصاف العمال وتحقيق الخمان والعدل لهم .

وهو اذ يتقدم الى عطوفتكم بهذه المذكرة ، ينهز الفرصة للاعراب عما يخلج العمال من غبطة وامل ، في ان هذا الانقلاب التاريخي ، سيؤدي الى تأليف حكومة دستورية جمهورية ، ونظام نبالي حر في اقرب فرصة ممكنة ، وان يكون لقضايا العمل في عهد الحكومة المرجوة فصلها من الاهتمام ، وسأله من العناية وان يتفضل مقام عطوفتكم بتحقيق اماناتهم وطلباتهم التي طالما اعربت عنها مؤذناتهم واجماعاتهم العديدة فيلسون كيف تعالج الامور بسرعة وحزم ودقة متى كانت صادرة عن الشعب رامية الى رفع الظلمات والجلور عن اية فئة من فئاته او طبقة من طبقاته .

اكون ممتناً - يا عطوفة الزعيم - اذ تفضل بقبول اطيب التمنيات واصدق عبارات التأكيد لدوام نجاحكم ونجاح جيشنا الباسل .

رئيس اتحاد نقابات العمال العام في سوريا

محمد صبحي الخطيب

دمشق في ٩ نيسان سنة ١٩٤٩

الصحافة السورية

وكيف تحررت عن الانقلاب

لا يتسع المجال في هذا الكتاب لذكر ما قالته كل صحفة من الصحف السورية عن الانقلاب السوري في أيامه الأولى ، لذا فاننا نكتفي ب مجرد ما قالته بعض صحف العاصمة الرئيسية ، وهي « الأيام » و « النصر » و « المنار » و « بودي » و « الكفاح » و « الشعب » اذ كتبت كل منها مقالاً رئيسياً عبرت فيه عن رأيها وخواطرها حيال الانقلاب ، وتورد فيما يلي هذه المقالات بنصوصها لأخذ فكرة عن نهج الصحافة السورية في هذه الظروف الدقيقة من حياة البلاد .

جريدة « الأيام »

هذا انقلاب

بوابته مرحلة الثانية بعد ان أتم الدولي

وجه جديد للسياسة السورية في بيان القائد العام

مراحلتان لا بد منها لكل انقلاب يجري في بلد من بلاد العالم ، الأولى : مرحلة قلب وضع بعض ، والثانية مرحلة توطيد الوضع الجديد الذي يقوم على انقاض الوضع السابق .
وإذا ما نظرنا الى الانقلاب الذي قام به الجيش السوري منذ يوم الأربعاء الفائت ، نجد

ان المرحلة الاولى لهذا الانقلاب قد تلت على اكمل وجه ، وانتهت الى افضل النتائج التي ينتهي اليها انقلاب من هذا النوع . و اذا ما كتب المؤرخون عن هذا الحدث العظيم في تاريخ سوريا الحديث فلا يستطيعون الا ان يقولوا ان عملية الانقلاب دلت على كفاءة نادرة في الفن العسكري فهذا الانقلاب يكاد ان يكون الانقلاب الوحيد الذي لم تطلق فيه رصاصة واحدة ، ولم ترق فيه قطرة دم واحدة في تاريخ الانقلابات التي يحدوتنا عنها التاريخ القديم والتاريخ الحديث .

فالمراحل الاولى من الانقلاب اذن ، وهي مرحلة قلب وضع بوضع ، قد نجحت نجاحاً قل ان ان يكون له في حوادث الانقلابات مثيل .. ومرد هذا الى قدرة القيادة التي احكمت عملها اولاً ، وبالتالي الى النعمة الكامنة في نفس شعب متأنم طالما شكا وتذمر ، ونصح وحذر ، وهدد وانذر ، فكان كل ذلك لا يلقى من رجال العهد السابق الا التجاهل المؤسف ، والاهمال المعيب .

لقد نجحت المرحلة الاولى للانقلاب بهذه العاملين ، وبقيت المرحلة الثانية التي تواجهها حكومة الانقلاب ، وهي مرحلة توطيد الوضع الجديد الذي قام على انقاض الوضع السابق .

ان هذه المرحلة دقيقة وعسيرة ، لا يكتب فيها النجاح الدائم الا للاعمال وحدها ، فهي المقياس الصحيح لمدى الثقة التي تناهيا حكومة الانقلاب في سيرها فإذا تذكرت من القضاة على كل ما يشكر منه الشعب ، وحققت له ما يريد اصحاب من تأييد الامة اعظمها ، وبلغت من النجاح اقصاه .

لقد كان بيان عطوفة قائد الجيش العام الذي القاء مساء امس من محطة اذاعة دمشق عنوان المرحلة الثانية لسلطة الانقلاب ، فالبيان يجعله جمع كل ما يمكن ان تقوله سلطة جديدة تتسلم مقدرات الحكم في البلاد ، وكل ما يرغب الشعب في معرفته والوقوف عليه من الناحتين الداخلية والخارجية .

ولهذا لا نجد ما يحملنا على ترديد العبارات التي وردت في هذا البيان ، وحسبنا الاشارة الى نقطتين اللتين اوضحاها الزعيم قائد الجيش في بيانه ، وجعلهما محور وهدف حركة الانقلابية ، وهما : (١ - القضاء على العهد البائد ، ٢ - السير بالسياسة العربية في طريق جديد على غير النظم القديمة الملتوية البالية التي كان رجال العهد البائد يتبعونها ..)

اننا نفهم من تحديد اهداف الحركة التحريرية كما هو عنوان بيان القائد العام بـ(النقطتين) ، ان المرحلة الثانية للوضع الجديد ستطالع العالم بوجه جديد للسياسة السورية او كما قال البيان « للسياسة العربية » .

اما هذا الوجه فقد عرفه بيان القائد تعريفاً واضحاً في كل ما اشتمل عليه البيان من

خطوط اساسية رسمها لسياسة سوريا المقبلة ، سواء من الناحية الداخلية الاجتماعية ، او من الناحية السياسية العربية والدولية .

ويصعب القول بان هذا البيان اقرب ما يكون الى المنهج الوزاري الذي تقدم به الحكومات عند تأليفها ، منه الى بيان لا يقصد منه الا التحدث للشعب عن وقائع وحوادث مختلفة ، لا سيما بعد ان رأيناها يعلن بصراحة العسكريين سياسة واخجة ، بعيدة عن التكلف بفهم منها الخاص والعام الاهداف التي ترمي اليها الحركة التحريرية .

ان كل ما يرجوه الشعب وينتظره هو ان يرى الرغبات المحلية ، والاماني القومية التي اوضحها بيان القائد العام تسيرا في طريق التحقيق واحدة اثر اخرى ، لتأني الاعمال محققة الاقوال واذا علق الناس املا ، وتوصوا خيرا في العهد الجديد ، فلأنهم يعرفون ان صاحبه واخوانه رجال الجيش الذين قاموا بهذا الانقلاب هم رجال عسكريون اتصفوا بالصراحة والصدق ، وتجنبوا المواربة والغمغمة ، والبعد عن التردد ، والاقدام على التنفيذ ، وهذا كله ينشده الشعب السوري في ظروفه الحاضرة ، فهو يضيق لكل من يحافظ على استقلاله ، ويرفعه عن حياته ، ولا يطروح به الى هوة الفقر والذلة والهبلكة . وما نعم على الراحلين الا لائهم ورطوه وغالطوه وصموا آذانهم عن أذينه ، وما رحب بالقادمين الا لائم فرجوا عن كربته ، ووعدوه بابطال شکواه ، وتحقيق امانيه ، فاللهم حقق امل الشعب في كل ما يرجو ، ووفق القائين على الامر الى تحقيق ما وعدوا به .

« الايام : العدد ١٨١ ، تاريخ ٥ نيسان ١٩٤٩ »

جريدة « النصر »

بعد مرور اسابيعين على وقوع انقلاب التحرير

مفزعى الانقلاب وصداء ومدلوله

سوريا تتزعم مجد الدول العربية

بانهاء هذا اليوم ، يكون قد انقضى اسبوعان كاملان على حدوث الانقلاب التاريخي في البلاد وهي فترة كافية للحكم عليه ولابد ان رأي صحيح فيه .
لقد كان الانقلاب فريدا في طرازه واسلوبه ، بلغا من حيث صدأه ووقعه في العالم اجمع ، عظيا من حيث مفزعه ومدلوله ومن حيث نتائجه المرتقبة ، انه فريد وبليغ من حيث انه تحقق

ومضى قدماً في طريق الاستقرار دون أن ترق لاجله نقطة دم واحد، ، ودون أن تطلق فيه رصاصة واحدة ، على حين كان الشعب السوري فيها يُقدم أعلى التضحيات من دمائه ونفوس ابنائه في كل مرة حاول فيها ان ينفس عن كربه والاعراب عن استيائه من رجال الحكم واساليب الحكم وتعسف الحكم وذهنية الحكم وخططهم الاقطاعية الاستغلالية ولو عن طريق الناظر السامي ، لذلك كان تحقيق الانقلاب بالشكل الذي نفذ به وادى الى التطويح بروجال العهد الماضي وبما يمتلكه من سياسات واعمال واسواه ، وعقليات وضلالات ، دون ان تراق فيه نقطة دم واحدة ، حدث تاريخياً فريداً في بابه ، وليس له سابقة في تاريخ الانقلابات في اي عالم من العالم وفي اي عهد من العهود ، بما جذب اليه انتظار الاعجاب وكان موضع تقدير وبراعة من وضع خطته واحكم تنظيمه وتولى الاشراف على تنفيذه .

ولقد كان الانقلاب فريداً في نوعه ايضاً بالنسبة لما قوبل به في البلاد ، ذلك انه لقي تأييداً اجماعياً من سائر طبقات الشعب على اختلاف الميول والتوزعات ، بدليل ان الحياة العادلة عادت الى البلاد في اليوم التالي لوقوع الانقلاب ، فانصرف الناس الى اعمالهم كالسابق ، مع فارق لا يستطيع نكرانه وهو شروع روح الغبطة والتفاؤل في النفوس بدل روح النقم والتشاؤم بل واليأس السابقة ، بل لم لا يقول ان الانقلاب لم يتناول آلة الحكم فحسب بل تغلغل الى روحية وعقلية الشعب الذي كان يحمل بثيل هذا الحدث فاذا بالعلم يصبح حقيقة ساطعة ، واذا بالذهنية الشعبية تستبدل اليأس بالرجاء فتنطلق منها الشعارات التي كان الحكم السابق يسعى الى اطفارها وخبوها ، وتدلل على قابلية هذه الشعارات للتطور الذي توجيهه مقتضيات العهد الجديد والانطلاق نحو تأييد اهداف اصلاحية وغايات تحريرية تقدمية ، فيقبل الناس الاراء التي تتحدث عن هذه الغايات وت تلك الاهداف بروح الامل والرجاء ، وبشعور الغبطة والارتياح .

ولقد اخبرنا اصدقاء قادمون من مصر ولبنان ومن البلدان العربية الأخرى ، وكأنوا فيها عند حدوث الانقلاب واستشعروا تأثيره وصاده في مختلف اوساطها ، اخبروا بان اسم سوريا وبطل انقلابها الزعيم حسني الزعيم يتتردد على كل شفة ولسان مقرونا بالاعجاب والتقدير ، واكدوا لنا بان الشعوب العربية كلها في مختلف اقطارها تتبنى هذا الانقلاب وتحدث عنه على انه ملائتها ورجاؤها ، وعلى انه جاء في الوقت المناسب لينفس عنها ما تشعر به من كرب والمبعنها الخلط والاساليب التي تدرج عليها الطبقات الحاكمة في كثير من هذه البلدان ، وعلى انه قمين بان يبعث فيها نشاطاً يقود خطواتها في طريق تحقيق مطامحها .

ان هذا الشعور الذي قوبل به الانقلاب في سوريا خاصة ولدى مختلف الشعوب العربية - ولا نتكلّم هنا عن الطبقات الحاكمة ومؤمنها وشعورها ومخاوفها الشخصية - لدليل على ان الاعان بالعروبة وامكاناتها ، والرغبة في انطلاقها نحو مثلها العليا وامانها القومية متغلغلان في

النفوس ، وعلى ان العرب اطلاقا يتعلمون الى الزعيم الذي يتجلب بالصفات والمتاز والقدرة على الاخذ بيدهم نحو مثالم العلية التي تلخص في استعادة بجد العروبة وعزها واسترداد مكانتها السامية في الدنيا ذلك هو مغزى الانقلاب ومدلوله في دنيا العرب ، وهذه هي النتائج والغايات البعيدة التي يجب ان يستهدفها ويسعى الى جعلها حقيقة واقعة .

على انه اذا كان هناك ثمة تلکؤ من جانب الدول العربية بالاعتراف بالوضع السوري الجديد ، فان المسؤول عنه ليس الشعب العربي الذي لترك الامر لها لما شد احد من افرادها عن الاسراع الى الاعتراف به بعد ان اجمعوا على تأييده ، واعلان اغتياظهم به بالسان والفكر والقلب ، ان التلکؤ مبعثه عوامل يجب ان تتحرى عنها في نفسيات الطبقات الحاكمة في مطامعها الخاصة وعنوانها الشخصية المستمدة من هذه المطامع ، ولكننا نعتقد جازمين بان اراده الشعوب ستتفقى على هذه العوامل وتغلب عليها ، ولن يمر وقت قصير حتى تسلك تلك الدول الطريق السديد في الاعتراف بالانقلاب السوري والتعاون معه لتحقيق اغراضه وغاياته التالية ، التي هي اغراض وغايات جميع العرب القوميين الخلقين .

وختاماً نرى انه ان لم يكن للانقلاب التحريري من مزية سوى انه يعيد لسوريا مركزها المرموق في عالم العروبة ، فتغدو بجدداً مصدر التوجيه العربي وتسير هي في الطبيعة لتقود النهضة العربية الحديثة نحو تحقيق اماني العرب القوميين ، لكونها بهذا الانقلاب فخرآ واعتزازآ ، ولاستحق ابطاله ان تنشق اسماوهم على صفحات القلوب محاطة بحالة من التقدير والمجيد .
وستحدث في عجلاتنا القادمة عن اهداف الانقلاب الاصلاحية .

«النصر» العدد ١٤٢٣ تاريخ ١٩٤٩

جريدة «الشار»

نعم... نحن دعونا الى انقلاب ...

ما هو الانقلاب الذي نريد؟

هذا غيض مما نشكو .. وغيض مما نرجو

ها نحن نستقبل اليوم السادس من ايام الانقلاب العسكري بعد ان انطوت مجلس الشيالي السوري آخر صنحة من صفحات العهد القديم ووقفت الامة وجهاً لوجه ، امام عهد جديد ، وحكم جديد ، وتطلع الى مستقبل جديد .

ولاشك في ان من اكبر الواجبات على حملة الاقلام ، في بلد يتطلع الى التقدم والسمو ، ان يعرفوا واجبهم عند الظروف الدقيقة ، فلا يتوانوا عن تأدية هذه الواجبات ، ولا يتقاعسوا عن تعين المسؤوليات ، لأن من الامتنان لمعنى الواجب وشعوره ، ان يجد الكاتب مكان القول ذاته ... ثم لا يكتب ... او لا يقول ...

لقد عرف قراء « المزار » ان هذه الجريدة كانت من اجرأ الصحف على نقد الاوضاع الداخلية والخارجية ، حتى اتسم نقتها في كثير من الاحيان بطابع العنف والقوة وحتى عرضها هذا النقد الى سيف الانتقام والتعطيل مرات ومرات ... فكانت تتلقى الضربات بصبر والم ، وتحمّل نتائجها المادية والمعنوية بعزّة واباه ...

والشيء الذي نريد ان نتحدث عنه بهذه المناسبة اننا لم نكن نتجه بانتقادنا في جميع ما كتبناه الى « شخص او اشخاص » معينين مهما كانت رتبهم او مقاماتهم ، واما كنا نتجه الى « الاعمال » وحدها ، لأنها هي - بنظرنا - التي يحق للمرء ان يحكم لها او عليها .

ونرى من واجبنا في هذا العهد الجديد ان نظل محافظين على هذا المبدأ بنصه وروحه ، فنجعل رائحتنا تعيص « الاعمال » وحدها والتحدث عنها بما يتفق مع مصلحة الامة والوطن . وحيث ان فورة الانقلاب قد انقضت ، وان الامور قد بدأت تسير نحو غايتها ، فاننا نرى من واجبنا ان نقول ..

ونحب ان نذكر قبل كل شيء ، ان عودة صغيرة الى اعداد « المزار » القرية او البعيدة تعطينا فكرة واضحة تتألّخ في ان هذه الجريدة كانت تدعو الى انقلاب ...

أجل ! .. كنا ندعو الى انقلاب في التفكير ، وانقلاب في التوجيه ، وانقلاب في المفاهيم ، بل الى انقلاب في جميع شؤون الدولة السياسية والاجنبية والاقتصادية والثقافية .

لقد شكونا كثيراً من تفكير سقيم ، لا ينظر الى الواقع الا بانتظار زائف ولا يقدر المصالح الا من جانب محدود ، ونريده ان « ينقلب » في العهد الجديد ليصبح تفكيراً سليماً يتنزه عن الاغراض ، ليرى الحقائق بالعين المجردة دون اي زيف او تواه .

وشكرنا من ضعف في التوجيه ، لم يحسن علاج الامة ، ولم يتم بمحاجتها ، فكان بعيداً عن مطالبتها الحقة ، ونريده اليوم ان « ينقلب » ليصبح توجيهاً سليداً ينظر الى حاجة الامة من اطار ماضيها الجيد الذي هزت به الدنيا ويستلم مناهجها من معنى رسالتها الحالية التي حلّتها الى العالم .

وشكونا من خطل في تصريف شؤون السياسة في الداخل والخارج فلم نشعر الا بالفشل ينقلنا من ميدان الى ميدان في حقل السياسة الخارجية ، اما في السياسة الداخلية فقد قلنا كثيراً بأنها سياسة اغراض وارضاء ورشوات ومحسوبيات ، ونريدها اليوم ان « تنقلب » لتصبح

سياسة متزنة تفرض على العالم احترامنا في الخارج وتنجح بنا في سياسة الداخل الى ادارة حازمة تقوم على جهاز موثوق فتفهي على مثل تلك الارتكابات الخجولة التي لا يعرف فيها كثير من الموظفين شيئاً من مصالح الناس والوطن الا من وراء رشوة بنالونها او محسوبية يعتمدون عليها . وشكونا من ظلم الحياة الاجتماعية التي اصبحت لا تعرف طريقها بنا الا عن طريق الغرب بمقاصده ورذائله فحسب ، فاقتضي الكثيرون - وبالللاسف - بان من مسيرة ركب المدنية الحديثة ان تتخلى الامة عن عقائدها ومبادئها واخلاقها وترتع في شهواتها وملذاتها ، فنزيفها اليوم ان «تنقلب» على اسس من تقوى الله في المحافظة على العقائد والاخلاق ثم تأخذ من الغرب عالمه وفنه وحضارته .

وشكونا من سوء النظم الاقتصادية التي تزيف في ثراء الارزقاء ، وتعمل على انهاك القراء ، فتضخم ثروات الاولين ، وتضاعف سواد الآخرين ونزيفها اليوم ان «تنقلب» لنرى اجنحة العدل والمساواة ترفرف على جميع المواطنين تحت ظل نظام اقتصادي مرموق يستمر في تمية الثروة العامة عن طريق مشاريع الدولة الكبرى لا عن طريق فرض ضرائب لا تصيب الا القراء والمتوسطين .

وشكونا من تبليل الانظمة الثقافية التي كانت تختلط بين المد والجزر فلا تستقيم على نهج ولا تستقر على حال ، حتى كان ما كان من فوضى وارتباك عرفها القريب والبعيد ، ونزيفها اليوم ان «تنقلب» لنبني لها منهجاً ثقافياً متزناً يأخذ من كل علم احسنـه ومن كل علم افضلـه دون ان ينسى ان لنا تراثاً خالداً ، حفظه التاريخ في اقدس صفة من صفحاته .

واخيراً .. هذا شيء من الذي كان نشكو منه ، وشيء من الانقلاب الذي نزيفـه . فهل نرى اقلاماً تسير في يوم قریب لمجد «اعمالاً» طالما ضحت الامة من اجلها ، وطالما حلت وسعت اليـا ؟ ! .

هذا ما نؤمـلـه ، وهذا ما نرجوه وانا لمنتظرون .

(المـار : العدد ٤٤٠ تاريخ ٤ نيسـان ١٩٤٩)

جريدة «بردى»

النـقـلـب بـهـا باعـطـاءـهـمـاـ

لتخلص سوريا من دستور مشوه وقانون انتخاب وضعه المستعمرون
قرأت امس البيان الذي وجهه الزعيم حسني الزعيم القائد العام للجيش والقوى المسلحة الى

الشعب السوري ، وحدد فيه البرنامج الذي سيدير عليه في معاجلة قضايا البلاد الكبرى ، فوئقت بأن الانقلاب بدأ يعطي ثاره اليائعة لأن سورية التي خاصلت قبل بضع سنين من كابوس الاستعمار ظلت ترزح بعدئذ تحت انقاض مخلفات الاستعمار من دستور مشوه وضع في عهد الانتداب ونشر بقرار من المفوض السامي ، إلى قانون انتخاب سنه المستعمرون ثم شوهره الفتنة المحتكرة في عهد الاستقلال تحت ستار التعديل ، إلى جهاز حكومي فضفاض فاسد زادته الفتنة المحتكرة فساداً وفضفضاً بما حشرت فيه من الأقرباء والأنصار والمنافقين والعجزة والكسالي تحت ستار الاصلاح والتصنيف وتنظيم الملاكات ، ومن قوانين وأنظمة وقرارات سنه المستعمرون لتوطيد استعمارهم ، إلى قوانين وأنظمة عتيقة بالية خلفها لنا العهد العثماني البائد لم تعد تتناسب مع تطورات العالم والزمن ، ومن عقلية قدية عاجزة عن التنظيم والانشاء إلى سياسة اقطاعية مبددة شعاراتها الانانية وبطانة السوء والنفاق ، ولذا كان مقدراً لهذا الشعب أن يظل سنين أخرى يرتجح تحت هذا الركام من انقاض الماضي ، أو أن ينتقض عليهما تسفك في كل انتفاضة منه الدماء الزكية لولا أن قيس الله له هذا الانقلاب السريع الذي تم بنظام عجيب وحكمة بالغة حتى لم تسفك فيه نقطة من الدماء ، فاصبح في مقدور قائد الانقلاب وحده أن يضع خطوط النهاية الكبرى التي يتطلبهما الشعب لستقبله لقد جاء بيان القائد العام ملماً بهذه الخطوط شاملة تعديل الدستور وقانون الانتخاب واحتصار الجهاز الحكومي واصلاح وضع صغار الموظفين ومكافحة الغلاء والبطالة ، وافرار مبدأ الضمان الاجتماعي وتوزيع الاراضي وتحديد الملكية الضخمة وانقاد البلاد من الاقطاعية ومكافحة المذاهب الاجتماعية المدama ، وتقوية الجامعية العربية ، وتعزيز الجيش ، واعتقد ان فيما اوردته البيان امس عن اعطاء المرأة السورية التي نالت قسطاً من العلم حق الانتخاب خطوة جريئة قد تعقبها خطوات اخرى تبلغ بها المرأة السورية كل حقوقها ، لأن البلاد العربية بحكم الجهل والتقاليد القدية البدائية ظلت تسير على اسلوب اهمال المرأة ومحببها في خدرها حتى اصبح نصف الامة مثلولاً عدم الجدوى ، في حين ان الامم الرافية القوية تحند المرأة في معظم اعمال الوطن ، ومنها امم في حال الطوارى وظروف المطر بجندت المرأة للقتال في صفوف ارجال ، لأن سنة البقاء تقضي اليوم بتجنيد كل قوى الامة والافادة منها ، وقد رأينا المرأة الغربية تقوم بوظائف الدولة واعمال المصانع والمعامل وانواع الخدمة يوم تجنيد السيد العاملة للقتال ، فتتولى التمريض والتضييد وتسير القطارات والسيارات وادارة الخطط ونقل البريد وتوزيعه ، حتى انها لم تقصر في اي عمل من الاعمال التي عهد به اليها ، بل كانت اكثر تقيداً بالواجب وتقابلاً فيه من الرجل ، فليبارك الله هذا الانقلاب الذي فتح للمرأة السورية باب المطالبة بكامل حقوقها ، او من النهج للمرأة العربية كي لا تكون اقل حظاً من اختها السورية ، على ان الزعيم قائد الانقلاب في حدثه امس لرجال الصحافة حدد فكرة منع المرأة المتعلمة التي تحمل شهادة الكفاءة فما فوق حق الانتخاب ، في حين ان قانون الانتخاب

الحالى لم يضع اي شرط من شروط العلم وشهاداته في طريق الرجل الناخب ، وحاملاه الكفاءة وما فوق من نسائنا ما يزال عدهن قليلا ، فعسى ان تنظر لجنة قانون الانتخاب في وضع شروط للناخبين من الرجال تقرب بين الشروط المطلوبة في المرأة السورية من جهة العلم ، او انها تجعل حل الشهادة الابتدائية شرطا في المرأة السورية التي لها حق الانتخاب ليشترك في انتخاب النواب اكبر عدد يمكن من نسائنا المتعلمات ، وبذلك تكون التجربة اوسع واكثر فائدة ، لا سيما وبعض الخطط الشيوعية التي لمترتع الى الانقلاب السوري لانه يقوم على محاربة الشيوعية والمذاهب المدamaة اخذت تعلق على اعطاء المرأة السورية حق الانتخاب بأنه لن يشمل الا عددا ضئيلا من النساء السوريات .

جريدة بردی رقم العدد ٦٨٤ تاريخ ٩ نisan ١٩٤٩

جريدة «الكافاع»

مقارنة سريعة بين العهد القديم والعهد الجديد

شعور الناس بكرامة القانون وهيبة رجال الحكم

دخل الانقلاب صباح امس في اسبوعه الثاني ، ففي صباح يوم الاربعاء ٣٠ اذار أفاق الناس في دمشق فرأوا قوات الجيش منتشرة في جرائب مدinetهم ، فسألوا فعرفوا ان جيشهم الباسل ، اعتقل كيري ذلك الحكم وقضى عليهم ، فاقبلا يتباذلون التهاني وامسروا الى الضباط والجنود ، يقبلونهم ، ويشكرونهم ، ويحمدون عملهم ، وكان عيدا لايعادله عيد ، رقص فيه من رقص ، وغنى من غنى ، وانطلقت الألسن من عقلاها ، وزالت المظالم راضحة عيدها .

والى يوم وبعد اسبوع واحد فقط . يشعر الناس انهم دخلوا حقيقة في دور جديد ويشعرون ان في البلد حكمها ، وان لهذا الحكم هيبة وسلطانا ، ويعشرون ان درلة «القبضيات» والراغع قد زالت ، ويشعرون ان للقانون كرامة ، ويعشرون ايضا ان في سوريا حكومة ، وان هذه الحكومة تعمل وتنتج .

لقد ظلت محافظة حلب اشهرآ شاغرة بدون محافظ يتولاها ، وكذلك محافظة اللاذقية فقد سغرت من اول السنة الجديدة اي من اربعة اشهر ، وكذلك كان امر محافظة جبل الدروز ومحافظة الفرات ، ومع ان ابناء هذه المحافظات الكبار اربع ، طالبوا وألحوا باختيار من يتولاها ويسوسها ، الا ان الحكم السابق عجز عن اختيار احد لها ، لأنه لا يوجد في البلاد

من يستطيع ان يتولاها او يديرها، فهناك عشرات وعشرات من طبقة المحافظين والموظفين الذين كانوا يأتون بهم من الشارع، بل لاختلاف المصالح وتقاربها، فقد كان رئيس الجمهورية يقترح مثلاً تعيين رجل يخصه، ويراء طوع بناته فيعارض رئيس الوزراء في تعيينه سراً وبأساليب انتقلاً، ويتقدم باسم رجل يخصه طالباً تعيينه، ويتقدم وزير الداخلية بثالث يخصه ايضاً أو يكون من اقاربه وذويه، وهكذا تبرز المصالح الخاصة من مكانتها، فيتجاوزون الى التأجيل والتسويف، وكل منهم يحاول ان يفوز بتعيين محسوبه او خصيه ومن يعتقد انه طوع بناته وعبر الايام والاسابيع وهذه المناصب، وكم في الدولة منها، شاغرة، لاختلافهم على تعيين الشخص الذي يتولاها.

نعم : هكذا كانت طريقتهم في التعيين ، فما كانوا يتفقون بسهولة ، وما كانوا يختارون الكفوء والمتعلم ، لأنهم لا يشرون به ، بل كانوا يختارون الضعف والاجهل في الغالب . ولقد رأى الشعب في « تعيينات » العهد الجديد طرزاً جديداً من الرجال الاكفاء ، المعروفين بالتفوق في جميع المناصب التي تقدرواها ، فهو لم يأت الى الحكم ب الرجل من الشارع ، كما كانوا يفعلون ، ولم يأت بقريب او حبيب بل ببحث عن الاكفاء فقلدتهم مناصب هم لها اهل ، فأقره الجميع ، وحمدوا اختياره وهم يرجون ان تكون جميع تعييناته من هذه « العينة » الطيبة .

* * *

ومد العهد الجديد يده الى الموظفين الذين كانوا عالة على الدولة والبلاد ، فاخذ مخرجهم ويقصفهم ، واعرف بين الموظفين الذي اقصوا واحداً منهم ، لا يزال منذ سنوات يتقاضى راتب وظيفة ما زاولها ، ولا دخل دارها ، وقد تعاقبت الحكومات والوزارات منذ اخر العهد الافرنسي ، ولم تجرا واحدة منها على اقصائه ، حتى جاء العهد الجديد ، فسرحه فوراً كاسرح سواه واذا اتبعت هذه الطريقة ، وسرح هؤلاء الموظفين الذين كانوا كالطفيليات يعيشون بما يتصونه من الخزينة بدون ان يعملوا عملاً ، تظهر الجهاز الحكومي ، والخففت النفقات فان حشد هذا العدد الكبير من الموظفين الذين لا عمل لهم في الدوائر والمصالح ، كان من اسباب النقصة على الدور السابق فنفر الناس ، وجعلهم يعرضون عنه .

ان « تصفيية » الجهاز الحكومي وتحقيق عدد الموظفين الى الحد الطبيعي ، وهو ما ينتظر ان يتحقق العهد الجديد يرضي الناس ويرضي الله ، ويرضي كل واحد فليس هناك متعنت ولا متشدد ، افاه ذلك نقصة على التبدير ، ونقطة على الاسراف ونقطة على تعيين موظفين لا يحتاج اليهم .

* * *

وما يقال عن التعيين والتسريع يقال ايضاً عن الانتاج والتجارة الاعمال ، فقد زال بمحابي العهد الجديد ، ذلك البطء المتأثر عن الاداة الحكومية ، فاقبل الموظف على العمل وجد فيه ،

ذلك أنه عرف بأن هنالك من يراقبه ، ويحصي أعماله ، ويقدرها ، وأنه لا السفاعة تنفعه ، ولا المسوية تغنى عنه ، وما يعني عنه إلا عمله وما كسب .

ولقد كان في مقدمة ما لاحظه زوار الدوائر الرسمية والمتربدون عليها في هذا الأسبوع ملزمة الموظفين لمكانهم وعدم مغادرتهم لها ، فهم يصلون في وقت الدوام المقرر ، ويبقون فيها حتى وقت الانصراف المقرر أيضاً ، وما كانوا يأتون إلا ماماً لفقدان المراقبة ، وفقدان المسؤولية لقد أهملوا كل شيء الا مصالحهم الخاصة ، ومصالح ذويهم ومحاسبيهم واتباعهم ، فقد سهروا عليها وحموها والجذزواها ، وباعوا واستبروا وتجروا وتلاعبوا بالقوانين والنظم ، وزوروا وزيروا ، فضاعت هيبة الحكم ، وفقدت القوانين مفعولها ، وهو ما يتعرف عنه العهد الجديد ، ويحاربه .

خلاصة القول : لقد كان الأسبوع الأول للانقلاب حافلاً بالنشاط ، وحافلاً بالاتساح ، وحافلاً بالجلد فهنالك حيوية وهنالك تجدد ورغبة واندفاع في الخدمة والاصلاح نرجو ان تستمر وتتدوم خير البلاد وتقدمها والكتاب يقر أن عنوانه ، والمقدمة الطيبة ، تزوج النتيجة الطيبة كما يقولون « جريدة الكفاح رقم المدد ٣٣٨٨ تاريخ ٧ يناير ١٩٤٩ »

جريدة « الشعب »

إذا ما كتب لربما العرب أن زرفل محل المجد والسؤور

فإن صفحة الزعيم ستكون صفحة بارزة في سجل تاريخ المستقبل

كانت جامعة الدول العربية قبل الانقلاب السوري شبه بالريض المحتضر الذي يحاول الاطباء عبثاً ان يعنوا في اطراف نسمات الحياة ، ولقد قضت مأساة فلسطين وما رافقها من تفكك وعدم تعاون بين الجيوش العربية على هذه الاسطورة التي شاء البعض ان يستتروا بها ، ويخفي خلف هذه « الاسترار » ما كان يبيده من تقاعس مريب ، وتفكك عجيب ، حتى اخذت تساور نفوس العرب جميعاً ان عهد التضامن واتسائه ، عهد الجسم الذي اذا اصيب عضوه فيه تداعى له الجسم جميعه بالسرع واللمى قد ذهب الى غير رجعة .. فمن كان يظن ان هذه الجيوش التي دخلت فلسطين يمدوها شرف التحرير ، وبقوى من عزتها أنها تخوض حرباً متعلقة بها كرامةعروبة ومصيرها الى قرون - سيدب الانحلال في صغرها ، وتبلغ الازلة وعدم التعاون بينها الى حد مذهل عجيب يخرج العالم منه بحكم اقل بنوده اتنا امة متخاركة منحلة ، لا يليق بها ان تعيش عيش الند الى جانب الدول الحية ؟ ! ..

ولقد حاول «دعاة» السياسة العربية ، بكل ما في جعبتهم من حيلة واسعة ، ومناورة بارعة ، ان يتفادوا «الكارثة» وان يرتكوا الصدح ، وان يوهموا الشعوب بأن جامعتهم لازالت قوية حية ، وانها لم تزل كما «كانت» قبلةً آمالهم ، ومناط رجائهم ، وبمعنٰى عزتهم وبعدهم .

ولقد كانت تقابل هذه المعاولات من الشعوب العربية بمنتهى التحفظ اذا لم نشا ان نتحقق بدورنا فنقول بمنتهى عدم الالکتراث ، وكانت الامة العربية تؤمن في قراره نفسها بان جامعه الدول العربية اذا لم تبعث على اسس جديدة ، فان من المستحيل ان تبقى موضع اهتمام او ثقة مواطن واحد في كل الانطارات العربية .

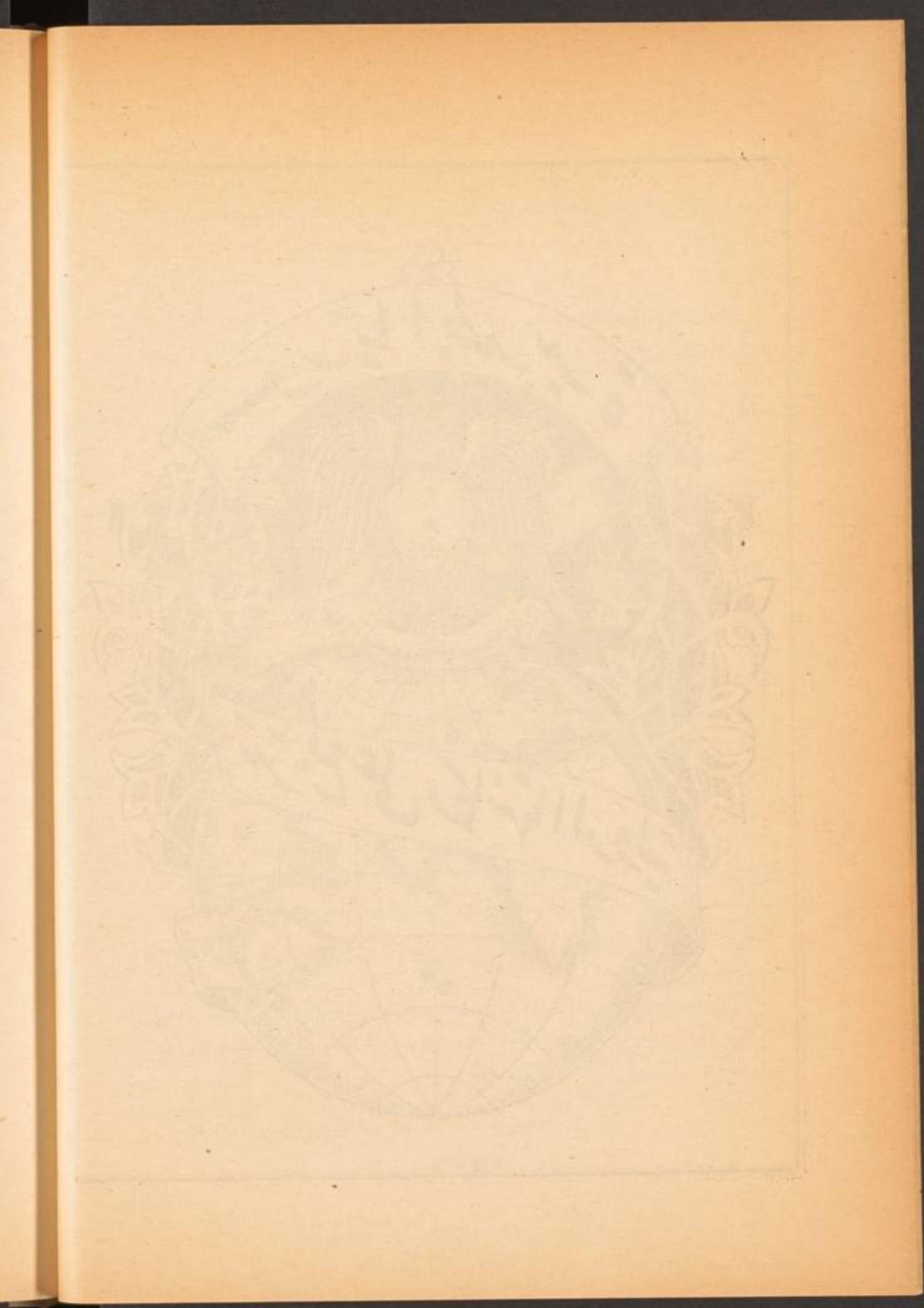
بقي هذا الشعور مسيطرًا على الشعوب العربية ، حتى كان الانقلاب السوري الباهر ، فما هي الا ايام قر على هذا الانقلاب حتى رأينا بطله ينتهج سياسة عربية صريحة لا الواه فيها ولا مواربة يدشّنها باعلانه انه يديده الى كل يد عربية كريمة ، على ضوء مصلحة العرب ووحدهم ، ووفق منهج يستمد بوعنه وخطوته من نفوسهم وتفكيرهم ، واضعا نصب عينيه ان بقاء سوريا حرة مستقلة قوية هو الحجر الاساسي في بناء كيان عربي وطيد .

ولما كان زعيم الانقلاب رجلاً يعلم اكثراً ما يقول ، فقد دشن سياساته الصريرة هذه برحله الجريئة الى مصر ، فوتق الروابط بين الشام والكتانة على نحو لم ير له مثيل في يوم من الايام ، وكتب قلب مصر عندما اوضاع مليكه ان الرابطة بين القطرين الشقيقين ابقي على الزمان من كل رابطة بين انسان وانسان ، لان الاشخاص الى الزوال ، واما البلاد وشعوبها فيبقى ودها واخاؤها على الايام .

ان الخطوة التي خطتها الزعيم نحو مصر ، واسطة عقد العروبة ، هي اولى خطواته نحو بقية البلاد العربية ، ولعمل التجربة الاولى التي ارسلها ولم يمض على انقلابه ساعات الى بلد فيصل العظيم قد تركت آثارها العميقة في افتدة ابناء الرافدين فشعروا بان البلدين الشقيقين المتباورين قد اصبحا اقوى مودة واكثر اخاء من اي وقت مضى ، وان دور التعاون لمصلحة البلدين يحيط نوره .

ان كل البوادر تدل على ان سوريا قد دخلت طوراً جديداً يوطد الرعيم امسه ، فاذا ما كتب لدينا العرب ان ترفل بخلل المجد والسؤدد ، فان صفة الزعيم ستكون صفة بارزة في سجل تاريخ المستقبل .





سوريا الجديدة

في محيط السياسة العربية

انهاء فترة الاستقرار الداخلي لسوريا

حفل اليوم الاول والثاني والثالث والرابع والخامس من ايام الانقلاب الاولى بمحادثة خطيرة ، منها ما هو عسكري ، وما هو شعبي ، او سباسي ، او اداري ، كما فصلنا ذلك سابقاً وقد رأينا من الوفاء للحقيقة والتاريخ ، ان نعرض الى هذه الايام الخمس بالتفصيلات التي تصور حقيقة ما دار فيها تصويراً دقيقاً ، لكي نؤدي راجب التحدث بصدق وامانة عن هذه الفترة الدقيقة من تاريخ سوريا الحديث ، فاوورتناها مبوبة على النهج الذي طالعه القارئ ، في الفصول السابقة .

انهاء زعيم الاستقرار الى انهاء سوريا مطهرها الرومية

ان البلاد بعد مرورها بهذه الايام الخمس ، التي اجتازت فيها مرحلة الانقلاب الخطيرة بدقة ، وهدوء ، ونظام لم يعرف له تاريخ الانقلابات مثيلاً ، أعطت دليلاً جديداً على تقبل الشعب لهذه الحركة التحريرية ، التي اطمأن اليها كل الاطمئنان ، اذ انصرف الى اعماله العامة او شؤونه الخاصة ^{تاركاً لابطال الانقلاب} ان يتبعوا اعمالم الانقلابية لرفع سوريا الى مكانها الدولية في ظل عهدها الجديد الذي ارتضاه وابده الشعب السوري باكثريته المطلقة ان لم تقل بجموعه .

هل ظلت سوريا عاجزة الى اعتراف الدول بها؟

هذا فاننا سنورد في الفصل التالي اهم المراحل التي مرت بها سوريا حتى بلوغ المكانة التي اعترفت فيها الدول العربية ثم الدول الاجنبية مع العلم بانها لم تكن بحاجة لمثل هذا الاعتراف ، لأن سوريا « كدولة » معترف بها دوليا : « دولة مستقلة وعضوة من اعضاء دول هيئة الامم المتحدة » وليس الانقلاب الذي تم فيها الا كنفيير وزارة بوزارة عند الدول الاخرى ، وانترى في الاعتراف بوضع سوريا الجديد ، امراً معنوياً ليس الا .

سوريا قفبح ذراعها الجميع الدول العربية

منذ لحظات الانقلاب الاولى اعلن عطوفة الزعيم عند كل مناسبة مرت ان هذا الانقلاب الذي وقع في سوريا ، هو داخلي بحت ، ولا علاقة به لایة دولة عربية او اجنبية ، وان دوافعه واسبابه تقتصر على العمل لانفالة الشعب السوري حقوقه الدستورية كاملة غير منقوصة ، وعلى تخلصه من استغلال رجال الحكم ذوي السلطان والبلاء والنفوذ .

وليس غريباً ان تقف الدول المجاورة والبعيدة باديء ذي بدء ، موقف المراقب المتربص ، حتى تتجلّى الحال وينتضح التهّج ، لتمديدها للعهد الجديد ، على هدى وبصيرة فكانت جميع الحكومات العربية ترافق الموقف بدقة وحذر ، وآوفد اكثراً مندوبي خاصين الى دمشق لاستجلاء الموقف ، كما فعلنا ذلك آنفاً .

رسالة زعيم الى حكومات مصر والجزائر والعراق

وبعد ان اعلن الزعيم في مناسبات مختلفة عن انه يفتح ذراعيه لجميع الدول العربية على السواء او في رسائل من قبله ، هنا امين سره الخاص الاستاذ نذير فضة ، ومرافقه الخاص الرئيس السيد رياض الكيلاني مزودين برسالتين شخصيتين من عطوفته توضحان تفصيلات احداث الانقلابية التي دارت في سوريا مع شرح لاغراضها وراميتها الاولى الى صاحب ابلاله الملائكي العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ، والثانية الى دولة السيد ابراهيم عبدالгадي باشا رئيس الوزارة المصرية .

عودة الاستاذ نذير فضة والرئيس رياض الكيلاني

وقد عاد موظداً الزعيم الى العاصمة السورية بعد رحلة استغرقت اسبوعاً كاملاً بين مصر

والحجاج حاملين كتابا من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية وكتابا من حضرة صاحب الدولة ابراهيم عبد الحادي باشا رئيس الوزارة المصرية جوابا على كتابي القائد العام للذين حملوها اليها ، وقد انطوى هذان الجوابان على ارق عواطف الود ، وانبأ مشاعر الاخاء ، وكان لها احسن الوقع في نفس القائد العام .
وفوق ذلك فانهما حلا الى القائد العام رسالة شفوية من الامين العام لجامعة الدول العربية عبد الرحمن عزام باشا .

وصول مندوب عن الحكومة المصرية لدمشق

وقد وصل الى العاصمة السورية الاستاذ حسن كامل باك مندوبا من قبل الحكومة المصرية ليقابل القائد العام ويبحث معه مختلف الشؤون الخاصة بالانقلاب والاواعض الجديدة في سوريا لاستكمال اسباب اعتراف الحكومة المصرية بالعهد الجديد .

ارسال وفد سوري الى بغداد

كما غادر العاصمة الى بغداد الدكتور فريد زين الدين على رأس وفد سوري ردآ لزيارة الوفد العراقي واستكمال اسباب اعتراف العراق بالعهد الجديد ايضاً .

موقف حكومتي مصر والجزائر من سوريا

ومن تحصيل الحاصل ان نعرب عما احاط به حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود موافي الرعيم من خروب المطاف والاكرام .
فقد قيل في الدوائر المطلعة ان جلالته كان ومازال حريصا الحرص كله على استقلال سوريا وسيادتها ، وان حماية هذا الاستقلال امانة في عنق كل عربي ، ومع هذا فجلالته يعتبر ان السوريين احرار في اختيار نظام الحكم الذي يريدونه لأنفسهم وان المملكة العربية السعودية لا يهمها الا الاطمئنان على مستقبل سوريا التي تنزل من قلبه في اسمى مقام ، كما كان موقف الحكومة المصرية من استقبال المؤذن بابلغ معاني الرعاية والتكريم اكبر الاثر في اعطاء صورة واضحة عن اهتمام القطر المصري الشقيق بسعادة سوريا وتأييده استقرارها .

استعداد الدول العربية لهلغراف بسوريا

وقد تبين اثر عودة موافي الرعيم من البلاد العربية ، ان حكومات هذه البلاد لاترى في

الوضع الذي تم في سوريا الاحداً داخلياً بحثاً ، وهي على استعداد للاعتراف به حالاً ، وانها لا تنتظر الا تأليف حكومة تتولى شؤون البلاد وتصرف شؤونها لتعلن اعترافها الرسمي بسوريا الجديدة .

تأليف أول وزارة انقلابية في سوريا

وبعد اجراء عدة مشاورات خلال يومين متتالين تم الاتفاق بين زعيم الانقلاب وقادة الرأي في البلاد على تأليف الوزارة السورية ، فصدرت مراسيم تأليفها في ١٦ نيسان ١٩٤٩ على الوجه الآتي :

الزعيم حسني الزعيم - لرئاسة مجلس الوزراء ووزاري الداخلية والدفاع الوطني
الامير عادل ارسلان - لنيابة رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية
السيد فيضي الاتاسي - لوزاري المعارف والصحة والشؤون الاجتماعية
السيد حسن جباره - لوزارة المالية
السيد اسعد الكوراني - لوزاري العدالة والاسغال العامة
السيد فتح الله الصقال - لوزارة الاقتصاد الوطني
السيد نوري الايش - لوزارة الزراعة

عودة الوفد السوري من العراق

وفي هذا اليوم ١٦ نيسان عاد الوفد السوري من العراق وكان مؤلفاً من الدكتور فريد زين الدين وزيراً سورياً المفوض في موسكو والدكتور اسعد طلس مدير الشؤون الادارية والعربية في وزارة الخارجية والمقدم السيد توفيق بشور .

وقد صرخ الدكتور فريد زين الدين عند وصوله ان رجال الوفد تشرفوا بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد والوصي على عرش العراق فلاقوا من سموه الملكي كل عطف على سوريا واعرب عن امانيه السامية لرقها وازدهارها كما قابلوا دولة نوري السعيد باشا رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وفريقاً غير قليل من رجالات العراق وقد لاقوا منهم جميعاً عطفاً كبيراً ، وتأييداً عظيماً لسوريا في عهدها الجديد .

زيارة نوري باشا السعيد للعاصمة السورية

وكان اول حادث اهتزت له اوساط الجامعه العربية في يوم تأليف الوزارة السورية بـ زيارة السيد نوري باشا السعيد للعاصمه السورية .

ففي الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت ١٦ نيسان ١٩٤٩ وصلت الى مطار المزة المدني طائرة حربية اردنية تواكبها من الحدود السورية حتى المطار خمس طائرات مطاردة من سلاح الجو السوري .

و كانت الطائرة الاولى تقل حضرة السيد نوري باشا السعيد رئيس الوزارة و وزير الخارجية العراقي ومعالي السيد شاكر الوادي وزير الدفاع الوطني وسعادة العميد صالح صائب رئيس اركان حرب الجيش العراقي ، ريقودها العقيد الطيار صباح بنجل دولة الرئيس .

و كانت الطائرة الثانية احدى الطائرات في سلاح الجو الملكي العراقي ، وقد أفلت عدداً من ضباط الجيش العراقي ومرافقى الرئيس السيدين ابراهيم محمود سامي واحمد صالح والسيد عوني توفيق الحالدي من رجال السلك الدبلوماسي العراقي .

و حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد التالي غادر الوفد العراقي العاصمة السورية مودعاً بجهلي الحفاوة والتكرير وقد صدر على اثر هذه الزيارة بلاغان رسماً عن حكومتي سوريا والعراق نوردهما بنصها الآتي .



« نوري باشا السعيد »

نص بلاغ مديرية الدعاية العراقية

منذ مدة ، والحكومة العراقية ترقب باهتمام زائد سير مفاوضات المذكرة بين اليهود والحكومة السورية ، ولما كانت الحكومة العراقية حريصة كل الحرص على ان لا يغتنم اليهود فرصة الانقلاب السوري ، فيتشددون في مفاوضات المذكرة ، او يعتذرون على حدود سوريا ، فقد رأت من واجبها ان تناصر سوريا بكل ما لديها من قوة .

ولهذا الغرض ، سافر أمس - السبت - بالطائرة فخامة رئيس الوزراء نفسه ، برافقه كل من معالي وزير الدفاع ورئيس هيئة اركان حرب الجيش العراقي لطمئن سوريا ان العراق

يعتبر اي اعتداء صهيوني على حدودها ، اعتداء عليه بالذات ، وان الجيش العراقي مستعد لتنمية زاد ، الاخوة ، في كل ساعة تدعوه الضرورة الى ذلك .

هذا وقد عاد فخامة رئيس الوزراء ومن معه الى العاصمة اليوم .

بغداد في ١٧ / ٤ / ١٩٤٩
و كيل مديرية الدعاية

نص البلاغ السورى الرسمى



« دولة الزعيم حفيظ الزعيم »

وفيا يلي نص البلاغ الرسمى السورى :
قدم دمشق امس فخامة السيد نوري باشا
السعيد رئيس وزراء العراق برفقة السيد
شاكير الوادى وزير الدفاع والسيد صالح
حاجب رئيس اركان حرب جيش العراق لزيارة
دولة الزعيم وللقاء عما تكتبه الحكومة
العراقية والقطر الشقيق من النيات الطيبة نحو
سوريا ، وقد استقبل فخامته في مطار المزة
استقبلا رسميا وقبل الظهر عقد في القصر
الجمهوري اجتماع حضره من الجانبين السورى
دولة الزعيم وصاحب المعالي عادل ارسلان
وفيضي الاتاسي والجنرال عبد الله عطفة ومن
الجانب العراقي فخامة نوري باشا السعيد
وصاحب المعالي وزير الدفاع وزير العراق

المفوض في بيروت ووزير العراق المفوض في دمشق ورئيس اركان حرب الجيش العراقي
ورهط من ضباطه فدار الكلام على العلاقات والمصالح التي تربط بين القطرين الشقيقين في دائرة
العروبة الواسعة وميثاق جامعة الدول العربية وقد اعرب صاحب الفخامة رئيس وزراء العراق
عن ابتهاج القطر الشقيق بحكومته وشعبه بالكيفية السليمة والسلبية التي تم بها الانقلاب السورى
الموطلد لاستقلال سوريا ونهضتها كما اعرب عن استعداد العراق لاظاهرة سوريا في كل النواحي
والقضايا التي تمس سلامة سوريا وحقوقها فرد عليه دولة الزعيم شاكيرا معربا عن عواطف
السوريين نحو الدولة الشقيقة مشيرا الى ما بين القطرين من روابط ومصالح تستحق الاهتمام
من جانب الفريقين بسبب قضية العرب العاملة والجوار وبسبب ما قد يطرأ في المستقبل من
الاحداث العالمية .

وبعد تبادل وجهات النظر تم الاتفاق على اتفاق يقوم كل من الفريقين بدوره القضايا
الاقتصادية المهمة التي تهمهما كالتبادل التجارى وطرق الاتصال والنقل البحري وغير ذلك من
المصالح التي يمكن تقويتها على اسس جديدة والافتراض على الحكومة اللبنانية المشاركة في درسها
لعلقة موضوعها بصالح لبنان ، وقد تناول الفريقان طعام الغداء في المفوضية الملكية العراقية

وأقام دولة الزعيم على شرف الوفد العراقي مأدبة عشاء في نادي دمشق ، واليوم صباحاً ركب فخامة رئيس وزراء العراق ومن معه طائرة عراقية خاصة عائداً إلى بغداد وكان في وداعه معالي نائب رئيس الوزراء ، والجنرال عبد الله عطفه ومحافظ العاصمة وقائد الدرك العام ، وقد أخذ السلام حرس الشرف من الجيش السوري والدرك مع الموسيقى .
« مديرية المطبوعات والإذاعة »

عودة الاستاذ نذير فتحة للفاشرة مرة ثانية

وفي صباح السبت ١٦ نيسان ، وعلى اثر انتهاء تأليف الوزارة السورية الجديدة او فد دولة الزعيم الاستاذ نذير فتحة مرة ثانية إلى القاهرة حيث قضى فيها ليلة واحدة عاد على اثرها إلى العاصمة السورية كما وصلها سعادة الاستاذ عبدالرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية .

وصول عزام باشا إلى العاصمة السورية

وفي الساعة الخامسة من بعد ظهر ١٧ نيسان ١٩٤٩ وصل مطار المزة على متن الطائرة السورية الخاصة التي حللت بعثوت الزعيم الاستاذ نذير فتحة امس الاول سعادة الامين العام للجامعة العربية عبدالرحمن عزام باشا ، وبصحبته محمد علي النازى بك مدير الادارة المالية في الجامعة وسكرتير عزام باشا الخاص ، والقائممقام محمد يوسف بك مرافق جلالة الملك ورئيس القسم السياسي ، وقد رافق عزام باشا الاستاذ نذير فتحة .

وقد استقبل الامين العام للجامعة في المطار بصورة رسمية ، ثم قصد ومن معه إلى فندق الشرق حيث استراحتوا قليلاً قبل ان يقصدوا إلى دار وزارة الدفاع ، ثم استقبلهم دولة الزعيم قائد الجيش ورئيس الوزراء في مكتبه ورحب بهم ، وبعد ذلك اختلى الزعيم وعزام باشا مدة تزيد على ساعة .

وفي صباح اليوم التالي عقد اجتماع في مراي الحكومة حضره دولة الاستاذ فارس الحوري وسعادة عزام باشا والنازى بك ويوسف بك في قصر الحكومة برئاسة الامير عادل ارسلان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وحضره السيد حسن جباره وزير المالية ، وقد استمر الاجتماع ٤٥ دقيقة تناول خلالها المجتمعون بالبحث اوضاع سوريا الجديدة على ضوء احوال الراهنة في البلاد ، وقد بسط معالي الامير ارسلان الوضع من جميع جوانبه ، واطلع عزام باشا على النقاط التي رأى وجوب الاطلاع عليها والتي حضر الى دمشق لمعرفة جلية امورها كما تطرق بالبحث الى المحادلات التي جرت بين دولة الزعيم رئيس الوزراء وفخامة نوري باشا السعيد ، فتناولوا المجتمعون بالدراسة والاستقصاء .

«دولة الرعيم وعراهم باشا في مكتب وزارة الدفاع الوطني ويدوّ عليهما أمراً الاهتمام ببحث سميف»



وفي الساعة الثانية عشرة غادر عزام باشا والاستاذ الحوري والناعزي بك ومحمد يوسف بك
سرای الحكومة ، الى دار المفوضية المصرية حيث قام عزام باشا باعداد تقريره الاول عن
نتائج اتصالاته في دمشق .

وفي التاسع عشر من نيسان ١٩٤٩ سافر عزام باشا من دمشق الى بيروت واجتمع الى
اركان الحكومة اللبنانية لتصفية الجلوس بين البلدان العربية وقد عاد في اليوم التالي الى دمشق
مرة اخرى ، حيث اصبح معروفاً بعد ذلك ان دولة السيد رياض الصبح سيزور العاصمة
السورية قريباً .

وما هو جدير بالتنويه ان العلاقات بين الحكومة السورية الجديدة وبين الحكومات العربية
الاخري اخذت تتبلور متجهة بسرعة نحو صدورتها الطبيعية من جهة ، واكثر منانة وتعاوناً مما
كانت عليه في العهد السابق من جهة اخري وأشارت الاوساط العربية الى ان البلاغ الذي اذيع
في دمشق عمل على ازالة آثار من الشك الذي كان لا يزال يساور بعض الحكومات العربية حيال
غاييات الانقلاب واهدافه وبذلك صفا الجو تماماً واصبح مرتقاً نحو استئناف علاقات الولاء
والتعاون الصحيح بين سوريا وبقية البلدان العربية في سبيل تدعيم الجامعة من جهة ، والدفاع
عن القضايا والمصالح العربية في الحقل الدولي بصورة مشتركة من جهة ثانية .



يبدو في هذه الصورة اعضاء الوزارة السورية جميعاً يتواصرون في دولة الرئيس الزعيم وسمادة عزام باشا اثر اجتماع عقد في مكتب دولة رئيس الوزراء في السراي

مشروعات «سوريا الكبرى» أو «الهلال الخصيب»

اما البلاغ السوري الذي ساعد على تنقية الموقف فهذا نصه :
ما زالت بعض الصحف العربية تدور في موضوعاتها حول انشاء هيئة اركان حرب مشتركة للجيشين السوري والعربي او تشير الى مساعي تحقيق مشروع الهلال الخصيب ، او مشروع سوريا الكبرى ، ولما كانت هذه الموضوعات مختلفة لا اساس لها من الصحة ، فان مديرية المطبوعات والاذاعة مكلفة ان تنفيها نفياً باتاً .

عزام باشا يعود الى القاهرة

هذا وقد عاد سعادة عزام باشا الى القاهرة في 11 نيسان بعد ان قام بهمه خير قيام من أجل توطيد السياسة العربية ، ومعرفة حقيقة الموقف السوري وتنقية الجلو في بلاد العرب .

الافراج عن القوتلي والعظم

هذا ولا بد من الاشارة الى انه تم الافراج عن السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية السابق والسيد خالد العظم رئيس حكومته حيث نقل كل منها الى منزله ، ومنع من الاختلاط ، وبقي محاطاً بالمراقبة والحراسة .



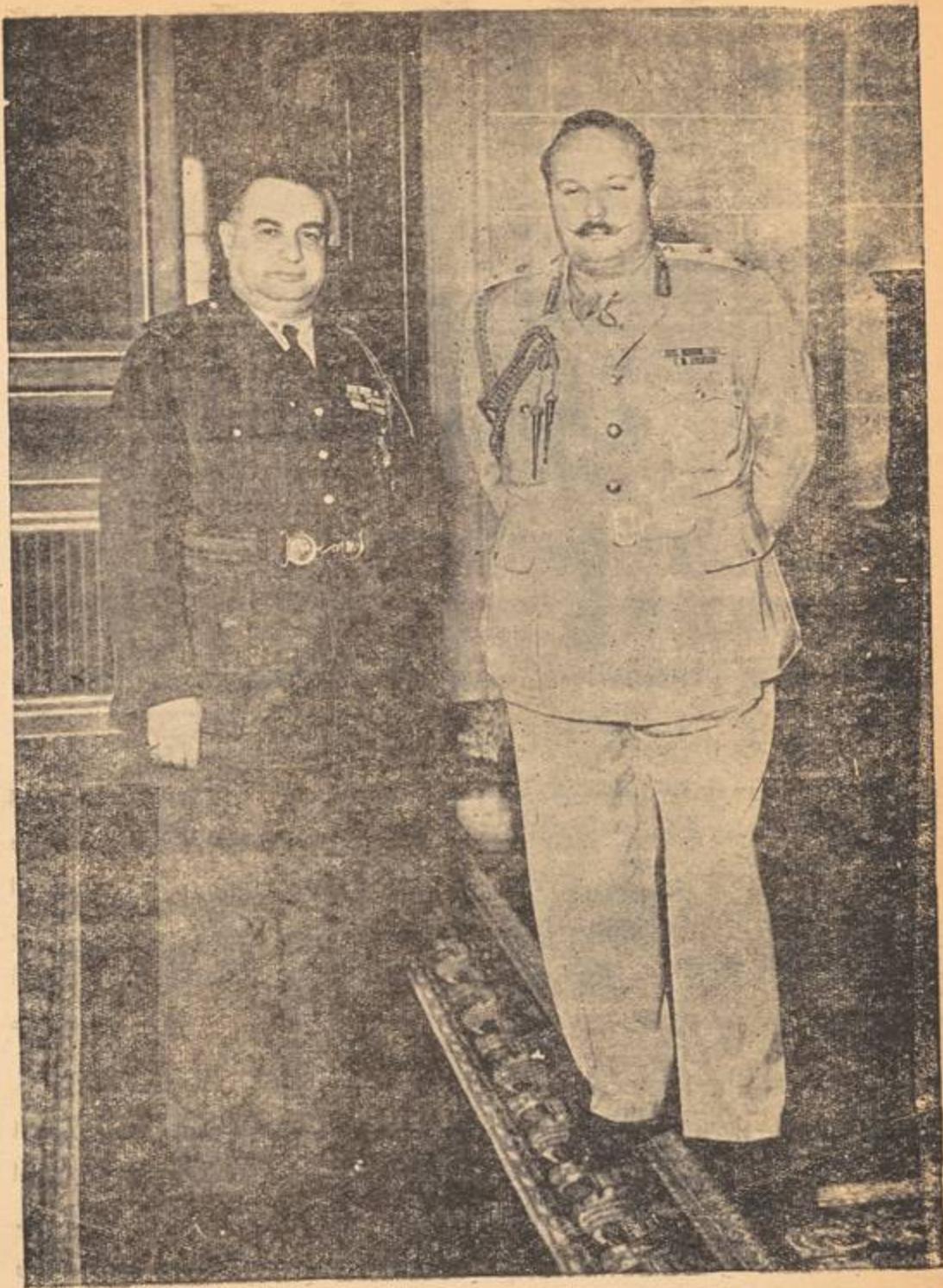
الفاروق والزعيم

مجتمعه فجأة في القاهرة

اجتماع تاربجي مطير بين الفاروق والزعيم

في تلك الغمرة من الظرف السياسي الدقيق الذي اشرنا اليه في الفصل السابق فوجي الناس في دمشق والقاهرة، يوم ٢٧ نيسان بذنب وصول صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والدفاع الوطني السيد حني الزعيم الى مطار الماظة، فالمزارع الملكية في زهراء انشاص، اذ احاط حضره صاحب الجلالة عاهـل النيل الفاروق الاول المعظم زعيم الانقلاب السوري بضروب الرعاية، والوان الترحيب والتكريم ما سيظل قلادة ثمينة تتلاـلـاـ في جبين سوريا الناهضة التي ما برح جلالـةـ الفاروق يولـهاـ من كريم اياديه، وجبلـهـ صنائـهـ، ما يعجز القلم عن احصائه.

تلاقى الملك العظيم، والرئيس الزعيم، في زهراء انشاص، وتعرف جلالـتهـ الى زعيم الانقلاب السوري، واستمع الى الاهداف التي يرمي اليـهاـ هذا الانقلاب من توطيد دعائم الجمهورية السورية العربية المستقلة، والنهوض بها الى المكانة التي تتفق مع شرف جهادها، وتوثب شعبـهاـ، وما يحرص على تحقيقه من امان وآمال، وان غاية هذا الانقلاب تقوية جامعتنا العربية ومؤسسـتناـ القومـيةـ، والأخذـ بـ يـدـهاـ الىـ المستـوىـ الـوفـيقـ، الذي يجعلـهاـ خـيرـ وـسـيـلـةـ للـوـحدـةـ الـقـومـيـةـ واعلامـ ذـكـرـ العربـ فيـ المحـافـلـ الـاـمـمـيـةـ وـالـدـوـلـيـةـ.



«جلالة الملك فاروق الاول والى جانبه دولة الزعيم حسني الزعيم»
في الزيارة التاريخية لانشاص

فتعرف جلالته الى وجه سوريا الحقيقى ، فما انكر ما سمع شيئاً بل تمنى لسوريا الجديدة اكتمال ما يتمنى ، ولرجالتها افضل ما يرتجى ، ولا غرو فمصر الشقيقة الكبرى اليها يهفو العرب بقلوبهم ، ويتلذتون اليها بابصارهم وافتديتهم وملوكها العظيم موئل العروبة ومحاجها ، تهتف باسمه الالسنة ويتودد لذكره الشعور ، ويزلا النفوس حباً واجلاً .
لقد كان لنبأ هذه الزيارة ، والحق يقال اكبر اثر في مخالف السياسة العربية ، فما عي تفصيلات هذه الزيارة الملكية ، وما هي نتائجها ؟

من مطار المزة الى زهراء انشاص

في الساعة الخامسة من صباح الخميس الباكر غادر دولة رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والدفاع الوطني الزعيم حسني الزعيم القائد العام للجيش والقوى المسلحة مطار المزة على احدى طائرات سلاح الجو السوري قاصداً القاهرة دون ان يرافقه احد غير امينه الخاص الاستاذ نذير فتنص ، فيما ان بلغت الساعة الثامنة حتى بلغت مطار الماظه فاستقبله باسم حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق معظم حضرة صاحب العزة الاستاذ كريم بك ثابت المستشار الصحفي لجلالته والمير الاي محمد حلمي بك ، وأبلغا دولته تحية صاحب الجلالة وترحيبه .

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال دعي دولة الرئيس القائد الى امتطاء طائرة جلالة الملك فاروق الخاصة الموضوعة تحت تصرفه فامتطاها هرارفة مندوب جلالته الملك الى المزارع الملكية في زهراء انشاص .



ببرة الفاروق يستقبل دولة الرئيس

وفي الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة هبطت الطائرة الملكية في مطار زهراء انشاص فاستقبل حضرة صاحب الجلالة الفاروق المعظم ضيفه دولة الرئيس الزعيم استقبلاً ودياراً فشكراً جلالته هذا العطف السامي والرعاية العظمى .

وبعد تبادل التحيات وعبارات الود الصيم دعا حضرة صاحب الجلالة ضيفه لتناول طعام الصباح على المائدة الملكية ، وبعد الطعام خلا جلالته بدولة الرئيس الزعيم خلوة استمرت فترة غير قصيرة من الزمن تناولت مختلف الشؤون الخاصة بالجامعة العربية ، والعهد الجديد في سوريا ومستقبل العلاقة الأخوية بين الدول العربية .

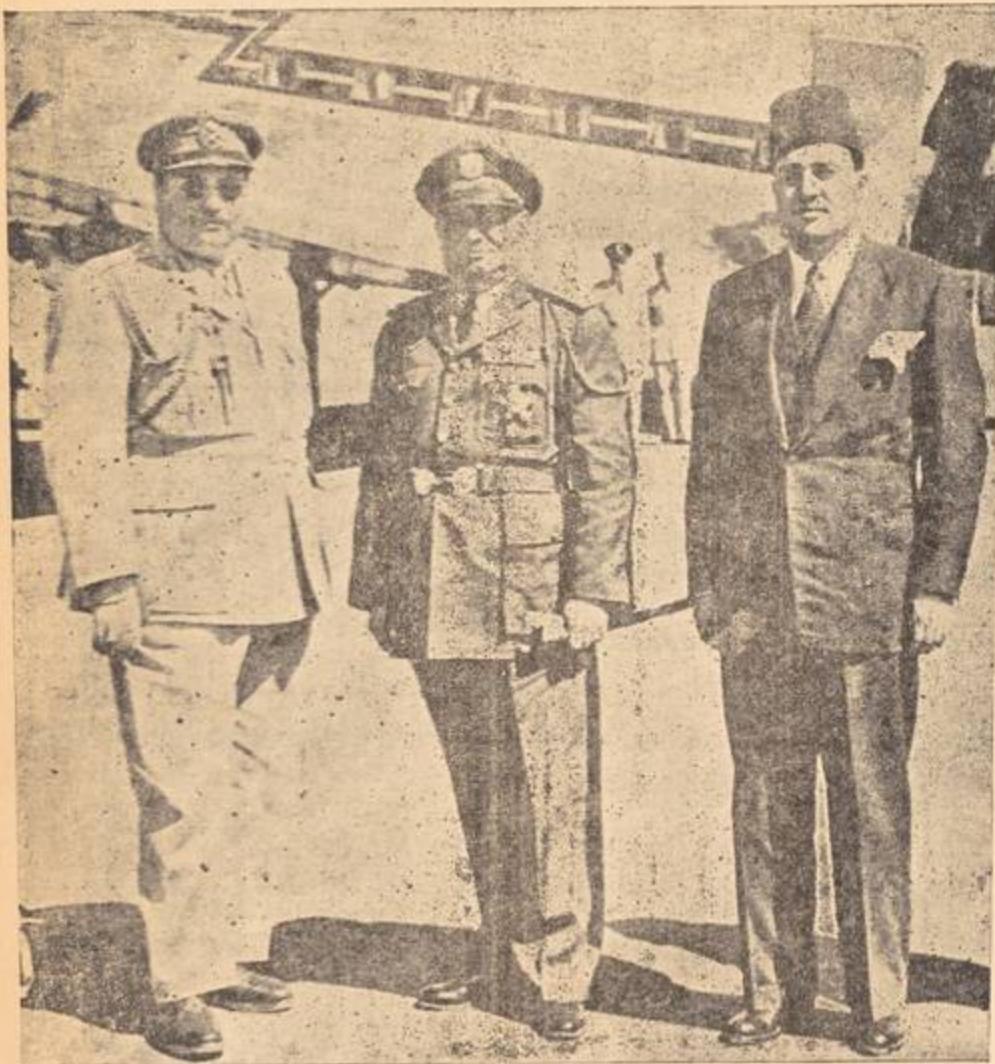


«الامين الخاص للقائد العام الاستاذ نذير فنصه يقوم بشرف وداع جلالة الفاروق في زهراء انشاص»

على مائدة ببرة الفاروق لدوله الرئيس

وبعد هذه الخلوة عمد دولة الرئيس الزعيم الى الاستراحة قليلاً ، وفي الظهيرة تناول طعام الغداء على المائدة الملكية ، ولم يشهد هذه المأدبة غير امين دولة الرئيس الزعيم الاستاذ نذير فنصه

وحضره صاحب السعادة حسن يوسف بك رئيس الديوان الملكي بالوكاله وصاحب العزة الاستاذ
كريم ثابت بك وحضره الامير الابي محمد حلمي بك ، وتحللت هذه المأدبة احاديث متنوعة كانت
على غاية من الود الصيم .



الوداع في المطار ويشاهد حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق معظم
والى يعين جلالته الرئيس الزعيم فأمينه الخاص الاستاذ نذير فضة

الطواف في الحرم المكي

وبعد المأدبة سار حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق معظم والى جانبه دولة الرئيس القائد

ورجال الحاشية في حدائق زهراء انشاص الفنانة حيث التقط المصور الخاص عدداً من الصور
تذكاراً لهذه الزيارة الكريمة .

جولة الفاروق يغدو سيارة والى جانب الرعيم

وبعد الطواف في أنحاء هذه الحدائق الرائعة الجمال ، الوارفة الظلال تفضل جلالة الملك فقاد
سيارته الخاصة والى يمينه دولة الرئيس القائد حتى مطار زهراء انشاص فودع جلالته ضيفه الكبير
الذي بادر الى امتناع الطائرة الملكية الخاصة الى مطار الماظة حيث استقل دولته الطائرة
السورية عائداً الى دمشق .

سرب من الطائرات يراكب طائرة الرئيس

ونفضل جلالة الفاروق وبالغة منه في تكريم ضيفه الكبير وشموله بأتم رعاية ، فانتدب ياوره
الخاص محمد حلمي بك لمراقبة دولة الرئيس القائد في الطائرة من مطار انشاص حتى مطار المزة في
دمشق كما واكب سرب من طائرات سينتفاير التابعة لسلاح الجو الملكي المصري من مطار الماظة
في القاهرة حتى مطار المزة في دمشق .

الوصول الى دمشق وصيافن ياور الفاروق

وفي الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة عشرة وصلت طائرة دولة الرئيس الزعيم والطائرات
التي تواكبها الى مطار المزة .

وحل مندوب صاحب الجلالة محمد حلمي بك الياور الخاص بجلالته الذي رافق دولة الرئيس
القائد الى العاصمة في فندق اوريان بالاس ضيقاً على الحكومة السورية .

الزعيم يبرق للفاروق شاكراً

وكان اول عمل قام به دولة الرئيس القائد بعد وصوله ان ابرق الى حضرة صاحب الجلالة
الملك فاروق الاول المعظم شاكراً ما لقيه من الحفاوة والتكريم ابان هذه الزيارة التي اكدت
من جديد عواطف الود ومشاعر الاخاء بين القطرين العربين الشقيقين وهذا نص البرقية :
حضره صاحب الجلالة فاروق الاول ملك مصر والسودان المعظم
يسعدني جداً وقد عدت الساعة الى سوريا ان اعرب بلالكم عن اخلاص الشكر واسمي

الامتنان لما نفضلتم فاظهرتكم نخوي من كريم الوفادة وجوه الحفاوة وما لقيت من اهتمام
جلالتكم بمستقبل سوريا المجايدة وتقدير تغفر به ، راجيا الله ان يتبع لي بوازرة جلالتكم
العمل على اعلاه شأن العربة وخدمة اقطارها وتعزيز اواصر المودة الخالصة ، وروابط التعاون
الاخوية بين بلدينا الشقيقين وانه لطيب لي ان اقدم جلالتكم اصدق التمنيات لشخصكم العظيم
ولرخاء الشعب المصري النبيل .

بلاغ رسمي مشترك أذيع في دمشق والقاهرة

وعلى اثر هذه الزيارة الميمونة وفي مساء هذا اليوم اذيع بوقت واحد في دمشق والقاهرة
بلاغ رسمي مشترك هذا نصه :

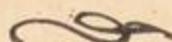
في الساعة الثامنة من صباح اليوم وصلت الى مطار الماظة طائرة خاصة نقل دولة الزعيم
حسني الزعيم رئيس الحكومة السورية يصحبها حضرة الاستاذ نذير فضة سكرتير دولته اشخاص .
وكان في استقبال دولته حضرة صاحب العزة كريم ثابت بك المستشار الصحفي للديوان
جلالة الملك مووفداً من قبل جلالته .

ثم استقل دولته طائرة ملكية الى مطار انشاص .

وعند وصول دولته الى زهراء انشاص حظي بقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ولبس
في الحضرة الملكية وقنا طوبلا .

وبعد تناول الغداء على المائدة الملكية عاد دولته في سلامه الله الى دمشق مودعاً بمثل
ما استقبل به من مظاهر الحفاوة والاكرام .

وقد اراد دولة الزعيم بهذه الزيارة توكيده ما تكتنه سوريا حكومة وشعباً لمصر وجلالة
ملكها المعظم من اسمى عواطف الاخاء والاجلال .



سوريا الجديدة

تبعد على مطانها الدولية

كان من البديهي ان تترى الدول العربية بالوضع الجديد في سوريا مadam زعم الانقلاب الكبير قد اعلن غير مرءة عن ان سوريا في ثورتها الجديدة لن تغير شيئاً من سياساتها نحو الدول العربية واما هي دائمة على تدعم العلاقات بينها سواء كان ذلك خارج الجامعة العربية ام داخلاً وما دام هذا الانقلاب كان في سبيل مثل سياسية واجتماعية عليا وجهها ايدي القيادة في طريق الخير لسوريا وللعروبة جماء .

ولقد كان زيارة القائد الاعلى للامامة المصرية اثره البالغ في شتى الاوساط السياسية العربية والاجنبية من حيث موقف القطر الشقيق من الوضع السوري وبالتالي من حيث ايضاح الامور وتسويتها بما يكفل ازالة التردد العالق بالازهان والمفهوى في طريق الاعتراف وتقوية الاواصر بصورة جديدة لا تقبل الجدل . ونورد فيما يلي نصوص الاعترافات الدولية بسوريا الجديدة :

اعتراف المملكة المصرية

في الساعة التاسعة من مساء الثالث والعشرين من نيسان ١٩٤٩ وصل الى سراي الحكومة سعادة الاستاذ عبد المنعم محمد القائم بأعمال المفوضية المصرية في دمشق ، فقابل رئيس مجلس الوزراء، ووزير الداخلية والدفاع الوطني الزعيم حسني الزعيم القائد العام للجيش والقوى المسلحة وابلغه نص اعتراف حكومة المملكة المصرية بالعبد الجديد في سوريا ، فابلغ الزعيم مجلس الوزراء الذي كان منعقداً برئاسته النبأ .

وهذا نص برقية حضرة صاحب الدولة ابو اهيم عبد الهادي باشا رئيس الوزارة المصرية

وزير الخارجية بالنيابة الى المفوضية الملكية المصرية في العاصمة التي ابلغها للرئيس الزعيم :
(قرر مجلس الوزراء في جلسة اليوم الاعتراف بالحكومة السورية الحاضرة فالمرجو ابلاغ
ذلك لحكومة سوريا وقد ابلغنا من جهتنا القائم باعمال المفوضية السورية في القاهرة)

رئيس مجلس الوزراء

وزير الخارجية

في ٢٣ / ٤ / ١٩٤٩

اعتراف الجمهورية اللبنانية

وفي صباح السبت الثالث والعشرين من نيسان ١٩٤٩ تلقت وزارة الخارجية السورية من
وزارة الخارجية اللبنانية البرقية التالية :
معالي وزير الخارجية السورية - دمشق
انشرف بابلاغ معاليكم اعتراف الحكومة اللبنانية بحكمتكم ، وارجو للحكومة السورية
ولمعاليكم حسن التوفيق متمنياً للشعب السوري الشقيق الرفاهية والجد .

وزير الخارجية اللبنانية : حميد فرنجية

اعتراف المملكة السعودية

وفي الساعة العاشرة والنصف زار القائم باعمال مفوضية المملكة العربية السعودية في دمشق
الشيخ عبد الرحمن ، بالنظر لغياب معالي الوزير الشيخ عبد العزيز بن زيد في بيروت ، ووزارة
الخارجية ، ورفع الى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الامير عادل ارسلان اعتراف
المملكة العربية السعودية بالمعهد الجديد ، مع صورة عن برقية حضرة صاحب الجلالة الملك عبد
العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الى زعيم الانقلاب الزعيم
حسني الزعيم وهذا نصها :

حضره صاحب الدولة حسني بك الزعيم رئيس الوزراء السورية - دمشق
يطيب لنا وقد وفق الله مسعانا الى اقامة حكومة سورية جديدة وفي نفس الوقت الذي
نعرف بها ان نوجه الى دولتكم التهاني الصميمية المشفوعة باطيب تمنياتنا لنجاح دولتكم ولرفاهية
وسعادة الشعب السوري الشقيق .

« عبد العزيز »

اعتراف المملكة العراقية

اما اعتراف المملكة العراقية فقد كان يتراوح بين اعتراف بالوضع الجديد في سوريا لانها معترفة هي باستقلال سوريا وتبدل الحكومات الداخلية لا يؤثر على العلاقات الخارجية .

وصدر بلاغ عراقي رسمي يعرب عن استعداد العراق لوضع جيشه تحت تصرف سوريا اذا ما بدرت من الصهيونيين حيالها اي توسيف او مساطلة بالمفاوضات الدائرة .

اعترافات الدول الاجنبية

وفي اليوم السابع والعشرين من نيسان كانت وزارة الخارجية السورية مسرحاً لنشاط كبير ، اذ توافد على اثنالدول الاجنبية المعتمدون لدى الجمهورية السورية ليبلغوا السلطات السورية قرارات حكوماتهم بتنمية الحكومة السورية الجديدة واستمرار التعاون معها كما في السابق وهذا بعد بثابة اعتراف بالوضع الجديد في سوريا ، لانه ليست منه حاجة لاعتراف جديد باعتبار ان الوضع السوري الدولي لم يتبدل ولاطراً عليه اي تغيير وان حكومة الانقلاب اعلنت تقديرها بالالتزامات الدولية المرتبطة بها الحكومات السابقة وحرصها على استمرار التعاون في منظمة الامم المتحدة كعضو فيها وان الانقلاب كان حركة داخلية بحثة تستهدف تبديل نظام الحكم الداخلي فحسب وقد صدر بلاغ رسمي عن اعترافات الدول بالعهد الجديد هذا نصه :

بلاغ رسمي عن الاعترافات الدولية

في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح هذا اليوم زار سعادة وزير فرنسا المفوض في دمشق معالي وزير الخارجية السورية وابلغه باسم حكومة الجمهورية الفرنسية تبنيات حكومته لخير سوريا ورقيتها واستمرارها في صلاتها السياسية الودية مع سوريا .

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف ، زار معاليه سعادة وزير الولايات المتحدة الاميركية للغاية نفسها وابلغه تبنيات حكومته الطيبة نحو سوريا وحكومتها الجديدة وعزمه على الاستمرار في صلاتها السياسية الودية مع سوريا .

ثم زاره سعادة وزير ايطاليا المفوض مهنياً معرجاً عن مثل العواطف التي اعرب عنها الوزيران المشار اليهما .

وتلقت وزارة الخارجية السورية كتاباً من المفوضية البلجيكية في الموضوع نفسه . وفي الساعة الخامسة والنصف زوالياً زار سعادة وزير بريطانيا المفوض كبقية زملائه

المفوضين وجرى بينها حديث ودي تناول شئ الموضع .
وأبديت المفوضية اليونانية قبل الظهر استمرار الصلات السياسية الودية مع سوريا .
مديرية المطبوعات والاذاعة
دمشق في ٢٧ | ٤ | ١٩٤٩

دول أهلية وسرفية تعرف

هذا وقد قام بعد ذلك كل من بعثة ترکيا وايران والافغان وسويسرا والبرازيل والارجنتين
بزيارة وزارة الخارجية السورية خلال الايام التالية واعرب كل منهم عن تمنيات حكومته لسوريا
في عهدها الجديد .

سوريا تریقت على مطافرها الدولية

وبهذا تكون حكومة الانقلاب قد حققت لنفسها الاستقرار الدولي بعد ان تم لها الاستقرار
الداخلي وراحت تتبع سيرها الى الامام في مختلف الحقول والساحات .



دولة الزعيم حسني الزعيم

بِحَمْلِ الْوَنَاعِ الْكَبُرِ مِنْ وَسَامِ اِمَّةٍ

هذا ولا بد من الاشارة في ختام هذا البحث الى ان مجلس الوزراء عقد اجتماعاً في السابع والعشرين من نيسان ١٩٤٩ ، برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء الامير عادل ارسلان واتخذ القرار التالي الذي عبر فيه عن عاطفة الامة جمال الزعيم وعرفاناً بها بجميله وهذا نصه :

لمناسبة اعتراف الدول الكبرى بالعهد الجديد في سوريا اجتمع مجلس الوزراء برئاسة معالي الامير عادل ارسلان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية المؤلف من اصحاب المعالي السادة :

خليل مردم بك وزير المعارف والصحة والاسعاف العام
اسعد العكوراني وزير العدالة
حسن جباره وزير المالية والاقتصاد الوطني
نوري الابيش وزير الزراعة
فتح الله صقال وزير الاشغال العامة

وقرر ان يحمل دولة الزعيم السيد حسني الزعيم القائد العام للجيش والقوى المساعدة الوشاح الاكبر من وسام امية ،

رياض الصلح

بزور العاصمة السورية

وفي اليوم الخامس والعشرين من نيسان الحالي قام دولة السيد رياض الصلح رئيس الحكومة اللبنانية بزيارة لدولة الزعيم حفيظ الزعيم في العاصمة السورية ، وقد صدر بلاغ رسمي عن هذه الزيارة نورده بنصه التالي :



دولة الزعيم والى جانبه دولة رياض الصلح في فندق الشرق بدمشق

بلاغ رسمي

اثر اعتراف الحكومة اللبنانية الشقيقة بالعهد السوري الجديد فقد قدم ظهر اليوم الى العاصمة السورية دولة السيد رياض الصلح رئيس مجلس وزراء لبنان برفقة اصحاب السعادة السيد ناظم العكاوي الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء والامير فريد شهاب مدير الامن العام والسيد عزت خورشيد مدير المراسم في وزارة الخارجية اللبنانية ، والعقيد السيد جبيل حودل زيارة دولة الزعيم السيد حسني الزعيم رئيس مجلس الوزراء للاعراب لدولته عما تكنته الحكومة اللبنانية والقطر اللبناني الشقيق من النيات الطيبة نحو سوريا . وقد استقبلت الحكومة السورية الوفد اللبناني الكريم استقبالاً رسمياً ، ولما وصل دولة الرئيس اللبناني سراي المرجة استقبله دولة الزعيم ومعالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية واركان الحكومة .

وعند تمام الساعة الواحدة والنصف عقد اجتماع خاص في القصر الجمهوري ، أعرب فيه دولة الرئيس اللبناني لدولة الزعيم السوري عن ارتياح القطر الشقيق للوضع الجديد في سوريا فشكره دولة الزعيم وحمله عواطفه واحترامه وتحياته الى فخامة رئيس الجمهورية المعظم والى الشعب اللبناني النبيل وحكومة الشقيقة ، ثم تبادلت الاراء حول القضايا السياسية والاقتصادية التي تهم البلدين الشقيقين . وكان الانفاق تماما على كافة الامور التي جرى البحث حولها .

وبعد ان تناول اصحاب الدولة والمعالي الرئيسيان والوزراء واعضاء الوفد اللبناني وبعض كبار الموظفين الغداء في القصر الجمهوري وداع دولة الزعيم واركان دولته دولة الرئيس اللبناني وصحبه بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والتكريم .

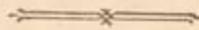
١٩٤٩ - ٤ - ٢٧

(مديرية المطبوعات والاذاعة)



فارس الخوري

يدعمون الدول العربية إلى الاتحاد



« ولمل من أجل مانحتم به هذا السجل التاريخي ذلك النداء الرائع الذي وجبه إلى الدول العربية في الثامن والعشرين من نيسان ١٩٤٩ حفراً صاحب الدولة الاستاذ فارس بك الخوري » وهذا نصه:

إلى سادتنا قادة السياسة العربية في جسم اقطار المروبة

ارفع أوفي شعائر الملة والشكران بجيمع الاوساط الوعية المنضوية في نطاق جامعة الدول العربية السبع حكومات وشعوبًا على ما أولو في من العطف والتشجيع وأسبغوا على من نعمة التقدير فوق ماتتحققه خدماتي المتواضعة خلال نصف قرن من الزمن .
وأجرأ على اطلاق هذا النداء يدفعني إليه واجب الاخلاص والوفاء لامتنا الحبيبة ووطننا العزيز .

« شعر اقطاب العرب ومفكروهم بجاجتهم الماسة إلى الاتحاد وجمع الكلمة لإنقاذ بلادهم من النير الاجنبي واحراز حرية العمل لاستثمار مرافقيهم وتنمية مواهبيهم ، وبذلوا في هذا السبيل أغلى الضحايا وأوفر الآثار فنانوا قسطاً وأفرأ من الاستقلال معتزفاً لهم به داخلياً ودولياً لسبعين دولة بدون أن يكون بينهم نظام اسلامي يجمعهم سوى ما يدينهم من وحدة القومية واللغة والتاريخ والتقاليد والجوار ، وهذه الروابط أوجبت علينا ان نتعينا بعهدة

مباسة فأستنا جامعة الدول العربية التي كان لها الشرف بتوفيق ميثاقها باسم سوريا في مؤتمر القاهرة في ٢٢ مارس ١٩٤٥ ثم صدقت الدول السبع الاعضاء في الجامعة هذا الميثاق بحسب اصولها الدستورية وبذلك أصبحت نصوصه واجبة الاحترام «

وغرضنا من تأسيس هذه الجامعة توثيق العلاقة بين الدول المشاركة فيما وتنسيق خططها السياسية لحقيقة التعاون بينها وصيانة استقلالها وسيادتها لتكون على اهبة لمواجهة الطواريء، صفا واحدا عند ظهورها، واول طاريء سياسي واجهته الجامعة هو قضية فلسطين التي تكشفت عن خطر فجيع يهدد كيانها ويعرضها لوبلات جائحة.

وبينما كان واجب اعضاء الجامعة ان يعمدوا للكفاح ضد هذا البلاء مجتمعين متراصين ذر يديهم قرون من الخلاف حال دون القيام بالواجب الذي اقيمت الجامعة من اجله وافضى هذا التراخي الى نكبة فلسطين الفجيعة بتشريد سكانها وسلب اموالهم وعجز الدول العربية السبع عن حماية ممتلكاتهم وارواحهم امام حفنة من الغزاة الغرباء.

لست اريد الان ان امحض الصفات التي ادت الى هذا الخذلان ولا الى تحديد التبعات بتوجيهها الى اربابها فذلك من شأن واضعي التاريخ، والمقام اليوم يوجب علينا نisan هذا الماضي الالمي ومعالجة ما يمكنه لنا المستقبل القريب فالنكبة قد وقعت وهي لا تتلافي بالمعاتبات بل بالخذال العبرة درساً فاسحاً واقامة منهاج جديد تتعزل فيه الاسباب التي افضت الى وقوع النكبة كيما كان سكلها.

وما يؤسف له كثيراً ان بعض ساسة الدول العربية بدلاً من ان يعتبروا بما اصابهم من الفشل الذريع يصبون جامات اللوم بعضهم على بعض، ويتبادلون التناكر والتناقر وهم في هذا الوقت اشد افتقاراً الى وحدة الصف والتضامن على احسن ما يمكن بين افراد الاسرة الواحدة.

وما اشد الاسى والحزن على القلوب العربية ان ترى وتسمع حركات واقوالاً تهديدية صرفها رئيس دولة عربية ضد رئيس آخر.

ماذا التقاطع في الاسلام يبنكمو وانت يا عباد الله اخوات
اهدى ما منيتم به عرب فلسطين من النجدة والحماية؟ أهذا ما يختلف مع رغبات شعوبكم
الابرياء الذين يتهمون غيره ومحاسة ومحترقون المأوى وكابة على ما نزل بهم من عار الخذلان؟ .
انما لا اسمح للشك ان يتسرب الى نفسي بالخلاص احد من ملوك العرب ورؤسائهم وكبار
ساستهم لشرف العروبة والتقدّم في اعلام شأنها وكلهم اصحاب السوابق الحميدة والتضحيات
الغالبة في سبيل هذه الغاية الشريفة ، وهم اليوم امام ضرورة مبرمة لتنظيم شؤونهم وتوثيق
اوامر المودة والتآلف بينهم ، واعتقد اني اكون معيلاً عن شعور الشعوب العربية في حاضر

افطارها اذا دعوتهم الى نبذ الاحقاد والانانيات الخاصة في سبيل مصلحة العرب العامة وفاء لهم دم المذمة، وليس احد من القائين على مقاعد الحكم الرئيسية الا وله صفة طيبة في تاريخ النسخة العربية الحديثة وهذا اوان تضحيات جديدة يدعوهم اليها الرأي العام في الاقطاع العربية جماء .

انني ارجيف فرقاً عندما افكرا بصدى هذا التناقض بين الدول العربية في الاوساط الاجنبية في الشرق والغرب ، وماذا تصاب به مكانة العرب في تحديد الاقدار وتقويم القيم وهم محسوبون صفاً مرصوصاً وكتلة غير قابلة الانقسام ، ويرصدنا الصهيونيون في صفحاتهم المغامرة ودعایاتهم الفاشية فيجعلون في مفازننا من الجهة قبة فيجب ان نكف عن تجهيزهم بما يخدم اغراضهم المعادية ويعهد حملاتهم الغازية .

حملني الظرف الحاضر في هذه الازمة الضيقة التي تهدد عرى التضامن العربي بالانقسام ان اطلق هذا النداء المتواضع راجياً ومسترحماً من زعماء العرب وموجبي سياستهم في مقاعد الحكم و المجالس التالية والمنظفات السياسية ان يستعرضوا احداث الماضي القريب ويعتبروا بعمره المؤلمة فيروا في اصلاح الفساد وتقويم الاعوجاج الخروج من وهن الشقاق الى الاتفاق ومن ظلمة التجاهي الى نور التضامن وعساه ان يجدوا من الصواب .

تنامي سينات الماضي ودفعها فلا رجوع لها ولا عتاب عليها .
والتقيد الملخص بنصوص ميثاق جامعة الدول العربية في فض المنازعات بين دولهم بواسطة ميثاق مجلس الجامعة (مادة ٥)

واحترام كل دولة لنظام الحكم القائم في غيرها من دول الجامعة الاخرى وعدم قيامها باي عمل يرمي الى تغيير ذلك النظام فيها (مادة ٨)
والعمل لايجاد تعاون او تقد وروابط اقوى مما نص عليه الميثاق بين الدول التي تحد لها مصلحة في ذلك (مادة ٩)

فيعقدون مجلس الجامعة سرياً للنظر في ازالة سوء التفاهم القائم بين بعض الدول الاعضاء وفقاً لالتزامات الميثاق والعمل لتنمية الروابط وتوسيع التحالف العسكري والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين البلاد العربية .
يا قادة العرب :

سبعون مليونا من العرب المستقرن في غرب آسيا وشمال افريقيا حول البحر المتوسط ومليون آخر في المهاجر يشخصون اليكم بابصارهم ويصيحون اسماعهم ويراقبوا الخطى التي تسلكها جامعة دولهم العربية التي علقوها عليها الآمال الجسام ووضعوا مقدراتهم في ايدي ساستها

وكهم يتوقعون منها ان تنقض باعبيتها وتقيم اودها لثارهم ولها في الحق المضوم
والشرف المثلوم .

هذه دعوة اخلاص وكلمة حق ترفع اليكم تذكراكم بعهدكم في ميثاق جامعتكم وكلكم
تؤمنون ان العهد كان مسؤولا ، وتلتفت انظاركم الثاقبة الى الاخطار التي تجمع عن تفرقكم
وتلتئم منكم ان تبقوا معاشرنا واحدا لا معسرين .
ابناء الامة وافلاذ اكبادها لم ينخرطوا في خدمة الاعلام والالوية الامقانة اعداء العرب
فوجهوهم بهذه الغاية وهبتوهم ليوم الشرف والجند ، ولنا من عزة نفوسك واجداد اسلافكم
ما يضمن لنا سداد المصير وعبر القلب الكبير سدد الله خطاك الى ما فيه رضاه .

فارس الحوري

دمشق في / ٤ / ١٩٤٩

رئيس مجلس النواب السابق

ورئيس الوفد السوري لمنظمة الامم المتحدة



المديرية العامة

للدعـاعة والـاذاعـة والـنشر

ولا بد من الاشارة في ختام هذا الكتاب الى ان الزعيم حرص على العناية بشؤون دائرة المطبوعات التي كانت مهمة في العهود الماضية ، مع انها من اولى الدوائر التي يجب العناية بها

والسهر على شؤونها ، فوسع ملاكها بحيث اصبح يستوعب اثنين وعشرين موظفًا ، وقد أطلق عليها اسم «المديرية العامة للدعـاعة والـاذاعـة والـنشر» فأسندت فيها المديرية العامة للاداري الحكيم الدكتور كامل اشرفية ، وكان له ان زاول كثيراً من الوظائف الحكومية فقد عين مديرآ لمعارف حكومة اسكندرية ، ثم مديرآ لمعارف دولة حلب ، ثم رئيساً لمعارف ولاية حلب ، ثم مفتشاً عاماً لها ، ومنها انتقل مفتشاً عاماً لصحة سوريا ومنها ثم مديرآ لصحة في وزارة الصحة ، ثم مديرآ لصحة في اللاذقية ، وقد كان في جميع هذه الوظائف مثال الاداري الكفاء الذي يلاّ منصبه ويحسن ادارة عمله



الدكتور كامل اشرفية

خير اهـانٍ، واخـيرـاً صدر في نـيـانـ عـامـ ١٩٤٩ مـرسـومـ بـتـسـمـيـهـ مدـيرـاًـ عـامـاـ لـلـدـعـاـيـةـ وـالـنـشـرـ



الاستاذ سعيد التلاوي

والاذاعة ، كما صدر مرسوم آخر ان بتسمية
الدكتور صبرى القباني مديرآ للدعـاـيـةـ فيـ هـذـهـ
المـديـرـيـةـ ، وـتـسـمـيـةـ الـاسـتـاذـ سـعـيدـ التـلـاوـيـ مدـيرـاـ
لـلـمـطـبـوـعـاتـ فـيـهاـ ..ـ وـغـنـيـ عـنـ الـبـيـانـ أـنـ هـذـهـ
المـديـرـيـةـ سـتـجـدـ فـيـ عـهـدـهـ الجـديـدـ خـيرـ مـاـيـؤـمـلـهـ هـاـ
الـمـخلـصـونـ ،ـ لـأـنـ الـذـينـ تـسـلـمـواـ شـوـرـنـهـ مـنـ ذـوـيـ
الـكـفـاءـةـ وـالـاختـصـاصـ اـضـفـ إـلـىـ هـذـاـ إـنـهـ مـنـ
الـمـجـلـيـنـ فـيـ مـخـلـفـ الـحـقـولـ الـتـيـ عـمـلـاـ فـيـهـاـ ،ـ وـلـيـنـسـيـ
احـدـ الـجـهـودـ الـشـكـورـةـ الـتـيـ عـرـفـهـ طـلـابـ كـلـيـةـ
الـعـلـمـ لـاسـتـاذـهـ العـاـمـلـ الدـكـتـورـ صـبـرـىـ القـبـانـىـ
كـمـ لـيـنـسـيـ اـحـدـ كـفـاءـةـ الـاسـتـاذـ سـعـيدـ التـلـاوـيـ

وـنـشـاطـهـ حـيـنـاـ كـاتـ رـئـيـسـاـ لـدـيـوانـ الـقـصـرـ الـجـهـورـىـ اوـلـاـ ،ـ وـحـيـنـاـ اـصـدـرـ جـريـدةـ الـيـومـيـةـ
«ـفـيـحـاءـ»ـ ثـانـيـاـ .ـ



محتويات الكتاب

رقم الصحبة	الموضع	وع
	الاهداء	
١	دولة الزعيم في تاريخ حياته	
٣	المقدمة	
٥	رئيس اركان الجيش السوري	
٦	معاون القائد العام	
٧	بين يدي الكتاب	
٨	الانقلاب : كيف فكر به الزعيم ومتى وضعه موضع التنفيذ	
١٩	يوم الانقلاب الاول	
٢١	العمل العسكري في يوم الانقلاب الاول	
»	قطعات من الجيش السوري تطوق العاصمة السورية	
»	قطعات اخرى تدخل المدينة وتأخذ مراكزها المعنية	
٢٢	الاستيلاء على دور الحكومة ومجلس النواب ومحطة الاذاعة	
»	كيف تم اعتقال رئيس الجمهورية السورية ؟	
»	اعتقال رئيس الوزراء السيد خالد العظم	
٢٣	اعتقال وزير وبعض الشخصيات الاجنبية	
»	تحت جنح الظلام تم هذا ... بأدق احكام	
»	وجوم الاهلين للنبا المفاجيء ثم الجلاء، الموقف	
٢٤	بلاغ رقم « ١ » بالافصاح عن مهمة الجيش التحريرية	
٢٥	بلاغ رقم « ٢ » بانذار حاملي الاسلحه بالاعدام فوراً	
»	بلاغ رقم « ٣ » بفرض منع التجول	
٢٦	بيان القيادة العامة الى الشعب السوري النبيل	
٢٨	بلاغ رقم « ٤ » بتحذير باعة المواد الغذائية	

- ٢٨ بلاغ رقم « ٥ » بتحذير المفربين والدسامين
 » بلاغ رقم « ٦ » عن أغراض الجيش السوري
 ٢٩ بلاغ رقم « ٧ » بدعاوة موظفي الدولة الى استئناف اعمالهم
 » بلاغ رقم « ٨ » بتحذيد تحول اليوم التالي
العمل السياسي في يوم الانقلاب الاول
 » القائد العام يستقر في مديرية الشرطة
 » الزعيم يدعو بعض النواب لدراسة الموقف
 » الزعيم يزور رئيس المجلس النيابي
 ٣١ مباحثات تأليف الحكومة بدار دولة فارس الخوري
 » الترخيص بجريدة المرور في بعض الشوارع والطرقات
 » تعطش الاهلين ورجال الصحافة الى تلقي الاخبار
 » رجال الصحافة والمراسلون في مؤتمر صحفي عند الزعيم
 » بلاغ رسمي عن تصريحات قائد الجيش لرجال الصحافة
 ٣٣ فكرة اقتحام القوتلي بالاستقالة من رئاسة الجمهورية
 ٣٤ عدد كبير من النواب يجتمع بدار فارس الخوري
 » القوتلي يرفض تقديم الاستقالة ... والمساعي لتأليف حكومة
 » ضباط الجيش السوري يطمئنون احياء الشام
 » الحالة في المحافظات السورية
 ٣٥ تصريف شؤون الشرطة والدرك ومحطة الاذاعة
 » يوم الانقلاب الاول في محطات الاذاعة الدولية
 » موقف السياسة الدولية في يوم الانقلاب الاول
برغم الانقلاب الثاني
العمل السياسي في يوم الانقلاب الثاني
 » كيف استقبلت العاصمة السورية يومها الثاني ؟
 » الشعب ينام على الاطمئنان ونواب الامة يدرسون الموقف
 » الامير عادل ارسلان يرأس الجلسة النيابية
 ٤٠ اكثريه النواب الساحقة تتفق على التعاون مع الزعيم
 » يروز فكرة حل المجلس النيابي السوري

- ٤٠ الزعيم يعطي النواب الفرصة الاخيرة قبل حل المجلس
 ٤١ موقف الدولة السورية الجديدة من المطالب الدولية
 » بيان سياسي دقيق عن التزامات سوريا وتعهداتها الدولية
العمل الاداري في يوم الانقلاب الثاني
 » قيادة الجيش تهتم بتنظيم جهاز واعمال الدولة
 ٤٥ امر عسكري رقم «١» القائد العام يتسلم مهام الحاكم العسكري ورئيسة الدولة
 ٤٦ امر عسكري رقم «٢» (صدور المراسيم عن القيادة العامة)
 ٤٧ امر عسكري رقم «٣» (تفويض الامناء العامين بتسيير شؤون الدولة)
- العمل الشعبي في يوم الانقلاب الثاني**
 » العاصمة تستيقظ على اليوم الثاني
 » الموظفون يستأنفون اعمالهم والامناء يحصون المغيبين
 » تجمعات الاهلين والتحدث عن الانقلاب
 ٤٩ مراقبة وانذار باعة المواد الغذائية
 » وفد من الطلاب يقابل قائد الجيش
 » معاون قائد الجيش يستقبل الطلاب
 » الطلاب يستأذنون الزعيم للخروج بظاهرة
 ٥٠ الطلاب يربون عن مشاعرهم بظاهرات رائعة
 » احدى الطالبات تلقي خطاباً فارياً
 » المتظاهرون والجنود يشتهر كون بالرقص واهزيج السرور
 » الحق والقوة يجتمعان على غرض واحد
 » الطلاب يندرون من يختلف عن ركب الانقاذ
 ٥١ استمرار المظاهرات وسيرها نحو وزارة الدفاع
 » اهزيج وغناء ورقص وسرور
 » النساء تزغرد والطائرات تشارك بالافراح
 » ختم ابواب القصر الجمهوري بالشمع الاحمر
 ٥٢ استمرار مظاهرات التأييد حتى الغروب
 » لانختلف الحالة في المحافظات عن الحالة في العاصمة
 » استئناف المواصلات بين المدن السورية وموقف لبنان
 » استئناف الدراسة في جميع المعاهد

٥٤	الوبة واسلحة الجيش السوري تعرب عن تأييدها المطلق للقائد الزعيم
»	تأييد اللواء الثاني القائم على الحدود
»	تأييد سلاح الطيران والبحرية
٥٥	تأييد جبهة القطاع الشمالي ومنطقة سمخ
»	تأييد ضباط وجند القطاع الجنوبي لمنطقة سمخ
٥٦	 موقف المحافظات السورية وبرقيات التأييد
»	جبيل الدروز
٥٦	برقية سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية
٥٧	القائد العام يحيي سلطان باشا على برقته
»	زعماء الجبل الدرزي يبحثون الموقف الحاضر
»	الجميع متتفقون على تأييد العهد الجديد
»	تصريح سلطان باشا عن آمال الامة المعقودة على الجيش
٥٨	المهنة الشعبية في الجبل تؤيد الانقلاب
٥٩	محض
٦٠	حماة
٦١	اللاذقية
»	حوران
٦٢	القنيطرة
»	دمشق
٦٤	اربعين يسكن الشعب السوري السكر بم
٦٥	 موقف لبنان في يوم انفصال الثاني
»	كيف تلقى لبنان نبأ الانقلاب السوري
»	مجلس الوزراء اللبناني يعقد جلسة خاصة
٦٦	رياض الصلح يتصل هاتفياً بالقائد الزعيم
»	لبنان لم يتتمكن من تكوين وجهة نظره الرسمية

- ٦٧ القاهرة ، بقدار ، عمان ، نور فرعونها من دروبين الى العاصمه السورية
- » المؤذن المصري
 - » المؤذن الاردني
 - » المؤذن العراقي
- ٦٨ انطلاق السوري في عواصم العالم
- » عمان
 - » القاهرة
 - » انقرة
 - » لندن
 - » واشنطن
 - » باريس
 - » دودس
 - » تل ابيب
- ٦٩ يوم الانقلاب الثالث
- ٧٠ العمل السياسي في يوم الانقلاب الثالث
- ٧١ انتظار تعين موقف النواب حال تأليف الحكومة
- ٧٢ اللجنة الثلاثية تواصل اتصالاتها
- ٧٣ الزعيم يحدد المهلة حتى الساعة السادسة مساء
- ٧٤ أخيراً ... فشلت اللجنة بمهمة تأليف الحكومة
- ٧٥ نص المرسوم رقم ٢٣ بحل المجلس النيابي

اثر حل المجلس في نفوس النواب	٧٦
» الامة تقابل حل المجلس بالارتياح	»
» النواب يغادرون العاصمة الى بلدانهم	»
» جواب هيئة الامم المتحدة على مذكرة سوريا	»
الحكومة العراقية تستوضح حقيقة الموقف في سوريا	٧٧
زيارة موقد جلالة الملك عبد الله للزعيم	»
الاعمال الشعبية والادارية خلال اليوم الثالث	»
العمل الشعبي في يوم الانقلاب الثالث	٧٨
البلاد السورية تستقبل اليوم الثالث من ايام الانقلاب	٧٨
» دمشق	»
صلوة الجمعة في المسجد الاموي الكبير	»
تعاقب الخطباء اثر الصلاة في الجامع الاموي	٧٩
مظاهره تأييده كبرى للعهد الجديد	»
القوتلي والعظم يشاهدان مظاهرات الشعب السوري	»
بيان الطلاب الى الشعب السوري	٨٠
حلب	٨١
مظاهرات حلب ابتهاجاً بالعهد الجديد	»
لم يقع اي حادث معكر في الشباء	»
برقيات التهاني والتأييد من مدينة حلب	»
حماة	٨٤
موجات السرور والابتهاج في حماة	»
مدينة ابي الفداء تستقبل الجيش السوري	»
الزينة البدعة وافراح الاهلين	٨٥
شكر القيادة للشعب الحموي	»
برقيات التهاني والتأييد من مدينة حماة	»
جبل الدروز	٨٧
معالم الزينة والافراح في الجبل الدرزي	»
قبضة من برقيات تهاني وتأييد جبل الدروز	٨٨

- ٨٩ عطوفة الزعيم يشكر سلطان باشا الاطرش
 الطائرات السورية تحلق فوق جبل الدروز
 » اللاذقية
 » أكبر مظاهره عرقتها مدينة اللاذقية
 » برقيات وتأييد اللاذقية للحركة التحريرية
 » سيل برقيات التهاني والتأييد من مختلف المحافظات ٩١
 » من حمص ٩٢
 » من السلمية ٩٢
 » من وادي الفرات ٩٣
 » من الجزيرة ٩٣
 » من محافظة حوران ٩٣
 » من القنطرة ٩٣
 » من دير الزور ٩٤
 » من الرقة ٩٤
 » من ادلب ٩٤
 » ومن العاصمة ايضاً ٩٥
 » من حلب ايضاً ٩٥
 » زعماء الاكبراد يتذيدون العهد الجديد ٩٦
 » الموظفون المدنيون في الجيش السوري يرفعون تأييدهم ٩٧
 العمل الاداري في يوم الانقلاب الثالث
 » التفات الزعيم الى تنظيم جهاز الدولة بعد حل المجلس ٩٨
 » انعقاد اول اجتماع لامناء الدولة برئاسة الزعيم
 املاء المحافظات الشاغرة ٩٨
 » تعيين حسن جبارا مستشارا للمال والاقتصاد ٩٩
 » بيان صحفي عن خطوات حكومة الانقلاب
 الغاء الرقابة المفروضة على الصحف ١٠٠
 » تخفيض قيود حظر التجوال ١٠١
 موقف صحف لبنان
 القائم باعمال مصر ١٠١

١٠١ الامير حسن الاطرش

القوتلي والعظم في المستشفى

» الدول العربية لازالت تترىث حال سوريا

١٠٣ مشهدان من مظاهرات الطلاب التأييدية

١٠٤ مشهد من مظاهرات قری الغوطة

١٠٥ يوم الاuffman الرابع

١٠٧ العمل الاداري في يوم الانقلاب الرابع

١٠٨ نص مرسوم توقيع الزعيم السلطين التشريعية والتنفيذية

١٠٩ تعيين القيادة العامة حق الغاء امتيازات الصحف

» توكيل الدكتور فؤاد شباط بوكالة امانة وزارة الداخلية

١١٠ تسمية السيد حسن جباره مستشاراً للهالية والاقتصاد

» توكيل الدكتور ابراهيم الاسطوانى بوكالة امانة وزارة الخارجية

١١١ توكيل الدكتور انور حاتم بامانة رئاسة مجلس الوزراء

» انتهاء خدمة السيد شوكت الحسني من مديرية الشرطة والامن

١١٢ انتهاء خدمة السيد عبد الكريم العاندي محافظ حماة

» انتهاء خدمة السيد عبد القادر الميداني محافظ حمص

» انتهاء خدمة السيد بهجت الشهابي محافظ مدينة دمشق المتازة

١١٣ الغاء امتياز جريدة « الانباء » الدمشقية

» انتهاء وكالة العقيد السيد محمود البندلي من الشرطة والامن

» عودة البدو الطبيعي للبلاد في كافة المحافظات

١١٥ بلاغ رقم « ١١ » بطلب الاكتفاء بما جرى من مظاهرات

» بلاغ رقم « ١٢ » باعادة القوات العسكرية الى ثكناتها

» الزعيم القائد العام يواصل تنظيم جهاز الدولة

١١٦ العمل السياسي في يوم الانقلاب الرابع

» موقف لبنان

» اهتمام الزعيم بشؤون البلاد السياسية

» فتوى موقف اللبناني في يوم الانقلاب الرابع

- ١١٧ الزعيم يهدد بقطع العلاقة مع لبنان
 العرافيلى التي يضعها لبنان في طريق المصالحة المشتركة
 رسول من الزعيم يحمل رسالة للرئيس اللبناني الاول
 اهم ما اشار اليه مضمون الرسالة الشخصية
 جواب لبنان بمحرصه على استمرار او اصر الود
- ١١٨ موقف مصر
 موقد ملكي من القاهرة يصل العاصمة السورية
 استقبال البعثة المصرية رسميًا في المطار
 الزعيم يتسلم رسالة ملكية من جلالة الفاروق
- ١١٩ الزعيم يحب جلالة الفاروق برسالة ضافية
 البعثة المصرية تزور دولة فارس الخوري
- موقف العراق
- ١٢٠ حكومة العراق تستدعي وزيرها المنفوض من دمشق
 مجلس الوزراء العراقي يتخذ مقررات هامة
 الصحف العراقية تقف موقفاً هادئاً
- موقف الجامعات العربية
- ١٢١ ايفاد مبعوث خاص لدراسة الحال في سوريا
 عزام باشا يجتمع الى وزراء الدول العربية
 الصحف الاجنبية
- دوائر لندن لا تزال محتفظة بالصمت
- ١٢٢ وفد صحفي تركي يصل الى حمص
 جريدة التايس تتحدث عن وضع سوريا الراهن
- ١٢٣ موقف سورية من المباحثات مع اليهود
- العمل الشعبي في يوم الانقلاب الرابع
- طلاب حلب يستمرون في تظاهراتهم التأييدية
- قائد موقع حلب يشكك المنظاهرين وينصحهم بالعودة الى المعاهد
- ١٢٥ الطلاب يستأنفون دروسهم بعد الظهر
 جبل الدروز يوحد كلمته لتأييد العهد الجديد

- ١٢٥ زعماء الدروز ينكررون ارتياحهم للحدث الانقلابي
- ١٢٦ تصريح الامير حسن الاطرش عن موقف الجبل الثابت
- ١٢٧ مؤامرة للنيل من الدروز
- يوم الانقلاب الخامس**
- ١٢٩ العمل السياسي في يوم الانقلاب الخامس
- ١٣٠ تطور ملحوظ يشهده يوم الانقلاب الخامس
- ١٣١ لبنان يتوجه نحو تعين موقفه من سوريا الجديدة
- ١٣٢ نص بيان رئيس الحكومة اللبنانية
- ١٣٣ لماذا اغلقت الحدود بين سوريا ولبنان
- ١٣٤ الرئيس اللبناني يوجه الصحافة اللبنانية
- ١٣٥ لبنان لم يتلق انذارا من احد
- ١٣٦ تصريح هام للسيد كميل شمعون
- ١٣٧ اول خطاب يلقىه الزعيم على الشعب السوري وتنقله اذاعة دمشق على امواج الاتير
- ١٣٨ ضباط الجيش يجددون ولادهم للزعيم
- ١٣٩ الزعيم يكرم ضباط الجيش السوري
- ١٤٠ كلمة الزعيم فوزي سلو
- ١٤١ جواب الزعيم القائد الاعلى
- موادر متفرقة في يوم الانقلاب الخامس**
- ١٤٢ المفوضية السورية بلندن تواصل اعمالها
- ١٤٣ المفوضية السورية في القاهرة توضح الموقف
- ١٤٤ الجامعة العربية تؤمن بحقيقة الانقلاب السوري
- ١٤٥ مفاوضة الهدنة بين سوريا واليهود
- ١٤٦ رسالة من عزام باشا لعطوفة القائد العام
- ١٤٧ تبادل رسائل بين الزعيم والملك عبد الله
- ١٤٨ الوفد العراقي يعود الى بغداد
- ١٤٩ الوفد الصحفي التركي يقابل الزعيم
- ١٤٣ مراسيم وقرارات جديدة يصدرها القائد العام
- ١٤٤ تعين دولة حسني البرازى نائبا للحاكم العسكري في الشهال

- ١٤٤ تعيين الاستاذ نذير فنche امينا خاصا لدولة الزعيم
 تعيين الدكتور اسعد طلس مستشارا حقوقيا لوزارة الدفاع
 وفد صناعي تجاري يبني الزعيم ويشكره
 ١٤٥ اهتمام الزعيم بالانعاش الاقتصادي
 ايجاد مشروعات ضخمة تحمل محل فرض الفرائب الثقيلة
 استمرار مظاهرات الطلاب في حلب الالاذقه
 ١٤٦ تأليف لجنة للتحقيق باسواء العهد الماضي
 من هم اعضاء لجنة التحقيق
 ١٤٧ ارتقاء بـالسورى فى طريقه الاستقرار الدائم
 استقالة رئيس الجمهورية السورية ورئيس حكومته
 ١٤٩ نص استقالة السيد شكري القوتلى
 ١٥٠ نص استقالة السيد خالد العظم
 محاولة يهودية دينية بخطبها القائد العام
 ١٥١ ان ميادين فلسطين لم تسجل على الجيش السوري اي تراجع
 اسباب الانقلاب وبواعته ومراميه
 ١٥٤ نص المذكرة الرسمية عن اسباب الحركة الانقلابية
 نص الخطاب الثاني الذي وجهه الزعيم الى الشعب
 ١٥٧ احزاب البندرو وهيئاتها تؤيد ارتقاء بـ
 ١٦٠ تأييد فخامة السيد هاشم الاناسي
 تأييد دولة الاستاذ فارس الخورى
 ١٦٣ مذكرة حزب البعث العربي
 ١٦٤ مذكرة جماعة الاخوان المسلمين
 ١٦٥ مذكرة اتحاد نقابات عمال سوريا
 ١٦٧ الصحافة السورية وكيف تحدثت عن الانقلاب
 جريدة الأيام
 ١٦٩ جريدة النصر
 ١٧١ جريدة المتأار
 ١٧٣ جريدة بردوى
 ١٧٥ جريدة الكفاح

- ١٧٩ سوريا الجديدة تربع على مطافرها الدولية
- ١٨١ سوريا الجديدة في محيط السياسة العربية
- « انتهاء فترة الاستقرار الداخلي للانقلاب
- « اتجاه زعيم الانقلاب الى أنفاس سوريا مكانها الدولية
- ١٨٢ هل كانت سوريا بحاجة الى اعتراف الدول بها
- « سوريا تفتح ذراعيها لجميع الدول العربية
- « دسل الزعيم الى حكومات مصر والجهاز وال العراق
- « عودة الاستاذ نذير فضة والرئيس رياض الكيلاني
- ١٨٣ وصول مندوب عن الحكومة المصرية لدمشق
- « ارسال وفد سوري الى بغداد
- « موقف حكومتي مصر والجهاز من سوريا
- « استعداد الدول العربية لاعتراف بسوريا
- ١٨٤ تأليف اول وزارة انقلابية في سوريا
- « عودة الوفد السوري من العراق
- « زيارة نوري باشا السعيد للعاصمة السورية
- ١٨٥ نص بلاغ مديرية الدعاية العراقية
- ١٨٦ نص البلاغ السوري الرسمي
- ١٨٧ عودة الاستاذ نذير فضة للقاهرة مرة ثانية
- « وصول عزام باشا الى العاصمة السورية
- ١٩٠ مشروع « سوريا الكبرى » او « الملال الخصيب »
- « عزام باشا يعود الى القاهرة
- « الافراج عن القوتلي والعظيم
- ١٩١ الفاروق والزعيم يجتمعان فجأة في القاهرة
- « اجتماع تاريخي خطير بين الفاروق والزعيم
- ١٩٣ من مطار المزة الى زهراء انشاص
- ١٩٤ جلالة الفاروق يستقبل دولة الزعيم
- « مائدة جلالة الفاروق لدولة الزعيم
- « الطواف في الحدائق الملكية

- ١٩٦ جلالة الفاروق يقود سبّارته والى جانبها الرعيم
 سرب من الطائرات يواكب طائرة الزعيم
 الوصول الى دمشق وضيافة ياور الفاروق
 الزعيم يبرق للفاروق شاكراً
 بلاغ رسمي مشترك اذيع في دمشق والقاهرة ١٩٧
سوريا الجديدة تربع على مكانتها الدولية ١٩٨
 اعتراض الملكة المصرية
 » سوريا ١٩٩
 » المملكة السعودية
 » العراقية ٢٠٠
 » الدول الأجنبية
 بلاغ رسمي عن الاعترافات الدولية ٢٠١
 دول أجنبية وشرقية تعترف
 سوريا ترعت على مكانتها الدولية
 الزعيم يحمل الوشاح الاكبر من وسام امية ٢٠٢
 رياض الصلح يزور العاصمة السورية ٢٠٣
 بلاغ رسمي ٢٠٤
 فارس الخوري يدعو الدول العربية الى الانحاد
 المديرية العامة للدعابة والنشر ٢٠٥
 ٢٠٩



للمؤلف ... قريباً

١ - الاسرة المسلمة

بحث تحليلي دقيق لثرون الاسرة وسبيل تكوينها بما تؤيده
الشريعة الاسلامية وتنطليه المدنية الحديثة

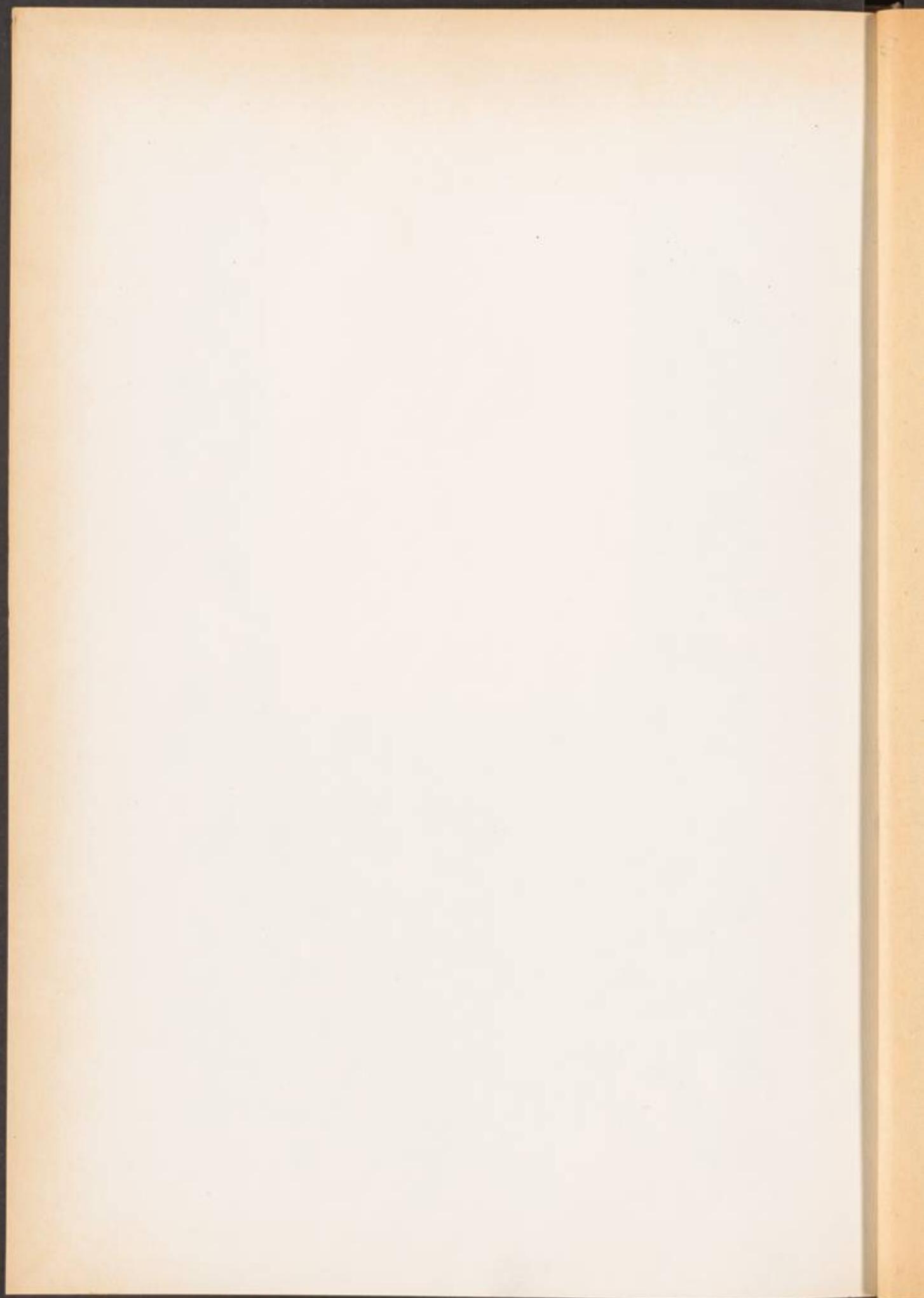
٢ - تحت الفلال

سلسلة فصول في الادب والسياسة والاجتماع
نشر اكترها في بعض الصحف والمجلات

٣ - روايات التضميّة

صور من البطولات الاسلامية التي يتجلى فيها
جلال العقيدة وقوّة الإيمان

B *PB-33600
75-31T
CC



Date Due

Demco 38-297





دار النشر في سوريا

مكتبة محمد سعيد الزوري

للتأليف والترجمة والنثرة وتقدير الصحف والمجلatas العربية

دمشق - سنجقدار

تلفون ٤٥ - ٣٠

تقويم بأهم تطور خطير في عالم الفكر والثقافة
في بادروا حالا

برقنتاء مطبوعاتها ومشهور انها

صدر عنها

- | | |
|------------------------------|---|
| تأليف : وديع تلعوق | ١ - الصليبية الجديدة |
| تأليف: خير الله صبحي الجعفري | ٢ - سبيل المظمة، الشعور بالمسئولية، الرسالة الاخوية |
| بعلم : خير الدين الابوني | ٣ - عفاف |
| تأليف: راغب العثاني | ٤ - الاسلام دين ودنيا |
| تأليف: بشير العوف | ٥ - الانقلاب السوري |

وقد يقرأ الكتاب الرابع : سوريا الحمراء ونار بحر السبايسي